

كتاب البرقه المنيفه في الخرقه
الشريفه في نسب ساداتنا آل
ابا علوي لسيدنا وشيخنا
العالم العلامه
الشيخ علي بن الشيخ ابي بكر السكران
نفعنا الله به آمين ثم آمين

اللهم اني اودعت في هذا لكتاب شهادة ان لا اله الا الله وان محمد
الرسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الذي لا بداية لاوليته الازليه ولا نهاية
لآخرته الابديه الظاهر الذي اشرق الوجود بسواطع
انوار آياته وشوارق براهين قواطع دلالاته و
محكم بيناته العقليه والنقليه الباطن الذي جل وتقدس
ان يعرف حقيقة المعرفه موجود سواه من جميع
البريه ذي الذات الاحديه والصفات الواحديه
والاوصاف الصمديه والنعوت السرمديه والكمالات
القدسيه والاسماء الجماليه والجلاليه والكماليه المتفرد
باختراع الاكوان الجسمانيه والروحانيه والافعال
الفضليه والعدليه المتوحد بكمال القدرة والقهر
والسطوه وصفات الربوبيه في جميع العوالم الملكيه
والجبروتيه والملكوتيه البر الرحيم الرؤف العظيم
الواسع العليم الجواد الكريم الذي عم الوجود بنواله
واكرامه وعم الكونين بفيض افضاله وانعامه
وعظيم جوده وامتنانه اقبل على من سبقت له منه
العنايه واختصه منه بتوفيق ورعايه فاقامهم لعبوديته
ومعرفته ورضيهم لطاعته وخدمته وسقاهم بكاس
حميا صفوة خندريس محبته ومن صفا شراب زلال

نسخه ٢ المنفرد جميع صح

حلاوة

حلاوة شهد مودته خزآين الله في ارضه وضنا يني الله
في قباب غيرته ومخادع سر ملكوته ومكان غيب جبروته
بهم يدفع الله البلايا وينزل بهم الرزايا وبدرهم النعما
ويفيض بهم الالاء وينزل بهم القطر من السماء فهم صفوة
الامة وافراح كل غمه وضياء كل ظلمه خلفاء الله في ارضه
وشموس الهدايه لخلقه وورثة انبيائه ورسله وغيات
عباده وبلاده عدة لهم عند الخطوب والشدائد وسلوة
لهم عند الهموم والنكائد يفيض من الله بهم هواطل الامداد
والفوائد فهم على جيد الوجود كعقود الدرر والجواهر
على جيد الخرايد جعل الله منهم فضلا وكرما غوثا واقطا
با وقسم منهم ابدالا واوتادا وامنا ورجالا ونقبا وانجا
با صديقين اصفيا وخواصا اتقيا فلولا لتزلزل الكون
بساكنيه وفني العالم بما فيه وذاب الوجود بمنشوره
ومطويه وامحق الكثيف واللطيف من الاكوان وما تحويه
ولولا شهودهم لمادت الارض باهلها وانقلب عاليها سافلها
ولولا سجودهم والبكا وتهجدهم في الدجا وتضرعهم وتملقهم
في الدعا لصب على العصاة البلا وحاق بهم العذاب النازل
من السماء بعنايته السابقه اصطفاهم وبرعايته اللاحقه
حماهم ومن كدر الادناس صفاهم ومن رجس الذنوب وقذر العيوب

نسخة وجودهم صح

الهبوب زكاهم ونقاهم لما كمل لهم من الفضل نصابا تفضل
على الفضيل فاخذه من قطع الطريق انتهابا ورفع ابن ادهم
الى عالي المقام الاعم وعلمه الاسم الاعظم بما قذف في سر قلبه و
الهم ورفعه من حضيض الملك المجازي الى يفاع الملك الحقيقي
واعلاه في مقام المجد شانا وسبق بالمعروف لمعروف فاختطفه
عن دين الضلالة استلابا وجذبه بجواذب عنايته الى قدس
حضرته اجتذابا وجعله في حياته لسعادة الخليقة موردا
وماءبا وبعد موته شفاء للعليل ودواء وجعل قبره
لقضاء الحوائج ونجح المطالب تريافا مجربا وجلا مرآة سريرة
السري فصار في سيارتهم توكلا واحتسابا ومن صفا كاس
محبتهم في ودا ابا وجند من جنودهم الجنيد ورفع به عن
شمس انوار الحقيقه حجابا وفتح به للمريدين الصادقين
من خزاين الاسرار والانوار ابوابا وزاد بالمزيد على ابي يزيد
فزاد اليه شوقا والتهابا وساق بالعناية اليهم الشبلي بعد
ما سكر من شراب المحبة وملي فابلى في محبتهم شبابا وشرب
الحلاج من فضل كاسهم شرابا فعربد من السكر وطابا
فجرد عليه نذير سره اسيافا بعد ما نصب لصلبه اخشابا
ومن على المحب سمنون بصفو حبه المصون فغاب بجوهر
سره المكنون في جنات وعيون ومن على ذا النون بعطاء

مسباح
زيارة مع

غير

غير ممنون فاشتم طيب سرهم النفاح وهام من فرط
حبهم وناح ومن شدة اشواقهم وقلق حبهم وغلبة سكرهم
بسرهم باح وفي القفار والبراري والجبال ساح وجاد
بجوده الاوفا وكاسه الاصفا ومجامع الوهب والعطا
على الشريف الاوفى السني الحسيني العلوي الفقيه العالم الرباني
الاستاذ الكامل المربي قطب الاقطاب المتمكنين ونقوة جوا
هر الاولياء العارفين شيخ الشيوخ المحققين الشيخ جمال
الدين محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن
علوي بن عبد الله بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي العر
يضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن
الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ونفع بهم الذي توا
ترت فيه علامات الاتصاف الحقيقي وكمال الارث المحمدي وامدادات
السر الاحمدي والعلم اللدني النبوي حيث قال صلى الله عليه وسلم
العلماء ورثة الانبياء وقال علماء امتي كانبياء بني اسرائيل وحيث
قال الله تعالى في كتابه قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن
اتبعني الذي ترادف عجايب صفوه وسكراته ودام شربه وهباته
لما كشف عن وجه الحقيقه نقابا وفني عن الكونين وبالمولى بقي
وما غاب دامت له بالعصمة جذباته وخطبت له بالعنايه
السابقه سعاداته والقح نفحه وموثر همته واسرار مدد علمه

وسراية خوارق احواله وطيب نشر شذا جذباته وعوالي
عواطر انفاسه عوالما لا تحصى ومجامعا من اهل الصفا و
رجالا فحولا وايمة كملا فصاروا للتربية اهلا ولكمال الوفا
محلا وكم حبا ببركات انفاسه وتاثير عوالي همه واسرار
سراية كمال تربيته ورضاع مدد بركات هدايته جموعا من
خلقه وبقايا اسلافه وورثته ونسله وذرياته المطهرين
من كل دنس ورجس وافه الذين هم ما بين ايمة اسياد واعلام
وانجاد وابدال امجاد واقطاب واوتاد وعلما واعبادا واتقيا
ونقاد عمروا القلوب والقوالب بمحاسن الشريعة وطرايقها السوالب
واشرقت لهم منها بدور خرايد المطالب شربوا من الحقيقة
شهد حميا صفلها و ورد وامنهل عيون حياة زلال مايها
غاصوا في بحار انوارها واسرارها واستخرجوا منه درر علومها
وجواهر معارفها وغوالي يواقيت حكمها وغرايب انوارها
وعجايب لطايف اسرارها فعند ذالك خرجت لهم مناشير الولايه
وزفتهم الى الحضرة القدسيه جيوش العنايه وخلعت
عليهم خلع المواهب ورفعوا الى اعلا الممالك والمراتب وعظمت
منهم الخوارق والكرامات والمناقب وغير ذالك من سني المنح وغرير
المطالب مما يحير العقول وتعجز عن احصايه النقول من عظيم
الالا وجليل المواهب والعطايا ولقد انشد فيهم الشيخ النقاد

وجيه

وجيه الدين عبد الرحمن بن الشيخ عبد الله بن اسعد اليافعي واجاد شعرا
مررت بوادي حضرموة مسلما + فالقيته بالبشر متبسما رحبا
والقيت فيه من جهابذة العلى + اكابر لا يلقون شرقا ولا غربا
فلله دره من امام واسد نهام وليث همام وشجاع ضرغام
لقد طرح عن سره الكونين وما نظر اليهما بعينين بل فني في بحر
انوار جمال جلال كمال الله وعام وساح في البراري والقفار
من فرط حب مولاه وهام وسكر من شراب صفا حميا الغرام
ولقد سافر الى حضرموة من مكة المشرفة مرتين احدهما قبل
الممات والاخرى قبلها بزمان واوقات للقاء هولاء ورويتهم
والاستمداد من اسرارهم وبركات زيارتهم والنظر الى وجوههم
واقتباس الانوار من انفاسهم وعلى الجمله فالصوفيه المخلصون
الصادقون مع الله تعالى في جميع الحركات والسكنات في ظواهر
هم وبواطنهم الذين فازوا بكمال الاقتدى والمتابعه وكلهم على
مجامع كمال محاسن الشريعه وهم اهل الله وخاصته وامنا اسراره
وخزاين انواره وورثة رسله وغيات خلقه وخلفاوه في ارضه
فطوبى لهم بل طوبى لمن احبهم والتمس بركتهم وحظي ببعض واجب
دعواتهم وبذل الجهد في خدمتهم واقتبس من انوارهم وفيض نفحا
تهم ونظر الى وجوههم وقبل الثرى من بين اقدامهم ورزق وداد
هم وشم شذاهم وشام برق سناهم وحام حول حماهم وقبل

واحفظ حرمتهم

نصيحتهم وعشق سيرتهم واستنزل الرحمة الرحيمة بذكرهم
وارتجي المغفرة بحبهم واستمد الفيض بودهم واستعد بكمال الادب
لقربهم وراعاهم بباطنه وحسن ظنه وصفا اعتقاده وحفظهم
بسر قلبه وظاهره وانقاد لحكمهم في مجامعه وسلم الامر لهم في
معالمه ومن اراد من المريدين كمال نجاحه والوفا بالشروط لفلاحه
والظفر بغاية فوزه وصلاحه انطرح لهم بكليته وصار كميت
ذهبت عنه حركته بعد انقضاء نحبه ومنيته غارقا في بحر
الانكسار والافتقار مغموسا في بحبوحة حقيقة الاضطرار
متحليا بمحاسن الشريعة واخلاق الابرار وكمال الصفاة عبودة
المقربين الاخيار التي ترجع مجامعها الكثيرة ومجاهدتها
المنيرة وشعبها الغزيرة عند الاختصار وملخص زبدها
ومحصول مجموعها بعين الاستبصار الى شيئين طاعة المولى
فيما نهى وامر والثاني الرضا بما قضى وقدر واذا تحقق
المريد بذلك وصح له ماهنالك دخل في غمار اقوام واي اقوام
دعاهم مولاهم فاجابوا فخاطبهم فطابوا والى مواطن قربه
انابوا وعن سواه افناهم وغابوا واسكرهم فذابوا غراما واكتئابا
فان كنت محسوبا عليهم فلا تعد عيناك عنهم واصبر نفسك مع الذين
يدعون ربهم تضرعا وانتحابا شعرا
وحقق في محبتهم طلابا + لعلك ان ترى ذاك الجنا باء
عيارا بنه
وقف

وقف بالباب منكسرا ذليلا + فكم فتح التذلل ثم بابا
وغص في بحر فقر واضطرار + تكن بالله ذا عز مهابا
فيعطيك المهيمن كل فضل + اذا صححت في التقوى المآبا
واهل الله كن في الحب فيهم + فذا عيش به الاحباب طابا
وصل على النبي وخير آل + وصحب ثم صحح لي المتابا
فهم القوم الذين لا يشقى بهم جليس ولا يخاف من ريب الزمان
وخطوبه لهم انيس وعند الشدائد والكروب عدة وذخر وكنز
نفيس وجوههم ميمونة وصحبتهم مامونة واسرارهم مكنونة
وكنوز جواهرهم في بواطن الصدور مدفونة وانوار علومهم
في القلوب مضنونة فهم في اوج العلا ومعالي الفضل الاسنى
على مراتب عاليه ودرجات ساميه منهم المستور في خيام
الاختصاص المحض في قباب الصدق والاخلاص مضروب
عليه سرادق الغيرة وخنادق الزهد المنيرة فلا الاصابع اليه
مشيرة واكثر الخلق منه في دهشة وحيرة عمت بركاته العباد
وشملت نفحات انفاسه حضيض الارض وبقاع البلاد ومنهم
المشهور لذوي البصائر بنور اظهر من شوارق الشموس في
الظهائر واجلا من سواطع الاقمار البواهر واوضح من البدور
المشرقة في الدياجر فهم الهداة في الدجا والجواهر والكنوز و
الذخائر بدورهم مشرقة ونيران جلالهم محرقة وبحور كرامهم

مغرقه واسودا حوالهم محدقه والتفكه باعراضهم للذين
فسادورقه واكل لحومهم للمولعين بها سموم مهلكه اعاذنا
الله من كل بلاء وعمنا جزيل الالاء في السادة الفحول اهل العطا
والمواهب اقول

هم القوم لا يشقى جليس لهم بهم + ولا خوف من ريب الزمان يحبهم
لنا العيش يصفو في الحياة بقربهم + وكنز اذا ماتوا لنا ضمن تربهم
اذا ما اعتلا الارواح والجسم عله + لجونا اليهم في الحياة وموتهم
ومنهم لنا الاسرار في كل برزخ + موثر ما يسري لسر محبهم
فكن صادقا في حبهم تحظ قربهم + وتعطى لنا والنفع يجري بمدهم
وتمتزج الارواح حال اتحادها + بصدق ودادها لنا عند صفوهم
وننشد صدقا قول من قال منشد + بتشير الى محض اتحاد بودهم
انا من اهوى ومن اهوى انا + مقال صدوق معربا عنهم بهم

فهنيا لهم من اقوام وسادات اعلام سبقت لهم من الله بقدم الصدق
العنايات وخطبتهم في الازل خرايد سوابق السعادات ونطق
لهم في القدم محكم الكتاب بالايات فقال تعالى يحبهم ويحبونه وبشر
الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم وغير ذالك من الايات
العظيمه والاحاديث الكريمه والاخبار الشهيره والاثار المنيره
مما يدل على عظيم جاههم وعلى مقامهم وسني حالهم ورفيع درجا
تهم وشريف مراتبهم عند مالك الملك المالك وما خصهم به من

وعملوا الصالحات

وسع الفضل وبسطه الجاه هنالك في جنات ونهر في مقعد
صدق عند مليك مقتدر باعوا ما يفنى بما يبقى واستعاضوا
عن محو الاغيار والسوا بجمال الجلال الاسنى وكمال اللذه والبهجه
والسرور والاهنا والراحه والفوز والحبور والفخر الاكبر العلي بكمال
النظر الى وجه الله الكريم المولى في الاخره في الجنه مع الدرجات العلى
والكرامات العظمى وجليل المواهب وجزيل العطا يا بما لا عين
رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون اولئك الذين ربحت صفقتهم
وكملت بكمال السعاده بيعتهم والحق بحضرته ان فهم و
قربهم وعلى جميع الخليقه من ربهم عليهم واما غيرهم من ارباب الغفله
البطالين الجهله الظالمين والفسقه العاصين المعرضين عن
طاعة الله المصرين صفقتهم خاسره وتجارتهم بايره وقلوبهم
في بيد الضلاله وقفار المعاصي حائره ورجاء الهلاك عليهم في
العواقب دائره الا ان يتداركهم الله الكريم بخفي لطفه وجميل
عطفه ويمن عليهم بتوبه مقبوله ومحض فضل منه بطوله
وتوفيق الطاعه ومعونه فيخرجهم من ظلمات الغفله والعصيان
الى نور الطاعه والمعرفه وحقايق الايمان وفقنا الله جميعا
لمرضاته واعاذنا من الشيطان وجنوده ونزغاته فلله رجال
فحول سموا بمعالي كمال الفروع والاصول الحوا رد مناهل

درجهم من

الوصول فحصلوا من زبد الحقائق كل محصول وسر كل معقود
ومنقول وفي الاشاره الى شيء من فضلهم اقول
قوم سموا وعلوا بالله ربهم + الحصا يرقدس في حما المنعم
وقد ترقوا بصدق العزم في تحلوا + مراكب الاسم والاصاق والهمم
وللشريعه بالاعمال قد محضوا + طرائقا اشرقت عن مجلى الظلم
شمس الحقائق تبدو الى حقايق + بثمر اسرارها والعيد في الخيم
نواهج النور عزة في مداركها + عن غير لقوا انحا الاسقار عن نعم
وعن خرايد ابكار باوج علا + وفيض مجد وفضل عالي القيم
وسر وصل به فازوا وقد فخروا + في امة فضلها يعلوا على الامم
بسر شرع سرى عن فيض شارعة + ذاك الذي فاق كل الخلق في الشيم
وصلاة ربي وتسليم عليه كما + سما العوالم بالافضال والكرم
وعم فيضهما اصحابا وعترته + واله ثم اتباعا على القدم
مضاعفا دايما مالاح برق حمنا + وهب ريح وامطر سحب منسجم
وغرد الورق في الاشجار مشجية + شجون ذي شجن في غيهب الظلم
احمده حمدا كما ينبغي لجلاله وعظيم سلطانه واشكره شكرا
لائقا بجلال الايه وافضاله وجميع انعامه وامتنانه
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تهدي
الى صفا توحيده والتوكل عليه وترشد الى القيام باداء كمال
حقوقه والتبري عن الحول والقوه الا به واليه

على القوم

وانهو

واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي اشرقت مناهج الحق بشمس
شريعته واضاءت طرائقها بسواطع حقيقته وفضلت امته على
الامم لما سبق له بها في سطور القدم من خصوص عنايته فيالها
من امه عمرة بفيض رحمته وسعدت بكمال اتباع ملته وخصت
يوم قيامها بجواهر ذخائر شوامل دعوته وعواطف الطاف شفاعته
صلى الله عليه وعلى اله وصحابته وعلى ازواجه واتباعه وذرياته
صلاة تاعم الوجود بحورها وطما الكون تيارها واكتسى كل موجود
في العوالم بخلع فيض فضل قيامها وسلم عليه وعليهم سلاما دائما
مضاعفا على تواتر الانفاس وخواطر البواطن ومكنون الاسرار
وحركات الاحساس تشرق به نفايس الافكار وتشرف به مجالس
الاذكار ونبلغ المومل لفضله الى رضى الرحمن وسكن الجنان والنجاه
من النيران اما بعد فقد اجتمع شيوخ هذه الامه المهديه
واكابر سادات الايمه الاحديه على ان صفة الخرقة الشريفه وتوا
بعها المنيفه من ادب وتنويب وتحكيم ونصح ووصيه وتلقين
وتعليم لاهل طريقه الحقيقه اصحاب المعارف الدقيقه ارباب
الاشارة النورانيه والمنازلات الربانيه سلسلة واحدة متصله
بالنبي المصطفى واصلة من الرب العلي الاعلى اذ ترد ادناها بتحريك اعلاها
ومن دخل في دائرة اهلها بصحبة ونسبة خرقه فقد دخل في
حمايه من حرم ومن تمسك من ايدي اوليائها بيد فقد استمسك

بهائها

فيا ضيا

في معاهد كرم

بحبل الله واعتصم والى فيض بحر الرحمه والبركة قصد وام و
من لبس من شيخ من شيوخها خرقه فقد اصبح وامسى في ظلال
جلال كنف عظمة الله تحت لواء وعلم وهذه السلسله المشار اليها
هي سلسلة النسب المعنوي الديني المحمدي والسبب الرباني السر الاحمدي
اللذان لا ينقطعان كالانساب الطبيعيه والاسباب الدنيويه كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سبب ونسب منقطع الا سببي ونسبي
فينبغي شدة الاعتناء بلبس الخرقه والباسها لتاكيد الصحبة وتقوية
عروة القربه وتكميل نصح التوبه وخلع ملابس الاثم والحوبه وتحصيل
تمام الطهاره المطلوبه والاتصاف بمحاسن الاخلاق المحبوبه
التنزه عن رذايل الاخلاق المذمومه فقد رغب المشايخ في صحبته
ولبس الخرقه وحرضوا على ذلك كثيرا وحثوا عليه حثا شهيرا واشاروا
الى ما فيه من الفضايل الشهيره والبركاة الغزيره والاسرار الكثيره
والفوايد المنيره وليس من شرط لابسها كمال التحليه وحيازة الفعال
بل جائز لبسها لكل محب الطريقه واهلها ومتبرك بالساده الصوفيه
وموال لها يقتبس الانوار بمحالستهم ويستنزل الرحمه بذكرهم فصل
قالوا وينبغي لكل مؤمن راغب في التماس البركه ومتعرض لفيضان الرحمه
ان يلبسها ويلبسها اهله واولاده واحبابه ومن يقبل نصحه ويلوذ
باشارته ويتقيد بمشورته ويرغبهم فيه ويحثهم اليه ويحرضهم
عليه وقد حكي انها سند بعض المشايخ على سبيل الجمله ان اعلمهم

المحبين

المحبين واحبابهم الغائبين واصحابهم الابعدين رغبة لهم في التماس
البركات وتحريضا لهم على استدراك الرحمات وفيض النفحات وتحصيل
الخيرات واتصالهم بسلسلة الوصله ونسبة صحبة اهل القرب والصلاه
واستحسنوا تكرير عقد التحكيم لاصحابهم واخذ العهد عليهم والو
صية بتقوى الله لهم تجديد العهد هذا النسب الشريف وتاكيد التصحيح
هذا النسب المنيف وتقويه لعروة الصحبه وحصول القربه وتنشيطا
النفوس والحث على الخير وايقاظا لها بالرغبه اذا علمت هذا فاعلم ان
هذه الخرقه المشار اليها والمرغب فيها قسمان خرقه واحده مختص بها
الساده وخرقه بترك وافاده يقرب بها المحب الجاهل السعاده فخرقة
الاراده مختص وصه باهل الاراده وشدة الرياضه والمجاهده الذين
اشتعلت في قلوبهم النيران الطلب وتوقد لهبها في بواطنهم والتهب وهم
في لبسها على مراتب متفاوتون ودرجات متفاضلون ومقاصدها
ليهم لها تاولون وعلى مولاهم معولون وفي جميع الامور مفوضون وعلى
ربهم في جميع الاحوال متوكلون وعليه مطرحون وفي جميع الحركات و
السكنات متعلقون ويتولى ذلك بهم ومعهم كمل المشايخ المحققون
والساده الاولياء المقربون الذين علت في كمال التربيه مقاماتهم وارتفعت
في تدريج المريدين وتلقيح الصادقين درجاتهم وظهرت بكراماتهم خوارق
الاحوال انفاسهم فان قلت قد عز اهل الشان وبعد وجود
مثلهم في هذه الزمان فاقول لك المشايخ باقية في جميع المراحل على جميع

متسلسلون بسر الله

الوجود طامح جل جوده المطلق ووصفه المقدس عن ان يحوم بكماله
نقصانه او يعزب عن وسع كرمه وبسط رحمته بياته بل ما كثر العناد
واستطار الظلم في البلاد وطما الذنب والمعصيه من العباد وغار الحق
على اسرارها وسترها بستور اختصاصه وحجبها بخفي لطفه في اكناف
بلاده فيظن العوام انهم عدموا وما عدموا بل حجبهم مولاهم في قباب
غيرته وخيام مبرته ومخادع سرصفو مودته وضرب عليهم سرادقات
العنايه وخنادق الرعايه ودروب الصدق والاخلاص في العباده و
العبوديه والعبوده والله المستعان وعليه التكلان ولكن هذه
الامه امة مرحومه ونظرات المولى اليها وعنايته بها معلومه ولابد
في الازمنه من تنفس يحصل به اشراق جواهر الاسرار من ظلمات الانفس
وظهور سواطع انوار الارواح على الحس وفي الناس بقيه وان اختفوا
بكمال السر والعطيه عن عموم البريه فسواطع الاتباع عليهم لامعه وطوا
لع الاعتقاد محيا وجوههم طالعه وشوامل سعادة الاقتداء بالمصطفى
لعوالمهم جامعه وانوار اسرارها من قلوبهم على اشباحهم ساطعه
فرلغهم في الحركات والسكنات تجدها فيهم ومنهم ومعهم موزونه
بموازين الكتاب والسنه فهم شموس الامه وبدور كل ظلمه فاذا عرفتهم
بسيماهم وقربت من شرف جاههم ورجوة الورود على عبور مائهم وتشرب
زلال عيون حياة صفاتهم فالزم صدق الادب وقوى العزيمه بعلو الهمه
في الطلب والكشف حجب العلائق والتعويق بايدي رجل الطاعه والتوفيق

الفاد داستطال

بعد

بعد اطراحك في بحر الانكسار والافتقار وانغماسك في حقايق الاضطرار
واتو البيوت من ابوابها تفتح لكم سدنه الحضره والحجاب الابواب بمقاليدها
وتسلم لكم خزاين جواهرها وكنوز حكمها ودفاين يواقيت اسرارها
وانوارها وتامن الخساره والفوت وتحقق بحقايق ما ترزقون واذا من
عليك المولى بمعرفتهم وقربت من حضرتهم فانظر اليهم بعين الرضا تحظ منهم
شوامل الالطاف والعطا وتمحا عنك حجا المماثله وتصفوا لك معهم المعامله و
يطيب بهم عيشك ويعظم بقربهم نيلك وتتجرد عن الحول والقوه والدعاوي قلبك
ويفيض منهم اليك المدد وترزق من فضل الله ما لا يحد ولا يحصر بعدد وحذر
يا اخي من شوم النفس وسوء الادب المفضي الى الهلاك والعطب والزم صحبه
الاخيار ومجالستهم واحضر محافلهم واضع بظاهرك وباطنك الحمد ذكرهم
ومناطق حكمهم وذكر احوالهم واخبارهم ومناقبهم وكراماتهم وما يسمع في
الكتب من ذكر مجاهداتهم وصدق معاملتهم وصفا نياتهم وسلامة
طوياتهم واحكام مقاماتهم وسني احوالهم وقوة حسن الظن فيهم وصفا
الاعتقاد والحب لهم فقد ورد المرء مع من احب ومن سود قوما فهو منهم
ومن تشبه بقوم فهو منهم وورد هم القوم لا يشقى بهم جليسهم وورد
المرء من جليسه والمرء على دين خليله والطبع يسترق من الطبع ولو انه
النفس وقد قيل من صحب الخير جعله الله من الاخيار ومن صحب الاشرار جعله
الله من الاشرار وان كان من الاخيار وورد الوحدة خير من جليس السوء والجليس
الصالح خير من الوحده وورد الجليس الصالح كحامل المسك اما ان يبتاع منه

تقوة

وقد قيل اصحبة ذوي العقول والدين
فالمرء منسوب الى القرين

ربما

واما ان لا تجد منه ريحا طيبة والجليس السوء كنافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان
تجد منه ريحا منتنة وغير ذلك مما ورد في الاخبار الشهيرة والاثار المشهورة
وعلى الجملة فالمحب للصوفيه والمتشبه بهم والمتشبه بالمتشبه بهم واللابس
لخرقتهم والمتبرك بنسبتهم والمتصل بسلسلتهم والعاشق لهم والمحب
لطريقتهم ورسومهم افضل من غيره لحسن ظنه فيهم وان كان متخالفا
عنهم ومتخلفا عنهم مثل فعلهم ومايلا عن سنن اشقا منهم فالحال منهم في بركة
السالف فمدد هممهم العاليه على من تعلق بهم وصدق في حبهم وصفا
ودهم وتشبه بهم وانتسب اليهم طاميه والكل في دواير نفحات بركاتهم الفايضة داخله
وحضرة عنايتهم الكاملة غمرنا الله بفيض بركاتهم ويشملنا بعموم الطافهم
وخصوص رافاتهم واحبابنا ومحبينا والمسلمين رجعنا الى ما نحن بصدده
من تقسيم الخرقه ونسال الله اعانته وفيض مدده وقد ذكرنا اولا ان
القسم الاول خرقة الارادة المخصوص بها اهل صدق الرياضة والمجاهدة
وارباب الجد والمكابدة المختص بلباسها اهل النور والفراسة وارباب
الكشف والمشاهده والقسم الثاني خرقة التبرك الجهة السهله التناول
المفيدة المتداول لبسها والباسها بين الفقراء المباركين والمحبين المنتسبين
الملتمسين لاثار الرحمة والمقتبسين لانوارها الغامرة والمتعرضين
لنفحات بركاتها الباهرة بواسطة المشايخ الاكابر العارفين وانوابهم
الفضلا المتوسطين في الباس الخرقه الشريفه والاتصال بسلسلة
الوصله المنيفه وينبغي اذا طلب لبس الخرقة التبرك منهم من هو محب

عن مثل فعلهم صح
بحجوزهم صح
ومونزان احوالهم السامية واسرار خوارق القاسم العاليه صح
جودهم صح

للقوم

يتشعوا

للقوم بحسن الظن فيهم معتقد للطريقه واهلها مسلم لارباب الحقيقه
مومن بها مصدقا لاربابها ان يلبسوه ولا يمنعوه من الباسه ويحكيه
ولا ينقبضوا من مجالسته هو في تعليمه لكونه ناقصا وللذنوب ملابسا
او بخلق مذموم متصفا بل ينبغي ان يعالج بدواء ويطلب بشفاه
ويدرج بضروب الرفق الذي يهواه ويحبب اليه في الخرقه لبسها وينبه
كراها بنشر فضلها وفوائد حملها ويمدح اليه صحبة الصالحين الاخيار
ومجالسة السادة الابرار ويحببهم اليه وينهاه عن احداث السوء
واحداث الشر والاشرار ويزجره عن صحبتهم ومجالستهم وينهاه عن
الشر ومواطنه والمكروه واماكنه ويحثه على التوبه ويشوقه اليها
ويحظه عليها ويرشده الى اسبابها ويدله على فوائدها ويعلمه شروطها
واركانها ويعرفه فضائلها وما يلحق من نقص الاحوال وحرمان البركه
في الافعال بعدمها ويدرجه في محو تلك العوايد المذمومه وازالة
رذايل الطبع المشمومه والصفاة السيه فيرشده الى ترك البعض ثم البعض
الى ان يترك الجميع بالتدريج وتستقيم احواله عن التعوج ويحصل من
الله بمعونته اللطيف والتفريج وينسلخ عن نفسه وينفي عما سوى ربه
فتزكوا افعاله وتخلص اعماله ويعلوا مقامه وتسموا احواله وتنفجر
ينابيع الحكمه على لسانه من قلبه ويتواتر عليه لطايف الامداد من ربه
وينبغي لمن غلب على قلبه الصفات المحموده واشتم روايح نسيم معرفه
معبوده ان يواظب على ذكر الله الله ولمن غلب عليه المذموم والوهم

الطبائع المشمومة

المشوم فليلازم ذكر لا اله الا الله فانها تمحو عنه المذموم
وتجلب له المحمود فعليك بدوام الذكر مع حضور القلب لينفتق منك
رتق السر ويتحصل لك مجامع البر وتذوق حلاوة الوصال ويمحي عنك
بخار الباطل والمحال ويتجلى لك جمال جلال كمال الكبير المتعال ويفيض
على قلبك هواطل الالآء والنعم والنوال فصل وينبغي ان تكون جميع
اعمالك موزونه بالكتاب والسنه وان تكون على سنن الشريعه وطريقها
البديعه واجتهد ان تكون في جميع الاحوال لله ذاكرا وعلى النعم شاكرا
وعلى البلية راضيا وصابرا وعلى التوفيق للطاعة حامدا وشاكرا ومن
الذنوب والمعاصي مستغفرا وتائبا وللمولى في جميع قضائه ومقادير
مسلما وفي جميع الامور اليه مفوضا وعليه متوكلا واعلم ان الله تعالى
خبا اربعا في اربع خبا سخطه في معاصيه كبيرها وصغيرها فلا تحقرن
منها شيا فلعل سخطه فيه وخبا رضاه في طاعته صغيرها وكبيرها
فلا تحقرن منها شيا فلعل رضاه فيه وخبا ولايته في خلقه فلا تحقرن
منهم احدا فلعله ولي لله تعالى وخبا استجابته في دعائه فلا تحقرن
من الدعا شيا فلعل الاستجابه تكون فيه وجعل القبول في الحسنات
فلا تحقرن منها شيا فلعل القبول من الله يكون فيه ففي الحديث
اتقوا النار ولو بشق تمره اتقوا النار ولو بكلمه طيبه واتبع السيئة الحسنة
تمحها قال الله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات وسابقوا الى مغفرة من ربكم
الآيه فصل ومن اتحده ضعف ايمانه ووهن اسلامه وظلمة جهله

وعصيانه

وعصيانه واعجزه ذميم طبعه وملكه لئيم خلقه وسقيم عوائده
وغفلته فصار بالاصرار على الشر والمعاصي مقيما واصبح قلبه عن
نتايج الخيرة والله ثمراة الطاعة عقيما يسقط في مهاوي الكسل
ويهوي في اسفل مهوات الزلل ويخيب منه الامل ويحتويه الافلاس
الذي من علامته الاستيناس بالناس ويتقوى في قلبه القنوط من رحمة
الله ويعظم الياس من التوبه والتنزه عن الذنوب والادناس
والتخلي عن ذميم الاخلاق المشوبه والارجاس ويستولى على بصيرة
القلب مقتضيات الوهم والخيال والحواس وتضعف قوى الاسلام
واركانه وتتزعزع اوتاد الايمان واطواد توحيده واحسانه
ويبقى حائرا مدهوشا وبارجاس القنوط واقذار الذنوب
مبخوسا معشوشا بين يدي العدو طريحا ومن اصواب سهامه
جريحا هذا من اعظم مكايد الشيطان وغروره ومن اقبح تلابيس العدو
وزوره ومن اشد مكره وخدعه للانسان ليدليه بحبل غروره الى
معا الكفر والخلود في النيران نعوذ بالله من الخذلان ومن جميع انواع
الخسران ونساله التوفيق للطاعه بكمال الاحسان بل ينبغي لمريد النجاه
والطالب من الله رضاه ومن مورد الطاعه صفاه ان يعلي همته
ويقوي عزائمه ويجعل الصبر شعاره والجد دثاره والمجاهدة مورده
ومصدره والرياضه موطنه ومحله والعمل بالعلوم النافعه مشربه
ومنهله والتقوى ماله والزهد زاده وا السلوك على منهج الطريقه سفره

ومنازله والوصول الى انوار الحقيقه مقصده وغاية همته ورغبته
فينبغي ان يحقق مع كمال خوفه رجاه وان يتوجه بطاعة الله سرا
جهاه ويدنوا من حضرة القرب ومستواه ويكون في زمرة السابقين
ولا يكون مع الخالفين الشر ويندرج ضعف الهمه وسقم القلب في التعرض
بترك قليل بصدق نيته فلعل ترك قليله يجر الى ترك كثيره وكذا اذا
لم يقدر على فعل كثير الخير فلا يكسل عن فعل قليله فلعل الدوام على
فعل القليل من الخير يجر الى كثيره وقد قال بعضهم سيروا الى الله عرجا
ومكاسير ولا تنتظروا الصحه فصل وينبغي لمن اوثقته نفسه
وعظمت من قلبه قساوته وآن من فساد عقله موته وبدت منه
قبائح افعاله علامة شقاوته ان يصحح عقائده وايمانه ويقوي اركان
اسلامه ودينه فيواظب على الصلوات المفروضه بكمال شروطها
واركانها وسننها وآدابها المطلوبه ويحافظ عليها وعلى رواتبها
وموكداتها وتطوعاتها ويلازم على صلاة الضحى وتهجدات الليل والوتر
بعدها ويلزم صحبة المشايخ العارفين والعلماء العاملين والاولياء
والصالحين ويتحقق بحبهم وخدمتهم وموالاتهم ويلزم مجالستهم
والجلوس في حلق العلم ومحاضر الذكر معهم ويلزم الادب في مجالستهم
وسماع كلامهم ويرعى حرمتهم ويحل قدرهم ويرحم عامة المسلمين ويحسن
خلقه في تعاملهم ويلطف رفقه بهم وان يوقر كبارهم ويرحم
صغارهم ويعود مرضاهم ويعزي مصابهم ويشيع جنايزهم

ويزور

ويزور قبورهم ويودي حقوقهم ويحتمل اذاهم ويتغافل عن
جفاهم ويعظم القليل من احسانهم ويرحم لظالمهم ويدعو لمسيئهم
ومحسنهم ويحضر مجامع الخيرات معهم ولا يغيب عن جمعهم وجماعا
تهم ويستكثر من الاخوان الصالحين والاتقيا المومنين ويغتنموا
خاة ضعفاهم ومساكينهم المنكسرين ويتبرك بالفقراء الخاملين وذوي
الاسقام المبتلين ويلتمس بركاتهم ويستكثر من الطاعات وفعل
الخيرات في الاشهر المحرمات والساعات المباركات والاوقات الشريفات
والاماكن الفضيلاة ويكون له حظ وافر من التهجد والصيام والتسهر
والقيام ومن صلة القربات والارحام والارامل والايتام وضعفاء العقول
والاطفال والنساء والايام والاعتناء بالذكر والتسبيح والدعاء والاستغفار
اناء الليل واطراف النهار وخصوصا آخر الليل ووقت الاسحار وما بين
العشائين وآخر النهار فتلك مواسم الاعمار ومنابع الانوار ومغتنم
المشايخ الكبار وكان الشيخ العارف بالله تعالى جمال الدين يوسف بن احمد بانا جه
الدوعني رضي الله عنه اذا دخل شهر رجب صاح من على داره باعلى صوته
ياحولاه ياحولاه فيهيج بصوته اشجان قلوب العباد ويزعج اشواق
سكان البلاد فينثنوا ثبون الى الطاعات ويتسابقون الى العبادات ويعظم
منهم الجد في الخيرات والجهد في المساعي الحميدات وللطالب الجهلان فصل
وينبغي لكل راغب مريد سالك وعابد ناسك ان يكون له من العلوم النافعه
والمعارف الساطعه حظا وافرا ونصيبا جامعا وان يكون لكتاب احياء

علوم الدين مطالعا ومن بحور علومها متضلعا ولعلوم نهاية الشيخ
المحاسبي ومعارف قوة القلوب للشيخ الامام الغزالي والشيخ المحاسبي
والشيخ ابي طالب المكي وامثالهم سابقا ومسارعا وان يكون ملازما
لاداب السنه ومراسم الشريعه في جميع عاداته وعباداته واختلاف احواله
وتباين صفاته وتغاير اوقاته وتنوع استقامه وصحته وامراضه
وان يكون لكتاب الاذكار النوويه عالما وبعلومها عاملا وبالسعاده
الايمه متبركا وعليهم مترحما ولهم داعيا وان يكون في علم الحديث والفقه
راغبا وباحثا وفي علوم تفسير القران محققا ومفتشا ولجميع العلوم
محبا ومعظما وفي العمل بالعلوم واستعمال ثاقب الفهوم غايصا ومتحريا
ولا يكون بالزهد لها جافيا وعدوا وان يكون في جميع الطاعات وترك
الشهوات بالمصطفى مقتديا وله في جميع الاقوال والافعال والاعمال
والاحوال مقتفيا ومتابعا فالصوفيه المحققون ومشايخ الاوليا
الكاملون والساده الايمه المقربون من الصحابه والتابعين وتابعيهم
الى يوم الدين هم الذين تحققوا بكمال المتابعه وكظموا على محاسن الشريعه
بلا منازعه مصقلوا اسرار جواهر مزايا قلوبهم بصقله كمال المتابعه
النبويه واخلاقها المحمديه وحقايقها الاحمديه حتى اشرقت شموس المعارف
المصطفويه في سما تلك المرايا الصقلة الجوهريه بكمال النور والضيا
والبهجه والسنا حتى قابلوا بصفايها الجلي وجوهرها البهي وسرها السني
شموس هيكل الروحانيه المحمديه وانها رسواطع انوار اسرارها الاحمديه

فيها

صح فانصبغت

فانصبغت ظواهرهم وباطنهم بصوابغ بركاتها العذيقه وتحلت بها وهيبة
لها وافاضته عليها من حلل الجمال المشيقه وما خلعته عليها من خلع كمال
ملابس انوار الحقيقه الانيقه فقلوبهم واسرارهم وارواحهم غرقه في بحور
منها العميقه فعكست فيها وانسبكت بها وصيغت منها وامتزجت
بها فزكت منها الحركات والسكنات وتباركت منهم الانفاس والخطرات ونفحت
منهم في الوجود غوامر النفحات وشوامل البركات وكم شفي بنظراتهم من
سقيم والتحق بسرهم من عقيم وسكر من شراب حبهم من حليم واصبح في
براثن حبهم رهيم فهم للبرايا قدوه وشموس وملجا وذخيره وروس انوارهم
كالبدور بها يهتدي وكنجوم للدلاله في الدجا تضاعفت منهم الحسنات و
رفعت لهم الدرجات وركبت منهم الانفاس وفشا نفع بركاتهم في جميع من الناس
وتوارت بركاتهم في جميع العوالم بالسرايه وترادفت بنفحات اسرارهم في
الحضرات الملكوتيه فامداد بحور موثراة همهم لمستمديها طاميه
وفيض نطقاتهم لملتمسها سامية وسرايات خوارق انفاسهم في الدارين
لمقتبسيها واللائذين بها عاليه وعوالي سموكهم في اعواليهم لحجب العوايق والعلايق
قاطعه ويدعنا بينهم لمن اطرح عليهم بكليته واتحدث بكمال حبهم جمعة له
يوملل محبوبيه الاكبر جامعه وعلى الجمله من قرب اليهم بالصحبه اوفوه ومن
ركن اليهم جلوه ومن التجا اليهم جلوه ومن جبهم احبوه وبباطن سرهم امدوه
وبمدد انفاسهم اصلحوه وببركاتهم شفوه ومن البسوه منهم خرقه
فبسلسلة ارباب المواصله وصلوه وفي حلقه نسبة سند سلسلتهم

نفحات

ادخلوه وفيهم قلت شعرا

قوم علو في معالي المجد واشتهروا + فاقوا البرايا بفضل ليس ينحصر
شموس علم وانوار ومعرفة + وكشف غيب بها يجلي به البصر
جواهر البر منهم قد زهت وصفت + بحر منبوعهم يا حبذا الخطر
حازوا الهنا ولهنا لما به وصلوا + وفيضوا افضل كاسات لهم وغمروا
احوالهم كاملات والشوب لها + نقض بموت وظامي الفضل منتظر
يا رب حقق لنا صدقا بعشقهم + حتى نرى فيضهم والقلب مستتر
بغيث حب وروض منعما يدهم + وحسن ظن وتسليم لما امروا
وصدق ود به بمتدها ظهرهم + ونقطف الثمر من بستان ما عمروا
هم الحماة لنا عند الخطوب وهم + غيث الورى وشموس الهدى اشتهروا
يفيض منهم علينا كل حي ندا + ودفعهم لدواهي الدهر مختصر
وفي برازخهم هم عدة ولنا + فخر وكنز وافراط لنا ذخر
غابوا وفي غيبة بالسر قد حضروا + ومن مواثرهات لهم مطر
انس لنا وغياث عند شدتنا + وفي القيامة شفاع ومضطر
وجاههم واسع في الحشر منبسط + نسموا بهم في الورى عزا ونفتخر
ثم الصلاة مع التسليم ما هطلت + سحائب وطما فياضها الغمر
على المفضل فوق الخلق قاطبة + محمد وصحب بعده انتشروا
والآل منه لهم مجد ومرتبة + علو بها في العلا فضلا وقد شهروا
ونسأل الله بالمختار خاتمة + مكسورة بجلال الطاف تنغمر

مختصرا

مع

مع الوصول لنا ثم الفروع وما + ادلوا به من جهات القرب واصطهروا
ثم المحبين والاصحاب كلهم + والجار مع محسن يجزى بما غمروا
وفيض جودك يا منانُ ليس له + حد ولا غاية يحصيه منحصر

فصل قد علمت في لباس الخرقه الشريفه من فوائده وما يضمن صحبة السادة من محامد وان الخرقه خرقتان خرقه ارآده للخصوص وخرقه تبرك للعموم وفضل كلها مشهور ومعلوم عند اهل الطريق ارباب النور وفي كتبهم مسطور ومن المعلوم الاشهر والمفهوم الواضح الذي لا ينكر والحق البين الذي هو اشهر من ان يشهر واظهر من ان يظهر ان صحبة الصوفيه والانتساب اليهم بصحة النيه وصفا العقيده وصدق الود مع لباس الخرقه السنيه وتوابعها المرضيه من اعظم اسباب السعادات واجل القرب والوسيلات في دفع المضرات العاجله والاجله وجلب المنافع العاجله والاجله وكم قد ذكروا ما في لباس الخرقه والباسها من بركه وفائده وفضل وعطف ومائده وتقويه لعرى الصحبه واتصال سلسلة المواصله باهل الوصله والصله فلما كانت لبس الخرقه الشريفه والانتساب الى صحبه ارباب الطريقه وشهود الحقيقه باخذ العهد والوصيه الوثيقه بتقوى الله تعالى وتلقين الذكر والتوبه والتحكيم وقص الشعر والتعليم عمل الابرار وشعار للسادة الاجلال الاخيار ودثار للمقربين الكبار وسلما الى نيل الاماني والاوطار ومنهجا للمريدين وسببا للمتعبدين ووسيلة خير للمؤمنين وسبب نجاة للمسلمين فيحق لنا ولكل ذي عقل ولب ان يسارع اليه ويسابق عليه وينوه به

في دفع

علما

وحث عليه فاكرم بما في ذالك من اسرار وفوائد ونهو حسن عوائد
ومزيد فضل وزوايد به الجواهر الصافيه المكنونه تثقب واليواقيت
المصقوله تثقب والدرر الغاليه (المصونه) تجلب وتطلب بمنظوم عقد جواهر
سلسلتهم الانيق ومفصل يواقيت سمط صحبتهم المشيق بنظر وتدبر
ويطلب ويخطب فاين المريد الطالب الفضيله بل اين ارباب المناسبات
السماويه بل اين ارباب الارواح الروحانيه والمعاني الملكوتيه بل اين ارباب
العقول الكريمه والمعالم الدينيه بل اين ارباب المطالب العرشيه والانوار
الربانيه بل اين ارباب المتعلقات الالهيه والتخلقات الاسمائيه الجماليه
والجلاليه والكماليه والاسرار الوحدانيه والاحديه القدسيه الصمديه
بل اين ارباب الهمم العاليه والعزمات السامية والانفاس الطاميه السياره
والطياره في مراقي معارج العلا والصفاة ومراكب اسرار معارف
الذاة وهيهات هيهات فات ذالك من فات وفني الصب الذائق في المشاهده
وقضي نحبه ومات وانمحقت بقايا المشاهده وانمحقت رفات ونحلت
بعد ما نسفتها الرياح المحبه بما راحت به عليه وجاءة وقال لسان حال ذالك
الذائق لنديم ذالك الشراب الفائق هلم هات شعر
فدينك حدثني عن الجانب الذي + تقدس ان يحظى به كل طالب
حضاير قدس في مخادع سرها + ملوك سمت فوق العلا كالكواكب
سموا بالمها في سموات سره + واوصافه والذات عين المواهب
شموس بعرش الله اشرق نورها + بها يهتدى اهل الحباء للمطالب
بها

بها الفلك الاعلى تنور سماؤه + ويركوا بها عيش الملا في المراتب
ويعتد من اسرارها البحر والورى + وفي مشرق عم الندا والمغارب
واختم نظمي بالصلاة مضاعفا + على المصطفى والآل مع كل صاحب
وافضل تسليم بمضمون سره + عليهم به في جميع كل الرغائب
وخاتمة مشمولة بلطائف + لدايرة الاسلام من كل جانب
فصل وقد حصل لي بحمد الله تعالى مع تأخر عصري وضعف حالي
وقصر باعي وقلة متاعي اجتماع بشيوخ اجله وسادات ائمه وصحبة
لهم وصدق محبه ووداد وقربه وكثرة مجالسه وقراءه ومذاكره والباس
خرقه مقرونا بالاذن المطلقه مقدما بالبس محفوفا بالانس مع سراية
نفحات وفيض بركات وعواطر جذبات من شيوخ اجلا كبار وائمه من محققيهم
اخيار وسادات من صالحيهم ابرار ونوابي من خلف السلف الصالح الاطهار
منهم شيوخ اجلا مشهورون وبكمال التربيه موسومون وباشراق
نور الفراسه والمكاشفه معلومون وبتمكين التصريف المكين في الوجود
معروفون وبتحقيق رسوخ اقدامهم في العلوم والمعارف موصوفون
ومنهم ايمة اعلام وسادات اعلام بهم الخليقه يقتدون ولاثارهم اهل
الدين والتقى يقفون والعمل بالعلم شعارهم ودثارهم وعلى الصدق والاخلاص
اسس قواعدهم بناهم ومن موارد الطريقه والحقيقه مشاربهم ومقامهم
ومنهم ذوي الاسرار المكنونه والمعارف المصونه غابوا بغريب اوصافهم
وعجيب احوالهم فهم عند عموم الخلق مستورون وباستار جمال الغيره

للورى

محققيهم

يقتدون

مجبون وبخصوصيته الولايه والموهبه وسر العنايه والجذب موهوبون
وعند ارباب الكشف ونور الفراسه معظمون واليهم عند الخطوب والشدائد
والكروب والنوازل يرجعون وعليهم عند الملمات المدلهمه والامور المهمه
يعولون ولبركاتهم يلتمسون ومن انوار شموس معالمهم ومعارفهم
يقتبسون ومن جواهر بحور اسرارهم يغترفون فطوبى لمن عرفهم ونظرهم
بل طوبى لمن رزق دعوة من دعواتهم وفيض نفحة من عنايتهم ومنهم
السياحون في البراري والقفار المولهون المهيمون من محبة الملك الغفار
الكريم الجبار ومنهم المقيمون في البلاد لمصالح العباد الذين هم ما بين اقطاب
اسياد وكبار اوتاد وابدال عباد عم الوجود منهم البركات وشمل الكون منهم
عوالم النفحات يكثر عددهم ويعظم مددهم ولقد احسن فيهم من قال من
السادة الفحول الرجال شعرا

لله تحت قباب العز طائفة + اخفاهم في ذرا العز اجلالا
هم السلاطين في اطمار مسكنة + استعبدوا من ملوك الارض اقيالا
عز ملابسهم شم معاطسهم + جروا على فلك الخضر اذيالا

+وردت انا ايضا هذه الابيات التي اولها+

ما بين قطب واوتاد وكم بدل + وجوهر في قباب الستر قد مالا
ودر مكنون باستار بعز تهم + مصون باقوة سر في الحجا لالا
جلت سرائرهم عزة حقايقهم علو مقاما وفخرا تم احوالا
ومن خوارق انفاس لهم نفحت فهيجت كل صب في العلا جالا

فاضت

فاضت بافوح اعلا اسرارهم وعلى + لم يحصه العد تفصيلا واجمالا
فنسأل الله من انفاسهم منحا + وغفر ذنب طما عظما واثقالا
ومن صلاة هما فياضها عدقا + على المفضل فوق الخلق اكمالا
ومن سلام سما هطال وابلها + عليه سحا اوال ثم من والا
ومن شمائل الطاف تعم لنا + ومن الينا بسر القلب قد مالا
وكن الهي لنا واحفظ على ابقنا + وزك افعالنا قولا واحوالا
وحط جمانا ومن تحويه رافتنا + وفض علينا بحال الموت اقبالا
ونظرة من جمال الفضل كاملة نسموا بفيا ضها اصلا ومفصالا

فصل ولما كان التوصل الى لبس الخرقه الشريفه وما يضعها وما يترتب
عليها من التحكيم والاحكام والصفاة المنيفه بواسطة المشايخ
الصوفيه وكمل الائمه الوفيه وبانعم الوصل والاتصال سلسلتهم
العلويه ونسبة صحبتهم الكامله المعنويه ومراحمهم النافعه الشفيه
ويا حبذا اوليك السلاطين الاقبال والملوك الرجال والفحول الابطال اهل
المراتب البهيات والدرجات العلويات وارباب المقامات العليات
والاحوال السنيات والمواهب الجليلات والمنح الجميلات والسير
المرضيات والفتوحات الوهبيات والموارث النبويات والتجليات النورانيات
والمنازلات الربانيات والكشوفات الغيبيات والانفاس الالهيات و
التخلقات المحمديه والتعلقات الاحديه وكمال التمكين المكين في مقال
كمال المتابعه المصطفويه والترقي في معارج سرائرها المرضيه ومصاعد

مراقيها العلويه المستغرقين بقلوبهم في حقايق الاذكار والافكار
المهيمه عقولهم المغرقه اسرارهم في بحور محبة الله الملك الجبار السايحين
المسبحين في تيار زواجر اسرارها بالعشي والابكار ارباء الحياة الحقيقه
الابديه السرمديه التي تزاد كما الجلهم بالموت ولا يحول حولها هم
شوائب النقص والافات والفوت احياء عند ربهم يرزقون وعليهم
الانفاس هم في جناة المعارف والاسرار يتنعمون وفي غرق المواهب على
ارائك المناقب متكون وعلى عناق خرايدها المضيه مقبلون ولمباسمها
المشرفه مقبلون وفي بعض وصفهم وفيض فضلهم انشد والشيخ
العارف بالله الصرصري رضي الله عنه آمين شعرا

همُ جاهة بقاع الارض لا ينظبي + ولا ذوابل بل يحموت بالهمم
يهمي الغمام بهم في كل نازلة + تسقا بانطسهم مع فيضها العمم
وانهم لمحبيهم وا ملهم ذخرا وان اصبحوا بالموة في رجم
قبورهم ملجاء واق لزائرهم بهم يغاث ويستشفى بتربتهم

ولة ايضا رضي الله عنه

في كل عصر لنا منهم شموس هدى + اذا عرى الجدب يستسقى الجبا بهم
وان طفى حادث عندنا بهم واذا + حلو قبورهم عندنا بتربتهم

فالحمد لله على ما من به علينا من النعم الوفيه ووصفهم السنيه بنسبة صحبتهم
العليه ولبس خرقتهم السميه والباسها المقربون بالاذن المرضيه واخذ
العهد والتحكيم والتوبه وتلقين الذكر بالصفه المحبوبه والوصيه

بتقوى

بتقوى الله وطاعته مع النعوت المطلوبه على قدر الاستطاعة وكساد
البضاعة من سادات اجلة وشيوخ ايمه ونواب المشايخ لهم وبهم
وفيهم اسوه وقدوه ممن تعطرة بنشر طيب ذكرهم الافاق وعلت
فضائلهم ومناقبهم السبع الطباق بطرق متعددات ونسبة سلسلة صحة
سندها مواصلات وايد مباركات معمورات البركاة معطراة النفحاة
ممدودة الجذبات وقد سالني الساده الاجلا والمحبون في الله تعالى
الفضلا الشيخ الولد ابو حفص عمر بن علي علوي والشيخ الولد جمال الدين
محمد بن علي علوي والشيخ الولد عبد الرحمن بن علي علوي والشيخ الولد عبد الله
بن علي علوي والشيخ الولد علوي بن علي علوي والشيخ ابو حفص عمر
بن عبد الرحمن علوي والشيخ الفقيه جمال الدين محمد بن احمد فضل والشيخ ...
قاسم بن محمد بن عبد الله بن الشيخ عبد اللطيف العراقي ان يتصلوا بوا
سطتي بعقد جواهر نظام صحبتهم ويدخلوا في سلك سمط عوالي در
نسبتهم وينتظموا بمفصل منظوم يواقيت سلسلتهم وينتسبوا الى سني
قويم طريقتهم بلبس خرقتهم والارتباط بحلقة سلاسل وصلتهم مع المناولة
لهم بالاقتدى والتحكيم لهم بالاقتفا ما استطاعوا مقرونا لهم بالاذن في
الباسها والتحكيم لمن شاء ومن محبي الطريقه واهلها واخذ العهود وما يتعلق
بجميع ذالك من لباس الخرقه واحكامها وما يتعلق من الادب بها فاجبتهم
الى ما سالوا وانعمت لهم بما طلبوا لما رايت فيهم من شدة الرغبه
القلبيه والنفوس الابيه والهمم العليه ونوسمت فيهم من كمال الاهليه

ولطآيف الاخلاق المرضيه فاقول قد حكمت والبست الخرقه الشريفه السادة الاجلا والمشايخ الفضلا المذكورين اولادي الشيخ الولد ابو حفص عمر بن علي علوي والشيخ الولد جمال الدين محمد بن علي علوي والشيخ الولد عبد الرحمن بن علي علوي والشيخ الولد عبد الله بن علي علوي والشيخ الولد علوي بن علي علوي والشيخ ابو حفص عمر بن عبد الرحمن والشيخ الفقيه جمال الدين محمد بن احمد فضل والشيخ قاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد اللطيف العراقي الحاضر منهم والغائب بنيته و النيابه عنه لبسًا كاملًا بجميع احكام التحكيم واداب لباس الخرقه وتوابعها وجميع نعوتها المعروفه على الصفه الموصوفه بجميع طرقها المشكوره واياديها المباركه المشهوره ونسبتها المسلسله المتصله المذكوره كما البسني مشايخي الاجلا الكبار وسادتي القدوه الأيمه الاخيار والفضلا من نواب لهم ابرار واذنت لهم ان يلبسوا الخرقه الشريفه من ارادوا ويدخلوا في سلك سمط جواهر السلسله المنيفه من شاوا ويحكموا بصفة التحكيم الموصوفه والطريقه المعروفه من شا كيف شاء على ما يشاء وكما اذن لي المشايخ المذكورون وسادة الايمه المشهورون ونواب للمشايخ فاضلون وفقهم الله لسلوك الطريقه وهداهم بعنايته للوصول بكشف شموس الحقيقه واسال الله تعالى بكل وسيله واتشفع اليه بكل شفيع ان يوصلنا اليه وان يدلنا عليه ويجمع لنا ولجميع الاحباب والمحبين مجامع العنايه الخاصه والتوفيق الخاص لجميع المحاسن وكمال الخيرات وانواع المكرمات مع كمال حسن الخاتمه على حسن حال وافضله في خير وعافيه ولطف ورآفه والمسلمين آمين شعرا

مالنكي

ما لنك يا مولاي يا كاشف البلا + ويا مدرك الهلكا ويا مسبل الالا
باسمائك الحسنى واوصافك العلا + تفضل علينا يا كريم واسبلا
هواطل فيض من نطجودك الذي + على ضمن اوصاف وذاتك مكملا
وفي ضمن اسماء الجلال وضمن ما + باسما جمال والكمال مجملا
اذ قني صفا من برد عفوك شافيا + وشبه بحال من رضاك التي حلا
وحلل لعاري قبح فعلي وعورتي + بلبس الطاف وستر وجملا
وهب لي من الفيض الجمالي نظرة + تفيض على فرعي واصلي ومن علا
وجد لي من بحر الكمال بغرفة + تعم ذوي القربى وصهري ومن دلاه
بموجب حق وانتماء بنسبةٍ + وذي سبب يرعى له الحق او ولى
وجد لجميع المسلمين برحمة + تفيض على الاكوان سفلا ومعتلا
وتغمر امواتا واحيا ومن على + جبال واوداد والبراري والفلا
بجاه المخصص البحر الوجود من + طما فضله فوق الخليقة واعتلا
محمد المحمود احمد من رقا + مقاما نات عن نيله الرسل في العلا
عليه صلاة الله ما هطلت سما + وجلجل رعد في السحا مهللا
وسلم تسليما زكا نشر عرفه + عليه وآل ثم صحب ومن تلا

فصل وسنشير الى ذكر بعض مشايخنا باعيانهم في نسبة الصحبه ولباس الخرقه واقتصر على احاد منهم هم سادات الزمان وافراد الاعيان وتيجان ارباب العرفان وشموس انوار الايقان طلبا للاختصار وعلما بما يليق بالوقت من الاقتصار على سبيل الترغيب لملتمس بركتهم وطريق لاقتباس لطالب انوار

علمهم وفيض نفحاتهم في لبس الخرقه ونسبة الصحبه ومحبة الطريقه وذكر
ثنا فضلهم ونشر اخبارهم وسني احوالهم الذي تحيا به القلوب وبه تغفر
الذنوب وتستر العيوب ويستنزل بواسطة الرحمه من علام الغيوب وبنشر طيب
عواطر ماثرهم وشذا عرف مناقبهم تهيج لواعج الاشواق وتشتعل نيران
قلق الاشواق الى ورود زلال عذب صفا مناهلهم الغدقه ومعانقه خرايد
احوالهم الجاليه الانيقه والغوص في بحار علومهم العميقه والتطلع في
المجاهده والرياضه الى معاملتهم الدقيقه ومنازلاتهم في سلوك
الطريقه لغرايب اسرار الحقيقه وعجايب انوارها الفايقه المشيقه فيا
حبذا تلك المعاني الحسان ومعالم الرحمه والاوطان المشتمله على جنان
العلوم والعرفان وبساتين الاسرار والاتعبات وحدائق كمال صفا
الايمان ولطايف المواهب والاحسان وانوار الحقايق واسرارها المشرقه
بالعيان وشموسها الساطعه الوضوح والبيان عند كشف الحجاب عن
عين بصيرة الجنان وتجلي انوار جمال جلال كمال الملك الديان وهو
الحنان المنان الرحيم الرحمن ذوى الاسماء الحسنى والصفات الكا
مله النور والبهجه والسنا فاكرم بها نتيك الاسرار والنعم وحبذا
حوزة تلك الربوع والمواطن والخيم من بدايع المواهب وعوالي المناقب
جليل المطالب وجزيل الرغايب وانوار وعجايب واسرار وغرايب
وغير ذلك مما لا يحصى البعض منه ولا يستقصى فمن المشايخ الذين
ذكرت واشرت اليهم وعليهم اقتصرت وبهم اختصرت في نسبة

الخرقه

الخرقه ووصلة الصحبه والانتظام في سلك سمط جواهر سلسلة الوصله
والاسلاك في عقدها المفصل بغوالي يواقيتها المتصله الشيخ القطب
الجامع القدوه وجيه الدين الغوث عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن علي الحسيني
باعلوي الذي طما على البسيطة فضله وعلى المعالي كماله ومجده والواسطه
لنا في نسبه خرقته والانتساب الى شريف صحبته والاعتصام بعروة بركة
جمع من المشايخ الكمل والفحول الفضل ممن يجل قدرهم ويعظم فضلهم
ونقتصر على ذكر البعض منهم ومنهم الشيخ الكبير القدوه والسيد العزيز
الصفوه فخر الدين ابوبكر بن الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن علي علوي قدس
الله روحه وهو الذي كان يقول فيه والده الشيخ عبد الرحمن المذكور
معنا بيضه مغيبه غاص عليها ابوبكر حتى ظفر بها وكان يعظمه ويجل
قدره ويرفع مكانه ومحله وكان يحكم لنفسه في حياة والده ولا ينكر
عليه بل يظهر الغبطه به والسرور بمحاسنه والاستعجاب بمكارمه
وذالك لكمال اهليته لمرتبه المشيخه ورسوخ قدمه في المعرفه ورتبة
التربيه وجمال المكاشفه ونور الفراسه والاجتماع برجال الغيب ورؤية
الخضر واهل البرزخ ومناقبه كثيره ومواهبه غزيره وليس هذا
موضع ذكرها ولا موطن نشرها بل هذه الورقاة في ذكر نسبة
خرقتنا الى الساده موضوعه وعلى الاختصار والاقتصار موسومه
داله لذي اللب ومنبهة له على سبيل الاستذكار وموديه لذي البصيره
الى الهدايه والاستبصار منه حصل لنا اجازه صوره ومعنا وفي التحكيم

نيابات واسرار وبركات ومستجاب دعوات والبسنا الخرقه في اوقات
مباركات قبل الممات واشار الينا باشارات في ضمنها بشارات فنسال الله
تعالى ان يحقق لنا من عظيم نواله فوق ما نؤمله من جزيل اكرامه وجليل
افضاله بمحمد واله ومنهم الشيخ الكبير القدوه المجلل بكمال الهيبه وجلال
الصطوه ابو حفص عمر بن الشيخ عبد الرحمن المشهور الحسيني قدس الله
روحه وهو كان من المشايخ الذين تواترة كراماتهم وترادفت غرائب
مناقبهم وسمت هممهم وعلت عزايمهم وسطعت انوار بدور عرفانهم
واشرقت شموس قربانهم ومكاشفاتهم حتى امتلا بها الوجود وفاضت بركاتها على كل موجود عمدة في لبس الخرقه وقدوة في نسبة الصحبه
كان يقول مع يد من رسول الله صلى الله عليه وسلم ويد من والدي الشيخ
القطب عبد الرحمن ويد من آخر لم يسمه وكان يقول نرد موسومتنا ولو
تكون بصبي لصين البسني الخرقه في اول صغري وسن تمييزي ومسح
بيده الكريمه واصابعه الشريفه على راسي وشعري مع عظيم دعوات
عوالي وموثر بركات اسرار سوامي وفيض على من هواطل الاحسان
ما لا اقدر على مكافاته بشكرات فتول الله جزاه واجزل في المواهب
عطاه وفي بعض الايام في حياته لاحت لي برقه من سناسمات احواله
وصمصام هيبته وبها من عوالي سطوات فهر جلاله وسيو ولايته
فغيب لبي واذهل عقلي ودكدك جبال قلبي وغبت في سري عن جميع
جسمي ولم يبق مني الا دموع جاريه ولجرام خاويه ولو دام ذالك علي

لما بقي

لما بقي في دهرة عوالي باقيه وايضا في بعض الايام اضاءة لي من
نواهيج جماله لوامع مضمنه بشارة جامعه واشارة هامعه
وبراهين قاطعه وفي بعض الساعات بعد وفاته حصل لي منه اشارة
وفيض بركاة وسراية نفحاة في حال ايام التزويج لي بابنته السيد الكامله
الاوصاف الكبيره السر عند العراف التي شهد لها والدها بوارثة السر
المصون والفضل المبصون ووديع الوهب المكنون بمحضر جمع من الاشهاد
من ثقاة المحبين والفقراء والاسياد فاطمه بنت الشيخ عمر المذكور السيد المشكور
المعروف بكمال المكاشفه ووسع نور الفراسه والمشاهده وقد حصل عند الاهتمام
بالخطبه وقصد التزويج مكاشفاة خارقاة ومناماة صادقاه من
مشايخ اصفيا وساداة اوليا وصالحين مستورين اخفيا ومؤمنين احياء
تتضمن بشارة جليله دنيويه واخرويه عاجله واجله يرجى بها صلاح
الدارين والنور في المنزلين وشاهد بعض الصالحين عند العقد الشيخ
عمر حاضر وذالك يقظه لا مناما وكشفا لا خيالا وشاهد في تلك الايام
بعض الاوليا بشاير ومبشراة يطول ذكرها ويكثر امرها ويعظم
قدرها تدل انشاء الله على صلاح الذريه وفيضاة البركه الفضيله
من اسراره في الفروع والطويه محقق الله تعالى بفضله العميم ذالك وزادهم
من فضله العظيم فوق ما هنالك ومنهم الشيخ الكبير الولي الشهير شهاب
الدين احمد بن عبد الرحمن الحسيني كان والده الشيخ عبد الرحمن يعظمه ويشير
اليه وكان اكبر اولاده سنا ومن اجلهم حلا وكان يحكم لوالده ويعظم

اخاه الشيخ ابا بكر كثيرا ويثني عليه ثناء جزيلا ويقول رايت تاج المشيخه
على راسه وكان الشيخ احمد رضي الله عنه تغلب عليه احوال الغيبه والفنا
بالله تعالى من احوال الناس وما هم عليه من شواغل وعنا واحساس اشتغالا
بربه واستغراقا بمحبته ودوام ذكره وكان كثيرا ما يجري على لسانه
بعد طول سكونه وكثر صموته هذه الكلمه اوما هو قريب من معنا
ها الله بئس وما سواه هو بئس وكان كثير الذكر والعباده معظما
عند المشايخ الساده لنا منه ومعه اقتباس ولبركته التماس ومن حين
التمييز صحبته واختلاط ومجالسه وانبساط وكان يوثر الخمول وترك
الشهره توفي بعد ورود حال عظيم اعرب فيه عن عظيم المنال وبعد ما
صلى الظهر واضطجع على يمينه يسبح الله ويقدسه ويحمده وينزهه و
خرجت روحه وهو في تلك الاحوال الشريفه والاذكار المنيفه رضي الله عنه
وكانت وفاته قبل وفات الشيخ عمر بعدة سنين اعاد الله علينا من بركاته
وفي الشيخ احمد بن الشيخ عبد الرحمن قلت شعر

لله درك يا الشهاب العالي + يا درة الصافي المكين الحالي
بالجوهر المكنون في صدف العلا + يا سر مولده الغريب الغالي
بحر الحقائق شمسها وكنوزها + وبدرها الماحي لكل محالي

ومنهم الشيخ الفقيه الامام العالم الرباني شيخ بن الشيخ عبد الرحمن
كان من المشايخ الكمل القدوه الجامعين بين العمل بالشريعه وسلوك
الطريقه وشهود الحقيقه كان لنا منه في سن التمييز تعليم ورياضه

وتاديب

وتاديب وسرايه بركه وتاثير همه بخارق حال وصدق نصح مقال
فاضت على البلاد والعباد بركاته وعطرة الساحات اطيب نفحاته قال الفقيه
جمال الدين محمد بن حكم قشيمه في شيخ بن عبد الرحمن شيء من صفاة
الفقيه محمد بن ابي بكر عباد وشيء من صفاة الشيخ فضل وشيء من او
صاف الشيخ حسن بن علي وفيه شيء ما هو فيهم وقال والد الشيخ
عبد الرحمن كشفا شيخ ولدي كعشر شيوخ وكراماته كثيره وعجايب
احواله شهيره ومنهم الشيخ الوحيد في مقام الزهد والورع وفي كمال
المجاهده تفرد وبرع السيد الشريف الولي حسن بن الشيخ علي بن الشيخ محمد
بن علي الحسيني باعلويه اجتمع به بعض شيوخنا واستمد منه مداد
يحوي مجامع سر الخرقه وزبد صفو كمال الصحبه في حال الكشف
وغوامر اللطف وشوامل العطف ودامت عليه بذلك بركاته وتاثر بنشر
طيب نفحاته وظهرة عليه في حال الصحو بعد الفنا والمحو دلائله وعلا
ماته وشوارق انوار اياته واسرار هيئاته ومناقب الشيخ حسن المذكور
كثيره وكراماته شهيره وفيه قلت

يا نجل نور الدين يا حسن الملا + يا من به الورعون اموا للعلا
امدد على قلبي بحر مؤثر + من طيب انفاس بخارقة العلا
لتحط من ثقل الذنوب حمولها + وتذوق من شهد المحبة ما حلا

ومنهم الشيخ الكبير العالم بالله الشهير جمال الدين محمد بن حسن بن
علي بن محمد بن حسن المعلم كان صاحب مجاهده وفتح في القران وعظيم

فايده له اشراف على البرزخ واطلاع على اهله واجتماع بالاموات ولقاهم
يقظه ومناما واكثر كثيرا ما يسمع الهواتف الربانيه والمخاطبات النورانيه
ولديه علوم لدنيه والهامات رحمانيه وغالب ذالك في غرايب اسرار القران
ومابه من مصالح الانسان مشينا اليه وزرناه وصحبناه وعرفناه وجلسنا
معه مجالس مشهوره كثيره ومحاضر مشهوده مع مذاكره لذيذه وخلوات
انيسه ودرسنا معه القران جماعه ووحدانا وفاضت علينا منه البركه
وخصنا منه بفيض نفحه ودعا لنا بدعوات في صفا اوقات نرجو بركتها
ومحصول استجابتها وهو من وسايطنا في صحبة الشيخ عبد الرحمن المذكور
وغيره من كبار المشايخ رضي الله عنهم ونفع بهم ومنهم الشيخ القدوه الفقيه الولي جمال
الدين محمد بن علي الشريف السني الحسيني المعروف بصاحب عيديد رضي الله عنه
كان من الفقها الجامعين بين علم الشريعه وعلم الطريقه وبركة الحقيقه لنا
به طول صحبه وكثر خلطه بكمال ودود وصدق محبه وقراءة كتب ومذاكره
ومدارسه في القران وبه ومنه فيضان بركه وانتشار روح واخلاق حميده
ومجالس عديده وتواضع وخضوع وشدة خوف وخشوع مناقبه
كثيره وكراماته غزيره ومنهم سيدنا وشيخنا القدوه ابو محمد الشيخ عبد الله
بن الشيخ ابي بكر بن الشيخ عبد الرحمن الحسيني باعلوي كان من المشايخ الافراد
المقصودين بالزياره من سائر البلاد وانتفع ببركته الحاضر والباد والغره
بنفحاته انفاسه العباد لبسنا منه الخرقه ولنا منه في الباسها الاذن المطلقه
من جميع مناهجه وجهات طرقه وسلاسل السند ونسبة صحبته ولله الحمد له ماليا

في

في الباس الخرقه بالاذن المطلق منه والتفويض في امور التحكيم والحكام
الباس الخرقه مع طول صحبه ودوام خلطه من سن التمييز الى ان توفي
والتحدث به حبا وودا وانتفعت ببركاته فرقا وجمعا كراماته كثيره ومنا
قبه غزيره ومكاشفاته شهيره ومنهم الشيخ المستور المكسو خلع الولا
يه والنور وملابس بهجة الجمال والجلال والحبور العالم الرباني المربي
الفقيه الصيد الولي سعد بن علي مدحج رضي الله عنه كان من السالكين
المجذوبين والسـ[illegible]ـده المقربين وافراد الزهاد الكاملين حصل له بعد
المجاهدات العظيمه والرياضات الشديده فتح عظيم ووهب جسيم لنا معه صحبه
اكيده موكده من الجانبين باصول كمال محبه وصفا جمال موده ولنا
معه في سر الخرقه وكمال الصحبه وشغف الموده واتحاد المحبه امور روحانيه
ولطائف وهبيه بشرنا بشاراة وحبانا بلطيف اشاراة ولنا معه
سرائر مكنونه وضمانات بمجامع الخير مضمونه ومواهب مصونه
ولنا معه خلوات مباركه وبشاراة ساميه علم ذالك من علمه وجهله
من جهله وقراءة عليه كتبا جليله في مجالس شريفه واماكن منيفه منها
كتب احياء علوم الدين للغزالي قرأته عليه مرتين ورياض الصالحين للنووي
قرأته عليه مرتين وكتاب المحبه وكررتها عليه مرارا من جملة كتب الاحياء قرأته
عليه وكتاب منهاج العابدين للغزالي والاربعين الاصل للغزالي ومنها
رسالة القشيري ومنها كتاب العوارف وكتاب اعلام الهدى للشيخ
السهروردي ومنها كتاب بداية الهدايه وشرح اسماء الله الحسنى للغزالي

العماد

ومنها كتاب المعرفه للمحاسبي ومنها كتاب التجريد في معاني كلمة التوحيد
ومنها كتاب روض الرياحين وكتاب المائتي الحكايه وكتاب نشر المحاسن
وكتاب الارشاد للشيخ عبد الله بن اسعد اليافعي ومنها كتاب تحفة
المتعبد وغير ذالك من علوم الكتاب والسنه والمعالم النافعه وله في علوم
القوم رسوخ وافي وفي العمل بها كمال شافي لبس الخرقه الشريفه من يد الشيخ
عبد الرحمن وخدمه وصحبه ومن يده لبسنا ودامت به لنا دولة كمال
صحبتنا الى ان توفي رحمه الله تعالى وكان له مع الشيخ عبد الرحمن انس وانبساط
ودلال له واختلاط مناقبه كثيره وعجايب اياته غزيره وله اخ من خواص
الصلحا العباد الرجال وكمل الاولياء الابدال اسمه عبد الله استعدنا من
صحبته خيرا كثيرا وقد اقتصرة على ذكر هولاء المشايخ على سبيل
الاختصار وضبح الاستبصار ممن لبس الخرقه من يد الشيخ القطب وجيه
الدين عبد الرحمن المذكور وتحكموا له وحكموا له بغيو واسطه وهم
مع ما ذكرة من المشايخ الكبار القدوه الاخيار المتحققين بحقايق الولايه
وكمال اهلية التربيه وجمال رتبه مشيخه الصوفيه وان تفاضلوا
في الدرجات العليه وتفاوتوا في المراتب السنيه ومعالي المناقب الوهبيه
وعوالي المنايح والفتوحات الفضليه واكثرهم خدموا الشيخ ابو حفص عمر
بن الشيخ عبد الرحمن وصحبوه وانتفعوا به وتحكموا على يده التماس لبركة
وفيض نفحاته واقتباسا لانوار شموس معرفته وحكمه وتجلياته
رضي الله عنهم ونفع بهم اذا علمت هذا فاعلم وفقك الله انه لبس الخرقه

الشريفه

الشريفه واتصل سلسلة نظامها بواسطة الشيخ القدوه جمع كثير وجم
غفير نقتصر على احاد من كثيرهم وقليل من مجموعهم فممن لبسوا الخرقه منه
والبسها عنه بنيابة والده الشيخ القطب عبد الرحمن المذكور عفيف الدين
الناسكين الدين اخوه الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن مقرونا بالاذن في
الباسها كان الشيخ عبد الله المذكور من العباد الناسكين والساده المباركين
صاحب ذكر وتلاوه ويوثر عند قبر النبي هود على نبينا وعليه افضل
الصلاه والسلام الخلوه قبل الزياره وبعدها كان شريفا حسيبا سنيا
علويا ذا تواضع وعفاف وقناعه بكفاف وحفظ القرآن وقراه على والده
الشيخ عبد الرحمن والفقيه محمد بن عمر المعلم وكان يقرا للشيخين نافع وابي
عمرو رحمه الله تعالى ونفع بمو باياته ومنهم الشيخ شهاب الدين
اخونا السيد المبارك احمد بن الشيخ ابي بكر بن الشيخ عبد الرحمن علوي وهو
كان من كمل الاخيار والساده الابرار عظيم المحبه للخير واهله والعلم وطلبه
كثير المداومه للاذكار اناء الليل واناء النهار وله حظ في التعلق بمنا هل
العلوم وموارد الفهوم الصار اليه والده الشيخ ابي بكر وكان يزيد عواله
اخذت عنه نسبة الصحبه وسند الخرقه وهو اخذ عن الشيخ عمر وتحكم له واخذ
عن اخيه الشيخ عبد الله بن ابي بكر ولبس الخرقه ايضا في حال تمييزه عن يد
والده الشيخ ابي بكر واخذ عن عمه الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن ولبس الخرقه من يده
نفع الله بهم كان حاله عند الموت وقرب الاحتضار حال الرجال المستعدين
للاقبال على الله والدار الاخره رحمه الله رحمة الابرار

ومنهم السيد الشريف المبارك الشيخ شهاب الدين احمد بن عمر بن علي بن عمر بن احمد
بن الفقيه محمد بن علي الشريف الحسني الحسيني باعلوي تحكم للشيخ عبد الرحمن
ولبس الخرقه من يده وله اجازة في طرق الخرقه واسانيد مسلسلة
في خرق الصوفيه وثبتها السنيه المشهوره البهيه مثل الخرقه الحسينيه
العلويه والخرقه القادريه والرفاعيه والسهروردية وغير ذالك من خرق
الصوفيه مسنده بسلاسلها الوفيه الى مشايخها الرضيه ومنهم جمع
من المشايخ كثير ونواب اولو فضل شهير يعظم مجدهم ويعلو فضلهم حققنا
الله بحقايق محبتهم وافاض علينا من بركات مودتهم وحشرنا في زمرتهم
واحبابنا والمسلمين فصل في ذكر نسبة خرقتنا الى الشيخ القطب عبد الرحمن
بن الشيخ محمد بن علي بن الشيخ علوي بن الشيخ الفقيه محمد بن علي علوي الحسيني
الشريف الحسني اعلم ان للشيخ القطب عبد الرحمن في نسبة الخرقه طرق كثيره
ومناهج غزيره نقتصر على واحده منها يحصل بها مقصودنا وقد علمت
بما تقدم وسايطنا في لبس الخرقه الى الشيخ القطب عبد الرحمن المذكور لبسا مقرونا
بالاذن في الباس الخرقه مطلقا على سبيل الاجمال والتفصيل وزيد
الاختصار والتحصيل ثم اقول على منهج الايضاح والتكميل لبس السادة الاخيار
والفضلا الانجاب السيد الشيخ ابو حفص عمر بن علي والسيد الشيخ جمال الدين
محمد بن علي والولد عبد الرحمن بن علي والولد عبد الله بن علي والوالد علوي بن علي
والسيد الشيخ ابو حفص عمر بن عبد الرحمن والسيد الفقيه الشيخ جمال الدين محمد
بن احمد فضل والسيد الشيخ قاسم بن محمد بن عبد الله بن الشيخ عبد اللطيف العراقي

لطف الله

لطف الله به الجميع وهي الخرقه الشريفه من يد الحاضر منهم بنفسه والغائب
منهم بنيته والنيابه عنه في الاجازه مكاتبه ولبست انا وشيخنا اخي
عبد الله بن ابي بكر من يد والدنا ابو بكر بن الشيخ عبد الرحمن القطب ولبستا
ايضا الخرقه الشهيره من يد الشيخ الكبير القدوه عمنا وشيخنا ابي حفص
عمر بن الشيخ عبد الرحمن ولبس الشيخان الجليلان الشيخ ابي بكر والشيخ عمر من
يد والدهما الشيخ القطب عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن علي علوي ولبس الشيخ
عبد الرحمن من يد والده الشيخ جمال الدين محمد بن علي ولبس الشيخ محمد بن علي
من يد والده الشيخ علي بن علوي ومن يد عمه الشيخ عبد الله بن علوي ولبس
الشيخان الجليلان الشيخ علي بن علوي والشيخ عبد الله بن علوي من يد والدهما
الشيخ علوي ولبس الشيخ علوي من يد والده الشيخ الفقيه جمال الدين محمد بن علي
بن محمد بن علي علوي وللشيخ الفقيه في لبس الخرقه طرق كثيره من جهة الكسب
الظاهر وطرق كثيره من جهة الاشاره والكشف الباهر على تفاوت مناهجه
وتباين درجاته وتفاضل مراتب اهله ومن رؤية المصطفى والانبيا و
الملايكه والاجتماع بالخضر ورجال الغيب واهل البرزخ وغير ذالك مما يطول
تفصيله ويعظم اجماله ويدهش العقول انوار جماله وجلاله فمن طرقه
من جهة الكسب المعتاد ونسبة سلسلة الاسناد في وصلة الصحبه ونسبه سلسلة
الخرقه انه لبس الخرقه الشهيره المباركه المنيره من يد والده الشيخ علي والشيخ علي
لبس من يد والده الشيخ العلامه الامام جمال الدين محمد بن علي صاحب مرباط وهو
الشيخ الامام محمد من يد والده الشيخ العلامه علي بن علوي وهو الذي اذا قال

في صلاة او غيرها وهو ببلد تريم او غيرها السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته سمع جواب النبي صلى الله عليه وسلم مخاطباله
وعليك السلام يا شيخ ورحمة الله وبركاته ولبس الشيخ علي بن علوي من يد
والده الشيخ علوي بن محمد ولبس الشيخ علوي من يد والده الشيخ محمد بن علوي
ولبس الشيخ محمد بن علوي من يد والده الشيخ علوي بن الشيخ عبد الله بن احمد
ولبس الشيخ علوي بن الشيخ عبد الله من يد والده الشيخ عبد الله بن الشيخ
احمد بن عيسى ولبس الشيخ عبد الله بن احمد بن عيسى من يد والده الشيخ
احمد بن عيسى ولبس الشيخ احمد بن عيسى من يد والده الشيخ عيسى بن محمد
بن علي ولبس الشيخ عيسى من يد والده الشيخ محمد بن علي ولبس
الشيخ محمد بن علي من يد والده الشيخ الامام علي بن جعفر الصادق
الامام الشيخ علي بن جعفر الصادق من يد والده جعفر ومن اخيه موسى
الكاظم ولبس الامام جعفر الصادق من يد والده الشيخ محمد بن علي
الباقر ولبس الشيخ محمد الباقر من يد والده الشيخ الامام زين العابدين
بن علي بن الحسين ولبس الامام زين العابدين بن علي من يد والده الشيخ
الامام الحسين بن علي ولبس الامام الحسين بن علي من يد والده الشيخ الامام
علي بن ابي طالب رضي الله وهو لبس من رسول رب العالمين بواسطة
الروح الامين والحمد لله رب العالمين **فصل** وللشيخ القطب الامام العالم
الرباني المربي شيخ الشيوخ الفقيه جمال الدين محمد بن علي بن الامام محمد بن علي بن
علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر

بن الامام جعفر الصادق

الصادق

الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه ووجوههم ورضي عنهم في نسبة الخرقه واصطلاح اهل الطريقه
طرق كثيره معروفه شهيره ولنقتصر منها على طريقتين هما اشهرها بين المشايخ
الاولى من طرف القطب الفقيه محمد بن علي المذكور في نسبة الخرقه الشريفه
الشهيره ووصلت بعد الصحبه وسلسله الوصله ان الشيخ الفقيه جمال
الدين محمد بن علي بن محمد بن علي المذكور لبس الخرقه في بدايته ومبدا مكاشفته
اعني الخرقه المدنيه المغربيه الشعيبيه باذن رباني وامر غيبي مع بشارة جليله
واشارة عظيمه تقصر عنها العقول ويكل عن الجري في ميدان مجال فرسانها
الفحول وافشا في ذالك لمن ليس من اهله عناء وفضول فلما حصل له الامر الرباني
والاذن الغيبي يقظة وكشفا عيانا لا مناما فلبس الخرقه الشريفه من يد الشيخ الامام
القطب شعيب ابي مدين المغربي بواسطة الشيخ عبد الرحمن المعقد بواسطة ابن محمد الحضرمي
الشيخ عبد الله صالح المغربي وبغير واسطه والشيخ ابو مدين اخذ هذه الطريقه
عن الشيخ الكبير ابي يعزا واخذ الشيخ ابو يعزا عن الشيخ ابو الحسن بن حرزهم
واخذ الشيخ ابو الحسن المذكور عن ابي محمد عبد الله بن ابي بكر وعبد الله بن ابي
بكر عن الامام ابي حامد الغزالي والغزالي عن امام الحرمين الشيخ ابو بكر الشبلي
والشيخ ابي محمد الفارمي وامام الحرمين عن ابي المعالي وابو المعالي عن الشيخ
ابو طالب المكي والشيخ ابو طالب عن الشيخ ابو القاسم الجنيد وابو القاسم الجنيد
لبس من يد الشيخ معروف الكرخي ولبس معروف الكرخي من يد الشيخ داود الطائي
ولبس داود الطائي من يد الشيخ حبيب العجمي ولبس الشيخ حبيب العجمي من يد الشيخ

ابو الحسن البصري ولبس الحسن البصري من يد علي بن ابي طالب وعلي بن
ابي طالب اخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم اخذ عن جبريل
وجبريل اخذ عن الله تعالى وللشيخ معروف طريق اخرى من جهة اهل البيت رضي
الله عنهم تادب بادب علي بن موسى الرضا وعلي الرضا تادب بابيه موسى الكاظم وموسى
الكاظم تادب بابيه جعفر الصادق وجعفر تادب بابيه محمد الباقر ومحمد الباقر تادب بابيه
علي زين العابدين وزين العابدين تادب بابيه الحسين الشهيد بن علي بن ابي طالب وعلي
بن ابي طالب تادب الحسين وابيه وعلي بن ابي طالب بالنبي صلى الله عليه وسلم والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول ادبني ربي فاحسن تاديبي والطريق الثانيه من الطر
يقين المقتصر عليهما من طرق الفقيه المذكور في نسبة الخرقه المشهوره والاتصال
بسلسلة الصحبه ما ذكر في الفصل الذي قبل هذا من تواصل سلسلة الاسناد با
لاباء السادة والاجداد والمشايخ الحسينين الافاضل الامجاد الذين لا يحصى فضائلهم
بل مجدهم بكتابه وتعداد فصل ومما يتقوى به عروة الصحبه ونسبة الخرقه
والتحكيم والمتابعه في القدوه ان المشايخ المذكورين في نسبة الخرقه الشريفه العلويه
الطاهره المنيفه اولا واخرا في الفصل الاول والثاني كلهم من افراد الاعيان وقدوه
الايمه في تلك الازمان تيجان صفوة المقربين فاكرم بهم من بدور هلاليه وشموس
انوار علا جمعوا بين الشرايع وطرايقها وشربوا من بحر الحقيقه صفو شرابها حلت
ظواهرهم بحلاء الاداب الشرعيه وتجلت بواطنهم بمجامع حسن الاتصاف بالا
خلاق المرضيه ومحاسن الطريقه المحمديه والمقامات العليه والاحوال السنيه
والمنازلات النورانيه والتجليات الحقيه الربانيه والاسرار الوحدانيه والزوا

الفردانيه

والفردانيه والفتوحات الجذبيه والانفاس الالهيه والمشاهدات الجلاليه والجماليه
والكماليه الذين لهم في طريق نسبه الخرقه الشريفه من حيث الطاهر والعنصر الفاخر
ما لم يكن لغيرهم مع ما اجتمع لهم من كمال الشرف النبوي والنسب المصطفوي مع جمال
النزاهيه والطهاره من انواع البدع والحظوظ وشوايبها وكمالات الاتباع للكتاب
والسنه مع صحة العقايد وجمع الفوايد والاحتوى على المواريث المحمديه والاسرار
الاحمديه وما تنطوي عليه من المواريث العيسويه والموسويه والابراهيميه
والنبويه لهم الكشوفات الخارقه والفراسات الصادقه والمشاهده لانوار شموس
الاسما والصفات وانوار حقائق معارف لطايف اسرار الذات ولهم اطلاع
على البرزخ واهله والاجتماع بالخضر ورجال الغيب ولهم بالمصطفى رويه ولقا
واجتماع بحضرته وبقاء ولهم في الاتصاف بكمالات مراتب المشيخه اقدام راسخه
واطواد ثابته شوامخ ورواسي اصليه بواذخ ولهم في كمال الاستعداد
الكلي والمدد الفضلي والفيض الرهبي والجذب السري والتمكين المكين في مقام
مطلق التصريف العلي وترادف الطاف الغيبي ما يطول بشرحه ويعظم بسط
ويحل بحده ولا تسعه مجلدات مما اختصهم الله به من عظايم الفضل وكمال
الفرع والاصل ومشهور كثيره المناقب وشوارق انوار الايات فايده قال
بعض المفتين بهذا الفن وقد يلبس العارف الكامل في الفضايل الخرقه من عارف
هو اكمل منه في المعرفه لاسباب اعرضنا عن ذكرها للاختصار والمقصود
الاشاره وللاستبصار قال وقد يلبس ايضا الكامل في المعرفه والمنتهي في التربيه الخرقه
من غير العارف لاجل النسبه الى الشيوخ ليتصل النسب ويكمل الجمع في السبب

ويتحلى بالتواضع وحسن الادب وقد فعل ذالك جماعه منهم وهم مجد وبون
وسالكون فلا يظن غبي جاهل او قدم غافل ان ذالك حط مرتبه وضعه و
نزولا عن علو درجه ومرتبه بل ذالك شرف ورفعه وفضل وكمال درجه
وللمشائخ العارفين بالله تعالى قصود عليه ونيات سنيه وعزايم ربانيه
وهمم سميه نبويه ونفوس مطمئنات زكيات ابيه ومواريث مصطفويه
فليس بين العارفين بالله الكاملين المشيخه والتربيه وبين الخالين من ذالك
تمكن التسويه كما لا يستوى الاعما والبصير ولا الظلمات والنور شعر

اعظم بقوم خصهم بنوالـه + وجواذب من فيض فضل عطايه ٠
سبقت لهم منه العنايه فاهتدوا + لمراتب جلت بقدس فنايه ٠
اكرم بن طهرة بواطن سرهم + وتفرغت لدعايه ورجايه ٠
فالذكر نعمتهم وغاية قصدهم + فقلوبهم تسموا برفع لوايه ٠
وتغوص في اسراره بلطايف + تسرى العرش العلى بعلايه ٠
باحبذاهم في مذاق شرابهم + وصفاحيا لهم بقدس حمايه ٠
انسوا به وخلوا به عن غيره + سكروا بصاف فاحد عن اهمايه ٠
ابقوا به بعد الفناء وقد علوا + بمنازل العرفات من الايه ٠
اعطوا عطاء لا نفاد لفيضه + من بحر جود لا انتها لصفايه ٠
شغلوا به ولاجل ليس كمثله + وعن السوا غابوا بنور سنايه ٠
يسرى اليهم من حصايرقدسه + سراسري بكماله وبهايه ٠
ومنايحا وفوايحا ومواهبا + بالاوج فاضت عن كمال غنايه ٠

بوسايطا

بوسايطا عن سر احمد ارسلت + اثبت بصدق الحق في فحوايه ٠
عن حاله عن نوره عن سره + عن ربه الاعلا وقدس صفايه ٠
فالكل من بركات ذات المصطفا + لماله اتبعوا اهتدوا بهدايه ٠
واستكملوا بقوابل في سرهم + كشموس انوار سمت بضايه ٠
وبدالهم من روح احمد ساطع + وخوارق من معجزاة نشايه ٠
صلى عليه الله ما نجم سما + بتحية موصولة برضايه ٠
وعلى الصحابه ثم ازواج له + والتابعين له واهل ولايه ٠
وبجاههم يارب فاستر عيبنا + واغفر ذنوبا بالنبي ودعايه ٠
وبفضله فاشمل بلطفك ناظما + واصوله والفرع مع ابنايه ٠
والزوج والاحباب ثم محبهم + والمنتمي بوداده واخايه ٠
والمسلمين جميعهم فاعمم لنا + من فيض فضل غامر بهايه ٠
والحمد لله الاجل جلاله + حمدا يليق بفضله وعطايه ٠

فصل ومن ينتسب اليه بعض مشايخنا في الصحبه ونسبة الخرقه
من مشايخ حضرموت جمع كثير ولو فصل شهير ومنهم الشيخ العارف
بالله القدوه المربي تاج الدين ابراهيم بافضل التريمي الحضرمي كان ابراهيم
من كبار المشايخ المحققين وايمة الصوفيه المدققين له تواليف مفيده في
سلوك الطريقه وعلوم الحقيقه وله كلام في الحقايق والكشف باسرار الدقايق
صحب الشيخ ابا الغيث بن جميل ولبس الخرقه من يده وتكمل بتربيته وسلك
على منهاج طريقته وسار بسيرته وكان كثير الاختلاف الى بيت عطا

لزيارته والاقتباس من انوار شموس معارفه وحقائق اسرار
عوارفه وللالتماس لفيضان بركته ومشموم عواطر نفحاة انفاسه
وموثر خوارق اسرار احواله ولبس الشيخ ابو الغيث الخرقه من يد
شيخه الكبير بن علي بن عمر الاهدل والشيخ علي بن افلح انهما لبساها من الشيخ
عبد القادر من غير واسطه والاظهر انهما لبساها من شيخ الشيوخ بالنهايم المحب
المحبوب العاشق الهايم عمدة الابدال والاوتاد الشيخ علي بن عبد الله
الحداد وهو لبس من الشيخ عبد القادر ولبس بعض شيوخنا في خرقة التبرك
من الشيخ محمد بن عمر النهاري وهو لابيه الشيخ عمر بن محمد بن موسى النهاري اليمني
وهو للشيخ ابو الغيث بن جميل ومنهم الشيخ الامام العلامه مجموع المحاسن
ابو العباس فضل بن محمد بن احمد بافضل التريمي الحضرمي كان من كبار الايمه
المحققين والعلماء العاملين المدققين في العلم والعمل وحيد زمانه في الزهد
والورع وكمال الكرم والسخا والجود قال الشيخ ابو العباس فضل بن عبد الله
بن الفقيه فضل المذكور وجدني الشيخ الامام الفقيه محمد بن علوي جالسا
عند قبر الامام الفقيه سالم بن فضل فقال لي يا فضل تظن ان الفقيه سالم افضل
من جدك فضل بن محمد وشهد الشيخ جمال الدين محمد بن علي بعد موته وعليه من
كمال الحلى والحلل وجمال المحاسن والبها ما لا يحصى وصفه ويوصف بنعته وحصل
بينهما مباسطاة واتساع مخاطباة في معالم الشريعه وعلوم الطريقه واسرار
الحقيقه وما يتعلق بتفسير ظواهر القران وبواطن اسراره وحقايق انواره
وعجايب غرايبه وبدايع عوارفه وسرائر لطايفه وامتد كل منهما من صاحبه

معارف

عدد

دالشيخ ورعه ذرية الشيخين الشيخ علي بن عمر الاهدل الوالد الشيخ علي بن افلح

مدد الانفاد لفوائده ولا انتها لفيضان بركاة موايد سعاداته فرضي الله عنهما
ونفعنا بهما وكان الشيخ الفقيه فضل بن محمد لما حج هو واخوه الفقيه سعد بن
محمد اجتمعا بكثير من كبار الايمه الاخيار ومشايخ اجلا من ارباب الكشوف والا
نوار اجتمعا بالشيخ الامام الفاروقي وكان يسالهما عن من في حضرموت من المشايخ
الكبار والساده الاخيار ويبحث عن مناقبهم واخبارهم وماثرهم وكان الفقيه سعد
يشرح له وينشر من طيب عواطر انفاسهم وعجايب سرهم وغرايب احوالهم فازعجه
ذالك وهيجه ما هنالك فانشا يقول وحدثني يا سعد عنهم فزدتني شجونا فزدني
من حديثك يا سعد وكان الفقيه سعد من العلماء العاملين والحكما الماهرين
في جميع انواع الحكمه والرقا والعزائم ذا همه عاليه وفهوم تاقبه وانتفع به خلق
في دينهم ودنياهم وله في علوم الكيميا مهاره واليه في صدق معانيها اشاره
وللفقيه فضل واخيه سعد فضائل كثيره وماثر غزيره ذكرهما الامام الجندي
في تاريخه واثنى عليهما ومنهم الشيخ العارف بالله الرباني الفقيه ابو العباس
فضل بن عبد الله بن الفقيه الامام فضل بن محمد التريمي الحضرمي كان من العلماء
العاملين والمشايخ العارفين الذين كملوا في الاقتدا والمتابعه للمصطفى في الا
قوال والافعال والاعمال والاحوال والاخلاق تشدد لزيارته الرجال وقصدته
لالتماس البركه فحول الصالحين الابطال توحد في زمانه وبدا في محاسن الطريقه
زواهر اعلامه وانتشرت في مواكب الزاهدين شواهر راياته واشتهرت في جميع
الافاق كرامته ومناقبه واياته له في العلوم والحكم والمعارف والانوار والا
سرار واللطائف كلام فايق وقول رايق تعلوه انوار حلاوة المعرفة

وطراوة ذوق شهد الحكمه لنا بواسطه مشايخنا به صحبة اكيده ومحبه
شديده ولنا فيه ود قوي وحب في الله تعالى صافي وشغف وتعلق وافي
لنا بسلطة انتظام وبسند خرقته التام كان مقبولا معظما عند طوائف
العلماء الاعلام ومشايخ العارفين الاحلام اجتمع باكثر شيوخ الوقت وايمتهم
وصحبهم واعترفوا بكمال زهده وورعه وفضيلته ولنذكر بعض من صحبهم
ونقتصر على احاد من كثيرهم فا ومنهم الشيخ الكبير الولي القدوه الشهير عفيف
الدين عبد الله بن الشيخ علوي بن الفقيه محمد بن علي بن محمد بن علي علوي و
كان الشيخ عبد الله بن علوي ممن فاق في زمانه الاقران وعلا كماله بمجامع المعارف
والمكارم والاحسان جمع بين معالم الشريعه وسلوك الطريقه وعلوم الحقيقه
جاور بمكه المعظمه سنينا وافاض على المجاورين بها من هواطل نفحاته معينا
وصحبه المشايخ والعلما وقصده للزياره السلاطين والفضلا واكابر الناس
والامراء وانتفع به عوالم لا تحصى واستسقى باهل مكه شرفها الله تعالى
من قحط فرج الله به كربهم واذهب ببركات انفاسه همهم وحزنهم وازاح عنهم
القحط والجدب وابدلهم ببركاته الرخا والخصب له سير حميده وطريقه سديده
ومجاهدات عظيمه ومناقب جسيمه وكرامات خارقه وشواهد صادقه وتوفي
اخوه الشيخ علي بن علوي وهو مجاور بمكه شرفها الله تعالى فكاتبه المشايخ
والعلماء من اهل تريم واعلموه بوفاة اخيه والحوا عليه بالخروج الى البلد
فخرج الى حضرموت وصدر منه عجايب الكرامات وخوارق الايات يطول
ذكرها ويعظم قدرها وتوفي الشيخ علي بن علوي الى رحمة الله ولم يخلف من الذكور

الا الشيخ

الا الشيخ جمال الدين محمد بن علي وكان حينئذ طفلا صغيرا وخلق كثير من الا
ناث فاتى الشيخ عبد الله باعلوي عمه واقام باولاد اخيه علي بن علوي احسن قيام
ورباهم اكمل تربيه وافاض عليهم من جوده التام واحسانه العام ما محا به
يتمهم واعلا به شانهم ولما تزوج زوجة اخيه الشيخ علي بن علوي بنت باليث ام الشيخ
محمد بن علي واخواته فاتته بالشيخ محمد بن عبد الله والشيخ علي بن عبد الله
واما ولده الشيخ احمد فمن غيرها فمنهم الشيخ الكبير القدوه شيخ الشيوخ
ومعدن المنائح والفتوح نور الدين علي بن الشيخ علوي بن محمد بن علي بن محمد بن
علي له في الحقائق والمعارف قدم راسخ وطود مجد شامخ صاحب احوال
هائله ومشاهدات عظيمه ومكاشفات جليله وفراسات صادقه وكرامات
خارقه وكان قد حج بيت الله الحرام وزار المصطفى عليه الصلاة والسلام وصدر منه
في سفره ذالك عجائب وغرايب ومحاسن ومواهب ومناقب لبس الخرقه الشريفه منه
خلق كثير وجم غفير من سائر البلاد وسادات العباد بحضرموت واليمن ومكة
المشرفه والمدينه المعظمه وسائر الاقطار والافاق حتى من الشام ومصر
والعراق وكان الشيخ علي بن الشيخ علوي اكبر من اخيه عبد الله سنا وحالا
وعلما وعرفانا صحبه اخوه الشيخ عبد الله بن علوي واستمد من نفحات
اسراره واقتبس من انوار شموس عرفانه مناقبه اكثر من ان تحصى ومواهبه
اعظم من ان تستقصى صحب اباه الشيخ علوي ولبس الخرقه من يده وتادب بادبه
وتربى بسر كمال تربيته ولحق جده شيخ الشيوخ الاكبر قطب الاقطاب المتمكنين
الشيخ الفقيه محمد بن علي بن الشيخ محمد بن علي في حال صغره وطور التميز من عمره

ذا قبس من انوار بركته والتمس من حراية نفحات اسرار انفاسه وفيض عواطر خوارق احواله وموثر همه ومداد اسراره وكان الشيخ علوي بن الفقيه القطب محمد بن علي اكبر اولاده سنا ومقاما وحالا واسرارا واولاد الفقيه محمد بن علي خمسه الشيخ علوي والشيخ عبد الله والشيخ علي والشيخ عبد الرحمن والشيخ احمد قريب في السن من ابن اخيه الشيخ علي بن علوي ومنهم الشيخ الكبير العالم بالله الشهير الرباني المجذوب والمحبوب المربي السالك المحفوظ الملحوظ جمال الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ علي بن الشيخ علوي ابن الفقيه المذكور كان الشيخ جمال الدين محمد ذا همم عاليه وعزائم ساميه بجر جود وسخاوة وفتوه ووقاصحبة المشايخ والعلماء وقصده للاتمام البركه والزياره السلاطين والفضلا وصحبه الشيخ فضل بن عبد الله ولبس الخرقه من يده وا ستمد من بركات مدده ولازم مجالسته واستعد لفيضان بركته واختلط به كثيرا واختلف اليه مرارا وكان الشيخ ابو العباس فضل بن عبد الله يعظم الشيخ محمد بن علي كثيرا ويثني عليه ثناء غزيرا وكان يعظم ما اعطاه الله من عظيم المواهب وجزيل المناقب وزيد اسرار حصول المطالب وهو معدود من خواص المشايخ الافراد وسادات الصفوه الاوتاد المجذوبين السالكين المجذوبين الكاملين ممن علا مقامه وسمت احواله وبهرت العقول انواره وادهشت القلوب نوافح اسراره وعطرت الافاق خوارق انفاسه قال المشايخ المحققون المكاشفون المدققون ومنهم ولده الشيخ القطب عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن علي بن الشيخ علوي اول قدم للشيخ جمال الدين محمد بن علي المذكور في الاراده

بتحوم

بتحوم الارضين والقدم الاخر سباق العرش ولنقتصر على هذا القدر في هذا المختصر مما يتعلق بذكر الشيخ محمد بن علي وليس هو موضوعا لاثبات مناقبهم ونشر فضائلهم بل قصدنا الاشاره الى شي مما يتعلق بالصحبه ونسبة الخرقه واما مناقبه فهي اكثر من ان تذكر واظهر من ان تشتهر ومنهم الشيخ الامام الفقيه قدوة الانام جمال الدين محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي كان من الائمه المبرزين والعلماء المدققين البارعين علما وعملا وزهدا وعباده وورعا صحبة الشيخ ابو العباس فضل بن عبد الله وقرا عليه العلوم فقها واصولا وحديثا وتفاسيرا ورقايقا بمذاكره رائقه في مجالس رائقه وانتفع الشيخ فضل بالفقيه نفعا عظيما واقتبس من انوار علومه حظا وافرا وفضلا غزيرا ... باهرا وحصلت له منه بركات وشم من عواطر انفاسه نفحات فهام بها شوقا وغاب بها ذوقا وقال الشيخ فضل بن عبد الله خرجت مع الصبيان مره وانا صغير نريد نلقط من تحت النخل بلحا اي بسرا واذا انا بالشيخ الفقيه محمد بن علي فضل في تربة الاكدر فدعاني من دون الصبيان وقال لي اين تريد فقلت نريد نلقط بسرا قال فاخذ باذني وعصرها وقال تروح للمرا يا فضل قال فضل فوقعت تلك الكلمه في قلبي وتاثرت بركاتها بي وكان الشيخ فضل يقول بعد ذلك لعل البركه انما حصلت بتلك الكلمه ومن كلام الشيخ محمد بن علوي اذا صح الاعتقاد زال الانتقاد وقال من علامة المحب ان يحمل ما فعل المحبوب تاويلا وقال ايضا لو نظرنا نفوسنا بعين التحقيق كنا من المجانين صرفا وكان الشيخ فضل يعظم الشيخ الفقيه جمال الدين محمد بن علوي ويجل مقداره ويعظم

كلامه ومذاكرته وعلومه ومعاملة احواله ومنهم الشيخ الكبير العالم الفقيه
علي بن علوي بن الشيخ احمد بن الفقيه الاكبر محمد بن علي علوي كان من كبار
العلماء بالله المحققين وائمة الزهاد المدققين صاحب مجاهدات ورياضه وعزله
وخلوه كان له اولاد ميزوا وكبروا ولم يروه لكثرة انقطاعه في الخلوات
وتبدله في الجبال والفلوات حج بيت الله الحرام وجاور بمكه المشرفه شرفها
الله وطاب له فيها المقام الى ان توفي رحمه الله تعالى واجتمع فيها باكابر من
المشايخ العارفين ارباب التربيه المحققين والساده السالكين من مشايخ
اليمن والحجاز ومصر والشام والعراق والسند والهند والعرب وغيرهم من الشيوخ
الاعلام وصحبهم بكمال الادب والاستعداد بعد صفا باطنه قلبه ووسع صدره
وسط محاسن خلقه وبجوهر صفا سره الى اذ انتقشت فيه شوارق الحقائق
واشرقت في مراة سره انوار شموسها الدقائق ولما اشتهر الشيخ علي بن علوي
وانتشر فضله وفاضت بركاته كتب اليه اخوه الشيخ الفقيه محمد بن علوي كتابا
يذكر فيه اولاده ويعرض له بشي من امر الدنيا فارسل في جوابه ما معناه
انا القينا بمكه شيوخا كبارا وصحبنا شموسا واقمارا بينوا لنا احوال
صحيحها من سقيمها واوضحوا لنا سبلها وحلوا لنا مشكلاتها واوردنا موارد
الطريقه وكشفوا لنا عن انوار الحقيقه فشغلنا بذلك عن الدنيا واهلها
رضي الله عنه صحبه الشيخ فضل ولبس منه الخرقه واقتبس من عظيم انواره
واستمد من نوافح عواطر اسراره قرا عليه كثيرا من العلوم وقرا عليه الخطب
للشيخ بن نباته وله معه مجالس طويله ومخاطبات جليله ومذاكرات مفيده

ومنهم

ومنهم الشيخ علي بن عبد الله الطواشي صاحب حلي بن يعقوب صحبه
الشيخ فضل وحصل بينهما مذاكرات وفاضت باجتماعهما بركات وموثر
سرايات خوارق احواله ومشمومات عواطر انفاس غوالي وكان الشيخ
الطواشي اشار على الشيخ فضل بالتاهل وصحبة المريدين ومنهم الشيخ عبد الله
بن اسعد اليافعي اجتمع به الشيخ فضل قبل اذ يشتهر وصحبه وله معه مجا
لسات كثيره ومذاكرات غزيره وكان بينهما امتزاج لطيف وتناسب روحي
واتحاد ودي شكا الشيخ فضل الى الشيخ اليافعي رضي الله عنهما ما يجده
من شدة عظم الخوف وغلبة الهيبه فقال له الشيخ اليافعي نخيفك حتى
لا تامنه خير لك واحسن من يومنك حتى لا تخاف فتبين للشيخ فضل بعد ذلك
ثمرات هذه الكلمه ومنافعها وما منح منها من اسرار وانوار غزار وفتح
ومنح مواهب ونفح نفحات وغرايب فقال رضي الله عنه ما معناه لو جيت بكنا
وكذا حمل كتب ما بلغت مبلغ هذه الكلمه في حصول البركه وكمال المنفعه وقال
الشيخ فضل قد تصور منهم الكلمه ما لها قيمه الى يوم القيامه ومن كلامه
ارواح واشباح يجري عليهما احكام الدنيا والقدره كالافيا والرويا وكان
يقول النفوس نحوس ويقول دنيانا عار ودينا متين نمن حتى حلت
وله حكم عظيمه ومواعظ جليله ورسايل جميله ومكاتبات جزيله عليها
طلاوه وطراوه وبها حسن دوق وحلاوه وصحب الشيخ فضل الشيخ
الكبير القرمي وله اليه اختلاف ومخالطات ومجالس كثيره ومذاكرات منيره
ومشاركات في الخصايص الوهبيه واسرار الولايه النورانيه وصحب الشيخ

فضل ايضا الشيخ البقال والبصال واجتمع بمكه شرفها الله تعالى في حجته الاولى
والثانيه بكثير من مشايخ الاقطار وسادات الاخيار ممن علا شانه وارتفع
مكانه يمنا وحجازا وشرقا وغربا وسندا وهندا وانتفعوا به وانتفع بهم
واستمد منهم واستمدوا منه انوارا واسرارا وعلوما ومعارف وحقايق
ورأى منهم عجايب وغرايب ومن اجل من صحبه الشيخ فضل من الايمه الرجال
واعيان الابدال بقية السلف وصفوة الخلق الفقيه ابو عبد الله محمد بن ابي بكر
عباد رضي الله عنه صحبه الشيخ فضل ولازم خدمته والاقتدا بسيرته والا
قتفا لطريقته واخذ عنه الخرقه واستمد من بركاته المغدقه وانوار
شموس فضايله المشرقه وكان الشيخ محمد بن ابي بكر يعظم الشيخ فضل كثيرا
ويجل صوادره ويجل احواله وافعاله واقواله وكان يقول نحن واصحابنا
نخوض في الاقوال حتى قد ننجر الى الغيبه واما الشيخ فضل فمنزه عن الفضول
فضلا عن الغيبه قال الشيخ فضل سالت جمال الدين الفقيه محمد بن ابي بكر عباد هل
العلم اوسع من الجهل او الجهل اوسع من العلم فقال رضي الله عنه اما على المتحري
فالعلم اوسع من الجهل واما على المتحري فالجهل اوسع من العلم كان الفقيه الشيخ
محمد بن ابي بكر عباد من كبار الايمه المحققين الجامعين بين انواع جميع العلوم
واجناس الحقايق والفهوم فاق ايمه زمانه علما وعملا وزهدا وورعا وللشيخ
عبد الرحمن بن الشيخ عبد الله الباقعي في الشيخ جمال الدين محمد بن ابي بكر عباد قصايد
جليله واشعار عديده يثني عليه فيها ويمدحه بها مدحا جميلا جليلا
ومن جملتها هذه الابيات شعرا

كيف لا املا سماع الملا + ولمولانا الكون الولا
من احاديثك يا شمس الضحى + وهي ريحان وراح يجتلا
وبك الله يوالي فضله + في البرايا ويغيث المبتلا
لو كانت الدار تدني مغرما + لتبوانا شيا ما منزلا

وقال في اخر كتابه فالله تعالى يمن علينا منكم بنظره لا تدع فينا
بقيه لغيره ومن اعظم من صحبه الشيخ وجيه الدين ابو الغيث
عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن علي كان بين الشيخ فضل والشيخ عبد الرحمن
صحبه عظيمه وموالفاة جليله وكثرة اجتماع في الخلواة انسيه ومجا
لس نفيسه وكان لهما تجلياة وعزله عند النبي هود قد يقفا عنده
قبر الشهر والشهرين والاشهر وبينهما موافقاة عليه وتناسبت سنيه
وموالفاة روحيه ولهما اجتماع بكثير وطول صحبه على قراءة علوم
نافعه ومذاكراة شافيه وللشيخ فضل بن عبد الله في صحبة الشيخ
عبد الرحمن ومودته وذكر احواله وفضايله امر عظيم وامتزاج حميم
وكان يعظم كلامه وصوادره وموارده ويجل اموره وساعته
ويجل امر خرقته وسر صحبته وشرف التحكيم عنده ويحث الخليقه من اهل
زمانه على اقتباس بركته والتماس نفحاة انفاسه هذا من حيث الخصوص
واما من حيث العموم فكان للشيخ فضل محبه وود في عموم آل ابي علوي
الساده الاشراف اولى المحاسن الشراف والشمايل اللطاف الحسنيين الجا
معين بين كمال شرف النسب وجمال صحة المعتقد والسبب فكم له فيهم محبه

اكيده ومودة شديد موصفا عقيده وكان الشيخ فضل صاحب مراقباة ومحاسباة لنفسه جسيمه وورع كريم واحتياط عما لا يعني من فضول الكلام
وغيره عظيم ومع ذالك قد صدر منه في آل ابي علوي من مدح وثنا وكم
له من كلام في مدحهم وكم نشر من شرف نسبهم وفضل حسبهم واثنا
وكم له من كلام في مدحهم وتحليهم واحترامهم ومعرفة حقهم وذم
الغافل عن قدرهم ومعرفة فضلهم قال رضي الله عنه خرجت مني
كلمه حمدت الله عليها قلت من لا يحسن الظن في آل ابي علوي ما فيه
خير فانظر يا اخي وفقك الله تعالى هذه الكلمه التي صدرت من هذا الشيخ
الذي عظمت منزلته وارتفعت درجته وجلت مراقبته لنفسه ومحاسبته
وفاق اهل زمانه في ورعه وزهادته والى ما في كلمته هذه وانطوى عليه
من اسرار وفوائد وجواهر وفرائد من عظيم الفضائل والزجر عن تشنيع
القبائح ومنع الفضائح وذالك لتقيده واقتفائه بالكتاب والسنة
وملازمه اداب الشريعه واحكام السنة في جميع اقواله وافعاله واعماله و
احواله فلله دره ودر امثاله الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه وتبتلوا اليه
وانقطعوا اليه رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله كانوا لله فكان
الله لهم اطاعوا الله فاطاعهم وانطرحوا في جميع احوالهم عليه وفوضوا الامور كلها
اليه فاغناهم عن غيره به وملأ قلوبهم من انواره وسره وكشف لهم الحجاب عن
انوار شموس جماله وجلاله وكماله ووهب لهم من فضله ونواله ومواهبه وسره
وفاضت عنهم النفحات وطابت منهم البركات وصلحت منهم السرائر والقلوب

وزالت

طالتر

وزالت منهم المظالم والذنوب والعيوب لموثر ما يجري من اسرارهم الموثرات
وفيضان خوارق انفاسهم الصادقات وغير ذالك مما غمروا البرايا واهلها
وطا الارض ومن تولى فيهم شعرا

قوم قلوبهم بالله قد شغفت + واستمكن الحب في ذراتها وسما
فقبلن ثرى ارضه به وطيبوا + وما اتوك به فالزمه مغتنما
وصلن لهم فيما نأى ودنى + وخير القلب من ذى العقل وانتهما
من ذوق علم واسرار لها خصوا + ومن تصاريف اكوان وكشف عما
بالمصطفى وهبوا لما به كملوا + وتابعوا شرعه في كل ما حكما
وقابل السر منهم شمس وجهته + فاشرق النور في وجها تهم ونما
عبيدهم رقهم ها انا مقر بذا + وراجيا من نداهم ها طلا عمما
وحسن حال وثوب مع كمال هدى + الى الوقات وبالاحسان مختتما
بجاه ذاك الذي فاق الورى وعلا + صلوا عليه مع التسليم مغتنما
واله مع اصحاب ثم عترته + والزوج مع تابع للعلم وتمما
والحمد لله حمدا لا انتهاله + عد الخليقه مع ما مكنون ما علما
واغفر لناظمها كل الذنوب وكن + لقلبه مصلحا باعظم العظما

فصل وممن ينتسب اليهم شيوخنا في لبس الخرقه الشريفه ونسبه المتابعه
والتحكيم والقدوة التي يتقوا بها عروه الصحبه مشايخ بني نصر الائمه
الاعلام والسادات الكرام الشيخ الامام والسيد الهمام بصري بن عبد الله اخو
الشيخ الامام علوي بن الشيخ الامام عبد الله جد بني علوي السادة الائمه ومشايخ

الاجله واخو الشيخ الامام جديد بن الشيخ عبد الله بن احمد كان بنو الشيخ بصري
بن عبد الله وذريته معادن علوم ومروه وكنوز اسرار وحريه وفتوه و
بيت فقه وصلاح ومعاملات مع الله صادقه ونجاح وفلاح وبحور جود
وسخا وكرم وانوار ومعارف وعوارف وحكم وفضلهم اشهر من نار على علم جل
مما يذكر واعظم ومنهم الشيخ الكبير الامام الشهير الولي القدوه سالم بن بصري
كان من خواص العلماء بالله وباحكامه المتبعين لكتاب الله وسنة رسوله الكاملين في الاقتفا والاقتدا بسيد المرسلين المقتدين بشريعته السالكين طريقته و
المشتمين لروايح نفحات عواطر اسرار حقيقته بحر جود وسخا وكرم ومعدن انوار
واسرار فيضها طما وعم فضايله كثيره ومناقبه غزيره وكراماته في افاق
الوجود شهيره منيره ولكنا نقتصر من كثيرها على فيضة ذكرها الايمه في
تواريخهم ومسطور كتبهم تكفيك دلاله على عظم فضله وكبير جلاله
وارتفاع شانه وعلو مجده ومكانه قالوا رضي الله عنهم ان السلطان
بحضرموت تريم جمع المشايخ والاحبار وايمة العلماء والكبار وقال لهم اختاروا لي
من اهل المدينه وساكنيها صفوة اخيارها ونقوة جواهر كبارها فاختاروا
له جمع كثير وجم غفير من سادات العلماء والمشايخ الاوليا ثم انه قال
انتقوا الخير من هولاء واجلهم فضلا ومجدا فانتقوا له جمعا من اعيان
المشايخ الاجلا وتيجان كبار الايمه ثم قال انتقوا الي خيرهم وافضلهم فاختاروا
له جماعه فما زال يقول لهم اختاروا الي وانتقوا وهم يختارون وينتقون
الى ان قال اختاروا الي واحدا منهم هو افضل الكل واجلهم واخيرهم فانتقوا له

هذا

هذا الشيخ الكبير القدوه فرد زمانه سالم بصري رضي الله عنه الشريف
الحسيني صاحب المقامات العاليه والاحوال الساميه والهمم الطاميه
والعزايم الكامله والكرامات الخارقه والبراهين الصادقه واحد زمانه
وفرد اوانه وناهيك بهذا الشيخ الكامل والصفوه الفاضل الذي انتخبته
نقاد زمنه وارباب النور والفراسه من فحول عصره واكابر دهره من
جموع كثيره ومجامع من سادات الاولياء شهيره وكان رضي الله عنه
يتيمة جواهر منظوم عقدهم ومفضل ياقوت عوالي درر سمطهم ولقد
امتحنه بعد ذالك السلطان في تلك الازمان بامتحانات عظيمه واختبارات
هايله باموره مهيله تزعزع عواصفها رواسي الجبال وتحل بعضها
اكابر فحول الرجال وكان فيها كالطود الراسي والبحر العميق الطامي لم يتاثر بها
منه ظاهر ولا باطن ولم يتكدر بتلك المحن والابتلاءات بل اشرقت عند ذالك
شموس مناقبه وكراماته وسطعت بدور اخلاقه وشواهد براهينه
واوضح اياته واتضحت فيه علامات المواريث المحمديه والعيسويه والموسويه
والابراهيميه بكمالات الجماليه والجلاليه وفيه قلت شعر

فلحوى مجموع كل مفضل + بحر خضم بالجمال مجلل
اكرم به شيخ تمكن في العلا + وله التصرف بالكمال مكمل
وسالم تهدى السلامة والهدى + وبه السعاده والجمال الجمل

وفيه قلت ايضا شعر

بدر اضاء في غيهب الظلماء + وهدى البريه منهج العلياء

الاسما [illegible]

الاجمال [illegible]

بحر المكارم والمعالم والندى + شمس الحقيقة كاشف الظلماء
احيا رسوم الدين بعد دروسها + اهدى الخليقة من ضلال عماء
اضحى له الملكوة موطن سره + يا وي حماها روحه بضياء
غنت بيض المواهب في العلا + قالت لك البشرى بكل مناء
يا واحدا في وصفه ونعوته + يا فرد جوهرة بعقد ولاء
يا غصن دوحة احمد يا سالم + يا فرعه الزاكي ويا ملجاء
يا ابن المكارم يا ابن بصري الملا + يا من بهمته يزول بلاء
يا صفوة الاخيار ها اوفاتكم + هيا بكم يا كاشف الدهماء
ضاق الخناق بموج كرب معظم + زيلوا الهموم ودكدكوا اعدائي
واسموا الى العادي والعوق الى + وعتلوا روس الطغا واشفوا غليل ظماء
بكم الهنا ياتي ومدفوع البلا + يا مسبل الافضال والالاء
يا جند نصر الله يا حزب الهدا + يا جيشة الوافي بكل علاء
مالي الى غير الاله تضرع + انتم له اهل وخير سماء
مدوا افتقاري واضطراري تللذلي + بلوحظ من غير محض رضاء
وبقطرة من فيض بحر جمالكم + تطموا على افح العلا وثراء
حيطوا باسرار الحروف دوايري + وعلا يقي بالياوسين مناء
وشوامل الالطاف عم وجوهم + واكسوه سترا من جميل بهاء
ولحضرة المختار فاهدوا دايما + ازكى صلاة مع سلام نماء
وآله والصحب فيضوا وابلا + وعلي من انفاسكم بعطاء

والحمد

والحمد لله العميم نواله + حمدا يكون به الوفاء بكفاء
وتوفي الشيخ الامام سالم بن بصري والامام علي بن يحيا ميمون التريمي الحضرمي في شهر واحد وكان سالم المذكور صفوة خلاصة اصفيا مكانه ونقود جواهر سلك نظام اولياء بلاده ومنه فاضت البركة على العباد وعمت نفحاتها في افاق البلاد وقد اثنى عليه الامام الشيخ العلامة الاستاذ جمال الدين محمد بن احمد بن ابي الحب ثناء عظيما ومدحه مدحا جزيلا ونظم في مدحه كمال اوصافه وجمال بديع غرايب احواله وعظيم مواهبه ومناقبه وما يحويه بحر فضله من درر علومه وجواهر انواره ويواقيت اسراره وكان الشيخ سالم رضي الله عنه من اقوام واي اقوام سقوا منحيا صفو كاس المحبة المدام الذي لا يشرب به الا من انسلخ من نفسه وخرج من ظلماتها الى مواطن السرور والنور التام وشاهد نور جمال الحي القيوم الذي لا يموت ولا ينام وهم على مراتب شهيرة ودرجات منيرة فمنهم من تمكن في علو مكانه وكمال حاله فهو للمتقين قدوة وامام كمثل هذا السيد القمقام الهمام والاسد الضرغام ومنهم من سكر وغاب حسه وهام وفي فنا غيبته دام ومنهم من قضى نحبه وضرب له في اعالي مراتب الشهادة الكبرى خيام ومنهم من ذابت منه الروح والاجسام فمن اهل هذه المرتبة من ادرك بالعلاج فرجع الى اعتدال الحالة التام ومنهم من ذاب بكلي جسمه وجزيئه حتى صار قطرة ماء ما لها اثر ولا اعلام كما روي ذلك عن بعضهم في بعض السادة الاعلام وروي بعض الاخيار الثقات ان الشيخ

الفقيه القدوه عبد الله بن محمد بن عثمان باعيسى الحضرمي الدوعني
يقول اتمنى ان اكون مثل الذي فني وغاب وفي حقيقه محبة مولاه اضمحل
وذاب ومنهم من هيمه حميا الغرام فكم ساح منهم في البراري والجبال صب
مستهام وفي بيدا قفارها وشوامخ جبالها عربه وهام ومنهم من سلب روحه
العقلي وبقي بروح حيواني كالبهايم السوام ان جاع او عطش بكا وتضجر
منه الحشا بالالام وان شبع وشرب سكن حاشه عن الاضطرار واستقر
ونام ومع ذالك فغمر سره في بحر الحقائق مستدير قام ومنهم من سلب روحه
العقلي والحيواني وبقي الشبح البالي من الاجرام وعليه من انوار العنايه
واثار الرعايه شواهد الاعلام ولسان الحال ينشد بهذا المقال شعر
هذه دراهم وانت محب + ما بقاء الدموع في الاماق + فمنهم ابو عقال المغربي
مكث اربع سنين لا ياكل ولا يشرب ومنهم امراة كانت نواحي مصر مكثت
بر اري مصر اربعين سنه وزياده قايمه لا تاكل ولا تشرب ولا يكنها
من البرد والحر والمطر وتاوى اليها الحياة والوحوش ومنهم من حفظ
في سكره وهو في دوام سكره فمن ذالك الشيخ عتبة الغلام وامثاله
من سادات الانام كان عتبه الغلام رضي الله عنه يمر في الاسواق والشوارع
وهي تغط بكثرة الخلق وازدحامهم وكثرة اختلافهم وارتفاع اصواتهم
واختلاط لغوهم ولغطهم ويقال له بعد مروره هل رايت احدا في مرو
رك فيقول لا فاكرم بهذه المرتبه واعظم بها من منزله ومنهم الشيخ
داود الطائي رضي الله عنه كان ممن اجتمع بالله ولله وفي الله

ومع الله همه وتجرد عما سوى الله قلبه وانصقل بحقيقه الذكر
سره ودام شربه وغاب من سكر شراب حميا المحبه روحه ولبه فاشتد
قلقه وعظم سهره وارقه وزاد ظما شوقه وشدة عطشه وكان
لا يقر له قرار في يقظه ولا منام ولا في سفر ولا مقام الا النياحه
وترادف الزفرات وتواتر التاوه من اليم الحرقات قلقا وشوقا وعطشا
وتحرقا لا يبرد ضرام نارها ولا يخمد نار لهيبها الا بالرويا واللقا والخلود
في دار البقى وسكنى الدرجات العلا وكان كثيرا ما يقول بالليل
والنهار همك عطل علي الهموم وحال بيني وبين الرقاد وطي لبلة موته
وهو يقول الان افلت من السجن رضي الله عنه ونفع به والى نحوه
اشار الشيخ عبد الله اليافعي بقوله
رجال صفوا عما سوى الله اعرضوا + وغابوا عن الاكوان فوق المنازل
ومنهم الشيخ الكبير محمد بن علي المكني بشيخ بن علي بن الشيخ محمد بن علي علوي
كان من خواص المحبين والمحبوبين العاشقين المولهين الذايقين همته
من المحبه الخاصه سكراتها وتواصلت به جذباتها وغاب قلبه
وسبح في بحر غيبته له عند تلاطم امواجه وترادف كوسها وتواتر
شرب شرابها مدامها محفوظا بتوفيق الله ملحوظا بعين عنايته الله
تعالى قال الشيخ جمال الدين محمد بن الشيخ حسن بن محمد بن حسن بن علي
بن الفقيه الاكبر محمد بن علي المكنى شيخ بن علي قال فاتيته زايرا له
فعرف الاشاره وصار يرميني بالحجاره وستر تلك البشاره وتخيل

في الظاهر انه جنون وانه بعيد مما اليه يشيرون وبه يعنون وكان
عمه الشيخ وجيه الدين عبد الرحمن يعظم قدره ويجل رتبته ويجل
صوادره وهو اخو الشيخ قدوة الورعين وراس الزاهدين حسن بن
الشيخ علي المتقدم ذكره والمشهور فضله ولهما اخ من كبار الصالحين
والعباد الكاملين اسمه عبد الله بن الشيخ علي وكان الشيخ القطب عبد الرحمن
بن محمد بن علي اعني عمهم يشير اليهم بعظيم البركه ورفيع المنزله وكان
يقول اولاد اخي الشيخ علي مخطوفه مهجتهم لعله يريد ان سرائر قلوبهم
مجذوبه الى الملكوة الاعلى ومظهر انوار اسرار الذاة والصفاة واثارها
ولهم ذريه عليهم اثار ضعف النفوس الظاهره وسمن توفر حظه ونصيبه
في كمال المحبه الخالصه وصفا الموده الصادقه وانغمس سر قلبه في
تيار بحارها وتواترة عليه من حميا الصبابه دوام صفا شراب كوسها
وتلاطمت بزواخر قلبه امواجها وترادفت عليه عظام احوالها وجليل
تجلياتها مع اتساع اسرار معارفها البسيطه وانبساط انوار شموس
معارفه الوسيعه محفوظا بتوفيق الله بعنايته ملحوظا بعين حفظ
الله ورعايته ومنهم الشيخ الكبير القدوه والعبد الاجل الصفو فخر
الدين ابو بكر بن الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن علي رضي الله عنه كان
الشيخ ابو بكر عند ورود الاحوال ٨ وتواتر التجليات العوال ورسوخ صدق
توحيده كالطود الشامخ الراسي والعلم الثابت العالي لا تحركه امواج الا
حوال ولا يضطره الى الشطح ومقال يمكث اشهر عديده وازمنة طويله

٨ يتلون باختلاف الالوان جسمه على وفق ترادف الا حوال صح

تجلياتها

متواصل

متواصل السكراة مغموسا في بركاة زواخر بحور المحبه الطامات محفوظا
في سكراته ملحوظا في غيباته قال رضي الله عنه عرضت علي احوال الاولياء
فلم اختر منها شيا بل اخذت من كل انموذجا على طريق الادب متبركا
وكان مذهبه التحقق بحقائق الافتقار مع محو الدعاوي ولزوم دوام
الانكسار والاضطرار وكان يقول ما معنا شي او ما نعرف شيا الا انهم
اذا خطوا قدما في سلوك الطريقه ومنازلات انوار الحقيقه خطونا اثرهم
وكان قدمنا بقدومهم وسيرنا في صواب قوام منهجهم وقوله الا انهم
اذا خطوا الى اخره ∘ يعني الذين تحققوا بكمال الاقتدا والمتابعه
بالمصطفى صلى الله عليه وسلم من كمل الصحابه والتابعين وكبار القطاب
من الاوليا العارفين الذين كملوا في الاقتفا والاتباع وكظموا على الشريعه
بلا نزاع وكان الشيخ ابو بكر بن الشيخ عبد الرحمن ممن رسخ قدمه في كمال
المعرفه وعلت منزلته بالتمكين في مقامات خواص مشايخ الاوليا ،
الصوفيه وتوحد في اعلا معالي درجاة اسرار وصولهم العليه معدود
من افراد المشايخ المتمكنين وخواص فحول العارفين المقربين غلب عليه في
بدايته المعاملاة السريه والمجاهدات القلبيه وحفظ الاسرار عن ملاحظة
الغيريه وتفريغ الباطن مما سوى الله من جميع البريه راه بعض المكاشفين
بعد موته يقظه وهو في صوره عظيمه هائله وهيئه حسنه عاليه وعليه
حلل عظيمه مترادفاة وخلع جليله بسواطع الانوار مشرقاة الواحد
منها ما يحملها عوالم من الخليقه ولا الجبال الرواسي لها مطيقه وكان ترد

عليه تجليات عظيمه ومنازلات جسيمه يحتجب معها في خلوات وينقبض
ضرورته فيها عن جميع البريات فيها ينكشف له الملكوت ويتجلى له قدس اللاهوت
ويشاهد جمال الحي القيوم الذي لا يموت ويحصل له في تلك الخلوات مكا
شفات جليله ومشاهدات عظيمه ويرى بسر قلبه المراتب العلويه والدرجات
الملكوتيه والاسرار الغيبيه ومراتب اهلها وهكان اوجها من الملائكه و
المرسلين والانبياء والاولياء والصالحين ومواهبهم الجليه ومقاماتهم السميه واحوا
لهم السنيه ويرى البرازخ واهلها وما هم فيه من سرور وغيره وكان
له في هذه الخلوات عجايب لا تحصى وغرايب لا تستقصى وكان بعض
المنوريين من ضعفا ليها ليل في دار بقرب خلوة الشيخ ابوبكر ينادي
ويهتف به باعلى صوته ورفيع مقاله يا ابا بكر منع اسوامك انتك
الامور العظيمه والاحوال الهائله التي لا تحملها الجبال الراسيه ولا الا
طواد السامية وكان والده الشيخ القطب وجيه الدين عبدالرحمن بن الشيخ
محمد بن علي يشير اليه ويعظمه ويجل احواله ويرفع مقامه وكان يقول
معنا بيضه مغيبه عليها ابوبكر حتى وقع عليها وكان يقول جزى الله
الشيخ ابا بكر عنا خيرا نفعنا في كبرنا وتاديب اولادنا وكان الشيخ ابوبكر
يحكم لنفسه في حياة والده الشيخ عبدالرحمن ممتليا به مغتبطا به لا يراه
مقبلا الا سر به وانتشر وقل ان يراه مقبلا الا وتبسم وكان اولاد الشيخ
عبدالرحمن حصل فيهم بعد وفاته بعض اختلاف ومشاجره فاصلح بينهم اخوهم
الشيخ ابوبكر صلحه قريه ربانيه بدبوس قهري وامر جلالي واذن رحماني

صلحه

صلحه باقيه من ذاك الزمان الى الان لم يقدر احد في تغييرها ولا تبديل
حكمها وتبديد نظام اهلها مع شدة حرص بعضهم على ذاك وجهده على تغيير
ما هنالك وكان الغالب عليه احوال المحبه كثير الاستغراق وفي ذكر المولا
شديد الرغبه والاستغراق في الدعا والتوسل بالاوليا وكان كثير الدعا لا
ولاده وذريته دواما وكان الشيخ اخوه عمر بن الشيخ عبدالرحمن يعظم
احواله وعلو مرتبته وكان يقول لو نكن نحن بال عبدالرحمن كلنا في
كفه والشيخ اخي ابوبكر في كفه لرجح بنا ابوبكر وكان كثير التمثل باشعار
المحبه ومنظومات الايمه وله في السماع اذواق ساميه ومقامات عليه
وتجليات جليله ومنازلات عظيمه وكان الشيخ كثيرا ما يتمثل بهذا البيتين
اذا كان مناسعد في عشيرة + علاها وان ضاق الخناق حماها
وما ضربت بالارض يوما خيامها + فاصبح ماوى الطارقين سواها

وفيه قلت ايضا

غريب الوقت في سر وحال + ابوبكر الفتى فحل الرجال
امام القوم مخطوب المعال + رفيع الشان محظوظ النوال
له في الحب احوال عظام + وفي التوحيد اطواد عوال
فتمكين مكين لا يسامي + باقدام رواسخ كالجبال
لسان الحال منه قد كفانا + عن الافصاح اغنى عن مقال
له من كل فضل طود مجد + مشيد قد علا اوج المعالي
فعند الوهب تهدي منتهاه + اليه مع عظيمات المنال

فمنى

فمن كل حين ما تغنت + حمامات بالحان حوال
على نجل الوجيه وفخر دين + نخبات زكيات غوال
سقت ساحاته وطمته فيضا + وعمت للعوالي والسفال

فصل ومن ينتسب اليه منها يعنا في لبس الخرقه الشريفه التي
نقوى بها عروه صحبة المشايخ الاحلام والايمه السادة الاعلام الا
شراف الحسون بنو الشيخ جديد بن الشيخ عبد الله بن الشيخ احمد
بن الشيخ عيسى اخو الشيخ علوي بن الشيخ عبد الله جد المشايخ بني علوي
واخو الشيخ بصري بن الشيخ عبد الله جد المشايخ بني بصري منهم الشيخ
سالم بن بصري وغيره ومن اولاد الشيخ جديد وذريته مشايخ ساده و
ايمه قاده وعباد اتقيا وصفوة اولياء ورجال صلحا ومنهم الشيخ الكبير
المحدث القدوه نور الدين علي بن محمد بن احمد بن جديد بن علي بن محمد بن جديد
ابن عبد الله بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر
بن علي بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
ورضي عنهم وكان الشيخ الامام ابو الحسن علي بن محمد بن احمد جديد المذكور
ممن ارتفع جاهه وصيته وعلا في الجهات ذكره وانتشرة في البلدات
انواره وعلت في الخافقين اعلامه وعلت في المعالي فضايله وشهرته
توحد في انواع العلوم والمحاسن وشدة اليه مطايا الطلب للاستفاده
من نواحي الشرق والغرب القريبه والشاسعه لم يكن له في زمنه نظير
في جميع انواع العلوم خصوصا علم الحديث والتفاسير وسافر من بلده

فتجمع

المعاني والفهوم

تولي بعدما تحقق في العلوم وبلغ الصافي من الفهوم مع انها في ذالك
الوقت معموره بكثرة الايمه والعلماء والمشايخ الساده والاوليا بعدما
بلغ رتبة الامامه سافر من بلده الى جبال اليمن وتهامه لطلب العلوم والعلماء
ولقاء المشايخ الاصفياء واجتمع بعلماء الاقطار شرقا وغربا بمكه والمدينه
وغيرهما لانه كثير الاسفار في طلب العلوم واهلها حتى الهند وظفار وكثير
ما اختلف الحرمين حتى انه في اخر عمره سافر الى مكه والمدينه للحج والزياره
مرتين وانتفع به عوالم من الخلق لا يحصون من جميع الجهات وجموع
من علماء الامصار القريبه والبعيدة وتفقه به كثير من الايمه المبرزين
والكاملين العلما وفاضت بركاته على العباد وعمت نفحاته سائر البلاد واقام
في الجبال والتهايم مدة طويله ومكث فيها اعوام عديده وصار له في
الوجود ذكر شائع وانتشر فضله لكل قريب وشاسع وقصده الناس
من جميع الجهات للاخذ عنه والاستمداد من بحر علومه واقتباس النفحات
من بركات اسراره قدم عدن فاداك القاضي الكبير ابراهيم بن احمد القريضي
فاخذ عنه المستصفى كما اخذه عن مصنفه وتفقه مع اخ له اسمه عبد
الملك ثم خرج هو واخوه السيد الفقيه عبد الله عازمين على زيارة الشيخ الكبير
العارف بالله الشهير الرباني المربي مدافع بن احمد المعيبي ثم الخولاني
لما شاع ذكره في الافاق وعمت شهرته الطباق فقدما عليه بلدة الوحيز
بفتح الواو وخفض الحاء المهمله ثم يا مثناة تحت ثم زاي فكان للشيخ مدافع
ابنتان خطبهما منه الاعيان من اهل الدنيا والاديان فلم يقبل من احد

ولا انهر له فسأله بعض خواصه عن ذالك فقال ازواجهن من وراء
البحر سيصلون عن قريب فلما وصل الشيخان الشريفان الامام ابو الحسن
علي ابو جديد واخوه الفقيه الشيخ عبد الملك وزوجهما على ما اخبر
به الشيخ وان الشيخ قال من طريق الكشف وكان الشيخ مدافع رضي الله
عنه من المشائخ العارفين الجامعين الكاملين في العلم باداب الشريعه
وسلوك الطريقه ومشاهدة الحقيقه له التمكين المكين في كمال التربيه
ومشيخه الحقيقه ورسوخ قدم في العلوم اللدنيه والمعارف الربانيه
كبير الاحوال ذا همه عاليه له قبول عند الخليقه عظيم عام ومحل جسيم
بين العوالم العوالم تام وكان ممن اجتمع على كمال معرفته وحسن
سيرته وطريقته المشائخ والعلماء وكان ممن رسخ في بحور الحقائق
قدمه واشتهر على اطواد الطريقه علمه ودعى الى الله على بصيرة من ربه
فاجاب دعوته الموفقون وتربى بسر انفاسه المريدون واستقى
من بحر سره العارفون اخذ يد التصوف عن الشيخ الحداد بحق اخذه عن
شيخ عصره شيخ الشيوخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه ثم لما كان في اليمن
بعد ذالك ان الشيخ عبد القادر يريد الحج في هذه السنه القابله سار الشيخ
مدافع وجماعه من شيوخ اليمن الى مكه شرفها الله على نية الحج والزياره
والاجتماع بالشيخ عبد القادر فحج الشيخ عبد القادر واجتمعت به المشائخ و
لبسوا من يده الخرقه الشريفه وكان الشيخ مدافع بن احمد رضي الله عنه
ممن لبس الخرقه من يد الشيخ عبد القادر بغير واسطه واخذ الشيخ الكبير

العالم

العالم الشهير علامة زمانه الامام ابو الحسن علي بن محمد بن احمد
ابو جديد الحسيني يد التصوف ولبس الخرقه من الشيخ المحقق
العالم الرباني المربي مدافع بن احمد المعيني ثم الخولاني وهو من جمله
من ينتسب اليه مشايخنا في لبس الخرقه الشريفه واخذ يد التصوف
في نسبة الطريق ووصله سلسلة ارباب التحقيق ومنهم الشيخ
الكبير السيد الشهير زين العابدين وامام الزاهدين عفيف الدين ابو
محمد عبد الله بن محمد بن احمد ابو جديد الشريف الحسيني رضي الله عنه
كان من الايمه العاملين والاوتاد الكاملين اثنى عليه الامام العلامه جمال
الدين محمد بن احمد بن ابي الحب الحضرمي التريمي ثناء كثيرا ومدحه
مدحا عظيما ونعته في رسالته وشعره ونظمه ونثره بنعوة جميله
واوصاف ومحامد جسيمه ومكارم عظيمه عز ان تكون الا لمن توحد
في زمانه وتفرد في اوانه مع كون المثني المادح والواصف الصالح كاملا
في ورعه وزهده بديع المحاسن في كمال وصفه وتوفي الشيخ عبد الله بن
محمد المذكور قبل اخيه الامام ابو الحسن علي بن محمد بن احمد جديد ببلده
تريم المحروسه رضي الله عنه وفيه يقول الامام ابو الحب رضي الله عنه
بالكره منا فقده وفراقه + ولكن حطب الدهر نال الناس موقع
وكنا ذخرناه لكل ملمة + وسهم الرزايا بالذخائر مولع
ومنهم الشيخ الفاضل الامام العالم العامل الفقيه الكامل عبد
الملك بن محمد بن احمد جديد الحسيني رضي الله عنه كان من العلماء

عز ان تكون الا لمن توحد

العاملين والعباد الزاهدين واشتهره ايمة العلما واجلة المشايخ
السادة الاوليا سافر في طلب العلم والعلوم حتى ظفر من عظيم الفضل
بالحظ الوافر المقسوم تفقه بايمه كثيرة واخذ عنهم العلوم الغزيرة واسرار
الطريقه ونال بركاة الحقيقه اخذ التصوف من يد الشيخ مدافع كما
اخذ من الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه وفي الشيخ الامام ابي الحسن
علي بن محمد جديد واخويه الشيخ عبد الله والشيخ عبد الملك قلت شعرا
ازداد قصر المجد يا ابن جديد + وعلا بطود في العلا مشيده
بدر الجنه للايمه قدوة + شمس الهدايه صفوخير عبيده
السعيد الاستاذ خير زمانه + اعظم به من عالم ومفيده
شقت محاسنه كعقد جواهر + منظوم ياقوت ودر نضيده
نشرة لهم اعلام فضل فاعتلا + وسما سناه لحاضر وبعيده
رحلت ركاب الوارديين لنيله + وردوا البحر في جاه مديده
اكرم بنور الدين نجل محمد + وابو محمد احمد ابن جديد
واخ لنور الدين عبد الله قل + اعظم عليه من كامل ومجيد
وبصفوة الاواب عبد مليكهم + اكرم به من عالم وحميد
اغصان دوح نبوة اجدادهم + من مرشد علامة وسديد
جمعوا المفرق من كمال محاسن + لم تجتمع في غيرهم لمفيد
بيت النبوه والمعالم والندى + اجلل بهم من مسعد وسعيد
اشراف مجد من سلالة محمد + صلوا عليه وسلموا بقصيد

وفيه

وفيه ايضا قالت شعرا
منا السلام على الجديد ونسله + وبني ابيه ونسلهم وحفيد
غمرة هوا طله الربوع وفيضه + فضل الفواضل طاميا لجعيد
وعلى النبي من الصلاة جوامعا + ومع السلام مضاعفا بمزيد
قال الامام الجندي في تاريخه ومنهم الشيخ ابو الحسن علي بن محمد بن
احمد بن جديد بن علي بن محمد بن جديد بن عبد الله بن احمد بن عيسى
بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن
الحسين بن علي بن ابي طالب ويعرف بالشريف ابي الجديد عند اهل اليمن
اصله من حضرموت من اشراف هنالك يعرفون بال ابي علوي بيت
صلاح وعبادة على طريق التصوف وفيهم فقها ياتي ذكر من تحقق
انشاء الله منهم على اهل بلده انتهى مقصودنا الان من كلامه و
ذكر ابن سمره في تاريخه والعراجي في تلخيصه والامام حسين بن
عبد الرحمن الاهدل في تاريخه نحو من ذالك باحسن عبارة وانبسط اشاره
فيهم وفي ال ابي علوي كثير من الفقهاء والعلماء والايمه وفيهم
مشايخ اجله ما بين اقطاب واوتاد وابدال عباد واولياء اسياد
اعرضوا عما سوى الله تعالى واستغرقت قلوبهم بمحبة الله رجال
فرغوا قلوبهم وصقلوا اسرارهم حتى تجوهرة ارواحهم فانبسط
مفيض اسرارهم واتسعت حقائق بحور معارفهم وفاضت على الجسد
نفحاة انفاسهم وبركاة خوارق احوالهم واسرار موثراة عوالي هممهم

وفيهم قلت شعر

رجال سموا بالصدق اعلا المنازل + على المنهج الاسنى بسير المحامل
عباد صفوا بالله واستوثقوا به + وافنوا وابقوا بعد محو الرذائل
تجوهرة الاسرار منهم وقد علو + مقاما على في المجد اسنى المنازل
حضوا باتباع المصطفى فتصقلت + مرايا قلوب اشرقت بالفضائل
وانوار اليها من نوافح سرها + عواطر نشر ما لها من مماثل
وامددها من فيض بحر كماله + مداد طا هطاله بالفواضل
صلاة وتسليم على من به علوا + محمد مع صحب والافاضل

ولبست انا الخرقه الشريفه الفقريه الالهيه النبويه ايضا من الشيخ الامام العلامه القدوه برهان الدين ابراهيم بن محمد باهرمز الشبامي الحضرمي واذن لي في الباسها وكان ذلك في مدينة شبام المحروسه اتيته زائرا وللالتماس لبركه قاصدا فحصل لي الاجتماع به في يوم شريف مبارك عظيم البركه كثير المنفعه مشهود الرحماة غزير النفحاة ومنه حصلت لنا دعواة جليله وعنايات جميله نرجوا استجابتها وحصول بركاتها وكان لنا منه اقبال كلي ولطف جالي بمحضر عظيم ومشهد جسيم جمع الله بيننا وبينه وبين جميع المحبين والاحباب في دار الكريم آمين وقد اذنت للساده الاحباب والمشايخ الانجاب الولد المبارك الشيخ ابو حفص عمر بن عبد الرحمن علوي والشيخ الفقيه جمال الدين محمد بن احمد [illegible] علي والولد المبارك عبد الرحمن بن علي والولد المبارك

الكرامة فخر وعاقبة واللطف مرافقة

عبد الله

عبد الله بن علي والولد المبارك الشيخ علوي بن علي والولد ابو حفص عمر بن علي والشيخ الفقيه جمال الدين محمد بن احمد فضل والشيخ قاسم المبارك بن محمد بن عبد الله بن عبد اللطيف العراقي وفقهم الله توفيق الاوليا وجعلهم من خواص عباده الصفيا ان يلبسوا بهذا الاذن المرضيه الخرقه الشريفه العليه من شاء وابعد ما البستهم تلك الخرقه الشريفه لباسا مقرونا بالاذن وللشيخ السعيد الفقيه برهان الدين ابراهيم بن محمد هرمز رضي الله عنه في سند الخرقه ولبسها ونصبها طرق كثيره واسانيد مباركه غزيره وقصدي الاختصار والايما الى ما يحصل به الاستبصار ولست اطول ذكر تلك الاسانيد ولا في بسط ما في تلك الطريق من اثباة وتعديد فهي بين اصحابه مشهوره وفي مناشرهم مسطوره ولكني اذكر من طرف سيدنا الشيخ الفقيه القدوه ابراهيم بن محمد هرمز رضي الله عنه ونفع به طريقته واحده عليها نقتصر وبها نختصر فاقول لبس الخرقه الشريفه من يدي الاحباب الاجله الولد ابو حفص الشيخ عمر بن علي والولد الشيخ جمال الدين محمد بن علي والولد الشيخ عبد الرحمن بن علي والولد الشيخ عبد الله بن علي والولد الشيخ علوي بن علي والولد ابو حفص الشيخ عمر بن عبد الرحمن علوي والفقيه جمال الدين محمد بن احمد فضل والشيخ قاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد اللطيف ادام الله توفيقهم لبسا مقرونا بالاذن وانا البست الخرقه من يد الشيخ الامام القدوه الكبير ابراهيم بن محمد هرمز وهو لبس من يد الشيخ الامام القدوه المحدث الحافظ

ابو الفتح بن الامام زين الدين بن ابي بكر بن ابراهيم العثماني رضي الله
عنه وهو لبس من يد الشيخ القدوه ابي المعروف اسماعيل بن ابراهيم
الجبرتي رضي الله عنه و هو لبس من الشيخ الكبير القدوه ابي بكر بن محمد
بن ابراهيم بن غالب السلامي الشهير بالسراج الصوفي وهو لبس من
يد الشيخ احمد بن محمد بن احمد بن يوسف بن عبد الله الاسدي وهو لبس من
يد الشيخ ابي بكر بن محمد بن علي بن معبد وهو لبس من يد ابي احمد بن محمد
بن احمد بن عبد الله وهو لبس من يد والده الشيخ احمد بن عبد الله بن يوسف
ومن يد شيخه عبد الله بن قاسم زربه وهما لبسا من يد شيخهما الشيخ ابي محمد
عبد الله بن علي الاسدي وهو لبس من سيدنا شيخ الشيوخ القطب ابي محمد
محي الدين عبد القادر الجيلاني بن ابي صالح بن موسى بن يحيا الزاهد بن محمد
بن داود بن موسى بن عبد الله بن عبيد الله بن موسى الجون بن عبد الله
المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعنهم
اجمعين وهو لبس من يد الشيخ ابي سعد المبارك بن علي المخزومي وهو
لبس من يد الشيخ ابي الحسن علي بن احمد بن يوسف الهكاري القرشي وهو
لبس من يد ابي الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي وهو لبس من
يد الاستاذ ابي بكر بن محمد دلف بن خلف بن محمد بن جحدر الشبلي وهو لبس
من يد سيد الطايفه الاستاذ ابي القاسم الجنيد بن محمد البغدادي وهو لبس
من يد الاستاذ ابي الحسن السري بن المغلس السقطي وهو خاله وهو
لبس من يد الاستاذ ابي محفوظ معروف بن فيروز الكرخي وهو لبس

من يد الاستاذ ابي سليمان داود بن نصير الطائي وهو لبس من
يد ابي محمد حبيب بن محمد العجمي وهو لبس من يد سيد التابعين
الحسن بن الحسن البصري وهو لبس من يد امير المؤمنين علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه ورضي عنهم اجمعين ونفعنا بهم آمين وهو لبس من
رسول الله حبيب العالمين بواسطة الروح الامين والحمد لله رب العالمين
قال بعض المشايخ المعتنون بهذا الفن وهذه اللفظ من هذه النسبه
المذكوره في ذكر تحرير الملبس وتحقيقه بذكر اليد هو لفظ الشيخ القطب
محي الدين عبد القادر بن صالح الجيلاني رضي الله عنه بالفاظه وحروفه
اخبر به عنه الشيخ الامام الحافظ الصائن ابو محمد يونس بن يحيى الهاشمي
رحمه الله على ما اخبر به الفقيه الصالح العالم جمال الدين محمد بن عمر
بن حسن الحاجر رحمه الله تعالى فيما قرأت عليه في عام سبع وثمانين و
سبعمائة عن الامام القدوه بقية المجد ثقة برهان الدين ابراهيم بن
بن عمر العلوي قال اخبرنا الامام تقي الدين عمر بن علي الشعبي ولبس منه الخرقه
قال اخبرني شيخي القاضي الكبير المحدث فخر الدين اسحق بن ابي بكر
الطبري المكي ولبس منه الخرقه قال اخبرني الامام المحدث ابو محمد يونس
بن يحيا الهاشمي ولبس منه الخرقه وقال انه سمع من الشيخ قطب الاسلام
غوث الانام الامام عبد القادر الجيلاني في نسبة الخرقه التصوف هذه في
سنه خمس وخمسين وخمسمائه ولبسها من يده وهاتي ذكر هذه
النسبه المباركه على ما قدمناه سواء ولبس معروف الكرخي من يد الامام

علي بن موسى الرضا عليه السلام وهو لبس من يد ابيه موسى الكاظم عليه
السلام وهو لبس من يد ابيه الامام جعفر الصادق عليه السلام وهو
لبس من يد ابيه الامام محمد الباقر عليه السلام وهو لبس من يد ابيه الامام
علي بن زين العابدين عليه السلام وهو لبس من يد ابيه الامام الحسين الشهيد
عليه السلام وهو لبس من يد ابيه الامام علي بن ابي طالب عليه السلام ومن يد جده
المصطفى صلى الله عليه وسلم ولبس داود الطائي ايضا من الامام موسى
الكاظم اذا علمت هذا مع ما تقدم من ذكر الخرقه واحكامها وما يتعلق بها
فاعلم انه كان لبسي للخرقه الشريفه المباركه من سيدنا مجموع الفضايل وحي
سنن برهان الدين الشيخ الولي العالم الرباني ابراهيم بن محمد هرهره رضي الله
عنه في وقت شريف وساعه مباركه بعد صلاه مفروضه وجمع همه
بصدق نيه واقبال همه وقبول قابليه من الفقيه المذكور الشيخ المشكور
وصفا وفيض بركه ونزول رحمه عند بيته المبارك بشبام المحروس
وقد علمت مما تقدم ان الشيخ للامام علم العلماء الاعلام وتاج الايمه
الاحلام ابي الحسن علي بن محمد بن احمد بن جديد الحسني الحضرمي التريمي
ثم اليمني الحافظ المحدث المشهور في الاقطار المعظم عند الايمه والمشايخ
الكبار في نسبة خرقة التصوف طرق كثيره ومناهج غزيره ومن جملتها
انه صحب الشيخ الكبير القدوه الجامع بين علوم الشريعه وسلوك الطريقه
وشهود الحقيقه مدافع بن احمد اليمني المعيني الخولاني اعواما طويله
وسنينا مديده وتادب كل واحد منهما بصاحبه واخذ الشيخ الامام

ابو الحسن

ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن جديد المذكور الخرقه الشريفه عن يد الشيخ مدافع المذكور ولبس
الخرقه من يد الشيخ مدافع من يد القطب عبد القادر الجيلاني بغير واسطه — بن مدافع
على ما ذكره عنه الامام ابن ابي الصيف اليمني نزيل الحرمين الشريفين واخذ نسبه
مشايخنا في اخذ الخرقه ولبسها من الامام ابي الحسن علي بن محمد بن جديد المذ
كور معلوم مشهور وبين الساده المشايخ بني علوي معروف مذكور
وعند ارباب الحفظ والمعرفه غير مجهول وقصدنا في هذه الورقات الا
ختصار والاشاره الى ما يحصل به الاستذكار وقد سالني الساده الاخيار — نسخه الاستذكار
الولد الشيخ ابو حفص عمر بن علي والولد الشيخ جمال الدين محمد بن علي والولد الشيخ
عبد الرحمن بن علي والولد الشيخ عمر بن عبد الرحمن والشيخ الفقيه جمال الدين محمد
بن احمد والشيخ المبارك قاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد اللطيف ادام
الله توفيقهم ان البسهم الخرقه الشريفه القادريه واخذ عليهم عهدا با
لتوبه فاجبتهم لذلك والبستهم الخرقه الشريفه واخذت عليهم العهد
بالتوبه وان يوصوا بتقوى الله والتمسك بآثار الشريعه وملازمة
كتاب الله وسنة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وان يلبسوا الخرقه
القادريه من شاء ويلبسوها من صلح من المحبين في الله تعالى الراغبين
في التوبة العاشقين لها وان ياخذوا بالمواظ بعد التحكيم شعور المقبلين
وان يلقنوا مع ذالك الذكر فصل واوصي نفسي وكافة الاحباب و
الاخوان والاصحاب وعموم المسلمين وخصوصهم بتقوى الله و
طاعته واجتناب نهيه وامتثال امره ولزوم خوفه وخشيته والمراقبه

على تلاوة كتاب الله تعالى بكمال ادابه وترتيله وتدبره وتذكر علومه
ودقايقه ومعارفه وعوارفه واوصيهم بملازمة السنة والعمل باداب
الشريعه ومطالعة كتب التفاسير وكتب الحديث واقله حفظ الاربعين النوويه
التي لا يستغني عنها مسلم وكتب الفقه والرقايق ومن اجلها كتاب قوة
القلوب واحياء علوم الدين للشيخ الامام الغزالي وكتاب الرعايه للشيخ
المحاسبي وكل العلوم شفا ودواء الاسقام الجهالة وانوار يهتدى بها
من ظلم الضلالات فعليكم ايها الاخوان بالمجاهدة في تحصيل العلوم
النافعه والغوص في بحورها والامتلا من شراب صافي فهومها والعلوم
الشرعيه والعقليه تصلح العبادات وتزكوا الاعمال وتصلح النيات وتصدق
العزيمه وتعلوا الهمات فبوفور الحظ في العلوم النافعه والمعارف الصافيه
يكمل العقل ويصلح الفعل ويحسن الخلق وتتاهل العبد للقيام بحقوق الله
وحقوق خلقه وتصفوا العقيده عن شوائب البدع الرذيله والتخيلات
الذميمه وعليكم بملازمة الكتاب والسنه وموازين العقول المستقيمه
الطاهره السليمه عن غشاوة الوهم والخيال والاحساس الرديه الكامله الصافيه
من اوساخ دنس حب الدنيا الدنيه وارجاس بعض حب الجاهات السفليه
واوصي جميع الاخوان ان ياخذوا بالحظ الاوفر من علوم الشريعه النافعه
السنيه والاعمال الصالحه الزكيه ومخالفة الاهوا وغوايل السوء وذميم
الطباع والتوقي عن سموم المعاصي والابتداع والتخلي عن رذايل الاخلاق
المجهوده وملازمة الاستقامه والمسارعه الى الطاعه والمسابقه الى الخيرات

الذهبية والعلم عن الاخلاق

٣

تلك

والاوراد

تلك البضاعه بكمال الاستعداد وملازمة وظايف الاذكار وترك الكسل
والبطاله وحمل النفس على مشقة المخالفه وتجرع مرارة صبر الملازمه
ودوام الصبر على شدة المجاهده ومكابدة الاخلاق والرياضه ودوام
الخضوع والاستكانه والضراعه والاستعانه بالله على ممر الانفاس
والالتجا الى الله بالاستغنا به والتبري من الحول والقوه والاياس با
لقلب عن جميع الناس وعليكم بالانكسار والافتقار والاضطرار
وترك حظوظ النفس وايثار الغير به ولو مع الحاجه والافلاس وعليكم
بالجد في الطاعه وقيام الليل بطول التهجد والصبر على دوام المجاهده
والاستقامه وتذوق النفس ثمرة الطاعه ولذة حلاوة حلو المعرفه
وغسل الضراعه والمناجاه والمنادمه ولذيذ المسامره ليحصل بذلك
فتح الباب ووصول الاحباب وتنكشف للقلوب والارواح والاسرار ما لا
يدرك بالعقل والحس وظواهر الابصار من عجايب الغيوب وحصول
كل مطلوب وفيض كل موهوب بعد مشاهدة المحبوب واوصيكم
قبل ذلك كله وبعده بتقوى الله في كل الاحوال مع الصدق في الاقوال والا
فعال والاعمال وان تقتدوا بالسلف الصالح وان تلزموا التواضع مع
كل الخلق خاصهم وعامهم صغيرهم وكبيرهم عالمهم وجاهلهم صالحهم
وطالحهم ومن التواضع ان يقبل الحق ممن كان وان ياخذ الفايدة ممن كان
ومن اكمله ان لا ترى مخلوقا الا وترى انه خير منك ولو كان كافرا فافضل
من غيره فاوصيكم ان لا يكونوا من قراء الظلمه ولا فقها الدوله

الفصل الاستقامة

٣

وان لا يكونوا من جهال الصوفيه ولا من ارباب الدعاوي السخيفه وان يرفعوا
الهمه ويقووا العزيمه وان يلزموا الضعف والمسكنه بنفوس ابيه وقلوب
سماويه وارواح عرشيه ويجتهدوا في رياضة النفوس وتهذيب اخلا
قها وتطهير القلوب وتصفية الاسرار عن نجار الاخلاق المذمومه وطوارئ
الاكدار حتى تنجلي عن سرائر القلوب بشائرها وتنجلي في مرآة صفا جواهر
البصائر حقايقها ويستعينوا في جميع ذالك وعلى ما هنالك بالشيوخ الم
بين وفحول العلماء الملقين احياء ان وجدوا او اموات ان فقدوا وان ينفع
المريد وان شيوخهم وان غابوا بموة او غيره اذا كانت الروابط كامله واسباب
الاستعداد من الجانبين بصدق الود وشعف الحب واصله متواصله
وعلامه ذالك صدق ادب المريد وفيض مدد المريد كان تلميذ لابي
يزيد رضي الله عنه اذا تيسرة اموره وقضت حوائجه قال هذا ببركة
ابي يزيد واذا انصعب امره وتعسرة حوائجه قال يا نفس السو هذا
السوادبك وضعف عقيدتك في ابي يزيد منك اتيت كرامه او قرب منه
وقد نقل عن ابي يزيد رضي الله عنه ان مريدا له رآه يتبع خطاه من خلفه
فاقبل عليه ابو يزيد قايلا له والله لو سلخت جلد ابي يزيد ولبسته لم نقل
مثقال خردله من مقامه ما لم تعمل عمله ولا شي انفع للمريد والجع في فلاحه
واسرع في صلاح حاله من شيخ ذي بصيره ملفح بنفح سر يرته يسترق ارال
القلوب ويجذبها الى حضرة قدس علام الغيوب وقد ينتفع المريدون
بالشيوخ وان لم يعرفوهم ويروهم بل بمجرد قوة محبه صادقه في الله

تعالى

تعالى معهم وصفو عقيدة بهم وقوه حسن ظن فيهم وقد يكون التعلق
بشيخ كامل قد استولى على المريد قوة حبه وصدق وده واشغف عشقه
وكمال الصفا الاعتقاد فيه اقرب في النفع واشمل في الدفع واعم سرايه في التفرقه
والجمع والامدادات في الغالب تكون على قدر الاستعدادات بكمال الصفا القوا
بل لمجامع المطالب وما فاد وساد وكمال واستفاد الا من محا بعوث
الله تعالى صفاة نفسه وجاد ذكر الذي فاق امثاله من العباد وفاض
بفيض فضله على الاخوان وسادة صح على اركان الاصول ما بنا وشاد
ولقد خطر لي ابياتا فيما يتعلق بالشيخ والمريد والخرقه وهي هذه

رعى الله صبا بالشريعه يقتدى + وتسليك استاذ لا عذب مورده
فمن لا له شيخ بنوره يقتدي + ويهديه بالارشاد اصوب مقصده
يلاحظ في حاله وسلوكه + بهمته العليا وانفاس امجد
ويمند باستعداد قابل سره + مهيوله قلب صفا غير اسود
لكل سعادات البرايا تسبب + بحصول اسباب لها فوز مسعد
وقد ينفح المولى محبا بجذبته + فيحصله عنه بهمة احمد
وذا نادر لا للمريد معول + عليه فيلزم صدق صفو المتعبد
بجوع وصمت ثم عزلة ذاكر + بيقظه قلب مع سهاد التهجد
ولا من بهذا الفضل تحظ ولاله + بجمعهم وصل فتنبا لمبعد
ولا نسبة في لبس خرقتهم الى + امام بتلقيح البصيرة مرشد
ولا نسبة موصوله بانتظامهم + مسلسلة الاسناد قدوة مهتد

فاستاذه الشيطان حقا لما به + يلقنه في صدره البليه المطرد
ويمسي للعدا او الاله مواليا + تميل به الاهوى لاقبح مورد
ويصبح في سجن النفوس مكايلا + بعيدا عن الخيرات حيران مقعد
لشر قوى في القلب عزم معيدا + له تحت اجناد الهوى المبعد
لقد خان حقا في امانته التي + تحملها دون الوجود المعدد
فعنها سما والجبال تاخرة + وارض ومن فيهن دون المكشد
فوق لها ادنى كمال حقوقها + وخاينها قد بابا عظم موعد
ويعلوه من موت القلوب غشاوة + فيهوى بها درك الحضيض ويرتد
فيا من بهذا الحال اضحى مقامه + ترجرج عن نار الجحيم وابعد
وعرج اخي وارجع الى الاله طالبا + هدايته عن صدق قالب مجدد
منقا عن الافتاش والشركه + وشمر الى اوج المعالي ووحد
الها تعالى في جميع نعوته + وكن مخلصا واعبده حق التعبد
والزم رسوم الصالحين ولذبهم + والجا اليهم صادقا بتودد
وغب واطرح في عرفهم واخضع + لتشهد تصريف العنايه باليد
وتشهد مناوح الغيوب تنزلا + ترتنب بين عن كمال الموحد
وتشهد في كونك كل مكون + من العالم الاعلى بيوم وفي غد
اذا انصقلت مراة قلبك بالهدى + وصرة بنور القدس خير مهتد
وصدة بصا بصيف القلب عنك بجره + هو الطف الفضل من سما روح احمد
تادب ولا تعجل وكن متيقظا + بحضره ذاك المصطفى وتايد

فان نلت فضلا من جواهر بحره + فاكظم عليها بالفواد وجود
وان شوم ذنبا جب البعد والترم + محبته والتابعين ومقتد
وان شيت ان كطاعه ومثوبه + فشاهد وجوه الاوليا وتقيد
فمن لا يرى وجه الاحبه قلبه + فاعدده من اهل الشقاوه في غد
فانهم للواردين مناهل + وللمذنب العاصي غدا خير مقصد
وهم نظره من بحر رحمة احمد + ومظهر سر الاصطفا غوث محتدي
فاعظم به من ساده كملوا به + وسادوا بسر الاقتفا محمد
فكم من هموم قد جلوا بشهودهم + وكم فرجوا كربا ولوعه مكمد
فانظر الى السادات نظرة مخلص + تفوز بما ترجوه حقا وتسعد
واسال من الله الكريم بجاههم + صلاحا وتوفيقا تعان وتهتدي
ولذ بالدعا متخضعا منصرعا + ولا تعد منهاج الشريعه واقتد
وقيل تحرى السادات والزم عتابهم + بقلب عن الاغيار حال مجرد
بصدق وداد فيهم ومحبة + وحسن اعتقاد من غير المقتد
فيارب يا رحمن من بنظرة + علي وجذب القلب هذا المسود
حظرة قدس لا يطاق سوها + سوى مرتضى حال سعيد ومسعد
ومني على المختار من آل هاشم + اجل الورى قدرا وافضل من هدى
صلاة وازكي السلام مضاعفا + وما حن مشتاق لطلع وتهمد
بفوح شذا في الآل والصحب منهما + يفيض ندا من فيض اعذب مورد
افض يا الهي من نوافح سرهم + علي وعم الاصل والفرع وامدد

ب

واختمها بالحمد لله والثنا + وشكرا على انعامه المتايد +
فصل في الاشاره الى انموذج يسير وقليل خطير وهو كالقطره في بحر
احوال الشيخ الكبير العارف بالله الشهير الفقيه الامام علم العلماء الاعلام
قدوة العارفين واستاذ المحققين ودليل السالكين ذى الكرامات الخارقه
والانفاس الصادقه والمناقب العليه الفائقه المعترف له بكثرة العلوم
وبلوغ كمال رتبة الامامه السنيه قبل الدخول في طريق الصوفيه وحصول
الكرامات والفتوحات الوهبيه المشهود له بالقطبيه ابو عبد الله جمال
الدين محمد بن علي بن الامام محمد بن علي باعلوي الشريف الحسيني قدس الله روحه
وذكر نسبة الشريف الطاهر المنيف كان الفقيه رضي الله عنه احد اركان
هذا الشان واجلاء الاكابر الاعيان اظهر الله على يديه عجايب الايات وانطقه بفنون
الحكم وكشف له الاسرار المغيبات واجتمع عنده جموع من الفقهاء والايمه
ومشايخ الصوفيه وصلحا الامه وتخرج به جماعه من المشايخ الاصفيا
واكابر الاوليا يكثر عددهم ويعظم مجدهم واستلمذ له خلق كثير من اهل الطريق
وقال بارادته جم غفير من اصحاب الاحوال وانتمى اليه عالم عظيم من
الصلحاء وتادب بين يديه المشايخ والعلماء وله الكلام النفيس على لسان
اهل الحقايق وكثرة الكرامات العظام الباهرات الخوارق التي هي اوضح واظهر
من شموس الظهيره الشوارق كان هذا السيد الفقيه من المحظوظين المحفوظين
في طفوليته وصباه وبدو امره وسن تمييزه موفقا مويدا معدا لعظيم
الطلب في انواع العبادات والطاعه ولزوم الاستقامه وكمال الرياضه والمجاهده

على العمل

الفقيه

على العمل بكتاب الله وسنة رسوله واقتفاء اثار الصحابه والسلف الصالح
شديد الجهاد قوي المجاهده في تهذيب الاخلاق وملازمة المحاسن السنيه
والاداب الشرعيه عظيم الجد والطلب والسهر في تحصيل انواع العلوم
الشرعيه والعقليه ليلا ونهارا وفكرا ونقلا وتعلما وتعليما مع دوام بحث و
تفتيش وفحص عن غرايب حقايقه وغوص على عجايب اسراره والتغلغل
في بحار جواهره وتحصيل يواقيت بدايعه ودرره وانواره حتى بلغ كمال
رتبة الامامه ودرجاتها الكامله التامه والاتصاف بشروطها الخاصه و
العامه حتى فاق في جميع انواع العلوم ومشارب اجناس موارد الفهوم
اهل زمانه وايمة عصره واوانه فعند ذالك ما تضلع منها وامتلا
ورسخ قدمه في معالي درجاتها وعلا تحقق ايمة العلماء ونقاد
الاجلا من اهل عصره وصفوة دهره اهليته لكمال الامامه الكبرى
واتصافه بجمال السياده العظمى ورجوا ان يكون خليفه اذ تحققوا
فيه صفات الخلفاء الراشدين وسمات الصديقين المقربين وسير خواص
الايمه المرشدين والهداة الهاديين المهتدين وكان تحصيله وانتفاعه
عظيم استمداده على جموع من الايمه وشيوخ من الساده الاجلا من اجلهم
واعظمهم الامام العلامه الفقيه نور الدين ابو الحسن علي بن احمد مروان الحضرمي
التريمي صاحب الفتاوى العظيمه الجليله والمصنفات المفيده البديعه
وكان الشيخ الفقيه جمال الدين محمد بن علي المذكور مع كمال وسع علومه
وعزارة بسط فهومه عظيم المجاهدة شديد المكابدة في العمل الفريد

الاجتهاد

فكان يلقب شيخ الطالبين وعمدة المريدين

والتحلي بعزايم الطريقه والتخلق بمحاسن الاخلاق والتنزه عن رذائلها
ومساويها الدقاق صاحب همم عوالي وعزايم سوامي له التعلق الكلي
بجمال الصفات وجلال الذات وكمال الاسماء العلي دايما ابدا سرمدا و
بعد مدة سنين السلوك على سنن الصراط المستقيم القويم والطريق ترا
دفت عليه النفحات وتواترت على سر قلبه من الجناب العالي سواكب الجذبات
فتجرد في طريق التصوف وانخلع عن جميع العوايد والرسوم واقبل على
المجاهدات العظيمه القلبيه والمكابدات الشريفه السريه والخلوات المباركات
الغيبيه والرياضه العظيمه الوهبيه حتى ترادفت عليه الكشوفات وسطعت
على قلبه انوار شموس المشاهدات وتواترت عليه الجذبات وانفجرت
ينابيع الحكمه من قلبه على لسانه من بحور العلوم اللدنيه والاسرار الوهبيه
والفتوحات الالهيه والتجليات الربانيه والمنازلات الفضليه والانوار
الفيضيه والموهبات الغيبيه والعطيات الرحمانيه وكان مع هذا
في جميع احواله وموارده ومصادره يوثر التواضع والخضوع والخمول وترك
الشهوه والفضول وما يشهر من الزي والرسوم والتظهر بالفضل و
انتشار الذكر بالعمل والعلوم والتحقيق بحقائق انوار شموس تلك
المكاشفات وسطعت بدور انوار تلك الفتوحات وغمر الوجود فيض
نفحاته وخوارق انفاسه وعوام موثرات همه واحواله وكانت
بدايته في غرايب الفتح وعجائب المكاشفات وبدايع المشاهدات وانوار
المنازلات واسرار التجليات كنهاية من المشايخ وفيه في تلك المنح

والفتوحات

الشرح الصدق والاخلاص وصافي العوهم حتى تشرفت

المجاهدات

والفتوحات والانوار الوهبيات والاسرار الغيبيات ولقد ارسل الى الشيخ
الكبير العالم الرباني سعد بن علي الظفاري ثم الشحري رضي الله عنه برسالتين
في بداية كشفه ومبدا فتحه ضمنهما الطائف من عظيم كشفه وغرايب من عجايب
منحه وبديع فتحه فادهش العظيم الشيخ سعد بن علي المذكور ما في ذالك من لطيف
الاسرار وشريف الانوار واجله واستعظمه وكان سعد بن علي في جوابه يشوقه
الى الوصول اليه والاجتماع به ليكون من جملة مريديه والمنتسبين اليه
ومما يدل على ذالك استشهاده بهذه الابيات في احد الجوابين ٠
اذا ما اكتفينا بالرسايل بيننا + فما انا معشوق ولا انت عاشق ٠
وكان في جوابه يخوفه من السكون والميل الى تلك المكاشفات والكرامات والركون
الى ما هنالك من البراهين والايات ويذكر له حكايات المستدرجين
وكان الفقيه اذا قرا جواب الشيخ سعد بن علي يجد ذالك وامثاله واضحا
لديه موجودا وحاضرا عنده غير مفقود لكونه في مبتدا امره ومنشا
ارادته مسددا ملحوظا موقفا محفوظا متولا بعين العنايه محاطا
بشريف الرعايه والشيخ سعد بن علي كان من فحول المشايخ المربين مامور
بالرافه والشفقه بالمريدين ينزل في المعاملة معهم الى درجاتهم ويخاطبهم
على قدر احوالهم وكان في جواب رسالتي الفقيه كلمات عظيمه تحتمل معان
جليله وتحتمل محامل غرسه يخشى على المبتدي الاغترار بها والفتنه بظاهرها
وركون النفس وميل القلب اليها فذكر من الاحتمال ما يقتضيه المعنى
من الاجلال على سبيل النصح والرافه والشفقه والرحمه وما يكسر سورة

حلفت لكم ما زرتكم في دجنة من الليل تخفيني كاني سارق
ولا زرت الا والسيوف شواهر علي وارواح الرجال لواحق ٠

المريد ويضعف به استعجاله ويكمل آداب المتعبد من العبيد ولا يقصر
به من طلب المزيد لكون المكاشفة بذلك في حال بدايته وظاهر ارادته وكان
من كلام الشيخ سعد بن علي في آخر تلك الرسالتين وانت يا فقيه اهدى
من ان تهدى واعلم بالشريعه والحقيقه والظاهر والباطن ثم بعد ذالك
تواترة مجامع عظيم مكاشفات الفقيه وترادفت مشاهداته وكثرة
كراماته واتسعت معارفه وعوارفه وانبسطت بحور امداده ومواهبه
حتى اشرقت كالشموس في الظهيره والبدور الساطعه المنيره وعطرة
الافاق اسرار مناقبه العزيزه اعترف الشيخ سعد بن علي بعد ذلك بكمال
احوال الفقيه وعلو مقامه ورفيع شانه ورسوخ قدمه في انوار الحقيقه
ومنازلة انوارها الدقيقه وتجليات اسرارها المشيقه وكونه محفوظا
ملحوظا محظوظا محبا محبوبا سالكا مجذوبا ناسكا وتوفي الشيخ الكبير
العارف بالله تعالى الشهير سعد بن علي الظفاري ثم الشحري سنة
سبع وستمايه على ما نقلته من خط الشيخ الكبير القدوه والفقيه الصفوه
الامر بالمعروف الناهي عن المنكر عفيف الدين ابي محمد عبد الله بن محمد
بن عثمان باعيسى العموي الدوعني رضي الله عنه وكان الشيخ الفقيه
ترادفت عجايب احواله ومكاشفاته وفتوحاته ومنوحاته وبراهينه
ومناقبه وكراماته واياته وتتزايد بعد ذالك على ممر الساعات والانفاس
وتواتر عليه الجذبات بفيض العطايا وسواكب الالاء وانفجار سحب
المواهب وجزيل النعما بما لا يدرك له نهايه ولا يوصف بغايه

وما توفي

وما توفي الشيخ الفقيه محمد بن علي المذكور الا بعد من اثنين وخمسين
وستمايه فانظر الى ما بين وفاة الشيخين وما آل الى الشيخ الفقيه
محمد بن علي من التفرد بعظيم الكمالين والتوحد بمجامع فضل المنزلين
وحصول زبد سعادة الدارين وشرف الموطنين وما اجتمعت
عليه مشايخ زمانه وايمة عصره واوانه من انه القطب الغوث
الفرد الجامع وليس هذا موضع نشرح فيه مناقبه وكراماته وبسط
ما يتعلق بخوارق احواله وذكر مواهبه ونشر عجايب اسراره ومكاشفته
وانما هذا الجزء الموضوع لما يتعلق بالخرقه الشريفه واحكامها
المنيفه وانما جرنا الى هذا الانموذج من ذكر اخبار الشيخ الفقيه المذكور
المذكور ما عرض به صاحب كتاب المريد وانس المستفيد في مناقب
الشيخ سعد بن علي الظفاري لما شرح رسالتي الشيخ سعد بن علي اللتين هما
جواب رسالتي الشيخ القطب المشهور الفقيه المذكور محمد بن علي باعلوي
واتى يتكلم على بعض الكلمات وبدائع الحكم الكرامات المنسوبه الى هذا القطب
المذكور الفقيه محمد بن علي التي هي من غرايب علوم المكاشفات واسرار
المغيبات الغايصه بحور اسرارها على ظروف الحروف لكونها من علوم الغيوب
والكشوف المظنون بها على غير اهلها المستصعبه على ارباب البلاغه
والفصاحه ان تحتوي الفاظهم على مجامع مضمون مكنون يواقيت
حكمها ودرر علومها وجواهر معارفها واسرارها وانوارها و
يشرع بشرحها ويتكلم على بيان معانيها وقواعد مبانيها ويغض

بينها

الشيخ
من على سر منصب هذا القطب المشهور الفقيه المنور المذكور محمد بن علي
وياتي بمحامل وطيه وتلاحين رديه وتلاويح سفليه وتعاريض
عرضيه اتخذها بعض الجهله الاغبياء والطغاه الاغويا عدة في انتقاص
من اجتمع فيه ما تفرق ونقشت من عظيم الكمالاة في كل الاقطاب المحمديين
والورثه الاحمدين ولقد كان المشايخ العارفون وصفوة الايمه الصديقون
عند ما يقراء عليهم ذالك الكتاب او يطالعوه يلومونه في ماهنالك ويردون
عليه في ذالك ويعدون ذالك منه خساره وفضولا وهو بشر يخطي و
يصيب وليس بمعصوم ومنهم الفقيه العلامه الورع النقي الزاهد
الزكي جمال الدين محمد بن حكم قشير والشيخ العارف بالله محمد بن حسن
المعلم والشيخ المحقق الكامل المدقق ابو حفص عمر بن عبد الرحمن وغيرهم من
الايمه الاتقيا العلما وسادات المشايخ الاصفيا من السلف والخلف رضي الله عنهم
قال الشيخ وجيه الدين القطب عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن علي علوي ما رايت ولا
او ما سمعت اقوى من كلام الفقيه الشيخ جمال الدين محمد بن علي وقال ما تفضل
احد على الفقيه من الاوليا الا ان يكون الصحابه او من ورد في فضله نص صحيح
نبوي مثل اويس وغيره وروى الثقاة الصالحون ان الفقيه القطب الشيخ
محمد بن علي المذكور كان يقول انا فيكم كمحمد في قومه وفي روايه انا فيكم
كعيسى بن مريم في قومه فسمع الشيخ عبد الرحمن من يروي هذه الروايه الثانيه
فقال الا كمحمد صلى الله عليه وسلم وفيه يقول الامام الاعام الفقيه علامه زمانه
وقاضي القضاه في دهره راوانه وجيه الدين عبد الرحمن بن حسان من جمله

فقصيده

الاذن يكون الا مع الانبياء

قصيده يمدحه بها قال فيها شعرا
به افتخر القطر اليماني وازدها + كفخر عراق بالفتى عبد قادر
وقال بعض المشايخ المحققين بهرة مقالاة الفقيه وخوارق احواله وعجيب وعجائب
مكاشفاته وغرايب كراماته كثيرا من اهل زمانه وادهشتم فما قدروه حق
قدرها وما فهموا منها لا انه شيا بتفسير يعتمد عليه وشرح يقول عليه
وقد احسن من قال فيه شعرا
واحواله قد ابهرة كل عارف + فما فسروا منها بتفسير مقنع
وفي لفظه حارة عقول اولي النهى + فافهم معنى سرها كل مبدع
ومن كنهها كلت عبارة كل ذي + لسان فصيح في الفصاحه مصقع
فما حل منها مشكل قول قايل + ولا طمعوا في نيل ذلك بمطمع
حكى لفظه في الحسن سمط جواهر + له منظر يزهو بنور مشعشع
فذالك علم ليس يعلم سره + وذلك طود ما له من مزعزع
وروى الثقاة عن الثقاة من الفقراء الساده والمشايخ القاده انه اشتهر
في حضرموة ثلاثه وهم القطب الفقيه القدوه جمال الدين الشيخ محمد بن علي
والشيخ عبد الله بن ابراهيم قشير ورجل غريب فسافر بعض المشايخ
الى اليمن ليسال الشيخ ابي الغيث بن جميل عن احوال الثلاثه فلما دخل بيت
عطا وراه الشيخ ابو الغيث ابتداه على سبيل الفراسه والمكاشفه قبل ان يكلمه
ويكلمه وقال اما الفقيه محمد بن علي باعلوي فلما وصلنا الى درجته حتى
نصفها لك واما الشيخ ابو قشير فرجل صالح وذكر له الرجل الغريب انه

على صفة غير محموده ثم بعد ذالك تكشف حاله وافتضح على يد علوي
بن الفقيه رضي الله وتوفي الشيخ ابو الغيث بن جميل قبل الفقيه محمد بن علي
بمدة طويله وكان الشيخ الفقيه محمد بن علي من المتمكنين في التصريف بعد
موتهم قال المشايخ العارفون ما صلينا صلاه على جنازه الا والفقيه محمد بن علي
بعد موته يصلي معنا عليها وتوفي الامام ابو الحسن علي بن احمد مروان والفقيه
محمد بن علي علوي غائب على البلد فلما علم بموته بادر ليلحقه فاتى الا وقد
قبر فجلس في بعض الخلواة الشريفه والاعلى بنفسه ان لا يخرج حتى يأتيه
ابو مروان الى تلك الخلوه المنيفه وحصل عند الاجتماع بينهما كلام طويل و
مخاطباة عظيمه وذالك انه كان يقربهم بعض المنورين والساده الكاملين
المكاشفين يسمع كلامهما ويعي خطابهما فكان مما سمع ووعا ان الفقيه
محمد بن علي قال للامام ابي مروان كيف حالكم انا عندكم قال يترجاك اهل
البرزخ كما يترجا اهل الخريف الخريف وقال الشيخ الكبير عبد الله بن محمد عباد
ما يمضي على الفقيه محمد بن علي ساعه الا وهو فيها سكران من حميا محبة الله
الرحيم الرحمن تدار عليه الكاسات الكبار عند تجلي شموس جمال كمال الله الملك
الجبار الكريم الغفار وغاب عنه فقيلا له في بعض الاسفار وانقطعت
عنه الاخبار فقال لذلك الفقير باخريصه فجاءا نساء الى الفقيه فقال ان ابا زوجي
مات فاطرق الفقيه ساعه ثم رفع رأسه فقال كلا ان اباخريصه ما مات فقيل له
وكيف تقول هذا وقد جاء الخبر بموته فقال اني اطلعت الجنه فنظرة فيها
فلم ارى باخريصه فيها ولم يدخل باخريصه النار وليس هذا موضع ذكر كرامات

الفقيه

وفاة الفقيه الامام ابو مروان

الفقيه فكراماته ومناقبه واحواله اعظم من ان تحصى واجل من ان تستقصى
وكان الفقيه رضي الله عنه يؤثر المحو والخمول تاركا لما لا يعني من مباح
وفضول متقيد في جميع حركاته وسكناته وظاهره بالكتاب والسنه وصفا
العقول وصحيح المنقول ولا يتقيد برسوم ولا علوم ولا بشي مما ينسب
الى شهرة بل طريقته الفقر الحقيقي والانكسار الكلي والاضطرار الفطري والمحو
الاصلي حتى انه قيل له من الشيخ بعدك فقال ام الفقراء وكان ولده الشيخ
علوي في سن تمييزه وحال طفوليته يعرف الشقي من السعيد ويعرف
بخرق العوايد والكشف الخارقه ونور الفراسه الصادقه واولادهم
كلهم الشيخ عبد الله والشيخ علوي والشيخ عبد الرحمن والشيخ علي والشيخ احمد
اهل مراتب المشيخه والاتصاف بمعاني تلك المرتبه وانما كانت مظاهر
شهرته وظهور كراماته من قبل الحق قهرا وقسرا لينفع الله به الخليقه
ويهدي به اقوام للطريقه وينجي به من اراد الله نجاته وسبقت له منه
الله عنايته طمت بحور اسراره وسطعت في الكون شموس انواره وعمرت
البرايا نفحات جذباته وخوارق انفاسه فانتشر ذكره في الافاق وعمت
شهرته الطباق وانجذبت اليه اسرار قلوب الخليقه بجواذب المحبه والاشتياق
كان له حضراة محضوره ومجالس مشهوده ومشاهد مشهوره يحضرها
الملايكه والانبياء ورجال الغيب والخضر والاوليا والصالحون الاحياء
باجسامهم والاموات بارواحهم وفي ذالك قضايا يطول ذكرها وحكاياة
يتعذر حصرها وكان الشيخ الفقيه محمد بن علي يستخبر ولده الشيخ علوي

عجيبا

بخوارق

في كل حضره ومجلس عما حصل فيه ومن حضر فيه وكان يخبر كشفا
عن جميع ما كان ظاهرا وباطنا ويعلمه بدقيق الامور وجليلها
وخفيها وجليها وكانت في حضراته المشهوده حصل للشيخ علوي فيها تجليات
من قبل الحق عظيمه ومنازلات جليله فملي قلبه بمشاهدة العظيمه
وجلالات الكبرياء المعظمه فلم يتسع قلبه لسوى مولاه ولم يشهد له
في كل ذره الا هو اياه ولم يتسع لغيره وكانت تلك الحضرات المشهوده
حضر فيها مشايخ الاقطار وسادات من نواحي الجهات والامصار منهم من
حضرها ظاهرا ومنهم من حضرها مستترا فمن حضرها ظاهرا الشيخ
عبد الله بن محمد عباد واخوه الشيخ عبد الرحمن وغيرهم من مشايخ حضرموت
واليمن وغيرهم والشيخ شهاب الدين احمد بن الجعد ممن حضرها محتجبا
بحاله مستترا بانوار اسراره فاستخبر الشيخ الفقيه محمد بن علي علوي ولده
الشيخ علوي عن الشيخ احمد هل حضر ام لا فلم يخبره لما شغل به من
تجليات العظيمه وتلك المنازلات المتجلله التي هي اجل الامور واشرفها
واعظم الاحوال وافضلها وسأل الشيخ عبد الرحمن بن محمد عباد خبره عن
الشيخ احمد المذكور واهل حضرموت كما قال بهاء الدين الجندي في تاريخ اليمن
قال وحضرموت مخالف يغلب على اهله البداوه والشديده وذلك لما القى بعض
الناس كتابا في مناقب الشيخ عبد الله باعباد واخيه عبد الرحمن ذكر هذه
القصه في مناقب الشيخ عبد الله بن محمد باعباد وعرض في ذلك بقصور كشف
الشيخ علوي وقد اخطأ بذلك المولف خطاء عظيما حيث عد نهاية

الكمال

الكمال نقصا وبسط المعرفه ووسع الكشف قصورا وما ذلك منه الا
جهلا وغرورا وجراءة وزورا وكان الشيخ الفقيه القطب جمال الدين محمد
بن علي علوي المذكور معظما بين الخليقه مهيبا مقبولا في الخصوص والعموم
محببا مجللا وعند الله محبوبا مجذوبا محفوظا ملحوظا مخطوطا ما حضر قط
جمعا ولا مشهدا ولا مجلسا ولا محضرا الا وكان يتيمه عقد جوهره وياقوت
مفصل درره وسط جيد حضرته ذا سمت بهي وقدر علي وخلق سني وخلق
حسن رضي اظهره على سائر الطوائف من اهل زمانه واعلا كلمته ومرتبته
على جميع اقرانه والقى له في القلوب القبول والمحبه والمهابه من غاية التبجيل والتعظيم
وجلالة الاحترام وظهرت فوائد ينابيع الحكم من قلبه على لسانه وبرزت
فرائد جوامع الكلم من سر بيانه وقصد لاستمداد البركات واستجابة
الدعوات وعواطر الحضرات وفيض النفحات من الافاق والاقطار
القرى والامصار واعملت المطي اليه وقطعت الفيافي والقفار الى شريف ناديه
وكريم معانيه فاتصلت مادته اليهم واشتملت بركاته عليهم وانتشرت
يد صحبته ونسبة خرقته بالواردين عليه والقاصدين اليه فكثر في
نواحي الارض اصحابه وتلامذته والمريدون والمنتسبون اليه جمعت له
المحاسن والمكارم والفضائل من جميع وجوهها فاحتوى على جميع الكمالات
المفرقه في الاقطاب الكمل من جميع مجامع جهاتها فهو حقيق بما قاله بعض
العلماء العاملين فيه بل هو اعلى مما قيل فيه شعر
كمال جمال الدين كل به اعترف + وفي فضله ما هو شخص علا وفق

مجده رافع الشرف

لقد حاز مجد مشايخ في اعتلايه + علي كل مجد مجتلا رافع الشفق ۰
ترى كل شيخ في الورى متصرف + علي كل شيخ نافذ الحكم عنه كف ۰
كذاك اولي التصريف من بعد موتهم + تصرفه فيهم تصرفهم صرف ۰
فيا حبذا من سيد ما اجله + وناهيك بهذا التصرف من شرف ۰
فاني بمدحي فيه اطنب طاقتي + وعلمي به من فوق اوصاف من وصف ۰
الهي بهذا القطب نور بصيرتي + وكن ملحقي يارب مع صالح السلف ۰
فيا وقف المداح في بحر فضله + علي ساحل هيهات كلا ولا طرف ۰
وذاك من البحر المحيط مداده + وانواره من شمس احمد ملتحف ۰
ودم يا الهي من صلاتك هاطلا + عليه وال مع سلام به التحف ۰
واحمد ربي حمده اللايق الذي + يكافي مزيدا ويوافي لها طرف ۰
واسال لي منه كمال سعادة + بخاتمة حسن ولطف ومو تلف ۰

وتوفي الشيخ القطب الفقيه جمال الدين محمد بن علي اخر شهر ذي الحجه من سنة ثلاث وخمسين بعد ستمايه من الهجره النبويه علي صاحبها افضل الصلاة والسلام في تريم المحروسه حرسها الله وصانها وسائر بلاد الاسلام واهله وقبره هناك معروف باستجابة الدعواة مشهور بفيض البركاة ونزول الرحماة وعواطر النفحاة تراحواله سواطع الانوار وتاثر الظهر والاسرار كم فاز عنده سائل بمطلوبه وكم نال الامر هناك مناه ومرغوبه زيارته ترياق مجرب وفي واق من الريب ودواء كاف من كل عطب وبه يستقي كل من اجدب شعرا

به الحوايج تقضي عند زورته + وكل قاصد مطلوب يفوز به ۰

كل زورته وعفو يستقي

عفو الغفران يرجي

وغفر ذنب مع الرضوان بزله + وفوق ما يتمنى واصل مشربه ۰

قال العارفون لا ينبغي للزائرين لمقابر تريم ان يزوروا احدا قبل شيخ الشيوخ جمال الدين محمد بن علي ولو كان شيخا او والدا او قريبا ولا يقدموا قبل الفقيه احدا وفي ذالك قضايا مشهوره وحكاياة مذكوره روي عن بعض الصالحين من ذرية بعض المشايخ العارفين انه اراد ان يزور جده قبل الشيخ الفقيه محمد المذكور فرى شخصين اتيا من الهوى فقالا له اذا اردت الزياره لجدك او غيره فزر الفقيه محمد بن علي ثم زر من شيت واذ كنت مستعجلا فسلم علي الفقيه ثم زر جدك قال فقلت من انتما فقالا نحن ابو بكر وعمر ثم طارا من بين يدي كالنسرين وراى العارفين اربا الكشف فرش الحرير تبسط قبر الفقيه للزوار وموايد الرحمه تنشر عليهم وسواطع الانوار تظهر لهم وقال الامام مجمع المحاسن جمال الدين محمد بن علوي بن احمد بن الفقيه احب قعدة الي في الدنيا قعده عند راس جدي الفقيه الشيخ محمد بن علي وكان الشيخ الكبير القدوه عفيف الدين ابو محمد عبد الله بن علوي اذا زار قبر جده الفقيه القطب محمد بن علي يندهش عقله ويتحير به من عظيم ما يكاشف به ويظهر له من خوارق احوال الفقيه ويرفع صوته ويقول الصيد كل الصيد في جوف الفرا وينشد لسان حاله ويقول شعرا

يادار ان غزالا فيك هيمني + لله درك ما تحويه يادار ۰

وكان الشيخ الكبير جمال الدين محمد بن احمد بن الفقيه اذا زار قبر جده الفقيه محمد بن علي يبتهر ويتحير من عظيم ما يشهد ويرا ويقود برفع صوته ان كان

انا عز الا فيك

طعام فهو هنا وان كان طعام فهو هنا ولما زار قبر الامام مجموع
الفضايل محمد بن ابي بكر عباد حصلت له دهشات عظيمه وانبهر هايشا
هد ببصيرته وتجلى لعين سريرته وقيل ذلك الضريح الشريف والقبر
المنيف فقال له بعض من حضر اما في التقبيل شي فقال والله ما صبرنا
والله ما صبرنا وكذا كان العارفون سلفا وخلفا اذا زاروا قبر الفقيه
تندهش عقولهم وتجللهم الهيبه ويعلوا هم حال الفنا والغيبه ولله
در من قال فيما يناسب هذا الحال شعر

امر على الديار ديار ليلي + اقبل ذى الجدار وذى الجدارا +
وما حب الدنيا شغف قلبي + ولكن حب من سكن الديارا +

(margin: ابيات)

وذكر الفقيه الشيخ العالم العامل عبد المنعم الخيمي المصري رحمه الله تعالى في
مناقب شيخ الشيوخ الجامع بين الشريعه والطريقه والحقيقه شهاب الدين
ابي العباس احمد بن ابراهيم المرسي المغربي قدس الله سره انه اشتهر في ايام
ظهور الفقيه جمال الدين محمد بن علي علوي رضي الله عنه واوقات انتشار ذكره
ورفيع صيته وظهور كراماته ان الحق سبحانه تجلى لاهل اليمن خاصه فقيل
له هل شاركهم معهم في ذلك التجلي غيرهم فقال لا ادري ولا اشهد ذلك
وهو بالموقف يوم الحج بارض عرفاة وهذا الشيخ ابو العباس المرسي من اقتاد
الشيخ ابي مدين والشيخ عبد القادر والشيخ ابي الحسن الشاذلي ونظامهم وهو
ممن صحبه الشيخ سفيان اليمني وانتفع به واستمد من بركاة انفاسه وعظيم
عوامل نفحاته وكان له منه موده عظيمه وعنايه جزيله واخا بينه وبين

الشيخ

الشيخ عبد المنعم وذلك قبل ان يعرف احد منهما صاحبه ولا راه ولا كاتبه
ولا ارتحله الا قال له على سبيل الكشف ونور الفراسه اخوك على الحقيقه سفيان
اليمني رضي الله عنه اني لا ارى المدد يخرج الى روحيكما من عين واحد +
وكان الشيخ سفيان اليمني رضي الله عنه ممن اتى حضرموة ونزل تريم واجتمع
بكثير من علمايها وصالحيها ولازموه في ان يستسقي لهم فقال لهم نزلوا اهلوا
مجاري الما وطرقه فخرجوا فاذا بالسيل في مجاري اراضيهم وسواقي بساتينهم
وحدايق نخلهم كرامه من الله تعالى للشيخ سفيان واجتمع الشيخ سفيان
في تلك السفره بالشيخ الفقيه محمد بن علي وهو اذ ذاك في اول فتحه ومبتدا
كشفه فحصل بينهما مذاكرة وانبساطاة واستمد كل منهم من صاحبه
مددا عظيما ونيلا جسيما ونفعا جليلا ثم رحل الشيخ سفيان الى اليمن
وبعد ذلك ارسل الفقيه محمد بن علي الى الشيخ سفيان بكتاب لطيف فيه كلام
شريف من اسرار الحقايق وغرايب من الكشف الخارق وعجايب من دقايق
العلوم اللدنيه والانوار الغيبيه والفتوحاة الالهيه والانفاس الربانيه
فاتى الجواب من الشيخ سفيان اليمني الى الشيخ الفقيه محمد بن علي وقال هذا
هذا شي لم تبلغه احوالنا فنصفولك وكان الشيخ سفيان يعظم احوال
الشيخ محمد بن علي وكبر محل فتوحاته ويندهش عند ذكر اخباره واحواله رضي
الله عنهما خاتمة في نسبة الشيخ القطب الفقيه ابي عبد الله جمال الدين
محمد بن علي بن محمد بن علي علوي فاما نسبه رضي الله رضي الله عنه ونفعنا
به فهو الشيخ القطب وحيد عصره وفريد دهره جمال الدين ابو عبد الله

الفقيه محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله بن احمد
بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين
بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وكرم وجوههم واعاد علينا من
نفحاتهم واسرار بركاتهم فهذا النسب الطاهر والانتساب الفاخر المسلسل المتصل
بسيد المرسلين الاكابر وصفوة سلالة الانبياء الذخاير الذي هو كعقد الدرر
المونقه وسط الجواهر المشرقه المفصله باليواقيت السامية المفصلة بتبيين
عقد الرساله العليه الغاليه في عنق جيد مجد جمال النبوه الساطعه
الكامله مع محاسن الافعال وصالح الاعمال وصحة العقيدة واتباع السنه
والنزاهه عن شبه البدعه ودنس المعتزله وارجاس الشيعه والطهاره عن
افات الكبر واقذار الرياسه مع كمال التواضع وجلالة المتابع وشرف
المشايخ واتباع المصطفى الشافع صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحابه
وذريته الكاملين الجوامع هو ما حققه الايمه الاجلا واثقته الصفوة الاوليا
واجمع عليه القدوه العلماء وذكروه في تواريخهم وطبقاتهم وتواليفهم
ومساطيرهم ومرقوم اجازاتهم ورسايلهم وفتاويهم وكتبهم ومكا
تباتهم ومقالاتهم نثرا ونظما بحضرموت والشحر وظفار واليمن والسواحل
ومكه والمدينه والبصره وغيرها اما علما اليمن ومشايخها فذلك عنهم
مشهور وفي كتبهم مسطور وخصوصا من عاصر منهم الشيخ الامام المحدث
الحافظ ابا الحسن علي بن محمد بن احمد بن جديد الشريف الحسيني من سكان
الجبال اليمانيه مثل الامام محمد بن ابراهيم الفشلي والفقيه العالم حسن

بن راشد

وكتبهم وتواليفهم ومساطيرهم

بن راشد والامام محمد بن احمد الجنيد والفقيه بن ناصر الحميري والامام
بن علي صاحب بيت حسين والامام الشيخ العارف بالله موافع بن احمد
المعيني ثم الخولاني والفقيه القاضي الكبير الصالح ابراهيم بن احمد القريضي
العدني والامام الجندي والامام بن سمره وغيرهم من علماء التهايم والجبال
مثل بني الحضرمي وبني عجيل مثل موسى بن عجيل والشيخ احمد بن موسى بن عجيل
والشيخ بن محمد اسمعيل الحضرمي وولده الفقيه محمد بن اسماعيل وغيرهم ومن متاخر
يهم القاضي جمال الدين محمد ابن كبن العدني والقاضي عمر اليافعي وولده القاضي
عيسى وابو القاسم العواجي والفقيه حسين بن عبد الرحمن الاهدل وغيرهم
ممن يطول ذكرهم واما من فقهاء الحرمين الشريفين وعلمائهما والمجاورين
بهما من اهل القرى والامصار على توالى السنين والاعصار فذلك خارج عن
الحصر منهم بنو ظهيره والنويريين وخلائق من المجاورين لا يحصون مثل الامام
الكبير والشيخ الشهير ابو اليمن محمد بن ابراهيم الطبراني وغيره منهم الامام
الكبير الولي الشهير عبد الله بن اسعد اليافعي وولده الشيخ الامام الكبير
وجيه الدين عبد الرحمن اليافعي ومن فقهاء المدينه ايمه لا يحصون ومن متا
خريهم الشيخ الامام زين الدين ابو بكر العثماني المراغي وولده ابو الفتح المدني والفقيه
ابو حامد المطري الانصاري وغيرهم واما من فقهاء مقدشوه فجمع كثير
ومن اجلهم الشيخ الامام وحيد عصره جمال الدين محمد بن عبد الصمد رضي الله عنه
شيخ الامام العلامه الشيخ محمد بن علوي بن احمد بن الفقيه ومن فقهاء كلوه
جماعه ولما كان ايام عماره كلوه واشواها وصلاح سلطانها وعدله ايام جماعه

ودولة الشيخ اسمعيل

المطري

السيد الشريف

من آل ابي علوي الى كلوه واجتمعوا بسلطانها فلما عرفهم وتحقق شرفهم
وصحة نسبتهم قال هولاء الكبريت الاحمر يعني انهم اشراف سنيون طاهرون
لايشوب شرفهم كدر بدعه ولا يشبهه اعتزال وشين اعتقاد مما الابسلم
فيه الاشراف غالبا ومن فقهاء حضرموة خلائق لا يحصون في مدينة تريم
حرسها الله تعالى الفقها بنو افضل فمنهم الامام العلامه ابو العباس سالم بن فضل
بن عبد الكريم الذي ابلغ في الثنا عليه الامام القلعي نثرا ونظما ومن جمله قصيده
مدحه بها منها هذه الابيات

نال ابن فضل في الفضايل رتبة + لم يستطعها مجدا ومغور
فقه ابن ادريس واعراب الخليل + وما حوى سقراط والاسكندر
جرة تريم على المجرة ذيلها + عجبا وحق لها الفخار الاكبر
بسالم سلمت شريعة احمد + عما يوذ قناتها او يكسر

ومنهم تلميذه الامام العلامه ابو العباس فضل بن محمد بن عبد الكريم الذي
قال فيه ابو الحسن الجحشني علي بن سالم شعر

انت يا فضل فاضل العصر حقا + انت يا فضل معدن الافضال
انت فرد الزمان حلما وعلما + انت انسان عين هذا الكمال
فيك ما يدهش العقول وان + كنت تدانى بشيمة الابدال

ومنهم الامام المحقق العلامه يحيا بن سالم بن فضل بن عبد الكريم رضي الله
عنهم وقد رثاه ابو الحسن علي بن سالم الجحشني بقصيده من جملتها هذه
الابيات الشريفه

فلا

فلا خير اليحيي من المنايا + اذا صالت ولا ينجي النجاء
اما صالت على يحيا ولما + يضرج وجهها منو الحياء
فاصبح ثاويا في بطن لحد + يطول به لنا زله الثواء
هو بدر الشريعه من سماوه + واصبح جانبا ذاك السناء
ثوى يحيا الصعيد وهو ثاو + عليه تحسد الارض السماء
واصبح رهن بلقعه بعيدا + تعفيها الذاري والهباء
الا ليت الزمان ومن عليه + وما فيه لمصرعه الفداء
لقد جلت مصيبتنا بيحيا + فواحزنا وقد عظم البلاء
لقد حل البكاء لكل باك + على يحيا وقد عز العزاء
اذا ان الفراق اتى سريعا + ولا تدري متى يقع اللقاء
اخي ثمار اصل العلم طابت + لجانبها وحين اتى الاناء
تعزوا يا آل فضل في فقيد + بمثل فقيدكم عقم النساء
تولى شخصه عنكم وابقى + ثنا والحياء بقي الثناء
فرحمه باري الارواح تترى + عليه بالرواح والغداء
وجاء حفيرة قد حل فيها + سحاب الوصل منه له رتواء
تبارك من يدبر كل امر + ويخلق ما يشاء لمن يشاء

ومنهم الفقيه الامام العالم العلامه عبد الله بن احمد فضل رضي الله عنه ومنهم
الفقيه الامام الاحد محمد بن احمد فضل ومنهم الفقيه العلامه سعد بن محمد فضل
ومنهم الشيخ الكبير العارف بالله الشهير الفقيه ابو العباس فضل بن عبد الله بن فضل

رضي الله عنهم ومنهم الفقيه يحيا فضل ومنهم الفقيه العلامه بوبكر بن الحاج فضل
ومنهم ابن اخيه الفقيه عفيف الدين عبد الله بن فضل بن الحاج ومن فقها فقها تريم
الفقها بني حاتم الايمه الكاملون والعلما والمشهورون الذين منهم الامام العلامه
الاديب اللغوي الفصيح اللوذعي ابو الحسن علي بن محمد بن حاتم رضي الله عنه واما
شيخه المحقق قاضي القضاة ورييس القرا في عصره ابو بكر يحيا بن سالم اكدر
الذي قال في تلميذه الامام علي بن محمد حاتم هذه الابيات بعد ما تحير في البيت
لمراض اصابه لانا الجحصك بعد ها الاسقام +

+ وعدتك يا ابن ذوي النهى الالام + وبقيت ما ابقى الزمان مسلما ٥
٥ فنور علمك تحرقلا يا م + انا حسبناك اعملت ٥ لها ٥
٥ اعتل النهى والعلم والاسلام + فاليوم نشرح حين غبت وشعرنا ٥
٥ من طول مدته علينا عام + واذا احتسبت فكل رحب ضيق ٥
٥ منا وكل ضياء اظلام + فقدحي مسجدنا لفقدك واشتكى ٥
٥ خللا وان كثرة به الاقدام + فاسلم لتلعيا البحيا ذكرناه ٥
+ وعليك منا في الزمات سلام +

ومنهم الشيخ الفقيه شهاب الدين احمد بن محمد الهاكندر رضي الله عنهم ومنهم الفقيه المعلم
الصالح الولي سعد باعبيد ومنهم الفقيه الامام المحقق ابو الحسن علي بن احمد بامروان
ومنهم الشيخ الامام ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن عبيد صاحب كتاب الكمال ومن فقها
تريم الفقها الايمه الخطبا آل ابي الحب الذين منهم محمد بن ابي الحب واولده واعمامه
ولخوانه و ولده الايمه الصالحون والعلماء العاملون ومن فقها تريم الامام

الولي

الولي علي بن يحيا ميمونه ومن فقهاهم ايضا الامام الكبير القاضي المبارك
الشهيد برهان الدين ابراهيم بن علي بن سالم الخزرجي الانصاري عرف بابي شكيل
ومن فقها تريم السلطان المبارك عبد الله بن راشد واما الفقها الصلحا بنو
حميد الذين منهم الفقيه حافظا باحميد والفقيه المبارك حميد المؤذن والصيد
الصالح حميد باحميد ومن فقها تريم الفقها آل ابي عيسى الذين منهم الامام القاضي
التقي الورع الزكي شهاب الدين احمد بن محمد باعيسى ومن فقها تريم آل باماجد
الذين منهم الفقيه الاديب برهان الدين ابراهيم باماجد واخوه الفقيه الصالح
ومن فقها تريم الفقيه الامام ابو بكر بابكير وقد صح بالنقل الصحيح عن الثقاة
انه اجتمع في تريم في زمان واحد ثلاثمايه مفت وبلغ الصف الاول في صلاة
الجمعة كلها فقها ومن فقها حضرموت من غير تريم جموع كثيره واما الفقها
...راحيل والفقيه ابو بكر باهرمز والفقيه الامام محمد بن ابي بكر عباد والفقيه
الدين ابراهيم بن محمد هرمز وغيرهم من فقها شبام ومن فقها الهجرين الفقيه
الامام المحدث ابن نعمان والفقها بني عقبه والفقيه حماد والفقيه سعيد
بابصيل وغيرهم ومن فقها دوعن الشيخ يوسف بن احمد باناجه والشيخ احمد احسن
واما الفقها آل باحسين الذين منهم الفقيه الصالح عبد الله باحسين والفقيه
باسالم والفقيه الزاهد عبد الله بن محمد باعيسى والامام الفقيه
باعكابه ومن الشحر الفقها بنو الحبشي والفقها بنو شكيل والفقها بنو حسان
الذين منهم القاضي محمد بن سعيد شكيل والامام ابو بكر الحبشي والفقيه عبد الرحمن
الحبشي والامام عبد الرحمن بن حسان والفقها آل قحطان الذين منهم وجيه الدين

عبد الرحمن بن شجتعه ومنهم الفقيه جمال الدين محمد بن احمد باهراوه
والفقيه عفيف الدين عبد الله بن احمد باهراوه وغيرهم والفقيه عبد الله
بن محمد باغشير والفقيه جمال الدين محمد بن احمد باغشير وله قصايد
جليله ومنظومات مفيده في مدح سيدنا الشيخ الجليل العارف بالله الحفيد
ابي محمد عفيف الدين الشريف الحسني عبد الله بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن
ابي علوي وفي كثير نسبة ابايه نفع الله بهم وغير هولاء المذكورين من
ايمة الامصار وعلما الاقطار شرقا وغربا وبدوا وحضرا وسهلا وجبلا
برا ممن كثر عددهم وعلا مجدهم وفي السادة الاشراف آل ابي علوي شعرا قلت

توسلت يا ربي باشراف عترتي + سلالة خير الرسل نسل النبوة

خلاصة اشراف جود في اقلهم + مجامع مجد بانتشار وسنة

وعفو كمال مع جمال سرائر + لهم في بهيج الهدى خير سنة

سموا بعلوم مع جمال وهيبة + وحسن سلوك في معاني الطريقة

بفاطمة الزهرا وسبطي محمد + واحمد والكبرى علي الفتوة

فاكرم بمن هو اصله وجدوده + وقدوته في كل فعل ونية

واعظم بزين العابدين ونجله + محمد العالي المعاني اللطيفة

ونجل جمال جعفر بن محمد + ونجليه موسى والفتى نور ظلمة

سما في سره وابنه الذي + تفرد في اصل وفرع وبهجة

محمد الاوه اكرم بنجله + المحلل عيسى وابنه خير عصبة

محمد ابه الله احمد وابنه + المسمى بعبد الله بدر الدجنة

واولاده

واولاده علويهم وجديدهم + وبصريهم حامي العلا والفتوة

ونجلهم والوارثون لسرهم + بنو علوي الكاملون الفضيلة

فاولهم ذلك الجمال محمد + به علوي نجله بحر شرعة

وشمس المعالي تجد ذاك عليهم + هو الحبر ذي التحقيق شيخ البرية

توسلنا ثم اسال الله بابنه + محمد العالي المصنع الطوية

امام الورى بدر الهدى ثم نجله + علي خفي السر زاكي السريرة

بها اسال المولى لطايف منه + وحسن ختام عند ختم المنية

ولذ بجمال الدين نجل عليهم + محمد القطب العظيم الفضيلة

هو الفقيه الاواه غوث الورى + الذين بها نور في الخافقين بهجة

به نسال الله الكريم سعادة + منزهة عن كل مكر بعصمة

وعد ثم نسال بابنه الكامل الذي + واعني بهم علويهم خير قدوة

وبالنوري الفضل العميم عليهم + ونجل له شيخ الملا سر صفوة

محمد الهادي المربي بسره + لكل مريد سالك للحقيقة

ولذ بجمال الدين نجل محمد + هو الغوث قطب الاوليا الرضية

وبالفخر فالزم جاهه متوسلا + بعبد ابي بكر تنل خير منحة

ولذ بابي الخطاب في كل ازمة + ابا عمر احضر مفرجا كل كربة

فقد جرب العربان ترياق غوثه + اذا باسمه نادى مجاب بسرعة

وذلك مشهور لدى كل مسلم + توسل به واسال به دفع محنة

وقل يا ابا الخطاب يا ضيغم الورى + ويا منقذ اللهفات يا غوث فرجة

ايا اهل بيت المصطفى غارة لنا + بها يجمع الخيرات مع كل نفحة
وتكفي بها الاشرار والشر كله + ويحظى بقرب المصطفى في الحضيرة
وتشملنا الالطاف في كل موطن + وفي كل منها في الدنا والاخيرة
الا يا رجال الله يا صفوة الملا + علي ففيضوا من نداكم بمنة
الا يا اهيل الله يا من لهم لنا + جميع المنا من كل لطف ورأفة
الا اولي التصريف يا منقذي اذا + تزادف عند الموة كربي وشدتي
فهذا رجائي منهم بمعونة + وانس ولطف عند باسي وغيبتي
لعل من المولى تفيض هواطل + بنظرة سعد من رضاه ونفحة
تنيل بغيث من هوامع فضله + تعم الاصل والفروع وجيرة
وحب واحباب وصهر وصاحب + ومدل باحسان وقرب ونظرة
وللمصلين الكل في كل ربع + لطايف افضال وعفو ورحمة
بجاه نبي منا فيض فضله + بدنيا واخرى ظاهرا وسريرة
عليه وآل والصحابه كلهم + صلاة وتسليم بالغي تحية
واحمد ربي كل حين وساعة + على فضله الجم الغفير ومنة

وقد يقول من له معرفة بكتب التواريخ واطلاع على مقالات العلما في حكم الحاجة الى بسط الكلام في ذلك ووسع القول في ما هنالك لغاية وضوحه ونهاية بيان مشروحه ولكنني انما ذكرته هنا مع كونه اشهر من كل مشهور وابين من كل ظهور واوضح من ان يسطر واشهر من ان ينكر لكونا اهل حضر موة من حيث الجهل تغلب عليهم البداوة الشديدة وجهالة الجفاوة

الوقيعة

شيخ سما في كل مجد وارتقا + وعلا مقامات الخواص وحققا
فرد توحد في المواهب والصفا + اعطي منالا لم اليه يسبقا
ذا من رجال لا يخاف جليسهم + ريب الزمان ولا يحيط به شقا

ومنهم اخوه القدوة العالم المربي الرباني الولي الشهير بحر العلوم اللدنيه وقطب المقامات العليه السيد الكبير ابو الخطاب عمر بن الشيخ عبد الرحمن كان من الاقطاب المتمكنين وكبار المشايخ المحققين جلا لي الاحوال واحد اسود فحول الرجال الذي قال فيه الاوليا انه يغضب لغضبه جبار السموات والارضين وير ضى لرضاه رب العالمين كانت بدايته موطوة بكمال صدق المجاهدة العظيمه والرياضات الكامله الشديده على مناهج الكتاب والسنه وله في الجوع والصبر على طي الايام الكثيره بلياليها الشهيره ما لم يقدر عليه احد من اهل زمانه وله خلوات كريمه وسياحات في الجبال والقفار وبطون الاوديه الموحشه الاثار واقبل على طاعة الله بكل عواله ومحا جميع رسوم الطبع معالمه والخلع عن جميع العادات وترك الحظوظ والشهوات الى ان تداركه من مولاه الكريم الجذبات وفاض عليه جميع المواهب والعطيات وانفجرة من ينابيع قلبه بحور الحكم الربانيه والعلوم والمعارف الدنيه والاسرار الملكوتيه وتمكن في خوارق احواله وصرف في الاكوان باذن الله وخطبته غرايب المواهب وخرايد اسرار المطالب والكشف له عوالم الملكوة وشوارق انوار الجبروت وتجلى له قدس اللاهوت وفتحت له خزاين اسرار نوت ومخادع جواهر الياقوت وشاهد نور جمال الحي الذي القيوم لا يموت وترايدة عليه الفتوحات

وتواترت

الجليلاة وترادفت له المنوحاة الجميلاة مع دوام الجذبات وفيض الامداد
والنفحاة بسابق العنايات وكان الشيخ ابو حفص عمر بن الشيخ عبد الرحمن
رضي الله عنه شيخ شيوخ وقته واستاذ ايمة عصره عمدة في الباس الخرقه
الشريفه يلبس المشايخ والفقراء الخرقه الفقريه منه وياخذون اليد عنه و
يشيرون في احكام احوالهم اليه ويعتمدون في امورهم عليه كبير الحال سعيد مفضال
كثير المناقب والكرامات جزيل العطايا والهبات قطب الاحوال ومربي فحول
الرجال ذا قدر كبير وذكر شهير وعلم غزير وعقل كبير وقلب مستنير وبعلوم
امور النفوس وبواطنها ودقايقها وغوايلها واوقاتها خبير عديم النظر
في كمال المعرفه وتحقيق التوحيد وعظيم الكشف والفراسه والتجليات والمشاهده
ومنازلات انوار الحقيقه والترقي في معارج اسرارها الدقيقه ومصاعد
انوار شموسها الانيقه توفي في سجود صلاة الظهر يوم الاثنين ثاني
يوم في شهر ذي القعده سنة ثلاثا وثلاثين بعد ثمان مايه رضي الله
عنه ونفع به امين وفيه قلت

- مني السلام عليك يا اسد الوغا + يا بحر سر الله يا غيث الورى
- يا حاوي الافضال عمر الهدى + يامن بخلعات الولايه عمرا

ومنهم الشيخ الكبير العارف بالله الشهير ابو محمد عبد الله بن الشيخ ابي بكر
بن الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن علي كان من سادات مشايخ الطريقه الكاملين
بانوار الحقيقه اظهر الله به رسوم الطريقه وبدا به معالم الشريعه الحقيقة اصلح
الله به عوالما واحيا به من الدين معالما ونفع به المعلمين وهدى به من

اراد الله

اراد الله هدايته من المؤمنين ورحم به الفقراء والمساكين وكان جوادا
سخيا وكريما مفضالا له همه عليه وشيمه مرضيه وسلامه طويه جمع
الله له بين كمال الخلق وحسن الاخلاق وسعة العلم وبسط المعرفه وصحة
النيه وصدق المعامله مناقبه كثيره وكراماته غزيره واحواله شهيره
اثنا عليه الاخيار ومدحه اجله من الفضلا وكبار العلماء نثرا ونظما
فمن اثنا قصيدة مدحه بها الفقيه العلامه جمال الدين محمد بن احمد بافقيه
الحضرمي رضي الله عنه هذه الابياه الشريفه

- يا رب بحرمة سيدنا + وفضايله الجم العظيم
- وبحرمة كنه بجوهره + وسرك فيه المكتتم
- وبابيه الشيخ الحبر ابي + بكر بالجود المبتسم
- شجاع الدين اخيه ابي + الخطاب الضيغم ذي الهمم
- وبجاه الغوث مقدمهم + مبدي الاعيان من العدم
- عبد الرحمن بوالده + ذي الفضل محمد ذي العلم
- وبوالده الصوفي علي + علي القدر المحترم
- وبوالده العلوي علوي + بحبل الله المعتصم
- بامام العصر محمد والده + العلم الهادي الامم
- بعلي ذي المجد علي + ابي الاشراف ونجلهم
- وبسر محمد والدوابيه + علي ابا الكرم
- وبوالده العالي علوي + وبالاداب الملتزم

بذي

ذى الفضل ابيه محمد + بوالده علوي بهم
وبوالده الميمون عبيد + ومقدم الاشراف عبيدهم
وباجد المشهور ابيه + الحاوى المجد الملتزم
بابيه الشيخ الفاضل + عيسى الهامي بابيه سمي
قمر الاقمار محمد ثم + ببحر العلم عليهم
ذى الجود ابيه بوالده + جعفر ذى المجد وذى الهمم
علم الاعلام محمد + والده ذى الفضل المبتسم
وبزين الدين الزاهد + والده العالي فراكي السيم
وبسبط سمو ابيه حسني + الجد القوم حسنيهم
وبفاطمة الغر الزهرا + ام الاسمى ياخير ام
وبوالدها السلطان من + قد ساد العرب مع العجم
نور الانوار وكعبتها + الهادى المهدى خير الامم
حتى البحار بمشرعه + هدم الطغيان فلم يقم
قمر الاقمار بطلعته + الكفار سقوا كاس الرمم
سر الاسرار له شهدت + ايات في صدر الكلم
بكريم الوجه المكرم اذ + لم يعن الوجه لذى صنم
صهر المختار الليث علي + بل الضرغام المعتصم
بطل الابطال لقرا ذا + الكفار طالته يحول كمي
يارب عليك بحرمتهم + وبجدهم وبسرهم

نور

نور يارب بصائرنا + واغثنا في الدين القيم
واجعل نورا يارب لنا + نمشي في الناس به وبهم
وبكاس الوصل مدام + هو كاس اذقنا منه بحبهم
واصفح واسمح بالجود وعد + واغفر اجرام المجترم منا

وقوله وبوالده الميمون عبيد الآباء سر عبيدهم هكذا هو لحنا عبيد وهو المعروف عند اهل حضرموت والمسطر في كتبهم والمتداول في سلسلة نسبهم انه عبيد الله بن احمد بن عيسى وقد فهم مما تقدم اولا منقولا من تاريخ الجندى وتلخيص العواجي ويحق به الكلام في ترجمه الامام ابي الحسن علي بن محمد بن جديد انه عبد الله بن احمد بن عيسى حيث قال الجندي في تاريخه ومنهم ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن محمد المكنى جديد بن علي بن محمد بن جديد بن عبد الله بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنهم ويعرف بالشريف الجديدي عند اهل اليمن اصله من حضرموت من اشراف هناك يعرفون بآل ابي علوي بيت صلاح وعباده على طريق التصوف انتهى وقوله عبيد الله بن احمد بن عيسى هذا هو المشهور عند علما اهل اليمن وايمتهم بالتهايم والجبال وفي اجازاتهم وتواريخهم و المعروف عندهم والمتداول لديهم والمذكور في فتاويهم والذي يظهر عندي ان الشيخ الامام عبد الله بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر وكان من عظم تواضعه وشدة خضوعه وخشوعه واخباته وخوفه ووسع كمال معرفته

يقول الامام اعجوبة زمانه وعلامه اوانه جمال الدنيا والدين وبركة الاسلام والمسلمين ابو سعيد محمد بن احمد بن ابي الحب الشعيبي القرشي الحضرمي التريمي مرثيا له عند وفاته بهذه الابيات

ايا سالم قلبي عليك محرقا + فلا تعذلوني ان دمعي قد ذرف
الفكن دمعي منجاة ورحمة + ومهما كففت الدمع من ناظري وكف
وكنت اذا ما انهل دمعي بعبرة + وقلت له يا دمع حسبك كف كف
احد احسانه وضيعه + وانصاه لما اصبح اليوم في الحذف
ومن ذي الذي ينعا صنائع سالم + وكم منه الندى وكم منح عرف
فموة ابن بصري بها الدين ثلمه + وفقد ابن بصري للعلى العلا قصف
لقد كان بدرا يستضا بنوره + وبحرا من المعروف من نداه يغترف
وكان ابيا لا ينال ولكن + اذا الحق صال منه التصرف
وكم وصف في الناس بكر وصفهم + وبطيب الا وهو فوق الذي وصف
فيا قبره ماذا حويت من العطا + ويا لحد ماذا جمعت من الشرف
ويا قبر جادة عليه سحابة + ربيعية هطالة ديمها وطف
فيارب عظم قدره واعل داره + وانزله الفردوس في عالي الغرف
وصلي الهي كل حين وساعة + على من سما في المجد اوصاف منوصف

فهذا السيد كانوا اهل العلم وعباده وزهاده وصلاح وقد انقرضوا ولم يبق من نسلهم احد ولهم مناقب وماثر ومحاسن عديدة واوصاف حميدة اهملت ولم تقيد في الكتب وتسطر في التواريخ وكذلك فهذا الشيخ الامام بن جديد عظيم

ان صح

ورسوخ قدمه في العلم بالله ومعرفته النفس محو نفسه ويستحي تصغير اسمه ومحو وسمه تحقيرا لها وتصغيرا لما ينسب اليها وافناء الدعوى ومقتضيات الهوى بحسب التشبيه له بعيد واضافة كل نقص الى نفسه تعظيما لجلال الله واعظاما الكمال قدسه وجليل كبريائه وجميل سني بهائه وجماله وعظم جلال جماله ووجد ما هذا مثاله مسطور وفي بعض الكتب مذكور ان جد آل ابي علوي من اول اجدادهم الشيخ الامام واحد زمانه الذي كان اذا قال في اي وقت في صلاة او غيرها ببلد تريم او غيرها من البلاد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سمع في ذلك الوقت كشفا المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول له وعليك السلام يا شيخ شيخنا الامام علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله بن احمد بن عيسى بن محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب كرم الله وجوههم ورضي عنهم ولعلوي ابن عبد الله بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر اخ اسمه الشيخ جديد بن عبد الله بن عيسى وهو جد الشيخ الامام ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن محمد المكنى بجديد بن علي بن محمد بن جديد بن عبد الله بن احمد بن عيسى ولجديد بن عبد الله وعلوي بن عبد الله اخ اسمه الشيخ بصري وهو جد الشيخ الامام واحد عصره ودهره سالم بن بصري ولقد احسن من قال في هذا النسب الفاخر العالي شعر

نسب اضاء عموده في رفعة + كالبدر فيه ترفع وضياء
وشمايل شهد العدو بفضلها + والفضل ما شهدت به الاعداء

وفي الشيخ الامام الكبير الحبر الشهير العالم الرباني الولي سالم بن بصري الحسيني

يقول

نقد كبرياء

القدو

ولم يبق منهم احد ولهم محاسن جليله وفضايل جميله وما ثر عديده وكذا
آل ابي علوي لهم مناقب كثيره مفيده وكرامات غزيره عديده واخبار حميده
اندرس الجميع على طول الازمان وغفلة الاهمال وكانوا ايضا قليلون الاخبار بالمذاكرات
ولم يقيدوها في الكتب المفيدات بتاريخ ولا طبقات فكم من مناقبهم اهملت
وكم من خصائل وفضايل عظيمه اغفلت واخبار جليله اندرست وماثر جميله
محيت وكذا اخبار علما حضرموة وايمتهم وصالحي المومنين من قدمائهم
ومتاخريهم الحفظ بالتقييد بالكتابه ووضع التواريخ والاعتنا بها وضبط الا
خبار الشريفه والماثر المنيفه والمناقب والمواهب وتحرير المطالب وغرر
الرغايب وطرف الكرامات وخوارق العادات وغيرها من المحامد المنيرات والمحاسن
الشهيرات التي بذكرها تنشرح الصدور ويحصل الفرح والسرور وبذكر
اهلها تنزل الرحمه وترجى المغفره وتحيا بها القلوب ويحصل من الخيرات
كل مطلوب فكم مات بعدم الذكر والمذاكره من فضيل وكبير وكم فاة بالغفله
والنسيان والحلوم واخبار الاخيار من كثير وكم ستر الاهمال من شهير وفوة
الجهل من غزير وخطير وارخص الجهل من غال وكبير وابعد من مسعد
وظهير وافسد من هالك وشرير وكم في العلوم النافعه من فوايد
لا تحصى وفضايل لا تستقصى وكم في الجهاله من شقي وفي الغفله من محروم
لا ترقى ويستبين ذلك اذا كشف الغطا وانكشفت الحقايق ووضحت
من خفايا النفوس والاعمال الدقايق وحصل الندم وحقق المفلس العاصي
بالهلاك والعدم في بعض فوايد العلم واليقظه وافاة الجهل والغفله قلت شعر

بالعلم

بالعلم يعلو الورى مجدا ونفتخر + ويثبت الخير والانوار تنتشر
والعلم اس اصول المجد اجمعها + وفضله ليس يحصيه لنا بشر
يتاجه كل فرع من محامدها + فالعلم للتلب غيث هاطل غمر
تحيا القلوب بفيض العلم زاكية + بكل فضل ومجد باله ثمر
يحكي رياضا ازهرت في حسن بهجتها + مطلولة في الضحى اغصانها الخضر
اثمارها نوعت في جنس مثمرها + بالعال والغال نعم الباهج النضر
قد حقرة كل ممثول بها وزهت + تفرد حسن لها ما مثله قمر
ايضا وتخجل نور الشمس غرتها + وبهجة في المحيا حسنها زهر
لا فخر كالعلم فيه كل منفعة + وفضله في كلا الدارين مشتهر
يتاجه في جنان الخلد ساكنها + شموسه في العلا الفردوس تنتشر
هو الحياة ونور والشفا لنا + هو السعادة والخيرات والمطر
والروح للجسم والاسرار والبصر + والفوز والفضل والافراح والجبر
فالجهل موة ونار كم بها شرر + ومنبع الشر والافات والضرر
وظلمة كم بها ظلت قوافلها + وكم بها تاه في بيدائها سفر
والجهل داء عضال مهلك وبه + لا تمك يدرس رسم الخير والاثر
يموت بالجهل اخبار الكرام ومن + له الكرامات لا تروى وتحتقر
كم فوة الجهل للسادات من خبر + وكنز علم واياة به اشتهر
كم اخمل الجهل من فضل ومعرفة + وكم علوم بها تخفي وتحتقر
ابلى هوا ملها الاهمال فاندرست + كذا المكارم والاخبار والسير

ان لم يقيد بقيد الكتب شاردها + فكم تفلتت وفاتت وهذا واضح شهر
كم في الزوايا خبايا الجهل بجنبها + وكم به مات احياء وما قبر
كم مات في الماء عطشان لغرته + ومات بالمنهل الحالي ظما بشر
فجد في العلم واجهد في سلوكه + والزم الصبر في الاحوال تنتصر
وفي التلاوة للقران كن يقظا + ونبه القلب بالايات يستتر
وكن موفر حظ في العلوم ولا + ترضى الجهالة يعلو قلبك الضرر
واعمل لمولاك في الدنيا بطاعته + يصفو قلب وبشر ما به كدر
واقتد بهذا النبي المختار وارض بما + اتاك مما حلا بالذوق او مر
صلى عليه مع التسليم خالقنا + مالاح برق افاض الغيث والمطر
وجاد للصحب وللال الكرام ندا + مع الصلاة مع التسليم منهمر
والحمد لله في الاحوال اجمعها + على المقادير والاحكام والشكر
رجعنا الى ما نحن بصدده من ذكر الخرقة الشريفة واحكام التحكيم المنيفة وهذه
القصيدة سميتها سمط الجواهر الفاخرة في خرقة الاشراف المشائخ بني علوي
الاكابر من آل النبوة ومعدن العلوم والفضل والفتوة الاشراف السادة والسادة الحسينية وهي هذه

يا اهل بيت النبي المصطفى اتصلت + اسبابنا نسبتنا مع خرقة شرفت
وزاد اسنادها الزاهي بسلسلة + مع صحة النقل عن سادات اشتهرت
كانه عقد در فاق جوهره + مفصلا بيواقيت به انتظمت
اعظم بها خرقة بالفخر معلمة + اعلامها نشرة في الخافقين اضحت
زهت بمجد علا ما نسبتي شرفت + بمجد طه على اهل السمو سمت

بالفصل

فالكل ملتمس من سرها مددا + يفيض عن ابحر امدادها غمرة
اشراف مجد وجد لا نظير لهم + اي الكتاب بفضل القوم قد نطقت
هم السلاطين في الدارين قد ضربت + خيام عزهم اوج العلا فرهت
غرايس المجد في اسرارهم غرست + ومن بصائرهم شمس الضحى طلعت
عرائس المجد في مطبوعهم جليت + قلوبهم صفيت بالنور فانصقلت
مرات ناظرهم كل الوجود حكت + وعين اسرارهم بالله ما حجبت
وفي قباب خمول لا نشرهم + وطاب عيش له لغيره سترت
نابت بستر جمال من مواهبه + وفي معارف غيث الغيب ما سطعت
وفي خيام جلال قد علت وسمت + وفي قباب بها هايا لها حظرة
ظنائن الله في اوج الجمال فعوا + عزة مجادهم عن غيرهم وعلت
اني بحوم نواديها فتى هتكت + ستور اسرارها الزلات فانفسدت
ام كيف يعلو معالي اوج حضرتها + اعمى البصيرة بالانوار ما كحلت
وعز مرقاه ان يرقاه غيرهم + هم المريدين اضواء بهم وصلت
اسرارهم بطنت في اوج عزتهم + وفي زوايا جمال الخير قد سترت
يا حبذا نسيم في العتيم سرى + تعرى ليلا وحارة لها بهرة
يا نعم ما في حماها او ربا ربوعها + بها من الانس والخيرات قد جمعت
منا بحت بهرت في سرها الكمنت + بواطن ظهرة بالنفح والنشرة
يا اتى فناء حماها ان تدور به + نعيم نفس بها الانفاس ما سلخت
هيهات هيهات حاشا ان يطوف به + قلب بران الادران ما جليت

هم سادة منحوا الاحرار وانصلوا + بقرب مولا علاها فضلهم فسمت

افعالهم وزنت بالشرع فازدنت + ومن حقايقه ارواحهم شربت

معادن الجود والاكرام منبعها + من بحر ضبوعهم اخلاقهم غرفت

وفي مصادرهم ايضا وادرهم + غمرة شمس هداة الكل وامتزجت

وفي قوالب شرع المصطفى سكبت + اكسير سر بعاداته لها عكست

تجوهرة به الانفاس وارتفعت + اسرارها وعلا الكون فيه افضت

عمت عوالمهم انوارها وطمت + بحور فيا ضها في الكون وانبسطت

وفي حياة مساعيهم لهم كتبت + علامة السعد بالاسعاد وانتقشت

وفي بهاء محيا سرهم طلعت + من الجمال شموس بالها طلعت

وفي خيام الوفا غابوا بحر صفا + نمت عليهم بنور الحال فافتضحت

اخلاقهم نطقت عن سر ما ستروا + وفيض ختم الخفا مشموما انفتحت

ذكت بنفح عوال المجد فانكشفت + ستاير الكتم فيها الغيد قد ضحكت

تبسم شمسه فوق الوجود سمت + وعطر الكون مشموماته ما نشرت

هبت علينا نسيم الحي وانتشرت + واوضحي لي عن الاحباب ما سترت

مرى على الغيد في مصر قائلة + ياآل ليلى صلوا بالوصل من قطعت

واخبريني وانبي عن معالمهم + ومن علتق بسر الحسن واحتجبت

وفوقت عن غفا عن لحظ مقلتها + الى فواد سقيم قد ضنا قتلت

مجامع الحسن فيها كلها جمعت + ومن شموس معانيها الورى اقتبست

جمالها مستمد من كمالها خفيا + سر كسا الخلق من انواره قرهت

من كمالها ضيا

عجزت العبد

دانى

هى

فاقتضت

سلكت

بالكون

تتمه

الذميمه يسترسلون بحكم الطباع ولا ينقيدون بحكم عقل ولا اتباع وفي هذه الاعصار غابة الايمه الاخيار والشيوخ الكبار الذين هم لهداية البرية كالشموس والاقمار والنجوم في دياجي الاسحار وقد استطالت نيران الجهل وشرره بفقدهم وترادفت ظلماته بموتهم ومات الفضل والعلم بموت اهله واستغبط ذوى الجهاله بجهالتهم وعدته في طلب العلم والفضل رغبتهم واستعجب كل راي برايه واستغنى كل مستحذق بنتايج فساد عقله وباطل خيال جهله واستحسن السيء من عمله وقبيح فعله فلا هم بنور كتاب الله يهتدون ولا الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجعون وبهما لا يعملون الا من حفظه الله ووفقه واعانه وسدده فاستضا بانوار العلم النافع وشوارق دلالته واستهدى في جميع احواله بسواطع شموس هدايته وشرب من شهد حالي مناهله وزلال الصافي موارده واكب على العمل وسار على قويم صراط منهجه حتى ظفر بكمال نيل سعادته وارتفع بالعمل الصالح في اقصى عالي درجاته وانما ذكرة هولاء الايمة الاعلام وسادات الفقهاء الاحلام وكبار شيوخ الاسلام وقد اطلقت بعد ذكر نسبا لشيخ القطب الفقيه الامام هذا الكلام لتطمئن قلوب المحبين وتسكن نفوس المومنين وتقوى عرى عقايد المطالبين ويصفوا احسن ظن المعتقدين وتنفرح به صدورهم وتحيا به قلوبهم وتلتذ به خواطرهم وتبتهج به بواطنهم شعرا

وليس يصح في الافهام شيء + اذا احتاج النهار الى دليل + وقال آخر

ولا عيب فيها على حسنها + سوى انها من نبات البلد + وقال آخر

ولا عيب

وفي

والمبدل الرطب في اوطانه حطب + والجوهر الصافي كالاحجار والبعر
وساتر الشمس بالغربال يفضحه + شواهد العقل والمنقول في الخبر
ودم بصيرة محو به جبلت + تلك الطباع لمن في عصرهم شهر
فلا مبالاة بالحساد ان جحدوا + ذاك الدليل على اكرام في الاثر
ان المكارم في اعلا محامدها + مقرونة بابتلا الحساد فاصطبر

فلا مبالاة بذى عداوة وظعن والى من يعمل عمله بحيث حسده والمعن من كل حاسد متغافل ومتهام جاهل او غبي ذاهل وذى حماقه في تنداعى جهله متواصل وبمقتضا خبث فساد طويته عامل ينتقد لخبث طبعه في خفاء وينكث بطفر جهده في جلامد الصفا ولا يراعي لمحض موجبات شكره ولاو فاينكر بباطل غبار خياله شموس انوار هذه النسبه الباهرة في الظهيره وتغطى بغر بالدخان محاله بسواطع بدور صحة شرف هذه العصبه الساطعه المنيره التي عظم شرفها وجل قدرها وعلا مجدها و ارتفع شانها لما اجتمع لها من كمال النسب وجمال الحسب والطهارة من رذائل الرتب وخبث البدع وارجاس الطمع والتنزه عن شين المعتزله ونجاسة عقايد الشيعه مع ما وهبوا من كمال التواضع وضعف النفوس وانطباعهم على محاسن الاخلاق وكريم الطباع وفيهم قلت شعر

قوم سموا في فضلهم وتكرموا + من نسل زين العابدين له انتموا
ونجله قل باقر رتب لهم + تعلوا بهم في علاه وتعظم
وطالهم من جعفر فضلا علا + اوج المعالى كامل ومتمم

وعلي

فيض

وعلي ابن جعفر من ودايعه لهم + مجد المعالى معالم و مختم
وجمال دين نجله منهم لهم + فيض طما هطاله المتيمم
ومنهم من بدر سعى طالع + يهدى البرايا حسنه وتيمم
وانا لهم من بحر احمد مورد + جالي المذاق به الخليفه تنعم
وعلاهم من شمس عبد الله قل + نور الضيا للمنتمين معمم
علويهم مع بصري وجديدهم + اعظم بهم من انجم العليا هم
ومنها الناغيث علوي الذهب + في نجله طهر الفخار المعلم
وتواتر الفياض علوي الذيه + ومن الجمال لمكارم الاتكثم
ذاك الذي خص الرهود بسره + بجوابه لما عليه يسلم
اعني عليا وابنه ذاك محمد + هادى الايمه للكرام مويم
وعلى ذى السر الخفي ونجله + قطب البريه والفقيه المعرم
وسمت عوال المجد من علويهم + تزهو بحسن كماله وتنظم
ويقول بالحال الصدوق عليهم + علمي علا في الخافقين مقدم
وجمالهم من حسنه تاه الورى + ومن الوجيه تولهوا وتيمموا
ومن الوجيه توجهت شمس على + بدر ان تهدى في الظلام وتلهم
اعني به شمس الشموس فاقا الورى + عمر الفتى والفخر نعم الاكرم
اكرم بهم اعظم بهم من سادة + حلوا بحسن المصطفى وتحتموا
ومن البتول وابيها وعليهم + قد توجوا بتيجان مجد تنظم
ولهم من السبطين سمط جواهر + قد فصلت يا قوة ذلك المنظم

جمعوا المكارم من جهاة وجوهها + وعلوا بقصرا في علاها خيمواه
فاقوا البرايا باتباع محمد + ونسبة الشريف بمجد منتهم +
صلى عليه الله ما غنت دجا + اوج الغصون جمالها المترنم
ثم الصلاة مع السلام مكمل + ومع الصحابه آله والموتم
والحمد لله الحميد فعاليه + الكامل الوصف الجليل المنعم
وبوجهه اسال منه عفوا ومن + وخواتما حسنا ولطفا معهم
للاصل مني والفروع ومن له + حق توجه مومن او مسلم
تم القصيد كعقد در قدرها + في جيد صيفا بالجمال متمم

وقد يقول من له معرفه في تواريخهم وكتبهم في نسبة آل ابي علوي انهم من ذرية الامام مجموع الفضايل والمحاسن علي بن الامام المحقق ابي محمد جعفر وهو اصغر اولاد جعفر او من اصغرهم في السن واما في الفضايل والعلوم و كمال المحاسن فهو من اجلهم واكملهم واما جعفر الصادق فهو الامام الناطق والزمام السابق بحر المعارف والحقايق الصديق الصادق المجمع على جلالته والمتفق على سادته امام الائمه وشمس الامه ابو عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ووجوههم المدني امه ام فروه بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ونفع به له في جميع انواع العلوم وكمال المحاسن يد مبسوطه وكلمه مسموعه وقدم راسخ ولمكلام جليل في علوم الحكم والحقايق واسرار القلوب و معاملتها الدقايق وهو من الراسخين في علوم الشرايع والطريق والحقايق

ومنازلة

ومنازلاة الاحوال والتجليات العوال قال عمر بن المقدام اذا نظرة الى جعفر بن محمد الصادق علمت انه من سلالة النبيين قال البخاري في تاريخه وللسجعفر بن محمد من خصه الله من مجموع كمالات الفضايل والخيرات ومجامع المحاسن والمكرمات ما لم يجمعه لغيره من ارباب الفضل والفتوحات ومن طيب الاصل والفرع وزكان النيل وصلاح الذريه وفيض النفحات وانتشار عواطر البركات منه وسراية الاسرار النبويه وموثر الخوارق المصطفويه في تلك السلاله الطيبه الطاهره الكثيره المنتشره في جميع البلاد الفايضه نفحاتها على جميع العباد حجازا ويمنا وعراقا وشاما ومصرا وغربا وهندا وسندا فان من ذريته علي بن موسى وخليفه المبارك ومن ذريته بني علوي الذين منهم الفقيه محمد بن علي وخلفه وسلفه الاجلا ومن ذريته بني جديد الذين منهم الامام علي بن محمد جديد واخوه الشيخ الامام عبد الله بن محمد جديد واخوه الامام الفقيه عبد الملك بن محمد جديد وسلفهم فان جميع هولاء من ذرية ولده الامام ابي الحسن علي بن جعفر الصادق ومن ذرية الامام جعفر الصادق ايضا الرفاعيون الذين بالعراق الذين منهم سيدي الشيخ شهاب الدين احمد الرفاعي وخلفه وسلفه فانهم من ذرية ولد ولده ابراهيم بن محمد بن جعفر ومن ذرية جعفر ايضا السادة القناويون الذين منهم عبد الرحيم القناوي وسلفه وخلفه ومن ذرية جعفر الصادق اسمعيل بن محمد بن اسحق وخلفه فانهم من ذرية ولد ولده محمد بن اسحق بن جعفر الصادق واما اولاد الامام جعفر الذين هم من صلبه فكثير ومنهم السيد الامام ابو الحسن نور الدين علي بن جعفر

جد آل ابي علوي والسيد الامام الشيخ اسماعيل بن جعفر وهو الذي تعزى اليه
اسماعيليه ونسبت اليه مذهبها النجسه الرجسه وهو بري من جميع ذلك وبري
مما نسبوه اليه اصحاب المهالك اخزاهم الله وابطل عظيم زورهم وشنيع قبايح
غرورهم ومنهم السيد الامام اسحق بن جعفر جد السيد الامام اسماعيل بن محمد بن
اسحق بن جعفر والامام اسحق بن جعفر هو زوج السيده الشيخه الصالحه الست نفيسه
بنت الحسن المثنى بن الحسن بن ابي طالب ومنهم السيد جمال الدين محمد بن جعفر
فاما الامام السيد علي بن جعفر فهو ابو الحسن شمس اهل البيت وقمر عترة الرسول صاحب
السر المصون والعلم المكنون نور الدين علي بن جعفر الصادق كان علي بن جعفر واحد
عصره وفريد دهره عابدا وافيا وجوادا سخيا وممن عرف الله حق جاده وجاهد
وحفظ الوفا وترك الجفا اخذ من جموع الايمه ومن اجلهم اخوه السيد الامام موسى
الكاظم واخذ عنه جموع ومن اجلهم ولدهم الامام جمال الدين محمد بن علي وولده
وولد اخيه الامام اسماعيل بن محمد بن اسحق بن جعفر وذكر الامام نور
الدين علي بن جعفر القاضي عياض في كتاب الشفا واسند عنه وروى عنه حديثا
طويلا في حلة النبي صلى الله عليه وسلم واوصاف الحميده وشمايله المجيده
ونعوته الشريفه واخلاقه المنيفه اشتمل ذلك الحديث الطويل على مجامع من
الاوصاف العظيمه واحتوى على كمال النعوت والشمايل الجليله وكان علي بن جعفر
يوثر الخمول ويتوقى اسباب الشهره والفضول وذكر مناقبه وعظيم فضله يعظم
ويطول وفيه انشد واقول شعرا
+لله درك شيخنا ابا الحسن + يا من اقام بيني الله والسنن+

يا لجل

يا لجل جعفر يا مفضال عصبته + يا منهلا قد حلا للواردين هني
ومن سما في علي العليا مرتبة + وقلد الخلق اطواقا من المنن
لقد وهبت من المنان موهبة + بها علوة الورى في ساير الزمن
طالت اصولك فخرا والفروع سنا + يا معدن الجود والافضال والمنن
فروع مجد ترهوا بالاصول علا + ونور اصلك روح منه بدن
يا غصن دوحة كل الخلق قاطبة + نسجت فروعك بالاحسان والحسن
فزادك الله من اكرامه منحا + وذاد عنا شرور الاثم والفتن
وعم بالفضل اصلي والفروع ومن + اوجب له الشرع حقا في بنا السنن
ومع دوام صلاة الله اجمعه + مضاعفا من سلام هاطل المزن
والحمد لله حمدا لا انتها له + كما هو اهل له صاف عن الدرن

ومنهم الامام جمال الدين محمد بن علي بن جعفر الصادق رضي الله عنه كان من الا
يمه الكاملين الفضلا المنتجبين متفقا على امامته وجلالته وعلمه وعمله
وورعه وبراعته وكان موثرا الخمول وتاركا للشهره وللاسمعي من الجاهات
والفضول ناسكا عابدا سخيا كاملا ملازما الطرايق الايمه السادة العز وفيه اقول
جمال الدين يعلوا بالكمال + على الاطواد فيضا بالنوال
+نا سمو مجده اصلا وفرعا + فاق الحسن منه مع الجمال+
+فكم اهدى الخليقه من عماها + وكم رقى الى عليا المعالي+
+فجازاه المهيمن من عطاه + نوالا دايما في كل حال+
وصلى ربنا في كل حين + على المختار مع صحب وآل+

ومنهم الامام الكامل مجمع الفضايل الحسيب النسيب الشريف النجيب الولي القريب عيسى بن محمد بن علي بن جعفر ذكره اهل التواريخ واثنوا عليه كان الامام عيسى بن محمد بن علي المذكور ممن تفنن في العلوم وفاق في الورع اهل الفضايل والفهوم ذا سخاوه وفتوه وعلو وحريه ومروه وكان موطنه بالعراق وله في غوالي المجد رسوخ وله اولاد سادة واعراق وايمه قاده وفيه قلت هذه الابيات

لعيسى من المجد الاجل جمال + ومن نور شمس المصطفى كمال

ينابيع بحر العلم منه تفجرت + فعم جميع الخلق منه نوال

فاكرم به من ماجد بعيد الهمة + وصار له بين الانام جلال

لقد رسخت اقدامه في اعتلايه + باطواد فضل جندك مثال

ومنهم السيد جمال الدين محمد بن عيسى كان من اجل الاشراف الايمه وفحول سادة الامه كان قد استولى على جهة من العراق وتبعه خلق كثير وجم غفير وبعد ذلك ترك الولايه زهدا واختيارا لا قهرا واضطرارا حين اشرق في نور بصيرته انه عاقبة ذلك فساد وبوار ومآله وعد وله فتن وا وزار ونيران وضرات فرجع الى الاقبال الى الله وطاعته والاعراض عما هو ما يسخطه ولا يرضيه وفيه قلت شعر

جمال ابن عيسى في المعالي له سمت + مكارم مجد كالبحور به طمت

اتت له الاخرى بحسن جمالها + فحاد عن الدنيا بنفس له علت

زهد قلبه جاهاتها وعروضها + بصدق سلوك للطريق التي قرت

له همة علويه وعزيمة + + تذكرك الصلد الجبال اذا انبتت

ومنهم

ومنهم السيد الامام والهمام ذوى العقول الكبير والقلب المنير والعلم الغزير شهاب الدين ابو الشيخ الشيوخ ومعدن الكرم والفتوح الشيخ احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق ذكره ارباب التواريخ واثنوا عليه كان ممن فاق في الفضايل والمحاسن وعلا قراته وسما في انواع المجد شانه وارتفع في محل الكرم والسخا مقامه كان له بالعراق في موطن وعد بني البصره له محل ومنزل كان صاحب بصيره بسيطه وسعه واسعه غزيره فلما نزل في الطاعة والمعرفه محله وانصقلت بنور خصوصية الولايه عين بصيرة جنانه وكان له الجاه الواسع والعيش الرغد النافع ولكنه كان بعقل المستنير وعلمه البسيط الغزير نظر غايتهم في العواقب وذكر جحيم في سموم الشهوات العواطب وفيما يحصل به السعادة العظمى والدرجات العلى والفوز في العقبى واللذه العظيمه الكبرى التي هي النظر الى وجه الله الملك الاعلى فحين اشرق عين سويدا بصيرته وجوهره مراة مجلا عقيقة عواقب الامور وحصول زبد الخيراة والشرور وحقايق الدنيا والاخره وما في برازخها من منافع ومضرور وغم وترح وفرح وسرور وما اطلع عليه بنور فراسته وشهود عين بصيرته ما يحصل في العراق من الفتن الدنيه والدنيويه فامتثل امر الله تعالى حيث يقول في كتابه العزيز ففروا الى الله الآيه وحيث امر الله ورسوله بالهجره ففر بنفسه ودينه واهله واولاده ومن يقبل مشورته وعشيرته و اصحابه وقرابته عن الاوطان مهاجرا في رضى الرحمن واحتمل المشقه وتعب النقله في ذات الله الكريم المنان ورغبة فيما عند الله من جزيل الثواب وحسن المآب وزهدا في الحظوظ العاجله والشهوات الزايله وبذل التوسع والجاه والمال وقرابه

الى حضرة الرحمن وطلبا للسعادة الاخرويه والمعالي العلويه والدرجات الرضوانيه
فرحل من البصره بمن معه الى المدينه الشريفه ثم الى مكه المشرفه ثم نقل في قرى
اليمن الى ان استوطن بحضرموت منتقلا من بلد الى بلد الى ان استوطن بحضرموت
ثم استقر بتريم المحروس واولاده وذريته واستوطنوا بها وكان في كل اموره ومجامع
احواله وشانه يطلب من الله الخيره ويكرر الاستخاره وكل ذلك بامر من الحق له واذن
ربانيه واشاره رحمانيه اعني لابداع هذه السلاله النبويه والعصبه الشريفه
العلويه في البلد المبارك والمدينه الشريفه تريم المصانه المحروسه ببركة المصطفى
صلى الله عليه وسلم وقد بلغني عن بعض الاخيار انه راى المصطفى المختار باعلى
مكان من تريم وهو يقول يا اهل هذه البلده ان لنا عندكم وديعه من اغضبها
اغضبنا ومن ارضاها ارضانا هذا معنى كلامه او قريب من لفظه وراى
الشيخ المحقق العارف المدقق ابو العباس المربي المغربي فاطمة البتول بنت
محمد المصطفى الرسول صلى الله عليه وسلم كشفا وهي تقول له في اشراف يبغضون
الشيخين ومذهبهم باطل انفك منك وان كان اجذع والنسب لا ينقطع بالمعصيه
فكيف بهولاء الساده بني علوي الذي ادناهم والمقصر منهم في اموره هو الشريف
الحسيب ولكن قال الشاعر + فالمندل الرطب في اوطانه حطب + وقال الاخر
والجوهر الصافي لا ينديه بقال + وفي بني علوي الساده الاشراف قلت شعرا
٥ لنا سادة من نسل احمد قد فاقوا + بحاسن تسموا بها الاخلاق ٥
٥ طبعوا على حسن المكارم والندى + وحلت لنا من مجدهم اذواق ٥
٥ ارباب اصناف وعظم توا ضح + لا للنفوس لديهم ارفاق ٥

يرون

وجوارهم

٥ يرون حقا صحابهم وجوارهم + وعهود ودّ عتيقها مغداق ٥
٥ ويرون ذوي الودا على منزل + تحله العينان والاماق ٥
٥ هم يحفظون نفوسهم وحقوقهم + والخل مولاهم له الارفاق ٥
٥ انهارهم من بحر احمد فجرت + ولهم به الالطاف والاشفاق ٥
٥ هم بضعه للمصطفى منه لهم + رافات ودنا لها المشتاق ٥

وقلت فيهم ايضا

فاعظم بسادات حوو في انتسابهم + علا شرفي مجد يطول ويكبر ٥
٥ بنو علوي الاكرمون به علت + تريم ومن فيها يعز ويفخر ٥
٥ محبهم والجار يسموا بفضلهم + وفضلهم للاباعد يغمر ٥
٥ واسرارهم تمتد من بحر احمد + الى جاههم لثم البرايا وكبروا ٥
٥ هم العترة الكبرى ونسل محمد + بهم نسال الرحمن الحال يجبر ٥
ويشملنا باللطف والفضل والرضا + ويستر كل العيب والذنب يغفر ٥
وكان جدهم الشيخ الامام احمد بن عيسى ممن وهبه الله كمال الوسع في المعرفه
واشراق نور البصيره وانبساط كمال المشاهده وانوار الفراسه وكان انتقاله من
العراق باهله واولاده واصحابه الى ان استقروا بامر من الحق واذن رباني بحضرموت
بتريم وكانت تريم المحروسه موطن اولاده وذريته ومنزل عقبه وخلفه وكان
في ذلك هلا منهم مما التبس به اشراف العراق من العقائد الفاسده ومن البدع
وظلماتها ومخالفة السنه واهلها وموافقه الشيعه في قبائح معتقداتهم
وربما كان ذلك سبب سكنى العراق واما ذرية شهاب الدين احمد بن عيسى الذين

محل الاعيان والاماق

اتوا حضرموة واستوطنوا تريم وكانت مساكنهم و محلهم فاشراف سنيه
ذوا اخلاق عليه ومكارم سنيه ونفوس ابيه وهمم علويه وعزائم مصطفويه
ارباب تواضع طبعي وكرم جبلي لهم في الخير اهله ومحبه قويه ومودة اكيد
شديد يجحون في ذالك رسومهم ويفنون نفوسهم ويؤثرون على انفسهم ولو
كان بهم خصاصه وعلى الجمله يسقطون حقوقهم في الامور والرويه انفسهم يمحون
ويقيمون حقوق الغير ولا يمنون بذلك ولا يستكثرون و في ذكر شي
من وصفهم الحميد و نعتهم السديد قلت شعر

ابرق بدا من افق اوج المجامع + ام ابتسمت شمس الضحا في المطالع
امن حيي احباب تجلت بدورها + بنور جمال مشرق بالسواطع
فهيج ارباب القلوب لموعها + واغرت شجون العاشقين لوامع
لوايح انوار ونفحة سرائر + وغيد معان في الخيام البدايع
من اخلاق وحسن محامد + والمواد مجد في كمال المجامع
لارباب صفو واصطفاء وقربة + وللمصطفى اكرم بهم من توابع
علا مجدهم في حسن وصفو كمالهم + كجيد حسن فيه سمط اللوامع
لهم همة الابدال والمجد والعلا + ومحو نفوس مع جمال التواضع
بني علوي الامجاد اكرم بملحود + بحور الندا للفضل خير منابع
عرائس مجد اودعت في صدورهم + واسرار مضنون بها في الودائع
لاقدامهم رسخ العلوم وسرهم + تمكن في تصريفه بالقواطع
لهم في خمول النفس مع وضع عزها + مقام نا عنه الهوى في المطالع

شيوخ

شيوخ زهت في حسنها وكمالها + بمجموع ارث المصطفى خير شارع
سالت الهي يمن بسرهم + على واجبا بي بخير الجوامع
وشمل بالالطاف اصلي وفرعهم + ومن حل في قلبي برافه واقع
ومن اوجب الشرع الحنيف حقوقهم + وجوزه بالاحسان المنافع
بجاه الذي عم الوجود نواله + وفاض على ذا الورى والتوابع
عليه صلاة الله ثم سلامه + وايضا على الال والصحب والتابع
وتمت بحمد الله اذ فاح نشرها + بطيب سما في نفحة والذوائع

ومن اولاد شهاب الامام احمد بن عيسى الامام البارع والبدر الساطع ذو التواضع
الحقيقي والسر المصطفوي ابو محمد الشيخ عبد الله بن احمد بن عيسى بن محمد
بن علي بن جعفر الصادق وكان اماما جوادا وحبرا راسخا ذا كرم وسخا
ومروه وتقى وكمال خلق وبر ووفا وسما في الخيرات والمحاسن حاله
وعلا في كمال التواضع والخمول مقامه وكان من عظم تواضعه وشدة
خموله وكمال معرفته لنفسه واحتقاره لها لا يتسمى بعبد الله بل يصغر اسمه
اجلالا لربه وتحقيرا لنفسه فيسمي نفسه عبيدا ولا يرضى بغيره ذكره ارباب
التواريخ وعلماء الطبقات والاخبار وهو ممن خصه الله بجوامع المجد الاثيل
وكمال المحاسن والفضل الجزيل والسر الحفيل وممنوح من طيب الذريه و
صلاحها وانتشار البركات في جميع الافاق وجهاتها وفيض النفحات على
جميع البريه قاصيها ودانيها ما لا يعرف لمثله ولا يجتمع لغيره ثمار نيله
وطاب منه الاصل والفرع وكمل جماله في الفرق والجمع وزكا سره ونور في الجمع

حاله

وجمع الجمع ومن اولاده الامام الشيخ علوي جد بني علوي والامام الشيخ
بصري جد الشيخ سالم بصري وخلفه وسلفه والشيخ الامام جديد جد بني جديد
الذين منهم ابو الحسن علي بن محمد بن احمد جديد وصنوه الامام الشيخ عبد الملك
بن محمد بن احمد جديد وصنوه الامام الشيخ عبد الله بن محمد بن احمد جديد
وفي الامام الشيخ عفيف الدين ابي محمد عبد الله بن احمد بن عيسى قلت شعر

عفيف الدين عبد الله اكرم + بذاك الفحل والحبر الجليل
ابي الاشراف معدن كل جود + وبحر العلم سيدنا الفضيل
فمع علوي بصري جديد + بنوه منبع العلم الاثيل
وكم من نسلهم شيخ جليل + امام الوقت ذي مجد طويل
وكم زاهد فاق البرايا + وعباد وكم حبر حفيل
وكم ماجد حبر همام + سما العليا وكم جيل وجيل
بدور للدجى في كل عصر + شموس للهدى هادي السبيل

ومنهم الامام الاواب وصفوة الاحباب ونقوة الجوهر السادة الا
طياب ذو الخلق المصطفوي والسر العلوي والارث المحمدي ذوي الهمم
العوالي والعزايم السوامي الشيخ ابو محمد علوي بن عبد الله بن احمد
بن عيسى كان الشيخ علوي ممن رسخ في الدين والعلم قدمه وعلا في مراتب
الفضايل مقامه وسما في احوال العارفين حاله وفاضت على الخليقه
بركاته وعمت الاكوان نفحاته ذكره العلما وارباب التواريخ واثنوا عليه
بجميل الثنا توفي رحمه الله وهو يتيمة عقد جواهر عصره وياقوتة مفصل

همط

همط درر دهره جمع له بين كمال الشرف في النسب والسبب وكمالي المجد والحسب
ومنهم ولده الامام الشيخ جمال الدين محمد بن علوي بن عبد الله بن احمد كان
ممن كمل في الورع والزهد والعباده مقامه وجمع بين فصاحة اللسان
وبلاغة البيان وصلاح المقال والاعمال والاحوال وحسن الاخلاق ولطف
الشمايل ومجامع الفضايل ذا رافه ورحمه بالمسلمين وشفقه ولطف با
ليتامى والضعفاء والمساكين ذكره العلما وارباب التواريخ واثنوا عليه
وعظموه ومنهم ولده الامام الهمام الضرغام الصوام القوام ذوي
الهمم العاليه والعزايم المصطفويه والنفس الزكيه الابيه ابو علي السيد علوي
بن محمد بن علوي بن عبد الله بن احمد ذكره ارباب التواريخ واثنوا عليه كان
من الايمه الكاملين والمشايخ العارفين والعلماء العاملين والعباد الزاهدين
والصديقين المخلصين ذا عنايه وشفقه لعموم المسلمين ورافه ورحمه
بالفقراء والضعفا والمنكسرين جوادا سخيا وعابدا تقيا وعالما متواضعا
وشريفا ماجدا ومنهم ولده الشيخ الامام مجموع الفضايل وانواع المحاسن
الكوامل ابو الحسن نور الدين علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله بن احمد بن عيسى
ذكره الايمه في طبقاتهم وعلما التواريخ في كتبهم واثنوا عليه ثنا جميلا ومجدوا
مجدا عظيما كان رضي الله عنه ممن خصه الله سره ونور بصيرته واشهده جمال كمال
حضرة قدسه وعلى شرف جناب انسه واظهر كراماته واشهر مناقبه وابانه
له في المكاشفه والمشاهده ونور الفراسه حظا وافرا وقسما عظيما وله اولاد
علما زاهدون وعباد صديقون فمن اولاد الشيخ علي بن علوي الشيخ الامام

وعلى متابعة المصطفى بكمال الطاعه والعبوديه مواظبا وعلى قوام نهج
الاستقامه مستقيما ومن اولاده الشيخ الامام العالم العامل شهاب الدين
احمد بن علوي والشيخ العامل الكامل وجيه الدين عبد الرحمن بن علوي والشيخ الكامل
العالم العامل عبد الملك بن علوي ويروى ان لعبد الملك ببلاد الهند ذريه اولو
اخلاق رضيه وسير مرضيه واما الشيخ عبد الرحمن بن علوي فمن اولاده الفقيه
الامام الصالح شهاب الدين احمد بن عبد الرحمن بن علوي ومن ذريته سادات
اخيار وصالحون ابرار فمنهم الشيخ الولي ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن
بن علوي واما الامام احمد بن علوي بن محمد بن علي فله ذريه باقيه ايضا الى
الآن معروفين ومنهم ولده الشيخ العارف بالله الفقيه الولي محمد بن علي
ومن اولاد الشيخ الامام القدوه العالم المحقق الصفوه جمال الدين محمد بن علي
صاحب مرباط ظفار الشيخ الشهير الولي الكبير ابو الحسن نور الدين علي بن الفقيه الامام
العالم المدقق محمد بن علي بن علوي المدفون بمرباط ظفار القديمه كان علي شيخا
زاهدا وتقيا عالما وصوفيا صاحب اسرار عظيمه ومعاملة مع الله جليله
واحوال جميله ذو سخاء ووفا وجود وتنقاله كرامات كثيره ومناقب غزيره
ومنهم ولده شيخ شيوخنا الاجله وامام ايمة الملة قطب دائرة الصوفيه
الغوث الفرد الجامع الفقيه الشيخ القدوه العالم الرباني جمال الدين ابو عبد الله
محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي قد تقدم ذكر شي من اخباره كان الفقيه
بدايته في مكاشفة الحقيقه ومشاهدة اسرارها الدقيقه كنهاية امثاله
من اهل الطريقه واعطي من التمكين المكين والرسوخ في كمال غرائب التوحيد

عفيف الدين عبد الله بن علي بن علوي ذكره الجندي في تاريخه وابو القاسم
العواجي في تلخيصه ومنهم الشيخ الامام العلامه ذو القدم الراسخ والمجد
الباذخ السيد المحقق والحبر البارع المدقق جمال الدين ابو عبد الله محمد بن علي
بن علوي كان اماما متقنا في اجناس جميع العلوم واحد عصره في العلم و
العمل وانواع محاسن المجد والعباده وحيد وقته في الورع والزهد و
الصلاح وصفا العباده من راه وشاهده ادهش عقله جمال محاسنه
وحير لبه جلال كمال حاله وهيبته تلوح على باهي محياه بهجة شوارق انوار
الجمال وسواطع بها الحسن والكمال كانت الملوك والسلاطين تهابه وذوي
السطوه والجبريه تخافه وكان له جاه عظيم وقبول عند الخاص والعام
وانتشرة علومه بجهات اليمن وحضرموة وظفار نشرا عظيما وفاضت
بركاته على الجميع فيضا عميما وهو من كبار مشايخ الشيخ سعد بن علي والشيخ
علي بن عبد الله الظفاري وكان في الكرم والجود بحرا زاخرا وفي بحور المعارف
شيخا ماهرا وكان اخر عصره بظفار وتوفي بها وقبره هناك مشهور
بافاضة البركات مشهور باستجابة الدعوات وكان من اولاده الشيخ علي
ابو الفقيه محمد بن علي بن محمد بن علي والشيخ علوي والشيخ احمد ابو زينب ام
الفقراء زوجة الفقيه محمد بن علي المذكور وام اولاده ومنهم الشيخ
الكبير القدوه علوي بن الامام جمال الدين محمد بن علي المدفون بمرباط
ظفار القديمه كان الشيخ علوي بن الامام محمد من اكمل المشايخ العارفين والا
ئمه الهادين كان الشيخ علوي سخيا جوادا وبالعلوم الشرعيه عالما وعاملا

وعافاه

وجواهر حقائق اليقين ما لم يعطه غيره من الاقطاب العارفين وسادة
خواص المشايخ المقربين وليس هذا موضع بسط الكلام والتعرض
لبعض تلك الاعلام بل المقصود الاشارة الى شي من ذلك على غاية الاختصار
ونهاية ما يمكن من الاقتصار شهدت له ارباب المكاشفة والنور بانه
لا يخلو في عمره ساعة من سكر شراب المحبة الخاصة واما في اخر عمره وقرب
انقضا اجله فوردت عليه واردات عظيمة وطرقته تجليات جليلات
ومشاهدات جزيلات وامور هايلة ملكوتية ومواهب واسرار علية
تاخذه عن حسه وبقي مايه ليلة مصطلما تحت شموس تلك الانوار
الجمالية والجلالية والكمالية غارقا مستغرقا في بحور الاسما والصفات
والذات المقدسة لا ياكل ولا يشرب ماخوذا عن نفسه مختطفا عن حسه
غايبا عما سوى الله تعالى فانيا فيه باقيا به وكان يقال في تلك الغيبة
كل نفس ذائقة الموت فيقول ليس بي نفس ويقال له كل من عليها فان
فيقول ما انا عليها ويقال له كل شي هالك الا وجهه فيقول انا من نور
وجهه وكان يخبر في هذه الغيبة باشيا كثيرة من المشاهدات الغيبية
والمكاشفات الجلية والكرامات العظيمة ويسفر عن غرايب من الانوار و
عجايب من حقائق الاسرار وتظهر عنه علوم ملكوتية وامور غيبية واسرار
واسرار مغيبة في البلاد البعيدة فاخبر انه يقع حريق ببغداد وان الخليفة
يقتل فكان كما قال واخبر عن سيل عظيم يكون فكان كما قال ورويه انه رضي
الله عنه اشار الى اولاده ان تركتموني من الاكل عمرت لكم زمانا طويلا

غيبته

كما قال

واحقا

واحقا باكثر مما او كما قال وكان بعد ذلك كلما الزموه على اكل شي امتنع
من الاكل فلما كان اخر يوم من ايامه حرصوا على ايصال شي من الطعام الى
بطنه فلما الى الطعام بطنه سمعوا هاتفا يقول انتم ضجرتم منه نحن نقبله
لو تركتموه من الطعام لبقي لكم وفي رواية انه لما حس بالطعام في بطنه
فتح عينيه وقال ضجرتم مني وتوفي رضي عنه ونفعنا به اخر ليلة من ذي الحجة
سنة ثلاث وخمسين وستمايه من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة
والسلام ومنهم الشيخ الكبير الاكبر والولي الاشهر صاحب الاحوال الفايقة
والايات الباهرة والانوار الخارقة والفراسات الصادقة والمكاشفات
المشرقة والانفاس العطرية والعلوم اللدنية الذي تواترت كراماته
وطمت البلاد شهرته وبركاته وعمت العباد بركته السيد الكامل الرباني
المربي ابو عبد الله علوي بن الشيخ الشيوخ القطب القدوة محمد بن علي بن محمد
بن علي بن علوي كان من كبار صفوة المشايخ المحظوظين الملحوظين
كان من المنقطعين الى الله تعالى بسرائر قلوبهم والمعرضين عما سوى الله
المستغرقين بجلال الله وجماله وكماله وعن المشهورين العارفين
والعلما ان الشيخ علوي كان وهو في سن التمييز مشهور الكرامات
عظيم البركات والمكاشفات كان والده الفقيه يقول له في حال صباه وصغر
وسن تمييزه انظرني يا علوي انا شقي وسعيد وكان في صغره معروفا
بكرامات كثيرة وفراسات خارقة منها انه يعرف الشقي من السعيد
وشهد له اهل الكشف والفراسة والنور والفتح المذكور انه ممن يحيي

الشيخ

الموتى باذن الله ويبرى الاكمه والابرص باذن الله وانه ممن اذن له
في كمال التصريف المطلق باذن الله تعالى وكان من الاقطاب المتمكنين في الكشف
والفراسه والمشاهده وتربية المريدين الساده والاطلاع على العوالم
والاسرار الالهيه والبرازخ الملكوتيه والانوار الاسمائيه والجلاليه و
الكماليه ويشهد له المشايخ العارفون انه من الذين يتصرفون في قبورهم
كما يتصرفون في حياتهم وروي انه كان عزم على ترك التزويج والبعد
عن النسا واصر على ذالك مده طويله فقيل له من ظهرو نحن من ذريتك
ذرية صالحه ان تريد ان تخرجنا بستروتتزوج والا اخرجنا من ظهرك
ففضحنا او كما قيل له وكراماته اعظم من ان تذكر واجل من ان
تشهر وكان له من الاولاد الشيخ عبد الله بن علوي والشيخ علي بن علوي ومن
اولاد الشيخ عبد الله بن علوي الشيخ علي بن عبد الله والشيخ محمد بن عبد الله
والشيخ احمد بن عبد الله بن علوي ومن اولاد الشيخ علوي بن الفقيه الشيخ
علي بن علوي بن الفقيه محمد بن علي بن محمد بن علي وهو الشيخ الولي الكبير
الكامل الشهير غريب الشان عظيم الحال ذى الاشاره الدقيقه واللطا
يف الانيقه الذي لا تحكم على وصفه العبارة ولا تدرك حال الاشاره
المحبوب السالك المجذوب المحفوظ الشيخ ابو الحسن نور الدين علي بن الشيخ علوي
كان من افراد الخواص العارفين واعيان الساده الاقطاب المتمكنين
صاحب مجاهدات عظيمه ورياضه جليله وخلواة كثيره غلبت عليه الاحوال
الجلاليه والاذواق الجماليه وكان كثير الوجود والفنا في الاله المعبود

وكان

وكان قدوه في تسليك المريدين وكمال تربية العارفين صاحب
انفاس خارقه وفراسات صادقه حج بيت الله الحرام وزار النبي
صلى الله عليه وسلم وله في تلك السفره المباركه احوال عظيمه ووقايع
جسيمة مع المشايخ العلماء والكبرا ومكاشفاة ومشاهداة وبشر
بشاراة جليله ومواهب جزيله واعطي حفيله ومنوحات جميله وفتوحات
عظيمه وكان شيخا معظما محبوبا محفوظا ملحوظا محظوظا رضي الله
عنه ونفعنا به ومنهم ولده الشيخ الامام الكبير الولي الشهير القدوه جمال الدين
ابو عبد الله شيخنا محمد بن علي بن علوي وهو اخ الشيخ محمد بن عبد الله
بن علوي من الام كان الشيخ جمال الدين محمد بن علي علوي من كبار الاوليا
واعيان عباد الله الاصفيا له المكاشفاة الصادقه والفراساة
وهبه الله الاطلاع على اسرار الاوليا ومقاماتهم وعلى درجاتهم و
مراتبهم والكشف عن احوال هذا البرزخ والكلام معهم وتميز احوالهم
ومراتبهم ودرجاتهم وكان فرد اهل زمانه واوحد اولياء عصره وانه مناقبه
اكثر من ان تشهر واعظم من ان تذكر وبركاته اسراره غمرت البر والبحر
ومن اولاده الشيخ علي والشيخ علوي والشيخ عبد الله وعلويه ومنهم
ولده الشيخ القطب القدوه ابو الغوث وجيه الدين شيخ شيوخنا السيد
الفقيه الولي العالم الرباني المربي عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن علي كان الشيخ
عبد الرحمن مذكور في بدايته ممن رسخ قدمه في انواع العلوم وشرب من صافي
زلال بحر الفهوم وتضلع من بحور حقايق المعقول والمنقول حتى فاق

عطايا

في ذالك الوقت الايمه الهاده الفحول والمشايخ الجامعه لمتفرقات
الفضايل التي تعرض وتطول قرا في كتب الايمه وسلك في الاعمال بعلو
همه وصدق عزايم وصفا نيه قرا التنبيه والمهذب لابي اسحق
والوسيط والبسيط والوجيز والخلاصه واحيا علوم الدين وغيره من
كتب الرقايق للامام الغزالي وغيره والعزيز والمحرر مع اتقان وتجويد
مع رسوخ قدمه في العلم والعمل وتجريد صحب الشيخ الامام الايمه جمال
الدين محمد بن ابي بكر عباد وذاكره وبلغه شهورا واعواما وصحب
الشيخ الفقيه العالم الرباني جمال الدين محمد بن علوي بن احمد بن الفقيه
محمد وباحثه وذاكره وصحب الشيخ المصنف جمال الدين محمد بن سعد شكيل
وغيرهم من ايمة علما وسادات اوليا ثم غاص في بحور الحقايق الغذيقه
وسلك شوامخ مقاماتها طرايقها الانيقه حتى سطعت على قلبه شوارق
شموسها واشرقت على سره طوالع بدورها فغرة انوارها ربوعه وعمر
شوامل بركاتها وعواطر طيب نفحاتها اوطانه وجموعه وسماه اكابر فحول
العارفين ونقاد صفوة الاوليا المحققين السقاف والبحر الخضم المحيط
الساكن الصافي المحفوف بالرافه والالطاف قل في خواص جواهر الاوليا
وسادات الافراد الاصفيا من اعطي تمكينه وكمال اتباعه واقتفايه
واقتدايه بالمصطفى في جميع الاقوال والافعال والاعمال والاخلاق والمقامات
والاحوال وغرايب الانوار وعجايب الطايف والاسرار ورسوخ القدم في
بحور معارفه الواسعه وشموس انوار بصيرته البسيطه الجامعه وكان

لا تغيره

لا تغيره الواردات العظيمه والاحوال المهيله ولا اختلاف علوم مجد الاحوال
الجليله ولا ترادف كاسات شرب المحبه الخالصه ولا تواتر امواج بحور احوالها
تزعزع رواسي اوتاد كمال توجده ومعرفته ولا يضطرب بها شي من
سواكن اسرار بواطنه وظواهره وكان الشيخ عبد الرحمن قطب زمانه
بالاجماع وسائر اولياء وقته تحت لوايه بلا نزاع كرامته ومناقبه لا
تحصى وبراهينه واياته لا تستقصى له في حقايق التوحيد ودقايق
اسرار عوارف المحبه ايما لسان وفي العباره عن غوامض معاني الحقيقه ولطايف
اسرارها ايما بيان لا تدرك وصف شانه العباره ولا تلحق اوج بساطه الا
شاره قال بعضهم شعرا +

* متى الى ذاك الوجيه توجهت + رحل افتقاري واضطراري المكمل *
* يسقى بنظرات الجمال وبنفحة + ارض القلوب بغيث فضل مفضل *
* ولينجلي رين القلوب بمراة + فيها يرى سر الوجود المجمل *

ومنهم ولده الشيخ الكبير العارف بالله الشهير المتوله بذكر الله الهيم الالهج
بذكر الله المحبوب المتيم المجذوب السالك المحبوب الاواه المستغرق الغايب
في ذكر مولاه السكران من راح الهوى وصفاه الذي لا يصحو من سكره
حتى يلقاه وفي صفو راح المحبه الخاصه وسكرها مناه وطيب عيشه
وسلواه سيدنا فخر الدين ابو عبد الله ابو بكر بن الشيخ عبد الرحمن بن محمد
بن علي بن علوي قدس الله روحه ونور ضريحه كان الشيخ ابو بكر نفع الله به
من خواص المحبين السالكين المجذوبين واكابر العارفين المتمكنين وكان

والده الشيخ عبد الرحمن وغيره من مشايخ وقته يعظمون الشيخ ابي بكر
كثيرا ويثنون عليه ثناء عظيما له من عظيم المكاشفات واسرار الفتوحات
شان لا يعزب عنه لمحات بيان ولا يحيط به وصف لسان ولقد كان وا
لده القطب يشنف الاسماع الواعيه بصنوف شنوف محاسنه الغاليه وكان
يقدمه في الامجاد ويعده من سباق الافراد وما كان من كبار العارفين
الا وهو يعظم الشيخ ابا بكر ويعترف فضله وخصوصيته ودونهم ويتادبون
له كما يتادبون للشيخ عبد الرحمن ولقد كان مخطوب المواهب وسراج الذي
في الغياهب لسوابق العنايه ملحوظ بعين الحفظ والرعايه وكان مهبط
انوار المنازلات واسرار التجليات بدايه ونهايه لا تزال مدهوشا يتزاد ف
الواردات والاحوال وسكوب هواطل الالطاف والنوال محفوظا بعين
الله ملحوظا برعاية الله وحيدا في كمال تواضعه وجمال حسن ظنه فانيا
عن نفسه مستغرقا بربه ممتليا بكاسات صفو حميا محبة الله تعالى
يحكم لنفسه باذن من ربه وعلم من لديه من سره وكان له خلوات في بدايته
ونهايته تضطره اليها الاحوال الجلاليه والجماليه قهرا وتجذبه اليها
الجذبات الفضليه الالهيه فسر الاله في استعمالها اختيار ولا في تحصيل
اسبابها بكسب وافتكار وله في تلك الخلوات تحصيل مكاشفات عظيمه
ومنازلات جميله وتجليات كريمه واطلاعات جسيمه ومواهب جزيله
وعطايا طاميه وفتوحات ساميه وله فيها احوال واسرار لا +
تحصرها العباره ولا يحوي مجامعها بيان اشاره وفيه قلت

سلالة المصطفى بالعرف قد عرفت + تسمو العلى بمعالي المجد واتصفت
بمجتمع من جمال الحق قد اتصلت + بمد بحر البقا من اصله انفجرت
انهارها منه وهو الاصل منبعها + اليه منها به الامداد قد وصلت
الى الاله به حي عروة وثقت + وحبهم للورى حبل به استمسكت
على اصول بناالله اعتقدت + قصور مجد من الايقان وانعقدت
قواعد كملت وهو الاساس لها + والله يحفظ اركانا به اتصلت
اساسها المصطفى وهو الكمال لها + فروع اصل به حقا لقد فخرت
بسيد الكونين في فضل كمال علي + مجد انتهى واسبابه انتظمت
جواهر سلكت في سمط نسبته + مفصل بيواقيت الهدى سطعت
وعقد درها في جيد سلسلة + مفصلا بيتيم الدر فيها ضمت
اشرف معنى وجسما طول ضيا + علت به قدوة للخلق وارتفعت
بجلي سنة مع نسبة وصلت + اكرم بها سنة لما به وصلت
ونسبة بالمصطفى وسمت + بفضلها الكتب والاخبار قد نطقت
صلى عليه اله الخلق ما طلعت + شمس وما عزيت بالليل واسترت
والآل مع صحبه ثم عترته + وعمهم بسلام سحبه غمرة
والحمد لله ختما للكرام به + يفوح في الكون من زيارة عاطرة
ونسال الله توفيقا لطاعته + وحسن خاتمة باللطف قد كملت
ويرد عفو حلت اذواقه وعلت + ونظرة من رضى المولى به انحدرت
لناظم مع اصوله والفروع وما + تحويه رافته او خلت لذيته

وكان له من العارفين

ختم القصيدة ... علي الكتب ...

• والمسلمين جميعا عمهم ولنا + جلل بستركا اتاما النا عظمت •
• وفي ما احدنا انما يكون لنا + مع لطفك التام في الحري على النصلت •

فايده في صفة عقد التحكيم الذي استحسنه جماعه من شيوخ العارفين وقدوة الايمه المحققين قالوا رضي الله عنهم بعقد التحكيم متربعا بين يدي المحكم ويضع يده في يده ويقول لمن حضر تواصلوا ويلزم القريب بيد الشيخ او بيد نايب الشيوخ او بشي من بدنه او ثيابه وكذلك يلزم من يلزم بالمتحكم ويلزم هذا بعذا بذلك حتى لا يبقى احد الا ولزم بشي ممن هو اقرب منه بالغا ما بلغوا ويقول بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم ان كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون ويقول اوصيكم بتقوى الله اوصيكم بتقوى الله اوصي نفسي ومعكم بتقوى الله فانها وصية الله للاولين والآخرين من عباده قال الله تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيوتيه اجرا عظيما ويقول له رضيت بي شيخا لك فيقول رضيت ويكرر ذالك ثلاثا ويقول الشيخ

وانا رضيت

وانا رضيت لك يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخره ولولا ان ثبتناك وينزع يده من يده ويقول للحاضرين اقروا له فاتحة الكتاب ويدعوا الشيخ صفة عقد تحكيم اخر استحسنه بعض السادة المحققين وهو ان يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله على الدين بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون آمنت بالله وملايكته وكتبه ورسله واليوم الآخر واني تايب الى الله من جميع المعاصي مقبلا الى الله تعالى بكل ما يرضيه واخترت الفقر على الغنى والذل على العز واخترت الله تعالى على كل شي ورضيت صحبة الفقراء واخترتهم على غيرهم ورضيتهم اخوانا ورضيت بسيدي فلان قدوة على ذالك احيا وعليه اموت وعليه ابعث انشاء الله بعد الموت والاولى ان يكون هذا بعد الاذاب والايات المذكوره في عقد التحكيم الاول

صفه عقد تحكيم مستحسن يقال بعد الآداب والاياة المتقدمه في صفه عقد التحكيم الاول وهو ان يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله آمنت بالله وملايكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره صدق الله وصدق رسوله صدق الله وصدق رسله امنت بالشريعه وصدقت بالشريعه وان كنت قلت شيا خلاف الاجماع رجعت عنه وتبرات من كل دين خالف دين الاسلام اللهم اني اومن بما نعلم انه حق عند

واصدق

وابرآء اليك مما تعلم انه الباطل عندك فخذ مني جملا ولا تطالبني في التفصيل استغفر الله العظيم واتوب اليه اليك ندمت من كل شر اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان عيسى
عبد الله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة
حق وان النار حق واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ثم يقول لهم وصيكم بتقوى الله وطاعته
في اجتناب معصيته قل رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله
عليه وسلم نبيا ورسولا وبي او بالشيخ فلان شيخا وقدوه فيقول
رضيت فايده في كيفية عقد الاخوة قال الشيخ عبد الله بن اسعد
اليافعي رضي الله عنه ونفع به اعلم انه لم يبلغ في ذلك كيفيه قولا و
لا فعلا من جهة السنه ولكني رايت جماعه من اهل الخير والصلاح ياخذ
بعضهم بيد بعض ثم يقرون قبل عقد الاخوه سوره والعصر ثم يعقدوا بها
عند قراتهم وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر تبركا وتفاولا والعرب
ان هذا حسن ويعجبني ان تقرا قبل السوره الفاتحه وبعدها الاخلاء
يوميذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين ثم يقول اللهم اجعلنا في
الاخلاء المتقين متحابين لجلالك المتنزهين في رياض بهاء نور جمالك
المستوجبين محبتك المظللين بظل عرشك المدار عليهم كوس راح المحبه
الخالدين في دار السعاده مع الاحبه المجتمعين في دايرة الاصطفا
وحضرة انسك الناظرين بمقعد صدق في حضرة قدسك الناظرين

لا فعلا

ورواه وصيكم بتقوى الله وطاعته واوصيكم واياي بتقوى الله وطاعته

الى الجمال

الى جمال وجهك الكريم ووجه نبيك عليه افضل الصلاه والتسليم امين
اللهم امين ثم يقول احدهما للاخر قبلتني اخا في الله تعالى مع اسقاط الحقوق
الواجبه علينا في الدنيا فيقول قبلتك على ذلك والله اعلم فصل يقول
الفقير الى كرم الله تعالى علي بن الشيخ ابي بكر بن الشيخ عبد الرحمن علوي اخبرني
الرجل الصالح نور الدين علي بن محمد الخطيب الترمي الحضرمي قال اجتمعت
في مكه المشرفه بالشيخ الكبير الجليل الامام الجفيلي ابو اليمن جمال الدين محمد
بن احمد بن ابراهيم الطبري السوهاني قال ابو اليمن واخبرني انه اجتمع برجل
يقال له الشيخ ابو العباس الملثم واخبرني الشيخ ابو العباس الملثم انه راى
المعمر وان الشيخ المعمر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصافحه
وهو بالخندق ودعا له قال علي بن ابي بكر بن الشيخ عبد الرحمن علوي وقد
صافحت ان الرجل الصالح علي بن محمد الخطيب الحضرمي التريمي وصافحه
معي الولدان المباركان السيدان ابو الخطاب عمر بن علي بن ابي بكر والسيد
جمال الدين محمد بن علي بن ابي بكر علوي في ذلك الوقت بهذا القصد المبارك ودعا
لنا جميعا وهما اذ ذاك في سن التمييز قبل اوان البلوغ والانجد ا تلك
المصافحه معي على سبيل التاكيد لتلك المصافحه والازدياد واستكمال الفضل
وهما في سن الكهوله فصافحني كما صافحت انا الفقير الصالح نور الدين علي محمد
الخطيب الحضرمي التريمي ودعا لي كما صافحه هو الشيخ ابو اليمن الطبري
كما صافح الشيخ ابو اليمن الطبري الشيخ ابراهيم السوهاني ببلاد الصعيد
بمصر المحروسه قال الشيخ ابو اليمن قال ابراهيم صافحت الشيخ ابا العباس

جمال الدين

الملثم رضي الله عنه ودعا لي وذكر لي ان عمره يزيد على اربعمائه سنه
قال وذكر الشيخ ابو العباس انه صافح المعمر ودعا له المعمر كما دعا لي انا سيدي
الشيخ الملثم وقال ابو اليمن المذكور وانا صافحت ايضا الشيخ ابا القاسم
الطيحطاني بهذه المصافحه بزياده رجل قال ابو اليمن واخبرني الشيخ
السوهاني ان عمره كان في ذالك الوقت مائه وخمس وعشرين سنه وعمر
الملثم نيف واربعمائه سنه قال واخبرنا الملثم ان عمر المعمر نيف على الثلثمائه
خاتمة الخاتمة في ذكر شيء من الاشاره الى بعض اجازاتي اقول قد اجزت
الولدين المباركين السيدين الجليلين الشيخين ابا الخطاب عمر بن علي وجمال الدين
محمد بن علي علوي جميع ما قراه علي من كتب فقه وحديث وتفسير وغيرها وجميع
ما قراته او سمعته او رويته كما اجازني بذلك مشايخي واذنت لهما في ذلك
بشرطه المعتبر عند اهله وسوالي منهما الدعا في الاوقات المباركات تقبل
الله ذلك منهما قال الشيخ الفقيه الامام العلامه الصالح المقري المحقق المجود
عبد الله بن محمد غشير ومن خطه نقلت قد اجزت علي بن ابي بكر بن الشيخ
عبد الرحمن باعلوي جميع ما قراه علي من كتب الفقه وغيرها وجميع
ما قراته او سمعته او رويته كما اجازني بذلك مشايخي واذنت له في
ذلك بشرطه المعتبر عند اهله منه وسوالي الدعا في الاوقات المباركة
تقبل الله ذالك بمنه وكرمه بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الفقيه
العالم العامل الزاهد الورع عفيف الدين عبد الله بن عبد الرحمن وزير ومن خطه
نقلت اجزت سيدي وابن سيدي علي بن ابي بكر الحسني باعلوي جميع ما يجوز لي

لروايته

فصل في ذكر شيء من الاشاره

روايته بشرطه المعتبر عند اهله فان الله تعالى ينفعه واياي بالقران
العظيم ويجعله خالصا لوجهه الكريم وان يعصمه واياي من الخطا و
الزلل وان يوفقه واياي لصالح القول والعمل وقد اوصيته بتقوى
الله في سره وعلانيته وان يصحح بذلك لوجه الله الكريم في حركاته وسكناته
فاسال الله ان ينفعه بما علمه وليذكرني سيدي المذكور في دعائه خلوف
صلواته وحال خلواته تقبل الله ذلك منه وله وكانت الاجازه يوم
الثلاثا وتسعه عشر من ربيع الثاني سنه ثلاثا واربعين بعد الثمان
مائه سنه من الهجره النبويه على صاحبها افضل الصلاه والسلام الحمد لله
رب العالمين والصلاه والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبعد فقد اجزت سيدي علي المذكور علي بن ابي بكر بن عبد الرحمن باعلوي
ما اجازني سيدي الفقيهان الصالحان المكيان محمد بن ابراهيم بن احمد
بن ابي بكر بن عبد الوهاب المرشدي رضي الله عنه واخوه عبد الواحد
بن عبد الوهاب ابراهيم بن احمد المرشدي رضي الله عنه اجزت سيدي المذكور
ما يجوز لي روايته منهما بشرطه المعتبر عند اهل الحديث وجملة الاثر
تقبل الله ذالك منه ونفعه بما طلبه ومطلوبي ان لا ينساني اذا نسي
اهل الدنيا والمرافقه في زمرة اجداده واهله لانه محب القوم معهم بتاريخ
يوم الثلاثا وتسعة عشر في ربيع الثاني سنه ثلاث واربعين بعد
ثمان مائه من الهجره النبويه على صاحبها افضل الصلاه والسلام الحمد
لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى

آله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين آمين اما بعد
فان سيدي وابن سيدي علي بن ابي بكر بن عبد الرحمن علوي طلب ان اجزه فقد
اجزته ما اجازني السيد الفقيه العالم العامل الناسك المتمسك محمد بن سعيد بن
علي بن محمد بن علي كبن الطبري القرشي رضي الله عنه اجزت سيدي بن ابي بكر
المذكور ما يجوز لي روايته من جميع الفنون والفقه والاثر لعلمي بديانته
وسداد روايته واهليته لذلك وسوالي منه الدعا الصالح بخير الدارين
ومرافقته في دار الكرامه تقبل الله منه وبدايه وكان الفراغ ضحى يوم
الثلاثا وقت الزوال وتسع عشر من ربيع الثاني سنة ٨٤٣ سنة ثلاثا و
اربعين بعد ثمان مائه من الهجره النبويه على صاحبها افضل الصلاه
والسلام على رسوله محمد وآله اجمعين اما بعد فان سيدي علي بن ابي بكر
بن عبد الرحمن طلب مني الاجازه فاجزته كما اجاز لي الفقيه الصالح العامل
العالم امام الايمه جمال الدين الشيخ مسعود بن احمد ابو شكيل كما اجاز له
الامام الصالح جمال الدين الشيخ محمد بن ابي بكر عباد كما اجاز له الفقيه الامام
الصالح صاحب التصانيف الجليله والفتاوى المفيده الامام احمد بن عقبه
الزبادي الخولاني العمراني كما اجاز الامام محب الدين الطبري عن الامام ابي
الحسن علي بن عبد الله المعبر البغدادي عن الترنفي ابي الفضل محمد بن عمر الار
موي عن المصنف اعني الشيخ ابا اسحق الشيرازي عن الشيخ ابي الطيب
طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري عن الماورخسي عن الامام الخونزمي عن الامام
ابي القاسم الداراني عن الامام ابي اسحق المروزي الكبير عن الامام ابن سريج

انا يحيى

حمد الله ربه والصلاة والسلام على

جمال الدين محمد بن سعيد ابو شكيل كما اجاز له الفقيه الامام

الامام ابي عن الامام

عن الامام ابي القاسم عثمان بن سعيد الانماطي عن المزني والربيع
ابن سليمان المرادي وهما عن الامام الشافعي وهو الامام الاعظم محمد بن
ادريس والشافعي اخذ العلم المتصل برسول الله صلى الله عليه وسلم من طريقين
احدهما عن الامام مالك بن انس عن نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم والطريق الثاني لامامنا الشافعي في اخذ العلم عن مسلم
بن خالد الزنجي عن عبد الله بن الزبير بن العوام عن جده لامه ابي بكر
الصديق عن سيدنا ومولانا ونبينا وحبيبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن جبريل عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح المحفوظ عن رب العالمين
الفعال لما يشاء ويريد واجزت السيد علي بن ابي بكر ان يروي عني جميع ما يجوز
لي روايته من قراءه وتفسير وحديث وفقه ولغه ونحو بشرطه المعتبر
المعتبر عند نقله الاخبار والاثر لعلمي بديانته وسداد روايته ومسولي
منه الدعا بخير الدارين لي ولوالدي ولاولادي ولاهلي واصحابي وللقرابه تقبل الله
ذلك منه وبدايه بتاريخ يوم الثلاثا وتسعة عشر من ربيع الثاني سنة
ثلاث واربعين بعد الثمان مائه من الهجره النبويه على صاحبها افضل
الصلاه والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم
اما بعد فقد اجازني الشيخ الفقيه الصالح مسعود بن سعيد ابو شكيل
كما اخبره شيخه جمال الدين محمد بن ابي بكر عباد كما اخبره الامام العلامه جمال
الدين محمد بن سعيد شكيل كما اخبره الشيخ شهاب الدين احمد بن
ابي الخير الشماخي كما اخبره الشيخ الامام ابو زكريا يحيا بن شرف بن مري

النووي رضي الله عنه كما اخبره الشيخ الحافظ ابو البقا خالد بن يوسف
بن سعد بن الحسن بن المعرج بن بكار المقدسي النابلسي ثم الدمشقي كما اجازه
ابو اليمن الكندي كما اخبره محمد بن عبد الباقي الانصاري كما اخبره ابو محمد
الحسن بن الحسن بن علي الجوهري كما اخبره ابو الحسين محمد بن مظفر الحافظ
كما اخبره ابو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي كما اخبره ابو نعيم عبيد
بن هشام الحلبي كما حدثه ابو المبارك عن يحيا بن سعيد هو الانصاري
عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمه بن وقاص الليثي عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل
امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر
اليه فاجبت ان اذكرها السند ايضا لشرف هذا الحديث يقول
الفقير الى كرم الله تعالى علي بن ابي بكر بن عبد الرحمن علوي وقد اجازني
الشيخ ابو حفص عمر بن علي والشيخ جمال الدين محمد بن علي والشيخ عبد الرحمن بن
علي والسيد عبد الله بن علي والسيد علوي بن علي والاحباب السادة الشيخ
شجاع الدين عمر بن عبد الرحمن والشيخ جمال الدين محمد بن فضل والشيخ
قاسم بن الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله بن الشيخ عبد اللطيف العراقي جميع
هذا المذكورات فيما تقدم من هذه الاجازة المتقدمه المذكوره والمتاخره
الاتيه وجميع ما يجوز لي روايته من تفسير وحديث وقراءة واصول
ورقايق وفقه ولغه ونحو وغيره كما اجازني هذا الفقيه المذكور

وغيره

وغيره من المشايخ والفقهاء وغيرهم من السادة بشرطه المعتبر
عند اهله ومسولي من الجميع الدعا لطف الله بالجميع وحفظهم آمين
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم وبعد
فقد اجازني الشيخ الامام الاجل العالم المحدث المشهور بالصلاح ابو الفتح
محمد بن الامام العلامه العالم ابراهيم زين الدين ابي بكر العثماني نفع
الله بهما بواسطه الفقيه الامام العلامه ابراهيم بن محمد هرمز بن محمد
هرمز لنا منه اجازه في جميع ما يجوز له روايته من حديث وفقه وغيره فاجاب
الشيخ الامام المحدث ابو الفتح المذكور لي ولاولادي ولزوجتي فاطمه
بنت الشيخ عمر جميع ما يجوز له روايته من حديث وتفسير وفقه ولغه
ورقايق وغيرهما وسياتي تعيين بعض ذلك انشاء الله تعالى وكانت
الاجازه في شوال ٨٤٩ سنة تسع واربعين وثمانمائة برباط ربيع
مكه المشرفه اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته
وتابعيه افضل الصلاة والسلام آمين الحمد لله فاشهرها الجامع الصحيح
للامام العلامه شيخ حفاظ الانام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري
قال الشيخ ابو الفتح المذكور اخبرنا بالجامع الصحيح للبخاري جماعه منهم
الامام جمال الدين ابو اسحق بن ابراهيم بن الامام شمس الدين محمد بن
عبد الرحيم اللخمي الاسيوطي والشيخ المسند برهان الدين ابو اسحق ابراهيم
بن جمال الدين محمد الصديقي الدمشقي بن الرسام والشيخ المسند المعمر
صلاح الدين ابو علي محمد بن ناصر الدين عرف بابن امير الحكم المصري

الزفتاوي سماعا على الاول وقراءة على الثاني لجميعه وسماعا على الثالث
لجميعه خلا من اوله الى قوله باب التكبير اذا قام من السجود فاجازه
وقراءة على سيدي و والدي العلامه زين الدين ابي بكر العثماني المراغي
غير مره بالحرم النبوي قالوا رضي الله عنهم ورحمهم اجمعين اخبرنا
به الشيخ المسند المعمر شهاب الدين ابو العباس احمد بن ابي طالب بن ابي النعم
نعمه بن نيار الصالحي الحجاري قال الاولان سماعا عليه لجميعه وقال
الزفتاوي سماعا على ابي العباس الحجار وعلى المسنده ام محمد وزيره
بنت عمر بن اسعد بن المنجا التنوخيه لجميعه سنة خمس عشر وسبعمائة
خلا فاتا من قوله باب كفران العشير الى باب غيرة النسا ووجدهن
فاجازه وقال الوالد رحمه الله اجازة مكاتبه من ابي الحجار سنه تسع
وعشرين وسبعمائه قال هو ووزيره اخبرنا المسند سراج الدين
ابو عبد الله الحسين بن مبارك بن محمد بن يحيا اخي الزفتاوي سماعا لجميعه
سنة ثلاثين وستمائه قال اخبرنا به الشيخ سديد الدين ابو الوقت عبد
الاول بن عيسى بن شعيب بن الصوفي الهروي سماعا لجميعه قال اخبرنا
به الشيخ ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد المظفر الداوودي سماعا عليه
سنة خمس وستين واربعمائه قال اخبرنا به الشيخ ابو محمد عبد الله
ابن حمويه السرخسي الحموي سماعا لجميعه سنة احدى وثمانين
وثلاثمائه قال اخبرنا به الشيخ ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر
الفربري سماعا لجميعه سنة ست عشر وثلاثمائه قال اخبرنا به

مولفه

ابن العباس — الحجار التنوخية — الداوودي — المطر الفربري

مولفه الحافظ ابو عبد الله محمد بن يوسف بن اسماعيل بن ابراهيم
البخاري رحمه الله تعالى سماعا عليه مرتين مره ببخارى ومره بفربر
الحمد لله قال الشيخ ابو الفتح المذكور اخبرنا بصحيح الامام الحافظ
ابي الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري رحمه الله تعالى الشيخ
الاجل العلامه جمال الدين ابو اسحق ابراهيم بن الامام شمس الدين
محمد بن بهاء الدين عبد الرحيم اللخمي الاسيوطي الشافعي
تغمده الله برحمته سماعا لجميعه قال اخبرنا به المشايخ المسندون
نور الدين ابو الحسن علي بن عمر بن ابي بكر الواني الحلاوي وشمس
الدين ابو عبد الله محمد بن غالي بن نجم الدين الدمياطي وجمال الدين
احمد بن يعقوب بن احمد المقري وشمس الدين محمد بن احمد بن
ابراهيم بن حيدرة القرشي المعروف بابن القماح وناصر الدين
محمد بن كشتغدي ابن عبد الله الصيرفي قراءة عليهم وانا اسمع
لجميعه قال الواني اخبرنا به الامامان صدر الدين ابو علي
الحسن بن محمد بن محمد البكري وشرف الدين ابو عبد الله
محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد الفضل المرسي قالا اخبرنا
به ابو الحسن المويد بن محمد الطوسي قال اخبرنا به
فقيه الحرم ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وقال ابن
غالي وابن القماح وابن كشتغدي اخبرنا به الشيخ شمس
الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الواحد

بن علي بن سرور المقدسي قال ابن غالي سماعا وقال الاخران
اجازة قال اخبرنا ابو القسم عبد الصمد بن محمد بن الفضل
الحرستاني سماعا وابو الحسن الطوسي اجازة قال ابن الحرستاني
اخبرنا به الشيخ ابو الحسن علي بن سليمان بن احمد المرادي قراءة
بجميع الكتاب قال اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن الفضل
الفراوي وقال ابن المقير اخبرنا به الشيخ ابو عبد الله
محمد بن العفيف ابي بكر بن محمد بن سليمان العامري وابو الفرج
عبد الرحمن بن محمد بن عياش القاقوشي قالا اخبرنا ابن الحر
ستاني المذكور قال في هذه الطريق انبانا ابو عبد الله محمد
بن الفضل الفراوي قال اخبرنا به ابو الحسين عبد الغافر
بن محمد بن عبد الغافر الفارسي قال اخبرنا ابو احمد محمد بن
عيسى ابن عمرويه الجلودي قال اخبرنا الفقيه ابو اسحق ابراهيم
بن محمد بن سفيان قال اخبرنا الامام ابو الحسين مسلم بن الحجاج
القشيري سماعا خلا المواضع الثلاثة فاجازة اولها في كتاب
الحج من حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
ارحم المحلقين الحديث ابن عمر ايضا ان رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا كبر ثلاثا وثانيها
في الوصايا من حديث ابن عمر ما حق امره مسلم له شيء يريد ان يوصي
فيه الى قوله في القسامه في اخر احاديث قصه حويصه

ومحيصه

الفراوي

ابو الحسين

ومحيصه حدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا بشير بن عمر
قال سمعت مالك ابن انس الحديث وثالثها في كتاب
الاماره من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
الامام جنه الى قوله في الصيد والذبايح حدثنا محمد بن مهران
الرازي حدثنا ابو عبد الله حماد بن خالد الخياط حديث ابي ثعلبه
الخشني اذا رميت بسهمك الحديث الحمد لله وجملة كتب الامام
الغزالي رضي الله عنه يرويها الشيخ ابو الفتح المذكور عن الحافظ
بها الدين ابي محمد عبد الله بن خليل العثماني المكي رحمه الله
تعالى عن الشيخ رضي الدين ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري
باجازته من الشيخ المعمر ابي الحسن المعروف بابن المقير باجا
زته من الشيخ ابي العباس احمد بن المنداني عن الامام الغزالي
رحمهم الله وايانا بكرمه وجمله كتب الشيخ ابي اسحق يرويها
الشيخ ابو الفتح عن الحافظ بها الدين ابي محمد عبد الله بن خليل
العثماني المكي رحمه الله نقل عن الشيخ المذكور اولا عن الشيخ
رضي الدين الطبري عن ابن المقير عن ابي الفضيل الارموي
عن الشيخ ابي اسحق الشيرازي صاحب التنبيه وجميع مصنفات
الامام النووي يرويها ابو الفتح المذكور عن والده يرويها عن
الحافظ جمال الدين بن الحجاج المزي والمعمر زين الدين ابو الفرج
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي اجازة

باجازتها

باجازتهما وسمعهما عن مصنفها وه ؤلفاة اليافعي يرويها
الشيخ ابو الفتح عن والده عن اليافعي رضي الله عنه وعنا الحمد لله
وكتاب العوارف يرويه الشيخ ابو الفتح عن والده قال والده انبانا
به ابو عبد الله محمد بن احمد بن خالد الفارقي وصدر الدين ابو الفتح
محمد بن محمد بن ابراهيم الميدومي قال اخبرنا به الحافظ فخر
الدين ابو بكر بن محمد بن احمد بن علي القيضي القسطلاني سماعا
قال واخبرني به الحافظ بها الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن
ابي بكر بن خليل العثماني في كتاب قال الخليل اخبرنا به الامام
رضي الدين ابو محمد احمد ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري
قال شيخنا اجازة ان لم تكن سماعا قال اخبرنا به الامام ضياء بلغ
الدين ابو عبد الله محمد بن عمر القسطلاني قال اخبرنا به الامام
مولفه الامام عمر بن محمد السهروردي سماعا الحمد لله وسلام
على عباده الذين اصطفى سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
سبحان الله وبحمده سبحان العظيم وافضل الصلاة
والتسليم على سيدنا محمد خاتم
النبيين وسيد المرسلين وعلى
آله واصحابه وازواجه وذريته
وتابعيه الى يوم الدين

واستغفر

واستغفر الله العظيم واتوب اليه رب اغفر
وارحم وانت خير الراحمين
تم الكتاب المبارك بحمد الله ومنه
وحسن توفيقه والحمد لله
على تمامه ونساله سبحانه
المزيد من فضله
وانعامه

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم آمين م م
كملت نساختها بكرة يوم الخميس ٢٩ شهر الحجه سنة ١٣٢٣
كتبت وقد ايقنت يوم كتابتي + بان يدي تفنى ويبقى كتابها
الخط يبقى زمانا بعد كاتبه + وكاتب الخط تحت الارض مدفون
بقلم السيد الشريف الفقير الحقير طالب عفو مولاه احمد بن عبد الله
بن زين بن عمر المشهور غفر الله له ولوالديه ولجميع
المسلمين آمين ثم آمين
م م م


SCALE1:5
1:50
20978300

كتاب البرقة المشيقة
في ذكر لبس الخرقة الانيقة
تاليف الشيخ الامام علم العلما
الاعلام قطب الانام مصباح الظلام
الشيخ القطب الغوث علي بن
الشيخ الكبير ابو بكر السكران
ابن الشيخ العظيم عبد
الرحمن السقاف بن
محمد مولى الدويلة بن
علي بن علوي [illegible]
بن الفقيه
المقدم
[illegible] محمد بن علي باعلوي
نفع الله بهم وباسلافهم
امين
امين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي لا بداية لاوليته الازلية ولا
نهاية لاخريته الابدية الظاهر الذي اشرق الوجود
بسواطع انوار اياته وشوارق براهين قواطع
دلالاته ومحكم بيناته العقلية والنقلية الباطن
الذي جل وتقدس عن ان يعرف حقيقة
المعرفة مخلوق سواه من جميع البرية ذي الذات
العلية الاحدية والصفات الواحدية والاوصاف
الصمدية والنعوت السرمدية ذي الكمالات
المنفرد باختراع ...
ذي الاسما الجمالية والجلالية والكمالية
المنفرد باختراع جميع الاكوان الجسمانية
والروحانية والافعال الفضلية والعدلية
المتوحد بكمال القدرة والقهر والسطوة
وصفات الربوبية في جميع العوالم الملكية
والجبروتية والملكوتية البر الرحيم الرءوف
العظيم الواسع العليم الجواد الكريم الذي عم
... الوجود

القدوسية
الكمالية
الجسمانية
والعدلية
والسطوة
الملكية
الرحيم الرءوف
الواسع العليم الجواد
الكريم

والكرامة

الوجود بنواله و[illegible] كرامته وعم الكونين بفيض
افضاله وانعامه وعظيم جوده وعميم امتنانه
أقبل على من سبقت له منه العناية واختصه منه
بتوفيق ورعاية فاقامهم لعبوديته ومعرفته
ورضيهم لطاعته وخدمته وسقاهم بكوس
حميا صفو خندريس محبته ومن صفا شراب زلال
حلاوة شهد مودته خزاين الله في ارضه وظنا ين
لله في قيا غيرته ومخادع سر مكنونه ومكامن غيب
جبروته بهم يدفع الله البلايا وبهم ينزل الرزايا
ويدر بهم النعماء ويقبض بهم الالاء وينزل بهم القطر ويدر
من السماء فهم صفوة الامه وافراج كل غمه وضيا
كل ظلمه خلقا الله في ارضه وشموس الهدايه
لخلقه وارث انبيايه ورسله وخيار اوليايه وعباده
عدة لهم عند الخطوب والشدايد وسلوة لهم
عند الهموم والنكايد يقبض من الله بهم
هواطل الامداد والفوايد فهم على جيد الوجود
كعقود الدر والجوهر على جيد الخرايد جعل

جعل الله فيهم وقتند وتكرما واغواثا واقطابا
وقسم منهم اوتادا وابدالا وامنا ورجالا ونقبا
وانجابا صدبقين اصفيا وخواصا اتقيا فلولا وجودهم
لزلزل الكون بساكنيه وفني العالم بما فيه
وذاب الوجود بمنثوره ومطويه وانمحق اللطيف
والكثيف من الاكوان ومانكونه ولولا شهودهم
لمادت الارض باهلها وانقلبت عاليها سافلها ولولا
سجودهم والبكا وتهجدهم في الدجا وتضرعهم
وتملقهم في الدعا لنصب على العصاة البلا وحاق
بهم العذاب النازل من السما بعنايته السابقة
بعنايته اصطفاهم وبرعايته اللاحقة حماهم
ومن كدر الادناس صفاهم ومن حبس الذنوب
وقيد العيوب زكاهم ونقاهم على كمل الحظ
من الفضل تعبا تفضل على الفضيل فاخذه من قطع
الطريق انتهابا ورفع ابن ادهم الى على
المقام الاعلى وعلمه الاسم الاعظم بما قذف
في قلبه والهمه ورفعه من خشية الملك

الذنوب

المجاري

المجاذى الى رتائع الملك الحقيقي واعلا له في
معالي المجد شانا وسنق بالمعروف لمعروف فاختطفه
عن دين الضلاله استلابا وجذبه بجواذب
عنايته الى قدس حضرته احتذابا وجعله
وجعله في حياته سببا لسعاده الخليفه موردا
ومابا وبعد موته شفا للعلل ودوا وجعل زيارة
قبره لقضا الحوايج ونجح المطالب ترياقا وجلي مراة
سريرة السري فطاف في بيبان تهذيبه توكلا واحتسابا
ومن صفا كاس محبتهم فني وذابا وجنبهم بن جنودهم
الجنيد ورفع به عن شمس انوار الحقيقه حجابا
وفتح بر للمريدين الصادقين من خزاين الاسرار
والانوار ثوابا وبلد بالمزيد على ابي يزيد فزاد
اليه شوقا والتهابا وساق بالعنايه اليهم الشبلي
بعد ما سكر من شراب المحبه وملي فابلى محبتهم
شبابا وشرب الحلاج من فضل كاسهم شرابا فقرب
من السكر وطابا فجرد عليهم ... سيفا فا
بعد ما ... لصلبه الخشبا ومن على ... بسمنون

بصفو حبه المصون فغاب بجوهر سره المكنون في
جنان وعيون ومن على ذا النون بعطا غير ممنون
فاشتم طيب نشر سرهم النفاح وهام من فرط حبهم
وناح ومن شدت اشواقهم وقلق حبهم وغلبه
سكرهم بسرهم باح وفي القفار والبراري والجبال
ساح وعاد بجوده الاوفا وكاسه الاصفا ومجامع
الوهب والعطا على الشريف الولي الوفي السني
الحسيني العلوي الفقيه العالم المولا الاستاذ الكامل
الموني قطب الاقطاب المتمكنين ونقوة جواهر
الاوليا العارفين شيخ الشيوخ المحققين الشيخ
جمال الدين محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي
بن محمد بن علوي بن عبد الله بن احمد بن عيسى
ابن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد
الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي
بن ابي طالب رضي الله عنهم ونفع بهم
الذين [illegible] علامات الاتصاف الحقيقي
بكلا [illegible] الوارث المحمدي بامداد انوار الاحمدي

الرباني ٢

فالعلم

والعلم اللدني النبوي حيث قال النبي صلى الله
عليه وسلم العلماء ورثة الانبيا وقال علما امتي
كانبيا بني اسرائيل وحيث قال الله تعالى في
كتابه العزيز قل هذه سبيلي ادعوا الى الله
على بصيرة انا ومن اتبعني الذي ترادف جحايب
صفوه وسكراته ودوام شرابه وهباته لما
كشف عن وجهه الحقيقة تفانا وفني عن الكونين
وبالمولى بقي وما غاب اذ امتلأ بانعمه جنباته
وخطيت بالعناية السابقة سعاداته التي
بنفع ومنثور همته ومدد علمه وسراية
اشراق احواله وطيب نشر شذا اجذابه
غوالي عواطر انفاسه عوالما لا تحصى اوجها
من اهل الصفا ورجالا فحولا فراسة كملا
فصاروا للتربية اهلا ولكمال الوفا محلا
وكم حبكات ببخات انفاسه وبتاثير عوالي
همته واسرار سرايته كمال تربيته ونفاع
مدد بركات هدايته جموعا من خلقه

بيان
ومونر

لعله
هماته

وبقا باسلفه وورثته ونسله وذرياته المطهرين
من كل دنس ورجس وآفة الذي هم ما بين ايمة
انساد واعلام وانجاد وابدال وابطال واقطاب
واوتاد وعلما وعباد وانقيا ونقاد عمروا
القلوب والقوالب بمحاسن الشريعة وحلوا
وطرايقها السوالب واشرقت لهم منها بدور
خرايد المطالب شربوا من الحقيقة شهد حبا
صفايها وورثوا امنا لهم عيون حياة الازلان
بما غاصوا في بحور انوارها واسرارها
واستخرجوا منه درر علومها وجواهر معارفها
وغاصوا الى يواقيت حكمها وغرايب النوادر
وحبايب لطايف اسرارها فعند ذلك خرجت
لهم مناشير الولاية ونشقتهم الى الحظر
القدسيه جيوش العناية وخلعت عليهم
خلع المواهب ورفعوا الى اعلا المعالي
والمراتب وعظمت منهم الخوارق والكرامات
والمناقب وغير ذلك من سني المنح وعزيز

المطالب

المطالب مما يحير العقول ويعجز عن احصائها
النقول من عظيم الآلا وجزيل الوهب والعطايا
ولقد انشد فيهما الشيخ النقاد وجيه الدين
عبد الرحمن بن الشيخ بن عبد الله بن اسعد
اليافعي واجاد حيث قال رضي الله عنه
مررت بوادي حضرموت مسلما فألفيته بالبشر مبتسما رحبا
والفيت فيه من جهابذة العلا اكابر لا يلقون شرقا ولا غربا
فلله دره من امام واسد همام وليث همام وشجاع
ضرغام لقد طرح الكونين وما نظر اليهما بعينين
بل هو في بحر انوار جمال جلال كمال الله
[illegible] وساح في البراري والقفار رغما من فراح
مولاه وهام وسكر من شراب صفا حميا الغرام
ولقد سافر الى حضرموت من مكة شرفها الله
[illegible] احدهما قبيل الممات والاخرى قبلها
بزمان [illegible] فات للقا هولاء و[illegible] الاستمداد
من اسرارهم وبركات زيارتهم والنظر الى
وجوههم واقتباس الانوار من انفاسهم وعلى

مرجعا من [illegible]

عن [illegible] ٣

الجمله فالصوفيه المخلصون والصادقون مع
الله تعالى في جميع الاكوان الحركات والسكنات
في ظواهرهم وبواطنهم الذين فازوا بكمال
الاقتداى والمتابعة وكظموا على مجامع كمال
محاسن الشريعة وهم اهل الله وخاصته وأمنا
اسراره وخزاين انوارة وورثة رسله وغياث
خلقه وخلفاءه في ارضه فطوبا لهم بل طوبا
لمن احبهم والتمس بركتهم وخطى بدعائهم
واجاب لدعوتهم وبذل الجهد في خدمتهم
واحفظ حرمتهم واقتبس من انوارهم وفي من
نفحاتهم ونظر الى وجوههم وقبل الثرى من
اقدامهم ورزق ودادهم وشم شذاهم
وشام برق سناهم وحام حول حماهم وقبل
نصيحتهم وعشق سيرتهم واستن الترحم
بذكرهم وحكى المعزة كحبهم واستطلب الفيض
بودهم واعتقد بكمال الادب لقربهم وعنايتهم
بباطنه وحسن ظنه وصفا اعتقاده

وحفظهم

وحفظهم بسر قلبه وظاهره وانقاد لحكمهم في
مجامعه وسلم الامر لهم في معالمه ومن اراد
من المريدين كمال نجاحه والوفا بشروط فلاحه
والظفر بغاية فوزه وصلاحه انطرح لهم بكليته
وصار كميت ذهبت عنه حركته بعد انقضا نحبه
وميتة غارقا في بحر الانكسار والافتقار مغموسا
في بحبوبة حقيقة الاضطرار متحليا بمحاسن
الشريعة واخلاق الابرار [illegible] وصفات عباد
الله المقربين الاخيار التي ترجع مجامعها الكثيرة
ومعاهدها المنيرة وشعبها الغزيرة عند الاختصار
لمختصر زبدها ومحصول مجموعها بعين الاستبصار
الى شيئين طاعة المولى فيما نهى وامر والثاني
الرضا بما قضاه وقدر واذا تحقق المريد وصح
له ما هنا لك دخل في غمار اقوام واي اقوام
دعاهم مولاهم فاجابوا واطابوا [illegible] مواطن قربه
[illegible] عن سواه افناهم وغابوا [illegible] ذكرهم
فذابوا غراما واكتسبوا [illegible] كانت [illegible] عليهم

حركته

وما طلبهم
مولاهم

عليهم فلا تعد عيناك عنهم واصبر نفسك
مع الذين يدعون ربهم تضرعا وانحيابا رضي الله عنهم
وحقق في محبتهم طلابا ۝ لعلك ان ترى ذاك الجنابا ۝
وقف بالباب منكسرا ذليلا ۝ فكم فتح الندى للزائر بابا ۝
وخض في بحر فقر واضطرار ۝ تكن بالله داعيا مهابا ۝
فيعطيك المهيمن كل فضل ۝ اذا صحبت في التقوى الصحابا ۝
واهل الله كن بالحب فيهم ۝ فذا عشريه الاحبابا يا ۝
وصل على النبي وخير آل ۝ وصحب ثم صحب لي المنابا ۝
فهم القوم الذي لا يشقى بهم جليس ولا يخاف من ريب
الزمان وخطوبه لهم انيس ۝ وعندا الشدائد
والكروب عدة وذخر وكنز نفيس ۝ وجوههم
ومحبتهم مأمونة ۝ واسرارهم مكنونة وكنوز
جواهرهم في بعض الصدور مدفونة وانوار
علومهم في القلوب مضنونة ۝ والنجاة بمحبتهم
مضمونة فهم في اوج العلى ۝ ومعالي الفضل الاسنى ۝
على مراتب عالية ودرجات سامية ۝ منهم المستوي
في خيام الاختصاص المخصص في قباب الصدق

والاخلاص

والاخلاص مضروب عليهم سرادقات الغيرة
وخنادق الزهد المنيرة فلا الاصابع اليه مشيرة
واكثر الخلق منه في دهشة وحيرة عمرت بركاته
العباد وشملت نفحات انفاسه حضيض الارض
ونقاع البلاد ومنهم المشهورين لذوي البصاير بنور
اظهر من شوارق الشموس في [illegible] الظهاير
واجلى من سواطع الاقمار البواهر نوراً وضح من
البدور المشرقة في الدياجر فهم الهداة في الدجا
والجواهر والكنوز والذخاير بدورهم المشرقة
ونيرانهم المحرقة ونحور اسرارهم مغرقة
والسود احوالهم محدقة والتفكه باعراضهم للدين
فساد و زندقة واكل لحومهم للمولعين بها سموم
مهلكة لعاذنا الله من كل بلا وعمنا بخير الاولى
في النشأتين الفحول اهل العطا والمواهب اقول شعر
هم القوم لا يشقى جليسهم بهم ولا خوف من ريب الزمان عليهم
لنا النفع منهم صفوا في الحياة بقربهم ولكن اذا ماتوا لنا ضمن تربهم
اذا ما علا الارواح والجسم عنده لجونا اليهم في الحياة وموتهم

ويمهدلنا الاسرار في كل برزخ ٭ مونرها ببيوت لسير محبهم ٭
ويكن صادقا في حبهم بحضر بهم ٭ ونعطي المنا والنفع يجري بهديهم ٭
ونمتزج الارواح حال اعادها ٭ بصدق وداد خالبا بد صفوهم ٭
وننشد صدقا قول من قال منشدا ٭ بشيرا الى محفل تخاذ بودهم ٭
انا من اهوى ومن اهوى انا ٭ مقال صدق معربا عن بهم بهم ٭
فهنيئا لهم من اقوام وسادات اعلام سبقت لهم
من الله بقدوم الصدق العنايات ٭ وخطبتهم في
الازل بجواهر سوابق السعادات ونطق في القدم
لهم محكم الكتاب بالايات ٭ فقال تعالى يحبهم ويحبونه
وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم قدم
صدق عند ربهم ٭ وغير ذلك من الايات العظيمة
والاحاديث الكريمة ٭ والاخبار الشهيرة والاثار
المنيرة مما يدل على عظيم جاههم ٭ وعلى مقامهم
وسني حالهم ورفيع درجاتهم ٭ وشريف مراتبهم ٭
عن ممالك الملوك الا لكنما خصهم الله من وسيع
الفضل وبسطة الجاه هنالك في جنات ٭ وهم في مقعد
صدق عند مليك مقتدر ٭ يا عوما يغنى بما ينبني ٭

مراتبهم

وا

واستعاضوا عن نحو الاخيار والتسوى بجمال الجلال
الاسنى وكمال اللذة والبهجة والسرور الاهنى والراحة
والفوز والحبور والفخر الاكبر الاعلى بكمال النظر
الى وجه الله الكريم المولى في الاخرة في الجنة في
مع الدرجات العلى والكرامات العظمى وجليل
المواهب وحويل العطا مما لا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر قال تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون اوليك الذين
ربحت صفقتهم وكملت بكمال السعادة بيعتهم
والى قدس حضرته أزلفهم بهم وقربهم
وعلى جميع الخليفة ميزهم عليهم واما غيرهم من
أرباب الغفلة البطالين والجهلة الضالين
والفسقة العاصين المعرضين عن طاعة الله
تعالى المصرين فصفقتهم خاسرة وتجارتهم بايرة
وقلوبهم في بيدا الضلالة وقفار المعاصي
حايرة ورجا الهلاك عليهم في العواقب
دايرة الى ان يتداركهم الله الكريم بخفي لطفه

المالكي

وجميل عطفه ويمنّ عليهم بتوبة مقبولة ومحض
فضل منه وبطوله وتوفيق للطاعة ومعونة
فيخرجهم من ظلمات الغفلة والجهل والعصيان
الى انوار الطاعة والمعرفة وحقايق الايمان وفنا
الله لمرضاته فـ[illegible] اعاذنا من الشيطان وجنوده
و[illegible]غاته فلله در هم من رجال فحول سموا بمعالي
كمال الفر[illegible] الاصول الى موارد مناهل
الوصول فحصّلوا من [illegible] الحقايق كل محصول
وسبر كل معقول ومنقول و[illegible] الاشارة
الى شي من فضلهم اقول سعدا النعم
قوم سموا بالله وعلوا بالله همم الى حضاير قدس في حمى
وقد ترقوا بصدق العزم وارتحلوا مراكب الانس والاوصاف
وللشريعة والاعمال قد محضوا طرايقا اشرقت عن مجلى الظلم
شمس الحقايق تبدو في حدايقها بثمر اسرارها والفيض في الحكم
نوافح النور عزت في مداركها عن غير كفو لها الاستار عنهم
وعن خرايد ابكار باهج علا وفيض فضل ومجد غالي القيم
وسر وصل به فازوا وقد فخروا في امة فضلها يعلو على الامم

ببيرشرع سرى عن فيض شارعه . ذاك الذي فاق كل الخلق في الشيم
صلاة وتسليم عليه كما . سما العوالم بالافضال والكرم
وعم فيضهما صحبا وعترته . واله ثم اتباعا على القدم
ما ضاع عما دايما ملاح برق ضيا . وهب ريح وامطر سحب منسجم
وغرد الورق في الاشجار منتحبة . شجون ذي شجن في غيهب الظلم
احمده حمدا كما ينبغي لجلال وجهه
وعظيم سلطانه واشكره شكرا لا تقا جليل الائه
وافضاله . وجميل انعامه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة تهدي قايلها الى وصفها
توحيده والتوكل عليه وترشد الى القيام باداء كمال
حقوقه والتبري عن الحول والقوة الا به واليه
واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله
الذي اشرقت مناهج الحق بشمس شريعته واضات
طرايقها بسواطع حقيقته وفضلت امته على الامم
لما سبق لها به في سطور القدم من خصوص عنايته
فيا لها من امة غمرت بفيض رحمته وسعدت
بكمال اتباع ملته وخصت بورثتها بجواهر

ذخاير شهود دعوته • وخواطف الطاف شفاعته •
صلى الله عليه وعلى آله وصحابته وعلى ازواجه واتباعه
وذريته صلوة الوجود بحارها وقطبها الكون تيارها •
واكسى كل موجود في العوالم خلع فيض فضل
فياضها • وسلم عليه وعليهم سلاما دايما مضاعفا •
على توالي الانفاس • وخواطر البواطن ومكنون
الادراك وحركات الحواس • تشرف به نفايس
الافكار وتنشرح به السن الاذكار • وتبلغ المومل
لفضله الى رضى الرحمن وسكنى الجنان والنجات
من النيران • اما بعد فقد اجمع شيوخ هذه الطريقة المحمدية
واكابر سادات الصوفية الايمة الاجلة على ان
صحبة الخرقة الشريفة وتوابعها المنيفة من ادب
وتوبة وتحكيم ونصح • ووصية وتلقين وتعليم •
اهل طريقة الحقيقة • اصحاب المعارف الدقيقة
ارباب الاشارات النورانية والمنازلات الربانية
سلسلة واحدة متصلة بالنبي المصطفى
واصلة من الرب العلي الاعلى اذا تحرك ادناها تحرك
اعلاها

اطلاها ومن دخل في دايرة اهلها بصحبه ونسبه.
خرقة فقد دخل من حماه في حرم ومن تمسك من
ايدي اوليائها بيد فقد استمسك بحبل الله واعتصم
والى فيض بحر الرحمه قصد وأمّ ومن لبس من شيخ
من شيوخها خرقة فقد اصبح وامسى
في ظلال كنف عظمة الله تحت لواء علم
وهذه السلسله المنار اليها في سلسله النسب
المعنوي والدين المعنوي [illegible] الرباني الاحمدي
اللذان لا ينقطعان كالانساب الطبيعية والاسباب
الدنيوية كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل سبب ونسب منقطع الا سببي ونسبي فينبغي
لذلك الاعتنا بلبس الخرقه والباسها لتاكد الصحبة
وتقوي عروة المحبة وتكميل نصح التوبة [illegible]
ملابس الاثم والجرفه وتحصيل تمام الطهارة المطلقة
والاتصاف بمحاسن الاخلاق المحبوبة بعد التنزه
عن الاخلاق المشوبة فقد رغب المشايخ في الصحبه
ولبس الخرقه وحرضوا على ذلك كثيرا وحثوا

حليه حتا شهيرا واشاروا الى ما فيه من الفضايل
الشهيرة والبركات الغزيرة والاسرار الكبيرة
والفوايد المنيرة وليس من شروط لابسها كمال
الحال وطهارة الفعال بل جاين لبسها لكل محب
للطريقه واهلها ومتبرك بالسادة الصوفيه
ومواليها يقتبس الانوار بمجالسهم ويستنزل الرحمه
بذكرهم **فصل** قالوا وينبغي لكل مومن راغب
في التماس البركة ومتعرض للنفحات الرحمة ان
يلبسها ويلبس اهله واولاده واحبابه ومن يقبل
نصحه ويلوذ باشاراته ويعتقد مشورته ويرغبهم
فيه ويحثهم اليه ويحرضهم عليه وقد تحكم جماعة
عند بعض المشايخ على سبيل النيابه عن اهلهم
المحبين واحبابهم الغايبين وحضر بهم الابعدين
رغبة لهم في التماس البركة وتحريضا لهم على استنزال
الرحمات وقبض النفحات وتحصيل الخيرات والتصاقهم
بسلسلة الوصل ونسبة صحبة اهل القرب
والصلة واستحسنوا تكرار عقد التحكيم لاصحابهم

واخذ

واخذ العهد عليهم والوصية بتقوى الله لهم
تجديدا لعهد هذا النسب الشريف وتاكيدا النصيح
هذا السبب المنيف وتقوية الصحبة وحصول القربة
وتنشيطا للنفوس والحث على الخير وابقا لها بالرغبة
فاذا علمت هذا فاعلم ان الخرقة المشار اليها والمرغب
فيها قسمان خرقة ارادة تخص بها السادة وخرقة تبرك
وافادة ويقرب المحب بها الى اهل السعادة فخرقة
الارادة مخصوصة باهل الارادة وشدة الرياضة
والمجاهدة الذين اشتعلت في قلوبهم نيران الطلب قلوبهم صح
وتوقد لهيبها في بواطنهم والتهب وهم في لبسها على
مراتب ودرجات متفاضلون ومقاصد عالية هم لها متفاوتون صح
عاملون وعلى مولاهم يعولون وفي جميع الامور
مفوضون وعلى ربهم في جميع الاحوال متوكلون
وعليه مطرحون وفي جميع الحركات والسكنات
مستسلمون ويتولى ذلك بهم ومعهم كمل المشايخ
المحققون والسادة الاوليا المقربون الذين علت
في كمال التربية مقاماتهم وارتفعت في تدرج

المريدين وتلقيح الصادقين درجاتهم وسمت بسريته
خواص الاحوال انفاسهم فان قلت قد عز اهل
هذا الشأن وتعذر وجود مثلهم في هذه الازمان فاقول
لك الساقي باق وبحر كرم المولى على جميع الوجود
طامي جار وجوده المطلق ووصفه المقدس عن ان
تحوم بجماله نقصان او يعوق عن وسع كرمه وبسط
رحمته بيان بل ما كثر الفساد واستطال الظلم في البلاد
وطغى الذنب والمعصية من العباد غار الحق على
اسرارها وسترها بستور اختصاصه وحجبها بخفي لطفه
في اكناف بلاد فيظن العوام انهم قد عدموا او حجبهم
مولاهم في قباب غيرته وخيام مبرته ومخادع سر
صفو مودته وضرب عليهم سرادقات العناية وخنادق
الرعاية فمن درب الصدق والاخلاص في العبادة
والعبودة والله المستعان وعليه التكلان ولاكن
هذه الامة امة مرحومة ونظرات الموهب اليها
وعناياته لها متوالية ولابد في الازمنة من
تنفس يحصل به اشراق جواهر الاسرار من ظلمات

الانفس

والعبودية

واما عن مواج

المريدين وتلقيح الصادقين درجاتهم وسمت بمرتبته
خوارق الاحوال انفاسهم فان قل قد عز اهل
هذا الشان وتعذر وجود مثلهم في هذه الازمان قلنا
لك الساقي باق وبحر كرم المولى على جميع الوجود
طامي جار وجوده المطلق ووصفه المقدس عن ان
تكون بجماله نقصان او يعوق عن وسع كرمه وبسط
رحمته بيان بل لما كثر الفساد واستطال الظلم في البلاد
وطمى الذنب والمعصيه من العباد غار الحق على
اسرارها وسترها بستور اختصاصه وحجبها بخفي لطفه
في اكناف بلاد فبطن العوام انهم قد عدموا اذ حجبهم
مولاهم في قباب غيرته وخيام مبرته ومخادع سر
صونه ومودته وضرب عليهم سرادقات العنايه وخنادق
الرعايه لجود دروب الصدق والاخلاص في العباده
والعبوده والله المستعان وعليه التكلان ولاكن
هذه الامة امة مرحومة ونظرات المواهب اليها
وعنايته بها معلومة ولابد في الازمنه من
تنفس يحصل به اشراق جواهر الاسرار من ظلمات

والعبوديه

واماعن سواه

الانفس

جواهر

الانفس وظهور سواطع انوار الارواح على الحس
المحسوس في الناس بقية فان اختلفوا بحماد الرحمن
والعطية عن عموم البرية فسواطع الاتباع عليهم
لامعة وطوالع الاقتفاء في محيا وجوههم طالعة
وتشوام اسعادهم الاقتدا بالمصطفى لعوالمهم جامعة
وانوار اسرارها من قلوبهم على اشباحهم ساطعة
فراعهم في الحركات والسكنات تجدها تبهر تنبئهم
ومعهم موزونة بموازين الكتاب والسنة تمرهم
شموس الامة وبدور كل ظلمة فاذا عرفتهم
بسيماهم قربت من شريف حماهم ورجوت
الورود على نحور ماهم وشرب زلال عيون حياتهم
قال مصداق الادب و قوم العزيمة بعلو الهمة في
الطلب وكشف حجب العلائق والتعويق بايدي رسل
الطاعة والتوفيق بعد اطراحك في بحر الانكسار والافتقار
والافتقار وانغماسك في حقائق الاضطرار وانوا البيوت
من ابوابها بفتح سدنة الحضرة والحجاب الابواب

صفا هرم

بنقائبكها وتستلم لكم خزائن جواهرها وكنوز حكمها
وحقائق نوافث اسرارها وانوارها وتأمن الخسارة
والفوت وتحقق بحقائق اسرار نوت واذا من عليك
المولى بمعرفتهم وقربت من حضرتهم فانظر الجهد
بعين الرضا تحظ منهم بشوامل الالطاف والعطا
ويبقى عنك حجاب المماثلة وتصفوا لك معهم المعاملة
ويطيب لانهم عيشك ويعظم نيلك وتتجرد عن الحول (طيب)
وا[illegible] تدعاوى قلبك وتفيض منهم اليك المدد
وترزق من فضل الله الايجد ولا ينحصر بعد وافخذ
يا اخي من شؤم النفس وسوء الادب المفضي الى الهلاك
والعطب والزم صحبة الاخيار ومجالستهم واحضر محافلهم
واصغ بظاهرك وباطنك الى مذاكراتهم ومناطق
حكمهم وذكر اخبارهم واحوالهم ومناقبهم وكراماتهم
وما تسمع في الكتب من مجاهداتهم وصدق معاملاتهم
وصفا نياتهم وسلامة طوياتهم واحكام مقاماتهم
وبتتبع احوالهم وقوة حسن الظن فيهم وصفا الاعتقاد

والحب

والحب لهم فقد ورد المرء مع من احب ومن سود
قوما فهو منهم ومن تشبه بقوم فهو منهم وورد ان هم القوم لا يشقى
بهم جليسهم والمرء على دين خليله والطبع سراق من
الطبع والصاحب ساحب والنفس وقد قيل اصحب ذوي العقل
والدين فالمرء منسوب الى القرين وقد قيل من صحب
الاخيار جعله الله من الاخيار وان كان من الاشرار ومن
صحب الاشرار جعله الله من الاشرار وان كان من الاخيار
وورد الوحدة خير من جليس السوء والجليس الصالح خير
من الوحدة وورد الجليس الصالح كحامل المسك اما ان يحذيك
منه واما ان تجد منه ريحا طيبة والجليس السوء كنافخ
الكير اما ان يحرق ثوبك واما ان تجد منه ريحا منتنة وغير
ذلك مما ورد في الاخبار الشهيرة والاثار المشهورة وعلى
الجملة فالمحب للصوفية والمتشبه بهم والمتبرك
بهم واللابس لخرقتهم والمتصل بسلسلتهم والعاشق
لهم والمحب لطريقتهم ورسومهم افضل من غيره لحسن
طنه فيهم وان كان خالفا عنهم ومتخلفا عن مثل
فعلهم ومبعدا عن حسن استقامتهم فالخالف منهم

والمتبرك بهم
ومن تشبه بقوم فهو منهم
وورد المرء مع من احب
بنسبتهم

فهي بركت السالف فمدد همهم العاليه وموثرات
انفاسهم الساميه واسرار خوارق انفاسهم العاليه
على من تعلق بهم وصدق في حبهم وصناد دهم وتشبه
بهم وانتسب اليهم فبحورهم طاميه والكل في دوائر
نفحات جودهم وبركاتهم الشامله وحصون عنايتهم
الكامله عمرنا الله بفيض بركاتهم وشملنا بعموم الطافهم
البرالفهيم وخصوص رافاتهم واحبابنا ومحبينا والمسلمين امين

رحمه الله ما نحن بصدده من تقسيم الخرقه

وينال الله اعانته وفيض مدده وقد اشرنا اولا الى ان
القسم الاول من خرقة الاراده المخصوص بها اهل الرياضه
والمجاهده وارباب الجد والمكابده المختص بالبسها اهل
النور والفراسه وارباب الكشوف والمشاهده والقسم الثاني خرقة
التبرك الحميده السهله التناول المفيده المخوله لبسها والباسها
بين الفقرا المباركين والمحبين المنتسبين الملتمسين لاثار
الرحمه والمقتبسين لانوارها الغامره والمتعرضين لنفحات
بركاتها الباهره بواسطة المشايخ الاكابر العارفين
ونوابهم الفضلا المتوسطين في الباس الخرقه الشريفه

الانصا

والاتصال بسلسلة الوصلة المنيفة وينبغي اذا طلب
لبس الخرقة للتبرك منهم من هو محب للقوم محسن الظن
بهم معتقد للطريقة واهلها مسلم لاربابها الحقيقة موقن بها
مصدق لاربابها ان يلبسوه ولا يمتنعوا من الباسه ويحكموه
ولا يقصوا من مجالسته وتعليمه لكونه ناقصا وللذنوب
ملابسا وبخلق مذموم متصفا بل ينبغي ان يعالج بدواة
لا يطالب بشفاه ويدرج بضروب الرفق الذي يهواه
ويحبب اليه في الخرقة لبسها ويذكر له شرف فضلها وفوائد
حملها ويمدح له صحبة الصالحين الاخيار ومجالسة السادة
الابرار ويحببهم اليه وينهاه عن اخدان السوء واحداث
الشر والاشرار ويزجره عن صحبتهم ومجالستهم وينهاه
عن الشر ومواطنه المكروه واماكنه ويحثه على التوبة
ويشوقه اليها ويحظه عليها ويرشده الى اسبابها ويدله على
فوايدها ويعلمه شروطها واركانها ويعرفه فضايلها وما
يلتقي من نقص الاحوال وحرمان البركة في الافعال بعد مما
ويتدرج في محو تلك العوايد المذمومة وازالة [illegible] رذايل
الطبايع المشومة والصفات الش[illegible]لومة و[illegible]

وبشدة الى نزك البعض ثم البعض الى ان يترك
الجميع بالتدريج وتقسير احواله عن الفتوح ويحصل
من الله بمعونته اللطف والتفريج وينسلخ عن نفسه ويغيب
عن ما سوا ربه فتزكوا فعاله وتخلص اعماله ويعلوا
مقامه وتسموا احواله وتنفجر ينابيع الحكمة من قلبه على
لسانه وتتوالى عليه لطايف الامداد من ربه وينبغي
لمن غلب على قلبه الصفات المحمودة واشتد رايح
نسيم معرفة معبوده ان يواظب على ذكر الله ومن
غلب عليه المذموم والوصف المشوم قليلا ام ذكر لا اله الا الله
فانها تمحوا منه المذموم وتجلب له المحمود فعليك بدوام
الذكر مع حضور القلب ليتفتق منك رتق السر ويتصل
لك بجامع البر وتذوق حلاوة الوصال وينمحي
عنك بحجاب الباطل والمحال ويتجلى لك جمال جلال
الكبير المتعال ويفيض على خواطرك الالاء والنعم والنوال

فصل وينبغي ان يكون جميع اعمالك موزونة
بالكتاب والسنة وان تكون سالكا على سنن الشريعة
لتظفر ابها البديعة واجتهد ان تكون في جميع الاحوال
واجتهد

لله ذاكرا وعلى النعم شاكرا وعلى البليه صابرا وطاهرا
وعلى التوفيق للطاعة حامدا وشاكرا ومن الذنوب
والمعاصي مستغفرا وتائبا وللمولى في جميع قضائه ومقادير
مسلما وفي جميع الامور اليه مفوضا وعليه متوكلا واعلم
ان الله تعالى خبا اربع في اربع خبا سخطه في معاصيه
كبيرها وصغيرها ولا تحقرن منها شيئا فلعل سخطه فيها
وخبا رضاه في طاعته كبيرها وصغيرها فلا تحقرن منها
شيئا فلعل رضاه فيها ورضا ولايته في خلقه فلا تحقر احدا
فلعله ولي الله تعالى وخبا الاستجابة في دعائه فلا
تستحقرن من الدعا شيئا فلعل الا تستجاب فيه وجعل
القبول في الحسنات فلا تحقرن منها شيئا فلعل القبول من
الله تكون فيها وفي الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة
اتقوا النار ولو بكلمة طيبة واتبع السيئة الحسنة تمحها
قال الله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات وسابقوا
الى مغفرة من ربكم الاية فصل ومن قعد ...
ايمانه ووهن اسلامه وظلمة جهله وعماه واعوجاج
ذمم طبعه وملكة لئيم خلقه وسقيم عوائده وغفلته

وعصيانه

جمع

عن

فصار بالاصرار على الشر والمعاصي مغتما واصبح قلبه على
تتابع الخير وثمرات الطاعة عقيما فسقط في مهاوي الكسل
يهوي في اسفل مهاوي الشقاوة [illegible] منه الامل [illegible]
الافلاس الذي من علاماته الاستغراق بالناسوت [illegible]
بقلبه القنوط من رحمة الله فيعظم الياس من التوبة
والنزع عن الذنوب والادناس والتخلي عن ذميم الاخلاق
المذمومة والارجاس [illegible] على [illegible] القلب مقتديا
الوهم [illegible] قوي الاسلام واركانه
[illegible] لو [illegible] الايمان واطلاق توحيده واحسانه
فيبقى ابدا [illegible] الارجاس القنوط [illegible] الذنوب
مبسوسا مغشوشا بين يدي [illegible] اصولها
سهامه [illegible] هذا من اعظم مكايد الشيطان
[illegible] ومن ابلغ تلبيس العدو [illegible] ومن اشد
مكره وخدعه للانسان ليدليه بحبل غروره الى مهوى
الكفر او الخلود في النيران نعوذ بالله من الخذلان و
جميع انواع الخسران نساله التوفيق للاتباع [illegible] الاحسان
[illegible] والطالب من الله رضاه ومورد

الطا

همة

الطاعة صفا[illegible] لا يعلى [illegible] وتقوى عن ايمة يجعل
الصبر شعاره والجد دثاره والمجاهدة [illegible] دون مصدره
في الرياضة موطنه ومعاده والعمل بالعلوم النافعة مشربه
ومنهله والتقوى ماله والزهد زاده والسلوك على
منهج الطريقة سفره ومنازله والوصول الى انوار الحقيقة
مقصده وغاية همته ورغبته ان يحقق [illegible] لا خوفه
رجاه وان يتوجه بطاعة الله الى [illegible] ويدنو من [illegible]
القرب وهو سواه ويكون في [illegible] السابقين فلا يكون
مع الغافلين ويتدرج [illegible] الهمة وسقيم القلب
والحرمة بترك قليل [illegible] فصدق نية قلما ترك قليله
جر الى ترك كثيره وكذا اذا المريد على فعل كثير الخير فلا
يكسل عن فعل قليله فلعل الدوام على فعل القليل الخير يجر الى
كثيره وقد قال بعضهم سيروا الى الله عرجا ومكاسير
ولا تنتظروا الصحة. فصل وينبغي لمن ادركته نفحة
ويطمئن من قلبه قسوته وان من [illegible] عقله [illegible] بدت
من قبائح افعاله عن [illegible] شغل [illegible] عما [illegible]
ويقوي [illegible] ورحمه فيواظب على الصلوات

قوت القلوب للشيخ ابوطالب المكي وامثالهم وساجا
وصار عالى ان يكون ملازما للاداب السنة ومراسم الشريعة
في جميع عاداته وعباداته واخلاقه واحواله وثبات صفاته
وتغايراوقاته وتنوع استقامته وصحته وامراضه وان
يكون لكتاب الاذكار النوويه عالما وبعلومها عاملا
و بالساده الايمه متبركا وعليهم مترحما ولهم داعيا وان يكون
في علوم الحديث والفقه راغبا واجتهاد في علوم تفسير
القران محققا ومتقنا ولجميع العلوم محبا ومعظما وفي العمل
بالعلوم واستعمال تابت الفهوم غابطا ومتبحرا ولا يكون
بالزهد فيها لها جافيا وعدوا وان يكون في جميع الطاعات
وترك الشهوات للمصطفى مقتديا وله في جميع الاقوال
والافعال والاحوال مقتفيا ومع ساداة الصوفيه المحققون
ومشايخ الاولياء الكاملون والسادات الايمه المقربون من
الصحابه وتابعيهم الى يوم الدين هم الذين تحققوا بكمال
المتابعه وحظوا الفضل على محاسن الشريعه بلا منازعه
وتولوا احوالهم ... ... بعصفاله كمال المتابعه
النبويه واخلاقها المحمديه وحقايقها الاحمديه

حتى

وتنافع بركاتهم في جميع الناس وتواترت بركاتهم
في جميع العوالم بالمراجعة وترادفت نفحات اسرارهم
في الحضرات الملكوتية فامدادهم دنيوية واخروية همهم
لمستمديها طامية وفيض تعلقاتهم للمتمسك بها سامية
وسريان خوارق انفاسهم في الدارين متقبسها
واللايذين بها عالية وعوالي سبوق ادوالهم لجميع العلائق
والعوائق قاطعة وبركاتهم لمن انطرح عليهم بكليته
وتحدث بجمال جمعتهم له بوصال حضرته الاكبر جامعة
وعلى الجملة من احبهم قربه اليهم بالمحبة اوده
ومن ركن اليهم جملوه ومن التجا اليهم جملوه ومن احبهم
احبوه وبباطن اسرارهم امدوه وجهد انفاسهم اصلحوه
وببركاتهم شملوه ومن لبس منهم خرقه تسلسل اسباب
المواصله وصلوه في حلقه شبكة سند سلسلتهم ادخلوه

وفيهم قلت شعر

قوم علوا في المجد واشتهروا ۝ فاقوا البرايا بفضل ليس ينحصر
شموس حكم وانوار ومعرفة ۝ وكشف غيب سما يجلى به البصر
جواهر السر منهم قد زهت ۝ بسر متبوعهم باحمد المنتظر

خاد ...

تعاتنوا امنا والهنا لما به وصلوا ۝ وفيض فضل السادات لهم غمروا
احوالهم كاملات لا يشوب لها ۝ نقص بموت وطاهي الفخر قد فطروا
يا رب حقق لنا صدقا بعشقهم ۝ حتى نرى فيهم والقلب محتضرا
بعشق حب ورضى عن عقائدهم ۝ وحسن ظن وتسليم لما امروا
وصدق قربه يمتد ها الجوهر ۝ ونقطف الثمر من بستان ما عمروا
هم الحمات لما عزّ الخطوب وهم ۝ غيث الورى وشموس للهدى اشتهروا
يفيض منهم الشاكل حين ندا ۝ ودفعهم لدواهي الدهر محتضروا
وفي برازخهم هم عدة لنا ۝ فخر وكنز وافراط لنا ذخروا
غابوا في غيبة بالسر قد حضروا ۝ ومن موكز [illegible] لها مطمورا
انس لنا وغياث عند شدتنا ۝ وفي القيمة شفاع لمضطرب وا
وجاههم واسع في الحشر منبسط ۝ نسموا بهم في الورى عزا وفخروا
ثم الصلاة مع التسليم ما هطلت ۝ سحايب وطما فيّاضها الغمروا
على المفضل فوق الخلق قاطبة ۝ محمد وصحاب بعده انتشروا
والآل منه لهم مجد ورتبة ۝ علوا بها في العلا فضلا [illegible]
وسئل الله بالمختار خاتمة ۝ مكسوة [illegible] ألطاف تنغمروا
مع الاصول لنا ثم الفروع ومن ۝ ادلوبه من جهات الظلم [illegible]
ثم المحبين والاصحاب كلهم ۝ والجار مع [illegible] عمروا

صطهرا

فيتضى جودك بامنانه يرسله حد ولا غايه يحصيه متخضروا
فصل قد علمت ما في لباس الخرقة الشريفه من
فوايد وما تضمن صحبة السادة من محامد وان الخرقه
خرقتان خرقة الارادة للخصوص وخرقه تبرك للعموم وفضل
كلاهما مشهور ومعلوم عند اهل الطريق ارباب النوق
وفي كتبهم مسطور ومن العلوم المشهور الاشهر والمفهوم
والواضح الذي لا ينكر والحق المبين الذي هو اشهر من ان
يشهر واظهر من ان يظهر ان صحبة الصوفية والانتساب
اليهم بصحة النية وصفا العقيدة وصدق الودية مع
لباس الخرقة السنية وتوابعها المرضية من اعظم اسباب
السعادات واجل القرب والوسيلات في دفع المضرات العاجله
والاجله وجلب المنافع العاجله والاجله وكم تذكروا
ما في لباس الخرقه والباسها من بركة وفايدة وفضل
وعظيم مايدة وتقويه لعرى الصحبة واتصال سلسلة
المواصلة باهل الوصله والصلة فلما كان لبس الخرقه
الشريفة والانتساب الى صحبه اسباب الطريقة وشهود
الحقيقة باخذ العهد والوصيه الوثيقة بتقوى الله تعالى

فالبس

وتلقين الذكر والتوبة والتحكيم وقمع النفس والتعليم
علم للابرار وشعارا للسادة الاجلا الاخيار ودثار
للمقربين الكبار وسلما الى نيل المعالي والاوطار ومنهجا
للمريدين وسببا للمتعبدين ووسيلة خير للمومنين
وسبب نجاة للمسلمين فيحق لنا ولكل ذي عقل ولب ان
يسارع اليه ويسابق عليه ويتواصا به ونحث عليه فاكرم
بما في ذاك من اسرار وفوائد ونعم وحسن عوائد ومزيد
فضل وزوايد فضل من علم بما في جواهر الصافيه المكنونة تثقب
واليواقيت المصقوله تثقب والدرر الغالية المصونة تجلب
وتطلب وبمنظوم عقد جواهر سلسلتهم الانيق ومفصل
يواقيت سمط صحبتهم المنيق بنظم ونسب ويطلب ويجب
من ابن المولد الطالب الفضيلة بل ابن ارباب المناسبات
السماوية بل ابن ارباب الارواح الروحانية ذا المعاني
الملكوتية بل ابن ارباب العقول الكرسية والمعالم
اللدنية بل ابن ارباب المطالب العرشية والانوار الربانية
بل ابن ارباب المتعلقات الالهية والتعلقات الاسمائية

كل لنا

وتلقين الذكر والتوبة والتحكيم وقص الشعر والتلبيز
علم للابرار وشعارا للسادة الاجلا الاخيار ودثار
للمقربين الكبار وسلما الى نيل المعالي والاوطار ومنهج
للمريدين وسبيلا للمتعدين ووسيلة خير للمومنين
وسبب نجاة للمسلمين فيحق لنا ولكل ذي عقل ولب ان
يسارع اليه ويسابق عليه ويتواصا به ويحث عليه فاكرم
بما في ذاك من اسرار وفوائد ونعم وحسن عوائد ومزيد
فضل وزوايد فضل ومزوليس بما الجواهر الصافية المكنونة تثقب
واليواقيت المصقولة تثقب والدرر الغالية المصونة تجلب
وتطلب وبمنظوم عقد جواهر سلسلتهم الانيق ومفصل
يواقيت سمط صحبتهم المنيق بنظم ونسب ويطلب
فابن المودين الطالب الغنيلة بن ابن ارباب المناسبات
السماوية بن ابن ارباب الارواح الروحانية ذا المعاني
الملكوتية بن ابن ارباب العقول الكرسية والمعالم
اللدنية بن ابن ارباب المطالب العرشية والانوار الربانية
بن ابن ارباب المتعلقات الالهية والتعلقات الاسمائية

١٢

الجمالية والجلالية من الاسرار الوحدانية والاحدية
القدسية الصمدية بل اين ارباب الهمم العالية
والنفحات السامية والانفاس الطاهرة السيارة
والطارقة في مراقي معارج الاسما والصفات ومراكب
اسرار معارف الذات وهيهات هيهات فات ذلك من فات
وفني الصب الذائق في المشاهدة وقضى نحبه ومات وانمحق
بقايا المشاهدة واستحقت رفات واضمحل بعد ما نسفتها
الرياح المحبة بما حل عليه وجات وقال لسان الحال
الذائق لنعبر ذاك الشرب الفائق هلم وهات شعرا

فدبتك خذني على الجانب الذي ۝ تقدس ان يحظى به كل طالب
حصائر تحتجب في مخادع سرها ۝ ملوك سمت فوق العلا كالكواكب
سموا بالسما في سموات سره ۝ واوصافه والذات غير المواهب
شموس بعرش الله اشرق نورها ۝ بها يهتدي اهل السما للمطالب
بها الفلك الاعلى تنور سماؤه ۝ ويوكوا به عشاق الملا في المراتب
الا فمن من اسرارها البحر للورى ۝ وفي مشرع الذات كل مغالب
واختم نظمي بالصلوة مضاعفا ۝ على احمد والال مع كل صاحب

الاعلى

وأصطفى بذاليم يتصفون سرًا • علىطهرنية الى جمع كل الرغايب • مشمولة
وخاتمه مشموله بلطايف • لدايرة الاسلام بركل جامع •

فصل وقد حصل لي بحمد الله مع تاخير عمري •
وضعف حالي وقصر باعي وقلة متاعي اجتماع بشيوخ اجلة •
وسادات ائمة وصحبة لهم وصدق محبة وودادو قربة
وكثرة مجالسة وقراءة ومذاكرة والباس خرقة مقرونا
بالاذن المطلقة مقدمًا باللبس محفوفًا بالانس مع سراية
نفحات وفيض بركات وعواطر جنبات من شيوخ اجلا
كبار وائمة من محققيهم اخيار وسادات من صالحيهم
ابرار ونواب من خلف السلف الصالح الاطهار منهم
شيوخ اجلا مشهورون وبكمال التربية موصوفون
وباشراق نور الفراسة والمكاشفة معلومون وبتمكين
التفريق المكين في الوجود معروفون وبتحقيق رسوخ
اقدامهم في العلوم والمعارف موصوفون ومنهم ائمة
اعلام وسادات احلام كهم الخليفة يقتدون ولا ثارهم
اهل الدين والتقوى يقتفون والعمل بالعلم شعارهم =
ودثارهم وعلى المصحح الاخلاص اللهم فواعد بنايهم

بان معلومون بياء ثم التصريف

٧ انتث

من موارد الطريقه والطريقه والحقيقه شرابهم صافيه
ومنجليه والاسرار المكنونه والمعارف المصونه غايبون
بقريب اوصافهم وعجيب احوالهم فهم عن عموم الخلق
مستورون وباستار جمال الغيره محجوبون وبخصوصيه
الولايه والمواهب والعنايه والجذب موهوبون وعند
ارباب الكشف ونور الفراسه معظمون وبالبحار عند الحبوب
والشدايد والكروب والنوازل جعون وتابهم عند
الملمات المدلهمه والامور المهمه يتوسلون وبالبركات
يلتمسون ومن انوارهم يقتبسون ومن معالمهم ومعارفهم
يقتبسون ومن جواهر كنوز اسرارهم يغترفون فطوبا
لمن عرفهم حين نظرهم بل طوبا لمن رزق دعوة من دعواتهم
وفيض نفحة من عناياتهم ومنهم السايحون في البراري
والقفار المولهون المستهترون من محبة الملك الغفار
الكريم الجبار ومنهم المقيمون في البلاد لمصالح العباد
الذين هم ما بين اقطاب واسياد وكبار وابرار واوتاد
وابدال العباد عمر الوجود منهم البركات وشملت
الكون منهم مواطر النفحات ان نشرع في ذكرهم وبعض
بدوي

بد دهور ولقد احسن فيهم من [illegible] من السام والقحول
ابرز الله تحت قباب العز طايفة اخفاهم في ذوا العز من
[illegible] اهم السلاطين في اطمار مسكنة استعبدوا من ملوك الارض اقيالا
غبر ملابسهم شم معاطسهم جروا على فلك الخضرا اذيالا

ومن ذا انا ابطاهد [illegible] المنى ولما

مابين قطب وابدال وكريدل . وجوهر في قباب السر قد مالا
ودر مكنون اسنا ونعم كنز . مصون ياقوت سر في الحجا جالا
جلت سرايرهم عزة حقايقهم علوم فاها وفخرا ثم احوالا
ومن خوارق سرايرهم نفحة . فهيجت كل صب في العلا جالا
يا منبادج العلا اسرارهم وعلا . كمال اوصافهم حسنا وافضالا
حسبا او وجود جما لا منهم وعلا . لم تحصه العد تفصيلا واجمالا
فنسال الله [illegible] انفاسهم منحا . وغفر ذنب طما عظما واثقالا
ومن صلوته قباضه وعنهما . على المفضل فوق الخلق اكمالا
ومن سلام هما هطالا وابلها . عليه سحا وال ثم من والا
ومن [illegible] الطاق نعم لنا . ومن الينابيع القلب قدما [illegible]
وكن الهي لنا واحفظ علانيتنا . ومن كل افعالنا [illegible] واحوالا
ودحرجها ادمن كريه رافقنا . وفض علينا بحال الموت اقبالا

عد [illegible]

المقابلة بلغ

ونضرة من كمال الفضل كامله تسمو ابفياضها اصلا ومقصلا
فصل ولما كان التوصل الى لبس الخرقه
الشريفه وما يتبعها وما يترتب عليها من التحكيم والاحكام
والصفات المنيفه بواسطات المشايخ الصوفيه وكمل
الائمة الوفقيه في امر الوصل والاتصال بسلسلتهم
العلويه ونسبة خطهم الكامله المعنويه ورايهم
ومراهمهم النافذه المنيفه وباحيد اوليك السلاطين
الاقيال والملوك الرجال الفحول الابطال اهل المراتب
البهيات والدرجات العلويات وارباب المقامات العليا
والاحوال السنيات والمواهب الجليلات والمنح الجميلات
والسر الخصيات والفتوحات الوهبيات والموليث
النبويات والتجليات النورانيات والمنازلات الربانيات
والكشوفات الغيبيات والانفاس الالهيات والتعلقات
المحمديه والتعلقات الاحمديه وكمال التمكين المكين
في مقام كمال المتابعه المصطفويه والترقي في كمال
سرايرها المرضيه ومصاعد مراتبها العلويه المستغرقين
بقلوبهم في حقايق الاذكار والافكار الجهرية

صحيح

عقبها

هم

عفو لهم الفارقة اسرار هم ابجور محبة الله الملك

الجواد السائحين المسجين في ديار رك واخر اسرارها بالعتق

والاكار اسباب الحقيقة الحيا الحقيقة الابدية السرمدية

الذين يرادي لجال جاههم ابالموت ولا الخوم حول حماهم

شوائب النقص والافات والفوت احبا عندربهم يرزقون

وعلى ممر انفاسهم في جنات المعارف والاسرار يتنعمون

وفي غرف المواهب على ارائك المنافب متكون وعلى عنافق

عناق خرايدها متقبلين المصنه مقبلون ولمباسمها المشرفه مقبلون

وفي بعض وصفهم دقيض نصاهم انشد الشيخ العارف

بالله الحضري رضي الله عنه

هم حلة نفاع الارض لا يضا ولاذوا ابل كجوف الجمر

نهمي الغمام بهم في كل نازلة نستقي بانفاسهم سع فيضها الغمر

وانهم لحيبهم وامانهم ذخر وان اصبحوا بالموت في زحم

قبورهم ملجا واق لزايرهم بهم يغاث ويستقي بتربتهم

وله الضار رضي الله عنه ونفعنا

هم كل عصر لنا منهم شموس هدا اذا طوى الحد يستسقي الحيا بهم

وان طفا حادث عذنا بهم واذا حلوا قبورهم عذنا بتربهم

والحمد لله على ما من به علينا من النعم الوفيه ومن حلتهم
من السفيه بنسبة صحبتهم العليه ولبس خرقتهم البهيه والباسها
والباسها المعروف بالادب المرضيه واخذ العهد
والتحكيم والتوبه وتلقين الذكر بالصفه المحبوبه
والوصيه بتقوى الله وطاعته مع النعوت المطلوبه
على قدر الاستطاعه وكساد البضاعه من سادات اجله
وشيوخ ايمه ونواب المشايخ لهم دينهم وفيهم اسوه
وقدوه ممن تقطرت بنشر طيب ذكرهم الافاق وعلت
قضاياهم وسنا تبهم السبع الطباق بطرق متعددات
ونسبه سلسله بصحيه بسندها متواصلات دايمات
مباركات معموره بالبركات معطرات النفحات محدوده
الجنبات وقد سالني الساده الاجلا والمحبون في الله
الفضلا الشيخ ابي حفص عمر بن علي باعلوي
والشيخ الولد جمال الدين محمد بن علي علوي والشيخ
الولد ابو عمر وجيه الدين عبد الرحمن بن علي علوي
والشيخ الولد عادي بن علي علوي والشيخ الولد
عبد الله بن علي علوي والشيخ ابو حفص عمر ابن

الولد

عبد الرحمن

عبد الرحمن علويٌ والشيخ الفقيه العفيفه جمال الدين محمد بن
احمد فضل والشيخ قاسم بن محمد بن عبد الله بن الشيخ
عبد اللطيف العراقي ان بنوا اصلوا ابو اسطتي بعقد جواهر
نظام صحبتهم ويدخلوا في سلك سمط غوالي درر نسبتهم
وينتظموا بمفصل منظوم يواقيت سلسلتهمْ وينتسبوا
الى سني قويم طريقهمْ بلبس خرقتهم والارتباط
بحلقه سلاسل وصلتهم مع المتابعة لهم بالاقتدا والتحكيم
لهم بالاقتفا ما استطاعوا مقرونا لهم بالاذن في الباسها
والتحكيم لمن شا ولمن يجي الطريقه واهلها واخذ
العهد وما يتعلق بجميع ذلك من لباس الخرقه ولبها
واحكامها وما يتعلق من الادب لها فاجبتهم الى ما سالوا
وانعمت عليهم بما طلبوا لما رايت فيهم من شدة الرغبة
القلبيه والنفوس الابيه والهمم العليه وتوسمت
فيهم من كمال الاهليه ولطايف الاخلاق الرضيه
فاقول قد حكمت والبست الخرقه الشريفه السادة
الاجلا ما المشايخ الفضلا المذكورين اولادي الشيخ
الولد ابا حفص عمر بن علوي علوى والشيخ الولد جمال

لبسهم في ... والارتباط

الدين محمد بن علي علوي والشيخ الوالد وجيه الدين
عبد الرحمن بن علي علوي والشيخ عبد الله بن علي
علوي والشيخ علوي بن علي علوي والشيخ
ابا حفص عمر بن عبد الرحمن علوي والشيخ الفقيه جمال
الدين محمد بن احمد ... الشيخ قاسم بن محمد
بن عبد الله بن الشيخ عبد اللطيف العراقي الحاضر
منهم والغايب نفسه والغايب منهم بنيابته والنيابه عنه لبسا
كاملا بجميع احكام التحكيم وادب لباس الخرقه ونوا بعه
وبجميع نعوتها المعروفه على الصفه الموصوفه بجميع
طرقها المشكوره وايديها المباركه المشهوره
ونسبتها المسلسله المتصله المذكوره كما لبسنا من
مشايخنا الاجلا الكبار وسادتي النجوم الايمه الاخيار
والفضلا من غير اب لهم دابا راد واذنت لهم ان يلبسوا
الخرقه الشريفه من ارادوا ويدخلوا في سلك سمط جوهر
السلسله المنيفه من شاوا ويحكموا بصفة التحكيم الموصوفه
والطريقه المعروفه من شاوا كما شاوا وكيف شاوا
وعلى ما شاوا وكذلك الذي لي المشايخ المذكورون والساده

الايمه

الأئمه المشهورون ونواب للمشائخ فاضلون وفقهم
لسلوك الطريقة وهداهم لما به الوصول لتلك
شموس الحقيقة واسال الله بكل وسيلة واتشفع
اليه بكل شفيع ان يوصلنا اليه وان يدلنا عليه ويجمع
لنا ولجميع الاحباب والاصحاب والمحبين الهدايه والعنايه
والتوفيق الخاص لجميع المحاسن وكمال الخيرات وانواع
الكرامات مع كمال حسن الخاتمة على احسن حال وافضله
وخير وعافيه ولطف ورافة امين امين

سالتك يا مولاي يا كاشف البلا ٥ وبامد حك لمدحك يا مسبل الالا ٥
باسمائك الحسنى وبا وصافك العلا ٥ تفضل علينا يا كريم واسبلا ٥
هو اطل فيض من سما جودك الذي ٥ على ضمن اوصاف وذات مكملا ٥
وفي ضمن اسما المجد او ضمن ما ٥ باسما جمال والكمال فجملا ٥
اذقني صفا من برد عفوك شافيا ٥ وشبه بحال من رضاك الذي حلا ٥
وجلل فعالي قبح فعلي وذاتي ٥ باسرار الطاف وستر وجملا ٥
وهب لي من الفيض الجمالي نظرة ٥ تفيض على اصلي وفرعي ومن علا ٥
وجد لي من بحر الجمال بغرفة ٥ تعم ذوي القربى وصهر ومن ولا ٥
وسوجب حق وانتماء بنسبه ٥ وذي يرتجي له الحوافر لا ٥

سبب ٢

وجد لجميع المسلمين بر [illegible] ۝ تقبض على الاكوان سهلا ومعقلا
ونغمر اموانا واحيا ولنا ۝ جبالا واودي والبراري والجبلا
بجاه المختار الجرسا الوجود من ۝ طما فضله فوق الخليقه واعلا
محمد المحمود احمد من دنا ۝ مقاما اناث عن نيله الرسل والملا
عليه صلوة الله ما هطلت سما ۝ وجلجل رعد في السما مسلسلا
وسلم تسليما كي نشر عرفه ۝ عليه وال ثم صحب ومن تلا

فصل وسانشير الى ذكر بعض منها بعنا باعيانهم في
نسبة الصحبه ولباس الخرقه واقتصر على احادهم هم
سادات الزمان وافراد الاعيان وتيجان ارباب العرفان
وشموس انوار الايقان طلبا للاختصار ورد وما لما يليق
بالوقت من الاقتصار على سبيل الترغيب للملتمس بركتهم
وطريق الاقتباس لطلب انوار علومهم وفيض نفحاتهم
في لبس الخرقه وشبه الصحبة وصحبة الطريقه
وذكر نتفا فضلهم ونشر اخبارهم وسني احوالهم الذي
تحيا به القلوب وبه تغفر الذنوب وتستر العيوب
وتستنزل الرحمة من عالم الغيوب وتستطيب عواطر
مآثرهم وشذا عرف مناقبهم تهيج لواعج الاشواق .

تستعطل

اشواق

وتشتعل نيران الطلب فاق الأشواق الى ورود زلال
شرب صفا منا هلهم الغديقة ومعانقة خرايد احوالهم
الجاليه الانيقه والغوص فى بحار علومهم العميقه
وانغمارهم في المجاهدة والرياضة الى اعتلى معاملاتهم
الدقيقه ومنازلاتهم في سلوك الطريقه لغرايب اسرار
الحقيقه وعجايب انوارها الفايضة المشرقه فيا حبذا تلك
المعاني الحسنات ومعالم الرحمه والاوطان المشتمله على
جنات النعيم والعرفان وبساتين الاسرار والايقان وحدايق
كمال صفا الايمان ولطايف المواهب والاحسان وانوار
الحقايق واسرارها المشرقه بالعيان وشموسها الساطعة
الوضوح والبيان عند كشف الحجاب عن بصيرة الجنان وتجلى
نور جمال كمال الملك الديان ومشاهدة الحنان المنان البر
الرحيم الرحمن ذي الاسما الحسنى والصفات الكاملة
النور والبهجة والسنا فاكرم بها الاسرار والنعم وحبذا
وحبذا ما حوت تلك الربوع والمواطن والخيم من بديع
المواهب وعوالي المناقب وجليل المطالب وجزيل الرغايب
وانوار وعجايب واسرار وغرايب ... لك مما لا يحصى

الخائفة

بعائدهم

البعض منه ولا يستغنى فمن المشايخ الذي ذكرت والبهم
اشرت وعليهما اقتصرت ولهما اختصرت في نسبه الخرقه
ووصله الصحبه والانتظام في سلك سمط جواهر سلسله
الوصله والاتصال في عقد [illegible] المفصل [illegible]
المتصله الشيخ [illegible] ب الجامع القدوه
وجيه الدين [illegible] عبد الرحمن بن الشيخ
محمد بن [illegible] الذى طما على البسيطه فضله
و [illegible] خرقته
[illegible] محبته والاعتصام بعروة بركته جمع
من المشايخ الكمل والفحول الافضل ممن يجل قدرهم ويعظم
فضلهم ونقتصر على ذكر البعض منهم فمنهم الشيخ
الكبير القدوه السيد الهزبر الصفوه فخر الدين ابو بكر
بن الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن علوى قدس الله روحه
وهو الذي كان يقول فيه والده الشيخ عبد الرحمن
المذكور معنا بيضه مغيبه غاص عليها ابو بكر حتى ظفر
بها وكا [illegible] قدره ورفيع مكانه ومحله وكان
يحكم له [illegible] لده ولا ينكر عليه بل يظهر التعظيم

سره
والبهور

سنه

به والسرور بحسانه واه ستجابه بكارمه وذلك

لكمال اهليته لمرتبة المشيخه ورسوخ قدمه في المعرفه

ورتبة التربيه وجمال المكاشفه ونور الفراسه

والاجتماع برجال الغيب ورويته الخضر واهل البرزخ

و[illegible] ومواهبه عن[illegible] وليس هذا موضع

ذكرها ولا موطن نشرها بل هذه الـ[illegible]ات في نسبة خرقتنا

الى السادات موضوعه وعلى الاختصار والاقتصار

موسومه [illegible] اللب وسبهة [illegible] سبيل الاسند

ومودية لذي البصيرة الى الهدايه والاستبصار منه

حصلة لنا اجازة صورة ومعنى وفي التحكيم نيابات واسرار

وبركات وستجاب بدعوات والبسنا الخرقه في اوقات

مبركات نيل المهمات واشار الينا باشارات في ضمنها بشارات

نسال الله تعالى ان يحقق لنا من عظيم نواله ما فوق ما نؤمله

من جزيل اكرامه وجليل افضاله بمحمد واله وسلم

الشيخ الكبير القدوة المحقق الكامل الهمه

وحلال السطوه ابي حفص عمر بن عبد الرحمن المشهور

الحسيني قدس الله روحه وهو كان من المشايخ

الذين توارثنا كرها انهم د ... راب منافيهم وسمت
تهمهم وعلت عن ابهم وسطعت انوار بدور رفاهم
واشرقت شموش فراساتهم وكا... تغاتهم حتى امتلا بها
الوجود وفاضت بركاتها ع... ود وعم فاس
الخرقه رقى وه في ... به كا...
بدمن رسول الله ... لله عليه وسلم وبدن ...
الشي ... الرحمن دين مر ... وكان
... قه في اوان
صغري وسن تميزي ومسح بيده المباركه الكريمه
داصابعه الشريفه على راسي وشعري مع عظيم دعوات
عوالي وموثر بركات اسرار سوابي وتيض علي من هوا طل
الاحسان مالا اقدر على مكافاته بشكران فنوالله جزاه
داجز ل في المواهب عطاه وفي بعض الايام في حياته لاحت
لي برقه من سنا نسيمات احواله ومصام هيبته وبأس
عوالي سطوات فهي جلاله دسيف ولايته فغيب لبي واذهل
عقلي وكدك جبال قلبي وغربت في سري عن جميع حيي
ولم يبق م... جارحه واجزاء خاويه ولودام

دله

ولبودام ذلك على لما بقى فى درات عوالى باقيه وايضا فى
بعض الايام اضات لى من نواهج جمال كماله لوامع متضمنه
بشارات جامعة واشارات فضل هامعه وبراهين قاطعة
وفى بعد و مانه حصل لى منه اشارات وفيض بركات
[illegible] نفحات وفى حال ايام التزويج لى بابنته السيده
الحامله الاوصاف الكبيرة السر عند الطراف التى شهد لها
والدها بوارثة السر المصون والفضل المصنون وودايع
الوهب المكنون [illegible] الاشهاد من ثقات الاحبة
والفقراء الاستاذ فاطمه بنت الشيخ عمر المذكور
السيد المذكور الموصوف بكمال المكاشفه ووسع انوار
الفراسه والمشاهده وقد حصل عند الاهتمام بالخطبه
وقصد التزويج مكاشفات خارقات وسامات صادقات
من مشايخ اصفيا وسادات اوليا وصالحين مستورين اخفيا
وموسنين احبا تتضمن بشارات جليله دنيوه واخرويه
وبركات عاجله واجله يرجى بها صلاح الدارين والفوز
فى المنزلتين وشاهد بعض الصالحين عند العقد الشيخ
عمر حاضرا وذلك يقظة لا مناما وكذا الاحبة لا وشاهد

بعض الساعات ح

في تلك الايام بعض الاوليا [illegible] بمبشرات بطول ذكرها
قربت اعمارها وبعظم قدرها تدل ان شا الله على صلاح
الداريه ونبضان البركه الفضليه من اسرار [illegible] في الاصول
والفروع وتيسير الطولتة حفظه الله بفضله العظيم ذلك
زادهم من فضله [illegible] فوق ماهم
الشيخ الك[illegible] [illegible] شهاب الدين [illegible]
الرح[illegible] [illegible] والده الشيخ عبد الرحمن
[illegible] [illegible] [illegible] ان الجمهر
حالا وكان [illegible] يحكم لوالده [illegible] اخاه الشيخ ابا بكر كثيرا
ويثني عليه ثنا جميلا ويقول رايت احوالي تاج المشيخه
على راسه وكان الشيخ احمد رضي الله تعلى عليه
احوال الغيبه والفنا بالله عن احوال الناس وماهم فيه
من شواغل رعنا [illegible] [illegible] واستغراقات
[illegible] دوام ذكره وكان كثيرا ما يجري على لسانه
بعد طول سكوت وكثرة صموت هذه الكلمه او ما هو في
من معناها الله بس وماسواه هوس وكان كثير الذكر
والع[illegible] [illegible] المشايخ السادة الثامنة ومعه [illegible]

وبركته

ولبركته
الناس يومون سنن النبي صحبة واختلاط ومجالسة
وانبساط وكان يوثر الخمول وترك الشهرة توفي بعد
ورود حال عظيم اضرب فيه عن عظيم المناول وبعد
ما صلى الظهر واضطجع على يمينه يسبح الله ويقدسه
[illegible] زهده وخرجت وهو في تلك الاحوال
الشريفة والاذكار المنيفة رضي الله عنه وكانت وفاته
قبل وفات [illegible] الشيخ عمر اخيه مدة سنين اعاد الله
علينا من بركاته ابن [illegible] لشيخ احمد فلله

لله درك يا الشهاب العالي ٥ يا درة الصافي المكين الحالي
يا الجوهر المكنون في اوج العلا ٥ يا سر مولاه الغريب الغالي
بحر الحقائق شمسها وكنوزها ٥ و بدورها الكثر محالي

ومنهم الشيخ الفقيه العالم الرباني شيخ
بن الشيخ عبد الرحمن كان من المشائخ الكمل القدوة
الجامعين بين العلم بالشريعة وسلوك الطريقة وشهود
الحقيقة كان لنا منه في سن التمييز تعليم ورياضة
وتاديب ومراقبة بركة وخاير همة نحو اشتغالنا والا فصدق
نصح مقال فضلها على البلاد والعباد [illegible] وعطرت

زوخه ح

الماجح ٧

قال الشيخ الفقيه جمال الساحات اطياب نفحاته
الدين بن محمد بن حكم قنبر في شيخ بن الشيخ عبد الرحمن
شيء من صفات الفقيه محمد بن [illegible] عمر عباد وشيء من
صفات الشيخ فضل وشيء من [illegible] اوصاف الشيخ حسن
بن علي وفيه شيء [illegible] وقال [illegible]
الرحمن [illegible] كعشرة شيوخ وكراماته كثيرة
[illegible] الوجيه
[illegible] الله شيخ [illegible]
[illegible] الزهد و [illegible] تفرج
وبرع السيد الشريف الورع الولي حسن بن الشيخ
علي بن الشيخ محمد بن الشيخ علي الحسيني باعلوي
اجتمع به شيوخنا واستمد منه مدد ا يكون مجامع
سر الخرقه وصفون بد كمال الصحبه في حال الكشف
وغوامر اللطف وشوامل العطف ودامت عليه بذلك
بركاته وباثر بنشر طيب نفحاته وظهرت عليه وجالت
الصحو بعد الفنا والعود لآياته وعلاماته وشوارق انواره
اياته [illegible] مناقب الشيخ حسن المشكور كثيره
وكا [illegible] فيه قلت
يا نور

بكل توسلي يا حسن الملا · يا من به الورعون اموا العلا ·
امدد على قلبي بسر موثر · من طيب انفاس بخارقه علا ·
لنحط من ثقل الذنوب احمالها · ونذوق من شهد المحبة ما حلا ·

ومنهم الشيخ الكبير العالم

[illegible] جمال الدين محمد بن حسن بن محمد بن حسن
المعمر كان صاحب مجاهده وفتح في القران وعظم نايد
له اشراق على البرزخ والاطلاع على اهله واجتماع بالاموات
ولقا يقضة و[illegible] كان كثيرا ما يسمع الهواتف الربانية
والمخاطبات النورانية ولديه علوم لدنية والهامات
رحمانية وغالب ذلك في غرايب اسرار القران ومابه
من مصالح الانسان منبيًا اليه وزرناه وصحبناه وعرفناه
وجلسنا معه كثيرا في مجالس مشهورة مع مذاكرة لذيذة
وخلوات انيسة ودرسنا معه القران جماعة ووحدانا
وفاضت علينا منه البركة التامة وخصنا منه بفيض
نفحة ودعا لنا بدعوات في صفاوة [illegible] جواير كتها
ومحصول استجابتها و[illegible] وسايطنا في صحبة الشيخ
عبد الرحمن المذكور وغيره من [illegible] رضي الله

عنهم ونفع بهم ✤ ومنهم الشيخ القدوه
الفقيه الولي جمال الدين محمد بن علي الشريف الحسيني
الحسيني المعروف بصاحب عيديد رضي الله عنه
كان من الفقها الجامعين [illegible] شريعه وعلم
الطريقه وبركات [illegible] الحقيقه لنابه [illegible]
حلطا [illegible] ق بحبه وقرات كتب ومبدا
[illegible] شارحه
[illegible] اخلاق حميد [illegible] واضع
وخضوع وشدة خوف وخشوع ومناقبه وكراماته
شهيره ✤ ومنهم سيدنا وشيخنا القدوه
ابو محمد الشيخ عبد الله بن ابي بكر بن الشيخ عبد
الرحمن الحسيني باعلوي وكان من المشايخ الافراد
المقصودين بالزياره من [illegible] لاد وانتفع ببركاته
الحاضر والباد وانغمرت بنفحات انفاسه العباد لبسنا
منه الخرقه [illegible] اسها الاذن المطلقه من جميع
مناهجه و [illegible] ه بسلاسل سنده ونسبته وصحبته
ولا اعل [illegible] منه في الباس الخرقه بالاذن
المطلقه

المطلقه منه والتفويض في مور التحكيم واخلاص
لبس الخرقه مع طول صحبه ودوام خلطه من سن
التمييز الى ان توفي واتحدت به وجها وودا وانتفعت
ببركته ثم تاد جمعا كل مانه كثيره ومنامح فيه ثمرين
وحكما شفاه شهيره فمنهم الشيخ
المسوس مسوخلع الولايه والنور ملابس بهجة الجمال
والجلال والحبور العالم الرباني المربي السيد الفقيه
الولي سعد [illegible] احمد [illegible] الله عنه كان من
السالكين المجذوبين والساده المقربين وافراد الزهاد
والكاملين حصل له بعد المجاهده العظيمه والرياضه
الشديده فتح عظيم ووهب جسيم لنا معه صحبه اكيده
موكده من الجانبين باصول كمال محبه وصفا جمال موده
ولنا معه في سر لبس المرقعه وكمال الصحبه وشغف المودة
واتحاد المحبه امور روحانيه ولطايف وهيبه بشرنا
بالبشارات وحبانا بلطيف اشارات ولنا معه سراير مكنونه
وضمانات بمنايح الخير مضمونه ومواهب غير مظنونه
ولنا معه خلوات مباركه وبشارات سامية على ذلك

من علمه وحجه من [illegible] قرات عليه كتبا جليله
في مجالس شريفه في اماكن كثيرة منيفه فمنها
كتاب احيا علوم الدين للغزالي قرانه
عليه مرتين ودراس ال[illegible] نووي قرايته عليه
مرتين وكتاب الحكم من جمل[illegible]
الا حيا قراته [illegible] وكررته مرارا و
منهاج العا[illegible] غزالي والا[illegible] الاصاله
[illegible] منها
كتاب عوارف المعارف [illegible] علام
الهدى للشيخ السهروردي ومنها كتاب بداية
الهداية وشرح اسما الله الحسنى للغزالي ومنها
كتاب المعرفه للمحاسبي ومنها كتاب التجريد
في معاني كلمة التوحيد ومنها كتاب روض
الراجين وكتاب المابين الحكايه
وكتاب نشر المحاسن وشرح اسما الله الحسنى
وكتاب الارشاد للشيخ اليافعي ومنها
كتاب تحفه المتعبد وغير ذلك من علم الكتا

والسنه

والسنه والمعالم النافعه وله في علوم القوم رسوخ
وافي وفي العلوم بها كمال شافي لبس الخرقه الشريفه
من يد الشيخ عبد الرحمن وخدمه وصحبه ومن يده
لبسنا ودامت لنا وله فيه كمال صحبتنا الى ان توفي رحمه الشيخ عبد الرحيم ٧
الله وكان له مع انس وانبساط ووجد له وا
واختلاط مناقبه كثيره وعجايب اياته عزيزه وله
اخ من خواص الصلحا العباد الرجال من كبار الاوليا
الابدال اسمه سيف الله السعيد نامن صحبته خيرا كثير
وقد اقتصرت على ذكر هولا المشايخ على سبيل الاختصار
ومنهج الاستبصار ممن لبس الخرقه من يد الشيخ القطب وحكموله
وجيه الدين عبد الرحمن المذكور وتحكموا له بغير
واسطة وهم مع ما ذكرت من المشايخ الكبار والقدوه
الاخيار المحققين بحقايق الولايه الطيبه التربيه وكمال
رتبه مشيخة الصوفيه وان تفاضلوا في الدرجات العليه
فتفاوتوا في المراتب السنيه ومعالي المناقب الوهبيه
وعوالي المنايح والفتوحات الفضليه واكثرهم خدموا
الشيخ ابا حفص عمر بن الشيخ عبد الرحمن وصحبوه

وانتفعوا ببركته وتحكموا على يده التماسا لبركته وفيض
نعمائه واقتباسا لانوار شموس معرفته وحكمه و
وتجلياته رضي الله عنهم [illegible] امين الا على هذا
فاعلم وفقك الله تعالى انه ليس للخرقه [illegible]
سلسله نظامها بواسطه الشيخ القدوه [illegible]
غفير نقتصر على [illegible] كثرتهم وقليل من جموعهم ممن
لبس [illegible] الشيخ القطب
[illegible] الرحمن المذكور [illegible] الله بن
الشيخ عبد الرحمن مقرونا بالاذن في الباسها كان الشيخ
عبد الله المذكور من العباد الناسكين والساده المباركين
صاحب ذكر وتلاوه ويوثر عند قبر النبي هود على نبينا
وعليه السلام الخلوه قبل الربار[؟] وبعدها كان شريفا
حسنيا سنيا علويا ذا تواضع وعفاف وقناعه بكفاف
وحفظ القران وقراه على والده الشيخ الفقيه محمد
بن عمر المعلم وكان نقيبا للشيخين الشيخ عمر رحمه الله
ونفع به امين ومن تعهم الشيخ شهاب الدين
احمد بن الشيخ ابوبكر عبد الرحمن [illegible] اخوانا

علوي

سما
نفع

عاليين وهو من كمل الاخيار والسادة الابرار عظيم المحبة للخير واهله والعلم وطلبه كثير المداومة للاذكار اناء الليل والنهار وله حظ في التعلق بمناهل العلوم في موارد الفهوم اشار اليه والده الشيخ ابو بكر وكان يد له اخذ [illegible] الصحبه وسند الخرقه وهو اخذ عن الشيخ عمر وتحكم له واخذ له واخذ عن اخيه الشيخ عبد الله ابن ابي بكر ولبس الخرقه ايضا وجال [illegible] عن [illegible] والده [illegible] واخذ عن عمه الشيخ عبد [illegible] بن عبد الرحمن ولبس الخرقه من يده كان عليه حالة عند الموت وقرب الاحتضار من الرجال المستعدين للاقبال على الله عز وجل الاخرة رحمة الله رحمه الابرار ومنهم الشيخ الشريف المبارك شهاب الدين احمد بن عمر بن علي بن عمر بن احمد بن الفقيه المقدم محمد بن علي الشريف الحسيني باعلوي تحكم للشيخ عبد الرحمن ولبس الخرقه من يده وله اجازات في طرق الخرقه واسانيد متسلسله في خرقة الصوفيه ونسبتها السنيه المشهوره البهيه مثل الخرقه الحسينيه العل[illegible] والخرقه

القادرية والمدينية والسهروردية وغير ذلك من خرق
الصوفية متصلة بسلاسلها الى مشايخها الرضية
ومنهم جمع من الرجال كثير لو افصلت بهم يطول
ذكرهم ويعلو فضلهم حققنا الله بحقائق ...
علينا من بركة شعورهم وحشرنا في زمرتهم
والمسلمين امين ومن السيد الشيخ ... الا شيخ
... ويخ
... بيحى
السيد الاجل ... عمران للشيخ القطب عبد الرحمن في
نسبة الخرقة طرق كثيرة ومناهج عديدة نقتصر على واحد
منها خصاصة به مقصودنا وقد علمت مما تقدم وسابقا
في لبس الخرقة النبوية الى الشيخ القطب عبد
الرحمن المذكور للساقي وبالاذن في الباطن الخرقة مطلقا
على سبيل الاجمال والتفصيل وردت بالاختصار والتحصيل
ثم اقول ... على منهج الاصل والتحصيل البين الله ...
الاحباب والفضلاء الاكابر السيد الشيخ ابو حفص
عمر بن ع... لشيخ جمال الدين محمد بن علي
والسيد

والسيد الشيخ وجيه الدين عبد الرحمن بن علي والسيد
الشيخ عبد الله ابن علي علوي والسيد الشيخ علوي
ابن علي والسيد الشيخ ابو حفص عمر بن عبد الرحمن
علوي والسيد الفقيه جمال الدين محمد بن احمد فضل
والسيد الشيخ قاسم بن محمد بن عبد الله بن الشيخ
عبد اللطيف العراقي لطف الله بالجميع الخرقه الشريفه
من يدي ال[illegible] منهم [illegible] والعا[illegible]
والنيابه عنه وبالاجازه مكاتبة ولبست انا وشيخنا
الشيخ اخي عبد الله بن ابي بكر من يد والدنا الشيخ
ابي بكر بن الشيخ عبد الرحمن القطب ولبسنا ايضا
الخرقه الشهيره من يد الشيخ الكبير القدوه عمنا
عمنا وشيخنا ابي حفص عمر بن شيخنا عبد الرحمن ولبسنا
الشيخان الجليلان الشيخ ابو بكر والشيخ عمر من يد
والدهما القطب عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن علي
ولبس الشيخ عبد الرحمن من يد جده الشيخ جمال الدين محمد
بن علي ولبس الشيخ جمال الدين محمد بن علي من يد والده
الشيخ علي بن علوي ومن يد عمه ال[illegible] عبد الله بن علوي

٤٧

علوي
ولبسا الشيخان الجليلان الشيخ علوي بن [illegible]
والشيخ عبد الله بن علوي من يد والدهما الشيخ علوي
ولبس الشيخ علوي من والده الشيخ الفقيه جمال
الدين محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي
الفقيه في لبس الخرقة الشريفه طرق كثيرة من
الكتب [illegible] كثيرة من جهه الاشارة والشوق
[illegible] ل
[illegible] كه
[illegible] اهله ومن [illegible]
والاوليا والاجتماع بالخضر عليه السلام ورجال الغيب واهل
البرزخ وغير ذلك مما يطول تفصيله ويعظم اجماله
ويدهش العقول انوار جماله وجلاله فمن طرقه
من جهة الكتب المعتاد ونسبة تسلسله الاسناد في وصله
الصحبه ونسبه سلسله الخرقه انه لبس الخرقه الشريفه
المباركه المنيره من يد والده الشيخ العلامه الامام
الشيخ علي والشيخ علي لبس من يد والده الشيخ العلامه
الامام جمال الدين محمد بن علي بن علوي ولبس الشيخ
الامام محمد [illegible] العلامه علي بن علوي وهو الذي
اذا قال

المتوال في صلاته اوغيرها وهو ببلده تريم اوغيرها
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سمع جواب
النبي صلى الله عليه وسلم مخاطبا له وعليك
السلام ياشيخ ورحمة الله وبركاته ولبس الشيخ
[illegible] علوى من يد والده الشيخ علوى ابن محمد
ولبس الشيخ علوي من يد والده الشيخ محمد
بن علوي ولبس الشيخ محمد بن علوي من يد
والده [illegible] بن [illegible] الشيخ بن عبد الله بن احمد
ولبس الشيخ علوي من والده الشيخ عبد الله
بن الشيخ احمد بن عيسى ولبس الشيخ عبد الله
بن احمد بن عيسى من يد والده الشيخ احمد بن عيسى
بن محمد ولبس الشيخ احمد بن عيسى من يد
والده الشيخ عيسى بن محمد ولبس الشيخ
عيسى من يد والده الشيخ محمد بن علي ولبس
الشيخ محمد بن علي من يد والده الشيخ الامام علي
بن الامام جعفر الصادق ولبس الشيخ علي بن جعفر
الصادق من يد والده الشيخ الامام جعفر الصادق

ومن اخيه موسى الكاظم ولبس الشيخ
جعفر الصادق من يد والده الشيخ الامام محمد بن علي
الباقر من يد والده الامام على زين العابدين بن
الحسين ولبس الامام زين العابدين علي [illegible]
من يد والده الشيخ الامام الحسين بن علي
الامام الحسين بن ابي طالب ولبس الشيخ الحسين
الشيخ علي بن ابي طالب رضي الله [illegible] وجهه
وهو لبس من رسو[illegible]
من رب العالمين بواسطة [illegible] الامين والحمد
لله رب العالمين فصل وللشيخ القطب الامام العالم
الرباني المربي شيخ الشيوخ الفقيه جمال الدين محمد بن علي
بن الامام محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله
بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق
بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن الحسين بن
علي بن ابي طالب كرم الله وجوههم ورضي عنهم
ونفع بهم في نسبة الخرقة واصطلاح اهل الطريقه
طرق كثيرة شهيرة ولنقتصر منها على طريقتين هما

من انهم

الامام امير المومنين ع

٣ الامام امير المومنين ع

من اشهرها بين المشايخ الاولى من طرق الشيخ
القطب الفقيه محمد بن علي المذكور في نسبة الخرقه
الشريفه الشهيره ووصله بسند الصحبه وسلسله على
الوصله ان الشيخ الفقيه جمال الدين محمد بن علي
محمد بن علي المذكور لبس الخرقه في بدايته
ومبدا مكاشفاته اعني الخرقه المذكوره المغربيه
الشعيبيه باذن رباني وامر غيبي [illegible] بشارات جلاله
واشارات [illegible] تقصر عنها العقول ويكل عن الجري
في ميدان مجال فرسانها وافشاذلك لمن ليس من
اهله عناو نظول فلما حصل له الاذن الرباني والامر
الغيبي بقظه وكشفا عيانا لامناما فلبس الخرقه
الشريفه من يد الشيخ الامام القطب شعيب بن الحسين
بن سعيد الانصاري ابي مدين المغربي بواسطه
الشيخ عبد الرحمن المغربي بن محمد الحضرمي المقعد
وبواسطة الشيخ عبد الله بن علي الصالح المغربي
وبغير واسطه والشيخ ابو مدين اخذ هذه الطريقه
عن الشيخ الكبير ابي يعزا واخذ الشيخ ابو يعزا

وسلسله

عن الشيخ ابي الحسن بن [illegible] زهر واخذ الشيخ
ابو الحسن المذكور عن الشيخ ابي محمد عبد الله
بن ابي بكر وعبد الله بن ابي بكر عن الامام ابي
حامد الغزالي والغزالي عن امام الحرمين ابي المعالي
والشيخ ابو محمد الفارمذي وامام الحر[illegible]
عن الشيخ الامام ابي محمد الجويني والـ[illegible]
[illegible]
[illegible] ابي
[illegible] بكر
الشبلي عن ابي القاسم الجنيد وابو القاسم الجنيد
لبس من يد خاله السري السقطي ولبس الشيخ
سري من يد الشيخ معروف الكرخي ولبس معروف
من يد الشيخ داود الطاي ولبس داود الطاي
من يد الشيخ الحبيب العجمي ولبس الشيخ حبيب
العجمي من يد الشيخ حسن البصري ولبس الحسن
البصري من يد الامام علي بن ابي طالب وعلي بن ابي
طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله
عليه وسلم اخذ عن جبريل وجبريل اخذ عن الله تعالى

والشيخ

فصل فيما يتقوى به عروة الصحبة ونسبة الخرقة
الشريفة والتحكيم والتابعة في القدوة ان المشايخ
المذكورين في سند الخرقة الشريفة العلوية الطاهرة
المنقية أولاً واحرى التطل[illegible] الثاني كلهم
من افراد الاعيان وقدوة الائمة في تلك الازمان
صفوة المقربين فاكرم بهم من ورهد ابه وصياد
[illegible] الشرائع وطرائق واشتغل
[illegible] بقه [illegible]
[illegible] حلا الاداب الشرعية وحلت بواطنهم
لمجامع حسن الاتصاف بالاخلاق المرضية ومحاسن
الطريقة المحمدية والمقاما العلية والاحوال السنية
والمنازلات النورانية والتجليات الربانية والاسرار
الوحدانية والانوار الفرحانية والفتوحات الجدية
والانفاس الالهية والمشاهدات الجلالية والجمالية
والكمالية الذين لهم في طريق [illegible] الخرقة الشريفة
من حيث الظاهر [illegible] لم يكن لغيرهم
مع ما اجتمع [illegible] وى والسب

المصطفوية

١٤٧

المصطفوي مع جمال النزاهه والطهاره من انواع
البدع والحظوظ وشوايبها وكمالات الاتباع للكتاب
والسنه مع صحه العقايد ومجمع الفوايد والاحتوى
على المواريث المحمديه والاسرار الاحمديه وبانطوى
[illegible] المواريث العيسويه والموسويه والابراهيميه
[illegible]يه لهم المكشوفات الخارقه والفراسات الصادقه
والمنا[illegible] [illegible] الاسما [illegible] [illegible]
حقا [illegible] را[illegible]
البرزخ واهله والاجتماع بالخضر ورجال الغيب
ولهم بالمصطفى رويه ولقا واجتماع بحضرته وبقا
ولهم في الاتصاف بكمالات مراتب المشيخه العجيبه
اقدام رواسخ واطواد ثابته شوامخ ورواسي اصليه
بواذخ ولهم في كمال الاستعداد الكلي والمدد الفضلي
والفيض الوهبي والجذب السري والتمكين في مقام
مطلق النصر [illegible] [illegible]لمات الغيبي مما
يطول شرحه [illegible] [illegible]يجده ولا يسعه
مجلدات مما اختصهم الله به [illegible] [illegible]لم الفضايل وكمال

الفرع والاصل مشهور كثيرة المناقب وبشوارق انوار
الايات فائده قال بعض المصنفين المعتنين بهذا
وقد تلبس العارف الكامل في الفضائل الخرقه
من عارف هو اكمل منه في المعرفه لاسباب اعرضنا
عن ذكرها للاختصار والمقصود الاشاره للاستصال
قال وقد يلبس ايضا الكامل في المعرفه والمنتهي
في التربيه الخرقه من غير العارف لاجل النسبه الى
الشيوخ ليتصل النسب ويحصل جميع ... فيتحلى
بالتواضع وحسن الادب وقد فعل ذلك جماعه منهم
وهم يجدون سالكون فلا يظن غبي جاهل او قدم
غافل ان ذلك حط مرتبه وضعه ونزول عن علو درجه
ومرتبه بل ذلك شرف ورفعه وفضل وكمال
درجه وللمشايخ العارفين بالله عقود عليه
وبيانات سنيه وعرايس ربانيه وهمم سميه نبويه ونفوس
مطمئنات زكيات ابيه ومواريث تلبس بين العارفين
بالله الكاملين للمشيخه والتربيه وبين الخالين من ذلك
ممن التسويه كما لا يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات

مصطفوية

ولا النور

ولا النون نشـ[illegible]ـعرا

اعظم بقوم خصهم بنواله ۞ وجواذب من فيض فضل عطايه ۞
سبقت لهم هنه الد [illegible] دواة ۞ لمراتب جلت بقدس فنايه ۞
الكرم بمن يجهر بواطن سرهم ۞ وتفرغت لبدعايه ورجايه ۞
[illegible] نفسهم وغاية قصدهم ۞ فتولوهم تسموا بنفع لوايه ۞
وتغوص في اسراره بلطايق ۞ نشر [illegible]
باجر [illegible] يصغ [illegible]
شغل [illegible]
[illegible] عن سوى عبو ابو [illegible] ۞
انوابه وخلوا به عن غيره ۞ سكروا بصاف خاص عن اسمايه ۞
ابقوا به بعد الفنا وقد علوا ۞ بمنازل العرفان من الايه ۞
اعطوا عطا الانفاد لفيضه ۞ من كم سر لا انتها لصفايه ۞
اسري لهم من حضاير قدسه ۞ سر اسما بكماله وبقايه ۞
دمنا يحا وفوايحا ومواهبا ۞ بالاوج فاضت عن كمال غنايه ۞
بواسيط عن سر احمد ارسلت ۞ انبت بصدق الحق في ايجابه ۞
عن حاله عن [illegible] الاعلى وقدس صفايه ۞
فالكل من برك [illegible] له ابعوا هند وابتدايه ۞
واستكملوا انقوا بل في سرهم ۞ كشموس انوار سمت بضيايه ۞

وهذا الجهد من احد ما ... وبرزق من معجزات ثنايه
صلى عليه الله ما تجرسما بتحية موصولة برضاه
وعلى الصحابة ثم ازواجه و[illegible] لهم واهل ولاية
وبجاههم يارب فاستر عيبنا واغفر ذنوبنا بالنبي [illegible]
وبفضله فاشمل بلطفك غافلا واصوله والفرع [illegible]
والزوج والاحبا ثم كلهم والمنتمي بوداده وافاه
[illegible] واعمم لنا [illegible] من [illegible]
والحمد لله الاجل جلاله حمدا يليق بمسه وعطاه

فصل [illegible] الله بعض مشايخنا في الصحبة ونسبه
بسر الخرقة من مشايخنا حضرموت جمع كثير لكن افضل
شيوخنا العارف بالله القدوة المرشد تاج الدين
ابراهيم بافضل [illegible] الحضرمي كان ابراهيم
من كبار المشايخ المحققين وائمة الصوفية العظما
له تواليف مفيدة في سلوك الطريقة وعلو م
الحقيقة له كلام [illegible] عن اسرار
البداية صحب الشيخ ابا الغيث بن جميل ولبس الخرقة
من يده [illegible] وسلك على منهاج طريقته

وسار سيرته وكان كثير الاحتلاف الى بيت عطا لزيارته واقتباس
من انوار شموس معارفه وحقايق اسرار عوارفه ٢
والتماس بركات اسراره ومشموم عواطر نفحات لقبضان
انفاسه وموثر خوارق اسرار احواله ولبس
الشيخ ابو الغيث الخرقه من يد ولد شيخه الكبيرين
علي بن عمر الاهدل والشيخ علي بن افلح والمشهور مع
درية الشيخين الشيخ على الاهدل [illegible] عمر بن افلح
انهما [illegible] الشيخ بال[illegible]
الفا[illegible] [illegible]
الرحمن [illegible] وهو لبس من يد الشيخ عبد القادر
ولبس بعض شيوخنا في خرقه التبرك من الشيخ
محمد بن عمر الاهدل النهاري وهو لابيه الشيخ عمر
بن محمد بن موسى الاهدل النهاري اليمني وهو للشيخ
ابي الغيث بن جميل ومنهم الشيخ الكبير الامام العلامه بحر
الحماسي ابو العباس فضل بن محمد بن احمد فضل
الزيمي الحضر[illegible] [illegible]كنا الايمه =
المحققين والع[illegible]ين في العلم والعمل
واحد بطانه زمانه في الزهد والورع وكمال الكرم

الشيخ عبد القادر [illegible] الاطهر [illegible]

والسخاوالجود وال الشيخ ابى العباس فضل
بن عبد الله بن الفقيه فضل المنكور دجدفي
الشيخ الامام الفقيه محمد بن علوي جالسا عند قبر
الفقيه الامام سالم بن فضل فقال يافضل نظرت لك
الفقيه سالم افضل من جدك فضل بن محمد واشهد
الشيخ جمال الدين محمد بن علوي بعد موته وعليه
من كمال الحلل واللحلل وجمال المحاسن والبها مالا
تحسن وصفه وبوصف نعته ... ساطات
داتساع مخاطبات في علوم الشريعه ومعالم الطريقه =
ومعالم واسرار الحقيقه ومايتعلق بتفسير ظواهر
القران دبواطن اسراره وحقايق انواره وعجايب غرايبه
وبدايع عوارف معارفه وسراير لطايفه وامتد كل
منهما صاحبه مدد لانفاد لفوايده ولا انتها لفيضان
بركات موايد سعاداته فرضي الله عنهما ونفعنا
بهما وكان الشيخ فضل بن محمد حاج هو واخوه
الفقيه سعد بن محمد اجتمعا بكثير من كبار الايمه
الاحيا ومشايخ اجلا من ارباب الكشف والانوار واجتمعا

بشح

بشيخه الامام الفاروقي وكان بها الهاعن من فخر
حضرموت من المسايخ الكبار والسادات الاخيار
ويبحث عن مناقبهم ومآثرهم وكان الفقيه سعد
يشرح له ويبشر له من طيب عواطر انفاسهم وعجايب
سيرهم وغرايب احوالهم فازعجه ذلك وهيجه ما
هنالك وانشا يقول سعرا
• وحدثني ياسعد عنهم فزدتني ؞ شجو ...
وكان ... من العلما ...
الماهر ... حكم والرقاو العزايم ذا همة
عاليه وفهوم ثاقبه انتفع به الخلق في دينهم ودنياهم
وله في علوم الكيميا مهارة واليه في صدق معاناتها انشان
وللفقيه فضل واخيه سعد فضايل كثيرة وماثر غزيرة
ذكرها الامام الجندي في تاريخه واثنى عليهما ومنهم
الشيخ العارف بالله العالم الرباني الفقيه ابو العباس فضل بن علي
بن فضل بن ... محمد التريمي الحضرمي
كان من ... العارفين الذين
كملوا في الاقتدا والمتابعه للمصطفى في الاقوال

ر احباره مهم

+ والانفال والاعمال والاحوال والاخلاق شدت
لزيارته الرحال وقصدته لالتماس البركه فحول
الصالحين الابطال توحّد في زمانه وبدت في محاسن
الطريقه اعلامه وانتشرت في المراكب الزاهدين — شواهرم
شواهر راياته واشتهرت في جميع الافاق كراماته
ومناقبه واياته له في العلوم والحكم والمعارف والانوا
والاسرار واللطايف كلام رايق حقيق لرايق تعلوه
انوار حلاوة المعرفه وطرا[illegible] وق[illegible] الحكمة
لنا بواسطة مشايخنا به صحبة اكيده ومحبه شديدة
ولنا منه [illegible] قوي وحب في الله صافي وشغف وتعلق
وافي لنا بسلسله انتظام وسند سرخوقته التيام كان
مقبولا معظما عند طوايف العلما الاعلام ومشايخ الطريق — باكثرم
الاعلام اجتمع بشيوخ الوقت واثنوا عليه وصحبهم واعترفوا
بكمال زهده وورعه وفضيلته ولنذكر بعض من
صحبهم ونقتصر على احاد من كثيرهم فمنهم الشيخ الولي
القدوة الفقيه الشهير [illegible] الدين عبد الله بن
الشيخ علوي بن الفقيه محمد بن علي بن محمد بن علي

بن علوي

بن علوي كان الشيخ عبد الله بن علوي ممن فاق
في زمانه الاقران وعلا كماله بجامع العرفان والمكارم
والاحسان جمع بين معالم الشريعه وسلوك الطريقه
وعلوم الحقيقه جاور بمكه المعظمه سنينا وافاض
على المجاورين بها من هواطل نعمايه معينا وصحبه
المشايخ والعلما وقصده للزياره السلاطين والفضلا
واكابر القاصي والامرا وانتفع به [illegible] شـــفا
باهله [illegible]
بين فقرجا [illegible]
واذه [illegible] همهم وحزنه وازواج
عنهم القحط والجدب وابدل لهم بركا [illegible] خا
والخصب له سيره حميده وطريقه سديده ذو اجتهاد
عظيمه ومناقب جسيمه وكرامات خارقه وشواهد
صادقه درتوفي اخوه الشيخ علي بن علوي وهو مجاور
بمكه شرفها الله تعالى فكاتبه المشايخ والعلماء اهل
تريم وا [illegible] عليه الخروج الى
البلد المحروس [illegible] رمنه عجايب
الكرامات وخوارق الايات يطول ذكرها ويعظم

قدرها وتوفي الشيخ علي بن الشيخ علوي الى رحمه الله
ولم يخلف من الذكور الا الشيخ جمال الدين محمد بن علي
وكان حينئذ طفلا صغيرا وخلف كثيرا من الاناث
فاتى الشيخ عبد الله باعلوي عمهم وقام باولاد اخيه
علي بن علوي احسن قيام ورباهم اكمل تربيه واناض
عليهم المحاسن فضله التام واحسانه العام ماعابه بهم
واعلا به شانهم ولما تزوج بنت اخيه الشيخ
علي بن علوي بنت باليف ام الشيخ محمد بن علي
واخوانه فاتته بالشيخ محمد بن عبد الله والشيخ
علي احمد بن عبد الله واما ولده الشيخ احمد فمن
غيرها وكان الشيخ الكبير القدوه شيخ الشيوخ ومعدن
المنايح والفتوح نور الدين الشيخ علي بن الشيخ علوي
بن الفقيه محمد بن علي بن محمد بن علي له في الحقايق
والمعارف قدم راسخ وطود بجد شامخ صاحب احوال
هايله ومشاهدات عظيمه ومكاشفات جليله وفراسات
صادقه وكرامات [illegible] وكان قد حج
بيت الله الحرام وزار المصطفى عليه السلام وصد زمنه

في كرم

في سفره ذلك عجايب وغرايب ومحاسن ومواهب وسا [illegible]
لبس الخرقه الشريفه منه موجم غفير من ساير البلاد — خلق كثير صح
وسادات العباد [illegible] ك واليمن ومكه المشرفه
والمدينه المعظمه وساير الاقطار والافاق حتى
من الشام ومصر والعراق وكان الشيخ علي
بن الشيخ علوي اكبر من اخيه الشيخ عبد الله بن
علوي سنا وحالا وعلما وعرفانا فصحب
عبد [illegible] من نفحات اسراره واقتبس
عرفانه [illegible] من ان يحصي ومواهبه اعظم
من ان تستقصي صحب اباه الشيخ علوي [illegible]
من بدء و ناد ب بادبه وتربا بسر كمال تربيته ولحق
جده شيخ الشيوخ الاكبر قطب الاقطاب المتمكنين
الشيخ الفقيه محمد بن علي بن الشيخ محمد بن علي في
حال صغره و [illegible] التميز من سنه فاقتبس من انواره
بركاته واسر [illegible] وفيض عواطر خوارق — سرايه نفحات صح
احواله وموثر همته و [illegible] ره وكان الشيخ
علوي بن الشيخ الفقيه القطب محمد بن علي اكبر اولاده

خمسة

سنًّا وحالًا ومقامًا واسرارًا وانوارًا الفقيه محمد بن علي
الشيخ علوي والشيخ عبد الله والشيخ علي والشيخ
عبد الرحمن والشيخ احمد فالشيخ احمد قريب في
السن من ابن اخيه الشيخ علي بن علوي ومنهم
الشيخ الكبير العارف بالله الشهير العالم الرباني المربي
المجذوب المحبوب السالك المحفوظ الملحوظ جمال
الدين ابي عبد الله محمد بن الشيخ علي بن الشيخ علوي
بن الفقيه المذكور [illegible] الشيخ جمال الدين
محمد بن علي المذكور ذا همم عاليه وعن ابر سامية
بحر جود وسخاء وحرية وفتوة ووفا صحبة المشايخ
والعلماء وقصده لالتماس البركة زائرًا بارة السلاطين
والفضلاء وصحبة الشيخ فضل بن عبد الله ولبس الخرقة
من يده واستمد منه من بركات مدده ولازم مجالسته
واستعد لفيضان بركته واختلط به كثيرًا واختلق
اليه مرارًا وكان الشيخ ابو العباس فضل بن عبد الله
يعظم الشيخ محمد بن علي كثيرًا ويثني عليه ثناءً
عزيزًا وكان يعظم ما اعطاه الله من عظيم المواهب

دحريل

عابله
[illegible]

وجزيل المناقب ورقائق اسرار مجهول المطالب وهو
معدود من خواص المشائخ الافراد وسادات الاوتاد
المحبوبين السالكين [illegible] وبين الكاملين ممن علا
مقامه وسمت احواله وبهرت العقول انواره وادهشت
القلوب نوافح اسراره وعطرت الافاق خوارق انفاسه
قال المشائخ المحققون المكاشفون المدققون =
ومنهم ولده الشيخ القطب عبد الرحمن بن الشيخ
محمد بن علي المذكور المذكور في الارادة بنجوم
الارضين [illegible] لقدم [illegible] سباق العرش ولنقتصر على هذا
القدر في المختصر مما يتعلق بذكر الشيخ محمد بن علي
وليس هو موضوع لاثبات مناقبهم ونشر فضايلهم بل
قصدنا الاشارة الى شي مما يتعلق بالصحبة ونسبة الخرقة
واما مناقبه فهي اكثر من ان يذكروا اظهر من ان
تشهر ومنهم الشيخ الفقيه الامام قدوة الانام
جمال الدين محمد بن علوي بن احمد بن الشيخ الفقيه
محمد بن علي بن محمد بن علوي كان من الايمة
المبرزين والعلما المدققين البارعين علما وعملا

الحقيقيه

قدم للشيخ ... جمال محمد بن علي

وز هداوعبادا وورعا صحبة الشيخ ابو العباس
فضل بن عبد الله وقرا عليه من العلوم فقها واصولا
وحديثا وتفاسير ودرس [illegible] مذاكرة لايقه في مجالس
لايقه وانتفع الشيخ فضل بالشيخ الفقيه نفعا
عظيما واقتبس من انوار علومه حظا وافرا وفضلا
عزيزا باهرا وحصلت له منه بركات وشم من عواطر
انفاسه نفحات فهام بها شوقا وغاب بها ذوقا وقال
الشيخ فضل بن عبد الله خرجت مع [illegible] وانا
صغير نريد نلقط من تحت النخ[illegible] [illegible] الشيخ
[illegible] علوى في تربة [illegible] ون
الصبيان فقال لي اين تريد يا فضل فقلت نريد نلقط
بسرا قال فاخذ باذني فعصرها فقال النخل يا فضل فوقعت
تلك الكلمة في قلبي ونا نرجو بس بركاتها اليوم وكان
الشيخ فضل يقول بعد ذلك لعل البركة انما حصلت
بتلك الكلمة ومن كلام الشيخ محمد بن علوي
اذا صح الاعتقاد زال الانتقاد وقال من علامة
المحب ان يجعل لما يفعل المحبوب تاويلا وقال ايضا

لو نظر

ولو نظرنا نفوسنا بعين التحقيق لكنا من المجانين صرفا

وكان الشيخ فضل يعظم الفقيه جمال الدين محمد الشيخ م

بن علوي ويجل مقداره ويعظم كلامه ومن اكرمته

وعلومه ومعاملاته واحواله ومنهم الشيخ الكبير القدوه

علي بن علوي بن الشيخ احمد بن الفقيه الاكبر محمد بن علي بن محمد

بن علوي بن علوي وكان من كبار العلماء بالله

المحققين وايمة الزهاد المدققين صاحب مجاهدات

ورياضة وعزلة وخلوة كان له اولاد مبرزون واولياء

ولم يزل لكثرة انقطاعه في الخلوات وتبتله في

الجبال وسرات حج بيت الله الحرام وجاور بمكه

شرفها الله تعالى وطاب له فيها المقام الى ان توفي رحمه الله

تعالى واجتمع فيها باكابر المشايخ من العارفين

ارباب التربيه المحققين والساده السالكين من

مشايخ اليمن والحجاز ومصر والشام والعراق

والغرب والسند والهند وغيرهم من الشيوخ

الاعلام صحبتهم بكمال الادب والاستعداد بعد

صفا باطنه قلبه ووسع صدره وبسط محاسن خلقه

في

ونجوهر صفا سره فانعقشت فيه شوارق الحقايق
واشرقت في مراه سره انا [illegible] سها الدقايق ولما
اشتهر الشيخ على بن [illegible] وانتشر فضله وملا
وفاضت بركاته كتب اليه اخوه الشيخ الفقيه محمد
بن علوي كتابا بلينكر فيه اولاده ونعرض له بشي
امور الدنيا فارسل في جوابه ماسعناه انا لقيناه
وصحبنا فنمونا وانمارا بيهوالنا [illegible]
سفيها واوضحوا لنا شبهاتها وجلوا [illegible]
لنا مشكلاتها واورد وناموا [illegible] عوالنا
عن انوار الحقيقه فشغلنا بذ [illegible] واهلها
رضي الله عنه صحبه الشيخ فضل ولبس منه الخرقه
واقتبس من عظيم انواره واستمد من نوافح عواطر
اسراره قرا عليه كثيرا من العلوم وقرا عليه الخطب
للشيخ ابن نباته وله مجالسات طويله ومخاطبات
جليله ومذاكرات مفيده ومنهم الشيخ علي بن عبد الله
الطواشي صاحب هل بن يعقوب صحبه الشيخ فضل
وحصل بينهما مذاكرات وفاضت باجتماعهما بركات

من
صحيحها

عمر

وموثر سرايه خوارق احوال ومشمومات عواطر انفاس
غوالي ور بمات الشيخ الطواشي ممن اشار على الشيخ
فضل بالتاهل وصحبة [illegible] ريدين سهم الشيخ عبد الله بن
اسعد اليافعي اجتمع به الشيخ فضل ان يشتهر واصحبه وله
معه مجالسات كثيرة ومذاكرات عزيزة وكان
بينهما امتزاج لطفي وتناسب روحي واتحاد ودي
شكى الشيخ فضل الى الشيخ اليافعي [illegible] ما ٦٦
ما يجد من شدة غلبة الخوف وعظيم الهيبة فقال له
الشيخ ا[illegible] خيفه حتى لا تامنه خير لك واحسن
من ان يومنك حتى لا تخافه فتبين للشيخ فضل بعد
ذلك ثمرات هذه الكلمه ومنافعها وما منح منها من
اسرار وانوار وبركات غزار وفتح ومواهب
ومنح ونفحات غرايب فقال رضي الله عنه ما
معناه لو حبيت بك او كذا احمل كتب ما بلغت مبلغ
هذا الكلمه في حصول بركه وكمال المنفعه
وقال الشيخ فضل بن عبد الله ايضا قد تصد
منهم الكلمه ما لها فيه الى يوم القيمه ومن كلامه

ايضا ارواح واشباح تجري عليهما احكام القدر دموا الدنيا
كما الافنيا والرويا وكا [illegible] النفوس نخوس ونقول
دنيانا كمار وبانامتي [illegible]
[illegible] ت وله حكم عظيمه
ومواعظ جليله ومكاتبات جزيله ورسايل عليها طراوه
وطلاوه وبها حسن ذوق وحلاوة وصحب الشيخ
[illegible] القرهي وله اليه اختلاف ومخالطا
[illegible] ومذاكرات منيره ومشاركات
في الخصايص الوهبيه واسرارا [illegible] اليه =
وصحب الشيخ فضل ابض [illegible] نبصال
واجتمع بمكه شرفها الله تعالى في حجته الاولى
والثانيه بكثير من مشايخ الاقطاب وسادات اخيار
ممن علا شانه وارتفع مكانه وجاورا بها وشرقا وغربا
وهللا وسندا وانتفعوا به وانتفع منهم واستمدوا
منه انوار واسرار وعلوما ومعارف وحقايقا ولما
ورای منهم عجايبا وغرايبا ومن اجل من صحبه
الشيخ فضل من الايمه الرجال واعيان الابدال
بقيه السلف وصفوه الخلق الفقيه ابا عبد الله محمد

مالي

بن ابي بكر عباد رضي الله عنه صحبه فضل ولازم
خدمته والاقتدى بسيرته والاقتفا لطريقته
واخذ عنه الخرقه و [illegible] تمد من بركاته المغدقه
وانوار شموس معارفه المشرقه وكان الشيخ
محمد بن ابي بكر يعظم الشيخ فضل كثيرا ويجل صوادره
ويجل احواله وافعاله واقواله وكان يقول
نحن واصحابنا نخوض في الاقوال [illegible] بيه
واما الشيخ فضل فمنزه عن الفضول فضلا عن
الغيبه [illegible] فضل سالت الفقيه جمال
الدين محمد بن ابي بكر عباد هل العلم اوسع من الجهل
او الجهل اوسع من العلم فقال رضي الله عنه اما على
المتحري فالعلم اوسع من الجهل واما على المتحري فالجهل
اوسع من العلم كان الفقيه الشيخ محمد بن ابي بكر
عباد رضي الله عنه من كبار الايمه المحققين =
الجامعين بين انواع الادم واجناس الحقايق والفهوم
فان ايمه زمانه علما وعملا وزهدا وورعا وللشيخ
عبد الرحمن ابن الشيخ عبد الله ابن اسعد اليافعي في

الشيخ جمال الدين محمد ابن ابي بكر عباد فضايله جليله
واشعار مفيدة يثني عليه في او بمدحه بهامد حاجميلا
ومن جملتها هذه الابيات

شعرا

كني لا املا اسماع العلى ... ومولانا علي الكون الولي
من احاد بنكر يا شمس الضحا ... وهي ريحان وروح بختلي
... له ... في البرايا وبغيت المبتلا
... الى مغرما ... لينبوا ابا شبا ما من زلا

وقال اخر كتابه فالله يمن ... علينا منكم بنظرة
لا تدع فينانه ... غيره ومن ات...
فض... ... ح
... ... بوده واشتغف بمحبته الشيخ القطب وجيه
الدين ابو الغيوث عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن علي
كان بين الشيخ فضل والشيخ عبد الرحمن
صحبة عظيمه وموالفات جليله وكثرة اجتماع في
خلوات انيسه ومجالسات نفيسه وكان لهما تخليات
وعزله عند قبر النبي هود ... يقفان عند قبره الشهير
والشهرات والاشهر وبينهما موالفات عليه وتبا...
شتيه وموالفات روحانيه ولهما احتماع كثير

وطول

وطولت صحبة على قراءة حاوم نافعه ومن اكرات شافيه
وللشيخ فضل بن عبد الله فى محبة الشيخ عبد الرحمن
وهويته وذكر احواله وفضايله امر عظيم واشلا جسيم
وكان يعظم كلامه وصوادره وموارده ويجل
اموره وسماعاته ويجل امر خرقته وسر صحبته وشرف
التحكيم عنده ويخت الخليفه من اهل زمانه على الناس
بركاته والتماس نفحات انفاسه هذا من حيث الخصوص
واما من حيث العموم فكان للشيخ فضل محبة وود فى عموم
ال باعلوى السادة الاشراف اولى المحاسن الشرف
والشمايل اللطاف والحسينيين الجامعين بين كمال
شرف النسب وجمال صحبة المعتقد والسبب وكم له
فيهم من محبة اكيدة ومودة شديدة واقوال ثنا
سديدة وصفا عقيدة وكان الشيخ فضل صاحب
مراقبات عظيمة ومحاسبات لنفسه جسيمه وورع
كريم واحتياط عما لا يعنى من فضول الكلام وغيره
عظيم ومع ذلك كم صدر منه فى ال باعلوي من
امدح وثنا وكم نشر من شرف نسبهم ونقل شيبهم:

واثناوكم له من كلام في مدحهم وتبيانهم احترا[مهم]
ومعرفة حقهم وذم الغ[...] عند من قدرهم ومـ
ومعرفه نسلهم قال رضي [...]ه حرجت مني كلمه
حمدت الله عليها فقلت من لم يحسن الظن في ال باعلوي
مافنه خير قال فانظر يا اخي وفقك الله تعالى الى هذه
[...]ف من هذا الشيخ الذي عظمت
مـ[...] درجته وجلت مراقبته لنفسه
ومحاسبته ووفاق اهل زمانه [...]بهم الى
ما في كلمته هذه وانطوت عل[...]ايد
وجواهر وفرايد من عظيم النصايح والزجر عن
شنيع القبايح وفضيع الفضايح وذلك لتقيده
واقتدايه بالكتاب والسنه وملازمته اداب الشريعه
واحكام السنه في جميع اقواله واعماله واخلاقه
واحواله فلله دره ودر امثاله الذين صدقوا
ما عاهدوا الله عليه ونبذوا فكلهم وانقطعوا
اليه رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
كانوا لله فكان الله لهم اطاعوا الله فاطاعهم واتطرحوا

في اح

في جميع [illegible] والعمر عليه وسلموا عليه الامور كلها اليه
فاغناهم عن غيره [illegible] من انواره وسره وكشف
لهم الحجب عن انوار [illegible] جماله وجلاله وكماله
ووهب لهم من فضله ونواله ومواهبه وسره ففاضت
عنهم النفحات وطمت منهم البركات وصلحت منهم
السرائر والقلوب وزال منهم ظلام [illegible]
والعيوب لما اثر ما سرى من اسرارهم [illegible] ان
خوارق [illegible] ادقات وغير ذلك من ما عمر
البر [illegible] الارض وحمها في فيهم لشعل

وشملها

قوم [illegible] غفت	واستمكن [illegible] سما
بالله قد ولعوا في كل منقلب	وقد علا الشوق في اسرارهم وطما
فقبلن ثرا الارض بها وطيبوا	وما اتوك به فالزمه مغتنما
وسلمن [illegible] ودنا	وكبر القلب من ذي العقل وانتهلا
من ذوق [illegible] خصصا	ومن تصاريف اكوان وكشف عما
بالمصطفى ذهبوا لما به كملوا	وتابعوا شرعة في كل ما حكما
وقابل السر منهم شمس وجهته	فاشرق النور في ساحاتهم و نما

عبيد همر قهرها الانامغربنا ، وراجيا من نداهم طالاعما
وحسن خال وتوب مع كمال هنا ، الى الوفاة وبالاحسان مختتما
بجاه ذاك الذي فاق الورى وعلا ، عليه مع التسليم مغتنما
واله مع صحاب ثم عترته ، والزوج مع تابع للكل مو[illegible]
والحمد لله حمدا لانتهاله ، عد الخليقه مع مكنون ما علما
واغفر لناظمها كل الذنوب وكن ، لقلبه مصلحا يا اعظم العظما

فصل ه [illegible] ومن ينسب اليهم شيوخنا في لبس الخرقه الشريفه ونسبة المتابعه والتحكيم [illegible] القدوة التي نتقوى بها عروة الصحبة مشائخ بني به [illegible] علام [illegible] ده الكرام نسل الشيخ الامام هـ السيد بصري بن عبد الله اخوا الشيخ الامام علوى بن عبد الله جد بني عبلويه السادة الايمه والشيوخ الاجله واخوا الشيخ جديد بن عبد الله بن احمد كان بنوا الشيخ بصري من عبد الله وذريته معادن علوم [illegible]ة وكنوز اسرار وحرية وفتوة وبيت فقه وصلاح ومعاملات مع الله صادقه فنجاح وفلاح وبحر جود وسخا وكرم وانوار ومعارف وعوارف وحكم فضلهم اشهر من نار على علم

على علمه واجل ممايذكر واعظم ومنهم الشيخ الكبير
الامام الشهير لولي ... الولي سالم بن بصري
كان من خواص ... كامة المتبعين لكتاب
الله تعالى وسنة ... رسول صلى الله عليه وسلم الكاملين
في الاقتفاء والاقتدي بسيد المرسلين المقتدين بعينه
السالكين طريقته المشتهين لروائح نفا...
اسرار حقيقته بحر جود وسخا وكرم ...
واسرار قبضها طما وعم فضايله ...
عن ... فاق الوجود ... لكنا
نذكر ... لي قصته ذكر ... جم
ومسطور كتبهم يكفيك دلالته على عظيم وصفه وبر
حاله وارتفاع شانه وعلو مجده ومكانه قالوا رضي
الله عنهم ان السلطان بحضرموت بزيرجمع من المشايخ
الاخيار وايمة العلما الكبار وقال لهم اختاروا لي
من اهل المدينه وشيوخها صفوة اخيارها ونقوه جوا هر
كبارها فاختاروا له جمعا كثيرا وجما غفيرا من سادات
العلما والمشايخ الاولياء ثم قال ... الى غيرهولا واجلهم

فضلا ومجدا ان اتقوا الله جمعا من اعيان المشايخ الاجلة
وبنحاى كبار الائمة ثم قال اتقوا الى خيرهم وافضل
ق حتار واله جماعة فما [illegible] قال اتقوا الى واحد
منهم هو افضل الكل واعلمهم واخيرهم فاتقوا الله
هذا الشيخ الكبير للقدوة فريد زمانه الشيخ سالم
بن الشيخ بصري رضي الله عنه الشريف الجعبي
صاحب [illegible] العاليه والاحوال السامية والهمم
الطاميه والعزايم الكامله والكرامات الخارقه
والبراهين الصادقه واحدث ماذ [illegible] د ابارزه وناهيك
بهذ الشيخ الكامل والسيد الصفوة الفاضل الذي
انتخبه نقاد زمانه وارباب النور والفراسه من فحول
عصره واكابر دهره من جموع كثيره ومجامع من سادات
الاولياء شهيره وكان رضي الله بتيمة جواهر
منضوم عقدهم ومفصله ياقوت غوالي درر سمطهم
ولقد امتحنه بعد ذلك السلطان في تلك الايام
بامتحانات عظيمه واختبارات هايله بامور مهيله
بتزعزع عواصفها مراسي الجبال وتجعل بعضها

الا بن

فقول لهم اختاروا الى والعفو وهم يختارون ويقولون انـ

لعـ[illegible]

اكابر فحول الرجال وكان فيها كالطود
الراسخ والبحر [illegible] الطامي لم يتاثر بهامنه لا باطنا
ولا ظاهرا لاسيما [illegible] الجميله مترتبه فتعلقها
به متخلقه عن ثوبها ترا وده عن نفسه وضربه لها
بنعله و وقوع الجذام مكان ضرباته في جسدها ثم
اعتذار السلطان له وتشفعه للمرا [illegible]
ونفله في طهاو قرائته في الماء من غير تع[illegible]
المذكور وشفا المراه المذكوره ببركاته رحمه الله
ونفع [illegible] بتلك المحن ولا الماحن بال اشرقت
عند [illegible] وس جناه قبه وكر
بدور اخلاقه وشواهد براهينه وواضح اياته
وانضحت فيه علامات المواريث المحمديه والعيسويه
والموسويه والابراهيميه بالكمالات الجماليه والجلاليه

وفيه قلت

فيا كل حوى مجموع كل مفضل ❁ بحر خضم بالجلال مجمل ❁
اكرم به شيخا تمكن في العلا ❁ و [illegible] تصرف بالكمال مكمله ❁
فبسالم تهدى السلامه والهدى ❁ [illegible] سعاده والجمال الاجمل ❁

وفيه قلت

بدر اضاء في غيهب الظلما ٭ وهدى البرية منهج الهيجاء
بحر المكارم والمعارف والندا ٭ [illegible] الحقيقة كاشف الظلماء
احيا رسوم الدين بعد دروسها ٭ اهدى الخليقة من ضلال عماء
اضحى لعهد الملكوت موطن سره ٭ ياوى حماها روحه بضياء
[illegible] له بيض المواهب في العلا ٭ قالت لك البشرى بكل مناء
يا واهب [illegible] عفه وتعونه ٭ يا فرد جوهرة بعقد ولاء
يا غصن دوحة احمد يا سالما ٭ يا فرعه الزاكي يا بلجاء
يا ابن الاكابر يا ابن بصري الملا ٭ يا من [illegible] بلاء
يا صفوة [illegible] اخيارها اوقاتكم ٭ هبا بكم يا كاشف اس همام
ضاق الخناق بموج كرب مظلم ٭ ن بلوا الهموم ودكدكوا اعداء
واسموا الاعادي بالغوالي واعتلوا ٭ روس الطغى واشفوا عليل ظماء
بكم الهنا يأتي ومدفوع البلا ٭ يا مسبلي الافضال والآلاء
يا جند نصر الله يا حزب الهدى ٭ يا جيشه الوافي بكل علاء
مالي الى غيره لا له نضرع ٭ انتم له اهلا ونحير لحاء
مدوا افتقاري واضطراري تذللي ٭ بلواحظ من عين محض رضاء
وبنظرة من فيض بحر نوالكم ٭ نطموا على اوج العلا وثراء

الدهماء

*

حيطوا باسرار الحروف دوايرى ° وعلا بقى بالياوسين منا °
ومنا مني الالطاف ° ... واكشف بستراسن جميل بها °
ولحضرة المختار فاه ... ° اذكى صلوة مع سلام نمايج °
ولآله والصحب فيضوا ... ° وعلى من انفاسكم بعطايج °
والحمد لله العميم نواله ° حمدا يكون به الوفا بكفايج °
فانهى في الشيخ الامام سالم بن بصرى
والامام على ابن احمد بن يحيي ميمون التر...
في شهر واحد وكان سالم المذ...
خلاصة اصف... ونقوة جواه... ك نظام اوليا بلاد
ومن ... كه على ...
افاق ال... عليه الشيخ الامام الاستاذ
العلامه جمال الدين محمد ابن احمد بن ابي الحب ثنا جريلا
ومدحه مدحا جميلا ونظم في مدح كمال اوصافه
وجمال بدايع غرايب احواله وعظيم مواهبه ومناقبه
وما يحويه عز... در علومه وجواهر انواركه =
ويواقيت اسراره وكان الشيخ سالم بن بصرى رضي
الله عنه من اقوام اولي قوام اتو ... سقوا من حيا صفوة

كاس المحبة المدام الذي لا يشربه الا من انسلخ من
نفسه وخرج من ظلماتها الى مواطن السرور والنور التام
وشاهد نور جمال الحي القيوم [illegible] لا يموت ولا ينام وهم
على مراتب شهيرة ودرجات منيرة فمنهم من مكن في
علو مقامه وكمال حاله فهو للمتقين قدوة وامام كمثل
هذا السيد الفهام والاستاذ الضرغام فمنهم من
سكر وغاب حسه وهام وفي فنا عينته دام ومنهم
من قضى نحبه وضرب له في اعالي مراتب الشهادة الكبرى
خيام ومنهم من اذاب منه الروح والاجسام فمن
اهل [illegible] من ادركنا العلاج فرجع [illegible] اعتدال حاله
التام ومنهم من اتى اب كلي جبهه وجرته حتى صار
قطرة ما مالها من اثر ولا اعلام كما روي ذلك
عن بعضهم في بعض السادة الاعلام وروي بعض
الاخبار الثقات ان الفقيه الشيخ القدوة عبد الله بن محمد
بن عثمان يا عيسى الدوعني الحضرمي كان يقول
اتمنى ان اكون مثل هذا الذي فني وغاب وفي حقيقة
محبة مولاه اضمحل وذاب ومنهم من همته حمبا

الغرام فكم

هذه صح

الغرام

فكم ساح منهم في البراري والجبال صب مستهام وفي

بيد اقفاريها وشوامخ [illegible] ربد فهام ومنهم

من سلب روحه ال[illegible] بروح حيواني كالبهايم

السوام ان جاع او [illegible] بطا واضطرم منه الحشا

بالالام وان شبع وشرب سكن جاشه عن الاضطرام

واستقر ونام ومع ذلك فقمر سره في بحر الحقايق

مستدير تام ومنهم من سلب روحه [illegible]

وبقي كالشن البالي من الاجرام وعليه [illegible]

واثار الرعايه [illegible] اهل الاعلام ولسان الحال ينشد بهذا

المقال ٥ [illegible] محبة ما [illegible]

فمنـ[illegible] فر بي مكثت اربع سنين وزيادة

قايما لا ياكل ولا يشرب ومنهم امراة كانت في

نواحي مصر مكثت في برادي مصر اربعين سنة وزيادة

قايمة لا تاكل ولا تشرب ولا يكنها من البرد والحر

والمطر شي وتاوي اليه الحيات والوحوش ومنهم

من حفظ في سكره وحمي سره في دوام شربه فهن اوليك

الشيخ عتبة العلام وامثاله من [illegible] دات الانام كان

بيس فقار هام

الغلام رضى الله يمر في الاسواق والشوارع وهي تغط
بكثرة الخلق وازدحامهم وكثرة اختلافهم وارتفاع
اصواتهم واختلاط لغوهم [illegible] لغطهم ويقال له بعد مروره
هل رايت احدا في مرورك فيقول لا فاكرم بهذه المرتبة
واعظم بها من منزلة ومنهم الشيخ الامام داود
الطائي رضي الله عنه كان ممن اجتمع بالله ولله
وفي الله ومع الله همة وتجرد عما سوى الله قلبه =
واستـ[illegible] نفه الذكر سره ودام شربه وغاب من سكر
شراب راح حميا المحبة روحه ولبه فاشتد قلقه وعظم
سهده [illegible] وزاد ظما شوقه و [illegible] لته وكان
لا يقر له قرار في يقظة ولا منام ولا في سفره ولا في مقام
الا النياحة وترادف الزفرات وتواتر التاوهات من اليم
الحرقات قلقا وشوقا وعطشا وحرقا لا يبرد ضرام نارها
ولا يخمد جمر لهيبها الا بالروية واللقا والخلود في
دار البقا وسكنى الدرجات العلى وكان داود
كثيرا ما يقول في الليل والنهار همك عطل علي الهموم
وحال بيني وبين الرقاد وروي في ليلة موته وهو

يقول

يقول الان أفلت من السجن رضي الله عنه ونفع به امين
والى الجميع اشار الش[illegible] عبد الله بن اسعد اليافعي
رضي الله عنه يقول شعر
رجال صفوا عما سوى الله اعرضوا ٥ وغابوا عن الاكوان فوق المنازل ٥
ومنهم الشيخ الكبير محمد بن علي المكناشيخ بن
علي بن الشيخ محمد بن علي بن علوي كان يقول من
خواص المحبين المحبة بين العاشقين المو[illegible]
هيمنة من المحبة [illegible] اصه سكرانها ونواصلت به
جذبا باتقام [illegible] قلبه وسبح في بحر المحبة [illegible] تلاطم
امواجها وتزداد في كئوسها وتواتر شراب مدامها
محفوظا بتوفيق الله تعالى ملحوظا بعين عناية الله
تعالى قال الشيخ جمال الدين محمد بن الشيخ حسن بن
محمد بن حسن بن علي بن الفقيه الاكبر محمد بن علي
قيل لي ان اردت ان تنظر احدا من حملة العرش
فانظر الى الشيخ محمد بن علي المكناشيخ بن علي قال
فاتيته زايرا فعرف الاشارة وصار يرميني بالحجارة
يستر تلك البشارة ويخيل في الظا[illegible]ه جنون وانه

هيمنة

وكان عمه [illegible] بعيد مما اليه يشير دون [illegible]
وجيه الدين الشيخ [illegible] يعظم قدره ويجل
رتبته ويجل موارده وسود الشيخ قدوة
العارفين وراس الزاهدين حسن الورع ابن الشيخ
علي المتقدم ذكره والمشهور فضله ولهما اخ من
اكابر الصالحين والعباد الكاملين اسمه عبدالله
[illegible] على وكان الشيخ القطب عبدالرحمن
بن محمد بن علي اعني عمهم يشير [illegible] بركة ورفيع
المنزلة وكان يقول [illegible] على
مخطوفة مهجهم لعله يريد ان سرائر قلوبهم مجذوبة
الى الملكوت الاعلى ومظهر اسرار الذات والصفات
والاسما ولهم ذرية عليهم اثار ضعف النفس ظاهرة
وممن توفر حظه ونصيبه في كمال المحبه الخالصه
وصفا المودة الصافيه وانغمس قلبه في تيار بحارها
وتواترت عليه سحب الصبابه ودام صفا
شراب كوس هواه [illegible] الاطمت بروا خر قلبه امواجها
وترادفت على [illegible] نظام احوالها وجليل تخليلها

معاباغ

لحرس

النفوس

مع اسماع ... ابنشاط انوار شموس معارفه الوسيعة

اسرار معارفه المبسوطة محفوظا بتوفيق الله
وعنايته ملحوظا بعين حفظ الله ورعايته الشيخ
الكبير القدوة السيد جل فخر الدين ابوبكر بن
الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن علي رضي الله
عنه وكان الشيخ ابوبكر عنه ورد وجد الاحوال
يتلون باختلاف الالوان جسمه على وفق ترادف
الاحوال وتواتر تجليات العوال ورسوخ
سر توحيده كالطود الشامخ الراسي والعلم
الثابت العالي تحركه امواج الاحوال ولا تضطره
الى شطح ومقال ومكث اشهر عديدة وازمنة طويلة
متواصل السكرات مغموسا في بركات واخر بحور
المحبة الطاميات محفوظا في سكراته ملحوظا في غيباته
قال رضي الله عنه عرضت علي احوال الاولياء فلم
اختر منها شيئا بل اخذت من كل انموذجا على سبيل
الادب تبركا وكان مذهبه التحقق بحقائق
الافتقار مع محو الدعاوى ولزوم الانكسار والاضطرار
وكان يقول ما معنا شيء او ما نعرف شيئا الا انهم

محور

إذا خطوا قدما في سلوك الطريقه وبنيان لان ابواب
الحقيقه جعلو خطونا اثره ° وكان قد منا يقدميهم
وسيرنا في صواب قوام [illegible] وقوله الا انهم
اذا خطوا قدما الى اخره يعني الذين تحققوا بكمال
الاقتدا والمتابعه بالمصطفى صلى الله عليه وسلم
من كمل الصحابه والتابعين وكبار الاقطاب من
[illegible] عارفين الذين كملوا بالاقتفاء والاتباع
[illegible] على الشريعه بلا نزاع [illegible] الشيخ ابو بكر ابن
الشيخ عبد الرحمن ممن رسخ [illegible] المعرفه
وعلت منزلته بالتمكين في مقامات خواص مشايخ الاوليا
الصوفيه وتوحد في علا معالي درجات اسرار اصولهم
العليه معدود من افراد المشايخ المتمكنين وخواص
فحول العارفين المقربين غلب عليه في بدايته المعاملات
السريه والمجاهدات القلبيه وحفظ الاسرار عن
ملاحظة الغيريه وتفريغ الباطن عن ماسوى الله
من جميع البريه راه بعض المكاشفين بعد موته بقظه
وهو في صورة ع [illegible] هايله وهيبة حسنه عاليه

وعليه

وعليه حلل عظيمه مترادفات وخلع جليله سواطع
الانوار مشرقا الواحده منها ما تحملها عوالم من الخليقه
ولا الجبال الرواسي طبعه وكان ترد
عليه تجليات عظيمه وو[illegible]ن لات عميمه ويحجب عنها
في خلوات وينقبض ضروره فيها عن جميع البريات
وينكشف له الملكوت الاعلى ويتجلى له قدس اللاهوت
ويشاهد جمال الحي القيوم الذي لا يموت
له في تلك الخلوات مكاشفات جليله ومشاهدات عظيمه
ويرى بسر قلبه المراتب العلويه والدرجات
الملكوتيه والاسرار الغيبيه ومراتب اهلها وسكان
اوجها من الملايكة والمرسلين والانبيا والاوليا
والصالحين ومواهبهم الجليله ومقاماتهم السميه
السنيه وبركات ويرى البرازخ واهلها وما هم
فيه من سرور وغيره وكان له في هذه الخلوات
عجايب لا تحصى وغرايب لا تستقصى وكان بعض
المتجردين من صغار البهاليل في دار بقرب خلوة
الشيخ ابي بكر ينادي الشيخ ابا بكر ويهتو به باعلى

صوته ورفع مقالهم يا ابابكر منع السوامك انشك
للامور العظيمه والاحوال [illegible] التي لا تحملها الجبال
الراسيه ولا الاطول د[illegible] وكان والد
الشيخ القطب وجيه الدين عبد الرحمن بن الشيخ
محمد بن علي يشير اليه ويعظمه ويجل احواله ويرفع
مقامه وكان يقول معنا بيضه مغيبه غاص فيها
[illegible]ي و قع عليها وكان يقول جبر الله
الشيخ ابابكر عنا خير انفعنا في [illegible] ب ابو اولادنا
وكان الشيخ ابو بكر يحكم لنفـ[illegible] يارة والده
وكان والده الشيخ عبد الرحمن ممتليا به مغتبطا به لا يراه مقبلا
الا سر به واستبشروا وقال ان يراه مقبلا الا وتبسم
وكان اولاد الشيخ عبد الرحمن بعد وفاته حصل
حصل بينهم بعض اختلاف ومشاجره فاصلح بينهم
اخوهم الشيخ ابو بكر صلحة قهرية ربانية بدبوس
قهري وامر جلالي واذن رحماني صلحة باقية من ذلك
الزمان الى الان لا يقدر احد في تغيرها ولا تبديل نظام
حكمها وانتظام [illegible] شدة حرص احدهم على ذلك
لا تبديل
وحوله

دفنه في ثغر هنالك وكان الغالب عليه احوال
المحبه كثير الاستغراق في ذكر المولى شديد الرغبه
والاستغراق في الدعا والتوسل بالاوليا وكان
كثير الدعا لاولاده وذريته دواما وكان الشيخ
اخوه عمر بن عبد الرحمن يعظم احواله وعلو مراتبه
ومثاله وكان يقول لو نحن بال عبد الرحمن كلنا
في كفه والشيخ اخي ابو بكر في كفه لرجحنا
الشيخ ابو بكر وكان كثير التمثل باشعار المحبه
ومنظومات [illegible] له في السماع اذواق ساميه ومقاما
عاليه وتجليات جليله ومنازلات عظيمه وكان كثيرا
ما يتمثل بهذين البيتين

اذا كان منا سيد في عشيره ✽ علاها وان ضاق الخناق حماها
وما ضربت بالابرقين خيامها ✽ واصبح ماوى الطارقين سواها

وفيه قلت

غريب الوقت في سر وحال ✽ ابو بكر الفتى فحل الرجال
امام القوم محبوب المعالي ✽ رفيع الشان محفوظ الاول
له في الحب احوال عظام ✽ وفي التوحيد اطواد عوالي

وتمكين مكين لا يساى باقدام رادسخ كالجبالي
لسان الحال منه قد كفا ... ح اعني عن مقالي
له في كل فضل طود مجد ... علا ادج المعالي
نجد الوهب نهدا من حماها ... اليه مع عظيمات المنالي
مني كل وقت ما تغنت ... حمامات بالحان حوالي
على تلك الوجيه وفخر دين ... نجبات ركبات غوالي
... ه وطمته فيضا ... وعمت للعوالي والسفالي
فمن ... من نسب الله منا نجا في لب ... ... تهوى
بها عروة الصحبه المشايخ الاسعد ... السادة الاعلام
الاشراف الحسينيون بنو الشيخ جديد بن الشيخ عبد الله
جد المشايخ بنو علوي واخو الشيخ بصري جد بني الذين
منهم الشيخ الامام سالم بن بصري وغيره ومن اولاده
الشيخ حديد وذريته مشايخ سادة وايمة قادة وعباد
انقيا وصفوة اوليا ورجال صلحا منهم الشيخ الكبير
الامام الشهير القدوة المحدث نور الدين علي بن محمد
بن احمد بن جديد بن علي بن محمد بن جديد بن عبد الله
بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق

بصري بن الشيخ احمد بن عيسى اخو الشيخ علوي بن الشيخ عبيد الله

بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي
بن ابي طالب كرم الله وجهه كان الشيخ الامام
ابو الحسن علي بن محمد احمد بن حديد المذكور
ممن ارتفع جاهه وصيته وعلى في الجهات ذكره
وانتشر في البلدان انواره وعلت في الخافقين اعلامه
وعظم في المعالي فضايله وشهرته توجد في انواع
العلوم والمحاسن وشدت اليه المطايا للاستفادة
من نواحي الشرق والغرب القريبة والشاسعة لم
يكن له في زمنه نظير في جميع انواع العلوم خصوصا
علم الحديث والتفسير سافر من بلده تريم بعد ما تحقق
في العلوم وبلغ المعاني والفهوم مع انها في ذلك الوقت
معمورة بكثرة الايمة والعلماء والمشايخ السادة
والاولياء بعد ما بلغ رتبة الامامة سار من بلده الى
جبال اليمن وتهامة لطلب العلوم والعلماء ولقي
المشايخ الاصفياء واجتمع بعلماء الاقطار شرقا وغربا
بمكة والمدينة وغيرها لانه كثير الاسفار في طلب
العلوم واهلها حتى الهند وضفار القد وكثير ما

الحاف الى الحرمين حتى انه في اخر عمره سافر الى مكه
والمدينه للحج والزياره [illegible] ح به عوالم من
الخلق لا يحصون من ج[illegible] وجموع من علما
الامصار القريبه والبعيده وتفقه به كثير من الايمه
المبرزون والعلما العاملون وفاضت بركاته على
العباد وعمت نفحات سره البلاد واقام في الجبال دتهامه
[illegible] مكث فيها اعواما عديده وصار به في
الوجود ذكر شايع وانتشر فضل[illegible]ب وشاسع
وقصده الناس من جميع الجهات [illegible] عنه
والاستمداد من بحر علومه واقتباس النفحات من بركات
اسراره قدم عدن فادرك القاضي الكبير ابراهيم
بن احمد القريضي فاخذ عنه المستصفى كما اخذه
عن مصنفه وتفقه مع اخ له اسمه عبد الملك ثم
خرج هو واخوه الفقيه الشيخ عبد الملك عازمين
على زيارة الشيخ العارف بالله الشهير الرباني المربي
مدافع بن احمد المعيني ثم الخولاني لما شاع ذكره
في الافاق وعمرت الوجود شهرته الطباق فقدما
عليه

الفضيل

عليه ببلدة ام ال... ين بفتح الواو وكسر الحا المهملة ثم
يا مثناة تحت نو ... كان للشيخ مدافع ابنتان
خطبهما منه الا ... لدنيا والاديان فلم يقبل
من احد ولا انعم له فساله بعض خواصه عن ذلك
فقال ان زواجهن من ورا البحر الغربي يصلون عن
قريب فلما وصلا الشيخان الشريفان الا ...
علي بن حديد واخوه الشيخ الفقيه ... زوجهما
فلما زوج ... كان اخبر به وان الشيخ قال
ذلك من ... الكشف وكان الشيخ مدافع
رضي الله عنه من المشايخ العارفين الجامعين الكاملين
في علم اداب الشريعة وسلوك الطريقة ومشاهد
الحقيقة له التمكين المكين في كمال التربية ومشيخة
الحقيقة ورسوخ قدم في العلوم اللدنية والمعارف
الربانية كبير الاحوال ذو همم عالية عوال له قبول
عند الخليقة عظيم عام ومحل جسيم بين العالم
تام وكان ممن اجتمع على كمال معرفته
وحسن سيرته وطريقته المشايخ والعلما كان

في العلم باداب الشريعة

ممن رسخ في تجوز الحقايق قدمه واشتهر على اطوار
الطريقه علمه ودعا الى الله على بصيره من ربه
فاجاب الموفقون وترابد لقانصه المريدون
واستقا من خرسره العارفون اخذ يد التصوف عن
الشيخ الجد لدعوق اخذ عن شيخ عصره شيخ
الشيوخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه ثم لما
شاع في اليمن بعد ذلك ان الشيخ عبد القادر
يريد الحج في هذه السنه القابله سار الشيخ مدافع
وجماعه من شيوخ اليمن الى مكه شرفها الله تعالى
على نية الحج والاجتماع بالشيخ عبد القادر فحج
الشيخ عبد القادر واجتمع به المشايخ ولبسوا
من يده الخرقه الشريفه وكان الشيخ مدافع
بن احمد رضي الله عنه ممن لبس الخرقه من يد
الشيخ عبد القادر بغير واسطه واخذ الشيخ
الكبير العالم الشهير علامة زمانه الامام ابو الحسن
علي بن محمد بن احمد باجديد الحسيني يد التصوف
ولبس الخرقه عن الشيخ المحقق العالم الرباني

المرتي

المصري مدالنع ... المصري ثم الخولاني وهو
من جملت من بذ ... شائخنا في لبس الخرقه
واخذ عنه التصوف ... الطريقه ووصله سلسلة
ارباب التحقيق ومنهم الشيخ الكبير
السيد الشهير زين العابدين الامام الزاهد عفيف
الدين ابو محمد عبد الله بن احمد باعلوي الحسيني
رضي الله ... اخذ من الايمة العا...
الكا... الامام العلامه جمال الدين
محمد بن احمد بن ابي الحب الزبيدي الحضرمي ثنا
عشيرا ومدحه مدحا عظيما ونعته في رسالته
وشعره ونظمه ونثره بنعوت جميله واوصاف
جليله ومحامد جسيمه ومكارم عظيمه عز ان يكون
الا من توجد في زمانه ونفرح في اوانه مع كون المثني
الممادح والواصف الصالح كاملا في ورعه وزهده
بديع المحاسن في كمال وصفه ونوفي الشيخ
عبد الله بن محمد المذكور قبل اخيه الامام ابي

الحسن علي بن محمد بن جديد ببلده تريم المحروسة
رضي الله عنه وفيه يقول الإمام محمد بن الحب
القرشي الشعبي رضي الله عنه شعرا
وبالكره أمنا فقده دفراقه • ولكن خطب الدهر بالناس موقع •
دكنا ذخرنا لكل ملمة • وسهم الرزايا بالذخاير مولع •
ومنهم الشيخ الفاضل الإمام العامل الفقيه الكامل
عبد الملك بن محمد بن احمد بن جديد الحسيني رضي الله
عنه كان من العلما العاملين والعباد المجتهدين واشهر
ايمة العلما واجلة المشايخ السادة الاوليا سافر في طلب
العلما والعلوم حتى ظفر من عظيم الفضل بالحظ الوافر
المقسوم تفقه بايمة كثيرة واخذ عنهم العلوم الغزيرة
وسلك الطريقة ونال بركة الحقيقة اخذ التصوف
من الشيخ مدافع كما اخذ عن الشيخ عبد القادر
الجيلاني رضي الله عنهم وفي الشيخ الإمام ابي
الحسن علي بن محمد جديد داخوه الشيخ عبد الله
والشيخ عبد الملك قلت شعرا

اذا دابهم

ان قد اف قصر [illegible] ... في علا بطود في علاه مشيد

المجتبا الاستاذ [illegible] اعظم به من عالم ومفيد

بدر الدجنة للانام [illegible] شمس الهدايه صنو خير عبيد

نسقت جواهر محاسنه كعقد جواهر منظوم بياقوت ودر نظيد

نشرت له اعلام فضل فاعتلا وسما سناه [illegible] وبعيد

رحلت ركاب الوارمين لنيله ورد وا البحر في [illegible]

اكرم بنور الدين نجل محمد وابو محمد احمد بن [illegible]

واخ لنور الـ[illegible] قل اعظم به من كامل ومجيد

وبصنوه الاجب عبد مليبهم اكرم به من عالم وحميد

اغصان دوح نبوة اكرم بهم من مرشد علامة ورشيد

جمعوا المفرق من كمال محاسن لم يجتمع في غيرهم لمفيد

بيت النبوه والمعالم والهدى اجلل بهم من سعد وسعيد

اشراق مجد من سلالة احمد صلوا عليه وسلموا بفصيد

وقلت ايضا

مني السلام على الجديد ونسله وبني ابيه ونسلهم وحفيد

غمرت هواطله الوجود وبثه الفضايل طاميا لبعيد

وعلى النبي من الصلوة جوامعًا مع السلام مضاعفا لمزيد

زبان

التوشيح

الفواصل

* قال الشيخ الامام الجندي في تاريخه
ومنهم الشيخ ابو الحسن علي بن محمد بن احمد
بن جديد بن علي بن محمد بن جديد بن عبد الله بن احمد
بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد
الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي
طالب ويعرف بالشريف ابي جديد عند اهل اليمن
اصله من حضرموت من اشراف هناك يعرفون بال
ابي علوي بيت صلاح وعبادة على طريق التصوف
وفيهم فقها ياتي ذكرهم ان شا الله منهم
مع اهل بلده انتهى مقصودنا الان من كلامه وذكر
ابن سمرة في تاريخه والعواجي في تلخيصه
والامام حسين بن عبد الرحمن الاهدل في تاريخه
نحوا من ذلك بحسن عبارة وبسط اشارة وفيهم وفي
ال باعلوي كثير من الفقها والعلما والايمه وفيهم
مشايخ اجله ما بين اقطاب واوتاد وابدال وعباد
واوليا اسياد اعرضوا عما سوى الله تعالى واشتغلت
قلوبهم بمحبة الله تعالى رجال فرغوا قلوبهم وشغلوا
اسرارهم

اسرارهم حجبو نحو هريك لا واحهم والنسط مقبوض
اسرارهم لا انسعت [illegible] رهعار فهمروا ضيع
على البسبطه نفحا [illegible] اسهم وبركان خوارق
احوالهم واسرارهم مونرات عوالى هممهم وفيهم

قلت شعرا

رجال سموا بالصدق واعلى المنازل • على المنهج الاسنا بسير المحامل
عباد صفوا بالله واستغرقوا به • وافنوا واد [illegible] لر اذا يلى
بنحوهرت الاسرا [illegible] علوا • مقاما على في مجد اسنا المنازل
خضوا باتباع ا[illegible] صقلت • مرايا قلوب شرقت بالفضايل
واسري بطوا اليها من نوافح سره • عواطر نشر ما الهلس مماثل
وامددها من فيض بحر كماله • مداد طما هطاله بالفواضل
ذكت منهم الانفاس مع كل حاضر • ومشربهم يزري بطيب المناهل
صلوة وتسليم على من بو علوا • محمد مع صحب وآل افاضل

فصل ولبست انا الخرقه الشريفه

الفقيريه النبويه الالهيه ايضا من يد الشيخ الامام
العلامه القدوة برهان الدين ابراهيم بن محمد بن
باهرمز الشامي الحضرمي رضى الله عنه واذن لي في

لعله
الجيم

بلغ

الباسها وكان ذلك في مدينة شبام المحروسة بما
ابنيه دايرا ولا لتماس بركته وقاصد حصل الاجتماع
به في يوم مبارك شريف [illegible] البركة كثير المنفعة
مشهود الرحمات عزيز النفحات ومنه حصلت لنا
دعوات جليله وعنايات نرجوا استجابتها وحصول
بركاتها وكان لنا منه اقبال كلي ولطف جمالي بمحضر
عظيم ومشهد جسيم جمع الله بيننا وبينه وبين جميع
الاحباب في دار الكرامة في خير وعافيه ولطف واراه
وقد اذن للسادة الاجلا والمشايخ الانجاب
الولد المبارك ابي حفص عمر بن علي والشيخ الولد
المبارك الشيخ محمد بن علي والشيخ الولد المبارك
عبد الرحمن بن علي والشيخ الولد المبارك
عبد الله بن علي والولد المبارك علوي بن علي
والشيخ الولد المبارك عمر بن عبد الرحمن والشيخ
الفقيه جمال الدين محمد بن احمد بافضل والشيخ
المبارك قاسم بن محمد بن عبد اللطيف العراقي
وفقهم الله تعالى توفيق الاوليا وجعلهم من خواص

عباده

عبادة المقرب ... لبسوا بعد الأذن المرضيه
الخرقة الشريفة ... اذا بعد ما البستهم
تلك الخرقة الشر... ... فرد نا بالاذن وتلبسهم
الشيخ الفقيه برهان الدين ابراهيم ... محمد هرمز
رضي الله عنه في سند الخرقه ونسبتها ... سبرتها
واسانيد مباركه وقصدي الاختصار والايجاز الى
ما تحصل به الاستبصار ولست اطول بذكر ...
الاسانيد ولا ... ما في تلك الطرق من انساب
وتعاديل فهي ... كتابه مشهورة وفي مناشرهم
مسطوره ولكني اذكر من طرف سيدنا
الشيخ الفقيه القدوة ابراهيم بن محمد هرمز
رضي الله عنه ونفع به طريقة واحدة عليها نقتصر
وبها نختصر فنقول لبس الخرقه الشريفه من يدي
السادة الاحباب الاجلا الانجاب الولد ابو حفص الشيخ
عمر بن علي والولد جمال الدين الشيخ محمد بن علي
والولد الشيخ عبد الرحمن بن علي والولد عبد الله
بن علي والولد عادي بن علي ... لدا ابو حفص

وتعاديد

عمر بن عبد الله الرحمن ... في الفقيه جمال الدين محمد
ابن احمد فضل فالشيخ ... عمر بن محمد بن عبد الله
بن عبد اللطيف ادام الله توفيقهم لبسا هقرو نا بالاذن
وانا لبست الخرقه الشريفه من يد الشيخ الامام
القدوة الكبير ابراهيم بن محمد هرمز وهو لبس من
يد الشيخ الامام القدوة الكبير الحافظ المحدث ابي الفتح
بن الامام زين الدين ابو بكر العثماني وهو لبس
من يدي الشيخ القدوة الكبير ... المعروف اسمعيل
ابن ابراهيم بن محمد الجبرتي رضي الله عنه وهو لبس
من يدي الشيخ الكبير القدوة ابي بكر بن محمد بن ابراهيم
بن ابي بكر بن ابراهيم بن غالب السلامي الشهير بالسراج
الصوفي وهو لبس من الشيخ احمد بن محمد بن احمد
بن عبد الله بن يوسف الاسدي وهو لبس من يدي
والده الشيخ عبد الله بن يوسف ومن شيخه الشيخ
عبد الله بن قاسم ... به وهما لبسا من يد شيخهما
الشيخ ابي محمد عبد الله بن علي الاسدي وهو
لبس من يد شيخنا الشيوخ القطب محي الدين
ابي ...

الشيخ ابي بكر بن محمد بن علي ... وهو لبس
من يدي الشيخ ... محمد بن علي احمد بن
عبد الله وهو لبس من ...

[illegible]

ابي محمد عبد [illegible] الجيلاني بن ابي صالح بن موسى
بن يحيى الزاهد بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله
المحض بن الحسن [illegible] بن الحسن بن علي بن ابي طالب
رضي الله عنهم اجمعين وهو لبس [illegible] من يد الشيخ
ابي سعيد يوسف المبارك بن علي المخرمي وهو لبس
من يد الشيخ ابي الحسن علي بن احمد بن يوسف الهكاري
القرشي وهو لبس من يد الشيخ ابي الفرج محمد
بن عبد الله الطرسوسي وهو لبس من يد ابي الفضل
عبد الواحد العزيز التميمي وهو لبس من يد
الشيخ الاستاذ ابي بكر بن محمد دلف بن خلف
بن محمد بن حدر السبلي وهو لبس من يد
سيد الطايفه الاستاذ ابو القاسم الجنيد بن محمد
البغدادي وهو لبس من يد الاستاذ ابي الحسن
سري بن المغلس السقطي وهو خاله وهو
لبس من يد الاستاذ ابي محفوظ معروف بن
فيروز الكرخي وهو لبس من يد الاستاذ
ابي سليمان داود بن نصير الطائي وهو لبس

بن عبد الله

الطرسوسي

بن عبد

من يد ابي محمد حبيب [illegible] وهو لبس
من يد سيد التابعين الحسن [illegible] الحسن البصري
وهو لبس من [illegible] المومنين [illegible] طالب كرم
الله وجهه [illegible] ونفعنا بهم وهو لبس
من رسول الله صلى الله عليه وسلم من رب العالمين
بواسطة الروح الامين والحمد لله رب العالمين
قال بعض المشايخ المعتنين بهذا الفن وهذا
اللفظ من هذه النسبة المذكورة في تحرير لك البس
اللبس وتحقيقه بذكر اليد وهو لفظ الشيخ محي
الدين عبد القادر بن ابي صالح الجيلاني رضي الله
عنه بالفاظه بحروفه اخبر به عنه الشيخ الامام
الحافظ العباس الصابر ابو محمد يونس بن يحيى
الهاشمي رحمه الله تعالى على ما اخبر به الفقيه العالم
الصالح جمال الدين محمد بن عمر بن حسين الحاجز
رحمه الله تعالى فيما قرات عليه في عام سبع وثمانين
وسبعمائة عن الامام القدوة بقية المجد بن برهان
الدين ابراهيم بن عمر العلوي قال اخبرنا الامام

وهو صلى الله عليه وسلم

نفى الدين

تقي الدين عمر [illegible] على الشيخ [illegible] ولبس منه الخرقه
قال اخبرني شيخي قاضي [illegible] المحدث فخر الدين اسحاق
بن ابي بكر الطبري المكي ولبس منه الخرقه قال
اخبرني شيخي الشريف المحدث ابو محمد يونس بن
يحيى الهاشمي ولبس منه [illegible] [illegible] انه سمع
من الشيخ قطب الاسلام غوث الانام عبد القادر
الجيلاني نسبة خرقة التصوف هذه في سنة خمس
وخمسين وخمسمايه ولبسها من يده وساق ذكر
هذه النسبة المباركه على ما قد ساقه ولبس معروف
الكرخي من يد الامام علي بن موسى الرضي وهو لبس
من يد ابيه موسى الكاظم وهو لبس من يد ابيه
الامام جعفر الصادق وهو لبس من يد ابيه
الامام محمد الباقر وهو لبس من يد ابيه الامام
علي زين العابدين وهو لبس من يد ابيه الامام الحسين
الشهيد وهو لبس من يد الامام علي بن ابي طالب ومن
يد جده المصطفى صلى الله عليه وسلم وعليهم
اجمعين ولبس داود الطاي ايضا من الامام

من موسى الكاظم اذ [illegible] هذا [illegible] ما تقدم من
ذكر الخرقه واحكامها [illegible] فاعلم انه كان
لبسي الخرقه الشريفه المباركه من [illegible] سيدنا الفقيه
مجموع الفضايل والمحاسن برهان الدين الشيخ الولي
[illegible] بن محمد هرمز رضي الله عنه في
وقت شريف وساعه مباركه بعد صلوة مفروضه
وجموعهم بقصد نيه واقبال همة وقبول قابله من — همة
الفقيه المذكور والشيخ المذكور قصدا وقبض
بركته ونزول رحمة عند بيته المبارك بشبام
المحروس وقد علمت ان مما [illegible] الشيخ الامام
العلما الاعلام وتاج الايمه الاحلام تاج الدين ابو
الحسن علي بن محمد بن احمد بن حديد الحسيني التريمي
الحضرمي اليمني الحافظ المحدث المشهور في الاقطار
المعظم عند الايمه والمشايخ الكبار ونسبه خرقة
التصوف طرق كثيره ومناهج غزيره ومن جملتها
انه صحب الشيخ الكبير القدوه الجامع بين علوم
الشريعه وسلوك الطريقه وشهود الحقيقه [illegible]

مدافع

مدافع ابن احمد الب[illegible] المعيني ثم الخولاني اعواما طويلة
وسنينا مديدة وناد[illegible] كل واحد منهما بصاحبه
واخذ الشيخ الامام ابو الحسن علي بن محمد بن احمد
بن جديد المذكور الخرقه الش[illegible] عن [illegible] الشيخ
مدافع بن احمد واخذ الشيخ مدافع الخرقه من يد
الشيخ القطب عبد القادر الجيلاني بغير واسطه
على ما ذكره عنه الامام بن ابي الصيف اليمني نزيل
الحرمين الشريفين وسند نسبة مشايخنا في اخذ الخرقه
ولبسها من الامام ابي الحسن علي بن محمد بن احمد
بن جديد المذكور معلوم ومشهور وبين السادة
مشايخ بني علوي معروف مذكور وعند ارباب الحفظ
والمعرفه غير مجهول وقصدنا في هذه الورقات
الاختصار والاشارة الى ما تحصل به الاستذكار وقد
سالني السادة الاحباب الولد الشيخ ابو حفص عمر
بن علي ثم الولد الشيخ جمال الدين محمد بن علي
والولد الشيخ عبد الرحمن بن علي والولد
الشيخ عبد الله بن علي علوي والولد الشيخ علوي

بن علي علوي والولي الشيخ ع[illegible] عبد الرحمن
والشيخ الفقيه العلامه محمد بن احمد فضل والشيخ
قاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد اللطيف دام
[illegible] الخرقه القادريه واخذ
[illegible] فاجبتهم لذلك والبستهم
الخرقه الشريفه واخذت عليهم العهد بالتوبه
واذنت لهم ان ياخذوا العهد بالتوبه وان يوصوا
بتقوى الله والتمسك باثار الشريعه [illegible] من كتاب
الله وسنه سيد المرسلين وان يلبسوا الخرقه القادريه
من شاوا ويلبسوها من صلح المحبين في الله تعالى الراغبين
في التوبه والعاشقين لها وان ياخذوا بالمعراض شعور
المقبلين وان يلقنوا مع ذلك الذكر فصل واوصي نفسي
وكافه الاحباب والاخوان والاصحاب
وعموم المسلمين وخصوصهم بتقوى الله وطاعته
واجتناب نهيه وامتثال امره ولزوم خوفه وخشيته
والمواظبه على تلاوه كتاب الله تعالى بكمال ادابه
وترتيله وتدبيره وتذكر علومه ودقايقه ومعانيه
وعوارفه

البرزقه صح

بلغ مقابله

وبحوارفه واو [illegible] بهم [illegible] دينة الصيته وابن اداب
الشريعه ومكالفة كتب المحاسبي او كتب الحديث
وا قله حفظ كتاب الاربعين النووية التي لايستغنى
عنها مسلم وكتب الفقه وال[illegible] و[illegible]ها
كتاب قوة القلوب وكتاب احيا علوم الدين
للشيخ الامام الغزالي وكتاب الرعاية للشيخ
المحاسبي وكل العلوم شفاو دوا الاسقام الجهالات وانوار
يهتدي بها من ظلم الضلالات فعليكم ايها الاخوان
بالمجاهدة في تحصيل العلوم النافعة والغوص في
بحورها والامتلا من شراب صافي فهومها فبالعلوم
الشرعية والعقلية نصلح العبادات وتزكوا الاعمال
وتصح النيات ونصدق العزيمة وتعلوا الهمات
فنفوز الحظ في العلوم النافعة والمعارف الصافية
يكمل العقل ويصلح الفعل ويحسن الخلق ويتاهل
العبد للقيام بحقوق الله وحقوق خلقه ونصفوا
العقيدة عن شوايب البدع الرذيلة والتخيلات
السقيمة وعليكم بملازمة الكتاب والسنة وموازين

المعقـ[illegible] المستفيه الظاهره السليمه عن غشاوة الوهم
والخيال والاحساس الرديه ان كاسه عن اوساخ دنس
حب الدنيا الدنيه وارجاسها بحسب الجاهات السفليه

[illegible] باخذ وابالحفاظ واوصي جميع الاخوان
الا باخذ وبا[illegible] العلوم الشرعيه النافعه السنيه
والاعمال الصالحه المزكيه ومخالفة الاهوى وغوايل
السوود مبر الطباع والتوقي عن سموم المعاصي والك
فره والابتداع والتخلي وملازمة الاستقامه والمبادرة
الى الطاعه والمسابقه الى نفيس تلك البضاعة بكمال
الاستعداد وملازمة وظايف الاذكار والاوراد
وترك الكسل والبطاله وحمل النفس على مشقة المخالفه
وتجرع مرارة صبر الملازمه ودوام الصبر على شدة
المجاهدة ومكابد الخلوات والرياضه ودوام الخضوع
والاستكانه والضراعه والاستعانه بالله على مر الانفاس
واللجا الى الله تعالى بالاستعانه والتبري من الحول
والقوه والياس بالقلب عن جميع الناس وعليكم
بالانكسار والافتقار والاضطرار وترك حظوظ
النفس

الصافيه نخ

تخلص عن رذايل الاخلاق الذميمه والتحلي بمحاسن الاخلاق المحموده

النفس واثبات الغير ولو مع الحاجه والافلاس وعليكم
بالجد في الطاعه وقيام الليل وطول التهجد والصبر
على دوام المجاهده لتحصل الاستقامه فتذوق النفس
ثمرة الطاعه ولذة حلاوة حلو الما فقد حبا الضراعه
والمناجاه والمنادمه ولذيذ الم[illegible]
فتح الباب ووصول الاحباب وتنكشف للقلوب والارواح
والاسرار ما لا يدرك بالحس والعقل وظواهر الايمان
من عجايب الغيوب وحصول كل مطلوب وفيض كل
موهوب بمشاهده المحبوب واوصيكم قبل ذلك
كله وبعده بتقوى الله في كل الاحوال مع الصدق
في الاقوال والاعمال والافعال وان تقتدوا بالسلف
الصالح وان يلزموا التواضع مع كل الخلق خاصهم
وعامهم صغيرهم [وكبيرهم ان تقبل عالمهم وجاهلهم صالحهم وطالحهم ومن النوافع م] ان تقبل الحق ممن كان واذا انتاخذ
الفايده ممن كان ومن الكمله ان لا ترا مخلوقا الا ترا
انه خير منك ولو كان كافرا فضلا عن غيره
لان الاعمال بخواتمها وهي مجهوله واوصيكم *
ان لا تكونوا من قرا الضلاله وكتبة الدوله وان لا

يكونوا من جهال الصوفيه ولا من ارباب الدعاوي
الصحفيه ولكن [illegible] والعزيمه و اد[illegible]
تلاوا الضر[illegible] والمسكنه بنفوس [illegible]بيه وقلوب سماويه
وارواح عرشيه وبحثوا واني رياضه النفوس وتهذ
[illegible] القلوب وتصفية الاسرار عن نجار
الاخلاق المذمومه وطوارئ الاكدار حتى تنجلي
عن سراير القلوب بستايرها وتنجلي في مراة صفا جواهرهم
البصاير حقايقها واستعينوا في جميع ذلك وعلى ما هنالك
بالشيوخ المربين و فحول العلما المحققين احيا ان وجدوا
واموات ان غابوا فقدوا وينتفع المريدون بشيوخهم
وان غابوا بموت وغيره اذا كانت الروابط كامله
واسباب الاستمداد من الجانبين بصدق الود وشعف
الحب واصله متواصله و علامة ذلك صدق ادب
المريد و قبض مدد المزيد كان تلميذ لابي
يزيد رضي الله عنه اذا تيسرت اموره و قضيت
حوايجه قال هذا ببركة ابي يزيد واذا انصعب
امره وتعسرت حوايجه قال يا نفس السو هذا بسوء
ادبك

بعد
او بشيخ

اذ بك وضعف عقله [illegible] الى ابي يزيد فلنك اوبك ولا
معنى كلامه او قريب منه وقد نقل [illegible] الى ابي يزيد
رضى الله عنه ورحمه ان مريد الله راه يتبع خطاه
من خلفه فاقبل عليه ابو يزيد [illegible]
جاء الى ابي يزيد ولبسته لم ينل [illegible]
من مقامه ما لم يفعل عمله ولا شي انفع للمريد وانجح
في فلاحه واسرع في صلاحه من شيخ ذي بصيرة. حاله صح
ملقح بنهج سريرته يسترق اسرار القلوب ويجلي بها
الى حضرة قدس علام الغيوب وقد ينتفع المريدون
بالشيوخ وان لم يعرفوهم ويروهم بل بمجرد قوة
محبة في الله تعالى معظم وصحة صفو عقيدته بهم صادقة صح
وقوة حسن ظن فيهم وقد يكون التعلق بشيخ كامل
قد استولى على قلب المريد فوجبه وصدق وده
وشغف عشقه وصفا كمال الاعتقاد فيه اقرب
في النفع واشتمل في النفع واعم بسرايته في التفرقه بين الدفع
والجمع والامدادات في الغالب يكون على قدر
الاستعدادات بكمال صفا القوابل لها مع المطالب

فهلقاد وسادت تكمل استعداد الامر كما يعون الله
صفات نفسه واوجاد فذاك الذي فاق امثاله من
العباد وفاض بفضل الله فضايله على الاخوان
وعاد وصح على ان كان الاصول ما بنا دشاد ولقد
خطر لي ابيات فيما يتعلق بالشيخ والمريد والخرقه

فهي هذه

رعى الله صبا بالشريعة يهتدى ، وسلبك سبا لاعذب مورد
فمن لا له شيخ بنوره يقتدى ، ويهديه للارشاد اصوب مقصد
بلاحضه في حاله وسلوكه ، بهمته العليا وانفاس مجد
ويعتد باستعداد قابل سره ، من يطله قلب كفا غير اسود
لكل سعادات البرايا تسبب ، بحصول اسباب لها فوز مسعد
وقد ينفع المولى محبا بجديه ، تفضله عنه بهمة احمد
وذا نادر لا للمريد معول ، عليه فليلزم صفو صدق التعبد
بجوع وصمت ثم عزلة ذاكر ، بيقظة قلب مع سهاد التهجد
ومن لا يهذا الفضل يهدى ولا له ، تجمهم وصل فتبا لمبعد
ولا نسبة في لبس خرقتهم الى ، امام بتلقيح البصيرة مرشد
ولا نسبت موصولة لانتظام ، مسلسلة الاسناد عدوة مقتدى
فاستاذه

واشار دعاه الشيطان فما لا به ... تلقيه في صدا ... البلد المطرح

ورقصوا لا اعداء الا مولانا ... وجلبه الاهوا ... لم موردو

ربيع في سعيه النفوس وطلا ... بعدا عن الخيرات حيران نفعدي

لئن نوافي الالف عومتعد ... له كتب احنا دالهوى المتقلد

فهل حاصلها وبابنه التي ... ثم

فخصها سا والحال انا خرت ... وارضي وبين ... ربنا اسما

فهو في لها ادي حقوق محالها ... وخانها قدما باعظم موعد

وتعلم من فوت القلوب عنا ... فهو في درك المنتقص ... ذو بد

فيا من كهذا الحال اضحى مقامه ... ترجح عن رد الجحيم وابعد

وعرج الى واحد الى سه طالبا ... هدايته عن قصد ... د

منقطعا عن الاغيار ... والشر كله ... وشمر الى ادراج الهدى ووحد

الهاما لى في جميع نعوته ... ومن مخلصا وا... حق التعبد

وكن دائم سوم الصالحين ... والجا الى الهم صادقا بالتودد

وغب واطرح في جنبه ... لتشهد نعمو العناية بالمدد

وتشهد ان ... حج الغيوب ... ترتب بيني ... كمال الموحد

وتتلف في كونها كل كون ... فما لي الاعلا بوم وفي علا

اذا انصلقت ... فلك بالهدى ... لا الاقتنا في حجة مهتدي

فوكح

وصدق يفيد القلب منك بسره ... هو الطاهر المفضال سما روح احمد
تادب ولا تحجب ولن متيقظا ... بحضرة ذاك المصطفى وتأيد
فان نلت فضلا من جواهر بحره ... فاكظم عليها بالفؤاد وجود
وان شوم ذنب اذ حجب البعد فالزمن ... محبته والتابعين ومقتدي
وان شئت [illegible] ومثوبه ... فشاهد وجوه الاولياء بمشهد
فمن لا يرى وجه الاخ فليه ... فاعدده من اهل الشقاوة غد
فانهم للواردين مناهل ... وللمذنب العاصي غدا خير مقصد
فهم قطرة من بحر رحمة احمد ... ومظهر سر المصطفى غوث محتد
فاعظم بهم من سادة كملوا به ... وسادوا بسر الاقتدى بمحمد
فكم من هموم قد جلوا بشهودهم ... وكم فرجوا كربا ولوعة مكمد
فانظر الى السادات نظرة مخلص ... نفوز بها ترجوه حقا وتسعد
واسال من الله الكريم بجاههم ... صلاحا وتوفيقا لنا ان وتهتدي
ولذ بالدعا متضرعا متواضعا ... ولا تتعد منهاج الشريعة واقتدي
وقبل ترى السادات والزم عتبهم ... بقلب عن الاغيار خال مجرد
بصدق وود فيهم ومحبة ... وصدق اعتقاد من غيها المفند
فيارب يا رحمان من بنظرة ... على وجدت القلب هذا الحود
بحضرة قدس لا يطاق سوها ... سوا من نفى حالي سعيد ومسعد

لعله تقيد

ومني على المختار من آل هاشم ... اجل لورى قدرا وافضل من هدى
صلوة مع ازكا السلام مما عفا ... ولاماحي مشتاقا تطلع وتحمد
شذا بين الال والصحب منهما ... بفيض ندا من فيض عزب مورد
افض بالهي من نوافح سرهم ... علي وع ... اة ع واسعد
واختمها بالحمد لله والثنا ... وشكر ... لمتابد

فصل في الاشارة الى نموذج

يسير وقليل خطير وهو كالقطرة من بحور احوال الشيخ الكبير العارف بالله الشهير الفقيه الامام عالم العلما الاعلام قدوة العارفين واستاد المحققين ودليل السالكين ذو الكرامات الخارقه والانفاس الصادقه والمنافب العليه الفايقه المعترف له بكثرة العلوم وبلوغ كمال رتبة الامامه السنيه قبل الدخول في طريق الصوفيه وحصول الفتوحات الالهيه المشهود له بالقطبيه ابو عبد الله جمال الدين الفقيه محمد بن علي بن الامام محمد بن علي باعلوي الشريف الحسيني قدس الله روحه وذكر نسبه الشريف الطاهر المنيف ... الفقيه رضي الله عنه احد اركان هذا الش... ... بر الاعيان

بالثنا ٢٠
بلغ مقابله

اظهر الله على يديه عجايب الايام وانطقه بفنون
الحكم فكشف له الاسرار المغيبات ولجتمع عنده جموع
من الفقها والايمه ومشايخ الصوفيه وصلحا الامم
وتخرج به عمن المشايخ الاصفيا واكابر الاوليا بكثر عددهم
وتعظم [illegible] له خلق كثير من اهل الطريق
وقال بارادته جم غفير من اصحاب الاحوال وانتما اليه
عالم عظيم من الصلحا وتادب بين يديه المشايخ العلما وله
الكلام النفيس على لسان اهل الحقايق وكثرة الكرامات
العظام الباهرات الخوارق التي هي اوضح واظهر من شموس
الظهيرة الشوارق **كان هذا الشيخ**
الفقيه من المخصوصين المحفوظين في طفولته وصباه
وبدو امره وسر تمييزه موفقا موئدا سمى ذا عظيم
الطلب في انواع العبادات والطاعة ولزوم الاستقامه
وكمال الرياضه والمواظبه على العمل بكتاب الله
وسنة رسوله واقتفا اثر الصاحبه والسلف الصالح
شديد الاجتهاد قوى المجاهده في تهذيب الاخلاق
وملازمة المحاسن [illegible] والادب الشرعيه والعلم
عظيم والمتلية

جمع عامع

عظيم الجد والطلب والسهر في تحصيل انواع العلوم
الشرعيه والعقليه ليلا ونهارا وفكرا وذكرا وتعلما
وتعليما مع دوام بحث وتفتيش وفحص عن غرايب
حقايقه وغوص على عجايب اسراره والتغلغل في بحار
جواهره وتحصيل يواقيت بدايعه ودرره وانواره
حتى بلغ كمال رتبة الامامه وذروتها الكامله
التامه والانتصاف بشروطها الخاصه والعامه حتى
فاق في جميع انواع العلوم وشارب اجناس موارد
الفهوم اهل زمانه وايمة عصره واوانه وكان بلغ
شيخ الطريقين وقدوة الفريقين فعند ما تضلع
منها واشتد ورسخ قدمه في معالي درجاتها وعلا
وتحقق ايمة العلما ونقاد السادة الاجلة من اهل
عصره وصفوة دهره اهليته لكمال الامامه الكبرى
واتصافه بكمال السياده العظمى ورجوان يكون
الخليفه اذ تحققوا فيه صفات الخلفا الراشدين
وسمات الصديقين المقربين وسيره خواص الايمة المرشدين
وهداة الهادين المهتدين وكان بتحصيله وانتفاعه

والتغلغل

وعظيم اعتقاده على جموع من الايمة وشيوخ من
الساده الاجله من اجلهم واعظمهم الامام الفقيه
العلامه نور الدين ابو الحسن علي بن احمد مروان الحضرمي
التريمي صاحب الفتاوى العظيمه والمصنفات المفيده البديعه
وكان الفقيه جمال الدين محمد
بن علي المذكور مع كمال وسع علومه وعزاره
بسط فهومه عظيم المجاهدات شديد المكابدات في العمل
بالشريعه والتحلي بعزايم الطريقه والتخلق بمحاسن
الاخلاق والتنزه عن رذايلها ومساويها الدقاق صاحب
همم عوالي وعزايم سوامي له التعلق الكلي بجمال الصفات
وجلال الذات وكمال الاسما العلى ابدا ادا اناء سرمدا
وبعد مدت سنين السلوك على سنن الصراط القويم
والطريق المستقيم تترادفت عليه النفحات وتواترت
على سر قلبه من الجناب العلى سوابق الجذبات فتجرد
في طريق التصوف وانخلع عن جميع العوايد والرسوم
واقبل على المجاهدات العظيمه القلبيه والمكابدات
المشرفه المرتبه والخلوات المباركات الغيبيه

والرياضات

والرياضات العظيمه الوهبيه المجاهدات حتى ترادفت
عليه المكشوفات وسطعت على قلبه انوار شموس
المجاهدات وتواترت عليه الجذبات وانفجرت
ينابيع الحكمه من قلبه على لسانه من بحور العلوم
اللدنيه والاسرار الوهبيه والفتوحات الالهيه
والتجليات الربانيه والمنازلات الفضيله والمنوحات
الغيبيه والعطيات الرحمانيه وكان مع هذا
في جميع احواله وموارده وصوادره يوثر التواضع
والخمول وترك الشهره والفضول وما شهر
من الزي والرسوم والتظاهر بالفضل وانتشار
الذكر بالعمل والعلوم والتحقق بحقايق انوار
الصدق والاخلاص وصافي الفهوم حتى اشرقت
انوار شموس تلك المكاشفات وسطعت انوار
تلك الفتوحات وعم الوجود فيض نفحاته وخوارق
انفاسه وغوامر موثرات همه واحواله فكانت
بدايته في غرايب الفتح وعجايب المكاشفات وبدايع
المشاهدات وانوار المنازلات واسرار التجليات

والفتوحات

كنهايه الكمل من مشايخ وقته وتلك المنح والفتوحات
الوهبيات والاسرار الغيبيات **فلقد** ارسل
الى الشيخ الكبير العالم الرباني سعد بن علي الضفاري
ثم الشحري رضي الله عنه برسالتين في بدايه كشفه
وغرايب من عجايب منحه وبديع فتحه فادهش الشيخ
سعد بن علي المذكور ما في ذلك من لطايف الاسرار
وشريف الانوار وجليله واستعظمه **فكان**
الشيخ سعد بن علي في جوابه يشوقه الى الوصول
اليه والاجتماع به ليكون من جملة مريديه
والمنتسبين اليه ومما يدل على ذلك استشهاده بهذه
الابيات في احدى الجوابين **شعر**

حلفت لكم ما زرتكم في دجنة ... من الليل تخفيني كاني سارق
ولا زرت الا والسيوف شواهر ... علي واطراف الرماح لواحق
اذا ما اكتفينا بالرسايل بيننا ... فما انا معشوق ولا انت عاشق

فكان في جوابه تخوفه من السكون
والميل الى تلك المكاشفات والكرامات والركون الى
ما هنالك ... والايات ويذكر له حكايات

المستدرجين

ومبدا فتحه ظهوها لطانوس عظيم كشفه

المجتهد رجيى **وكان الفقيه** اذا قرى جواب
الشيخ سعد بن على يجد ذلك فامثاله واضحا لديه
موجودا او حاضرا عنده غير مفقود لكونه فى بدو
امره ومنشا ارادته مسترشدا ملحوظا موفقا محفوظا
منولا بعين العنايه محاطا بسر غوامر عليه والشيخ سعد
بن على كان من فحول المشايخ المربين ماموراً بالشفقه
والرافه بالمريدين بنزل فى المعاملة الى درجاتهم
ويخاطبهم على قدر احوالهم **وكان** الفقيه
فى جواب رسالتى الفقيه كلمات عظيمه تحتمل
لمعان جليله وتحمل تحمل محامل غريبه تغنى على المقتدى
الاغترار بها والفتنه بظاهرها وركون النفس
وميل القلب اليها فيذكر من الاحتمال ما يقتضيه
المعنى من الاجمال على سبيل النصح والرافه والشفقه
والرحمه وما تكسر به سورة المريد ويضعف به استجابه
ويكمل به ادب المتعبد من العبيد ولا يقصر به عن طلب
المزيد لكون المحاشى بذلك فى حال بدايته وظاهر
ارادته **وكان من [illegible] ام الشيخ**

مهم

سعد بن علي في اخر تلك المراسلات وانت يا فقيه
اهدى من ان واعلم بالشريعه والحقيق والظاهر
والباطن ثم بعد ذلك تواترت عليه مجامع عظيم
مكاشفاته فتزاد فت... اهلاته وكثرت كراماته واتسعت
معارفه وعوارفه وانبسطت نور امداده ومواهبه
حتى اشرق كالشمس في الظهيرة والبدور الساطعه
المنيره وعطر الافاق اسرار مناقبه العزيزه واعرف
الشيخ سعد علي عند ذ... ل احوال الفقيه وعلو
مقامه ونبع شانه ورسوخ قدمه في علوم الحقيقه
ومنازلات انوارها الدقيقه وتجليات اسرارها اللسه
الانيقه وكونه محفوظا ملحوظا محظوظا محبا محبوبا
سالكا مجذوبا ومجد بانه * في الشيخ الكبير
العارف بالله الشهير سعد بن علي الظفاري ثم الشحري
سنه سبع وستمايه على ما نقلته من خط الشيخ الكبير
الامام القدوه والفقيه الصفوه الامر بالمعروف
والناهي عن ... ... عفيف الدين ابي محمد عبد الله
بن محمد ... عيسى العمودي اللد وعنى رضي الله
عنه

رضي الله عنه في كان الشيخ الفقيه
المذكور تتزايد في عجايب احواله وعظايم شانه وفخامته
ومفتوحاته وبراهينه ومناقبه وكراماته وولايته
ثم انه بعد ذلك عظم الساعد والانفاس والانفاس
وبنيو انه عليه الجذبات بفيض العطايا وسواكب
الالاء والنعم الغزار كبحور المواهب وجرى بالنعم لا يدرك
له نهاية ولا يوصف له بغاية فما فوق الشيخ الفقيه
محمد بكر على المذكور الا بعد نحو اثنين وخمسين وسنة
فانظر الى ما بين وفاة حتى وما آل اليه الشيخ
الفقيه محمد بن علي من الفتح بعضا الكمال والتوجه
بجامع فضل الفتوح لبني وحصول ذلك لسعادة الذي
وشرف الموطنين وما اجتمعت عليه مشايخ ونباته
وانه عصره وانه من اهل القطب الفرد الجامع
فصل ليس هذا موضع مناقبه وكراماته
وبسط ما يتعلق بخوارق احواله وذكر مواهبه
ونشر عجايب اسراره وعظائم شانه وانما هذا الجزو
موضوع لما يتعلق بالرخصة

الانموذج

المنيفه وانما جرنا الى ذكر هذا من ذكر اخبار الشيخ
المذكور الفقيه المشكور ما عرض به صاحب كتاب
تحفة المريد وانس المستفيد في مناقب الشيخ سعيد
بن علي الظفاري ثم الشحري لما شرح رسالتي الشيخ سعد
بن علي [illegible] رسالتي الشيخ القطب المشهور
الفقيه المذكور [illegible] باعلوي وانا بنتكلم على بعض
تلك الكلمات وبدايع الحكم الكريمات المنسوبه الى
هذا القطب المذكور الفقيه محمد بن علي [illegible]
بن غرايب علوم المكاشفات [illegible] اسرار المغيبات الفايقه
بحور اسرارها على ظروف الحروف لكونها من علوم
الغيوب والكشوف المضنون بها على غير اهلها والمس
والمستصعبه على ارباب البلاغه والفصاحه ان تحتوي
الفاظهم على مجامع مصنون مكنون نوافث حكمها
ودرر معالمها وجواهر معارفها وانوارها واسرارها
وبشرح بشرحها ونتكلم على بيان معانيها وقواعد
مبانيها ونغض عن عالي منصب هذا القطب المشهور
الفقيه [illegible] الشيخ محمد بن علي ويأتي بمحامل

وطيه

وخطبه وتلاحين رديه وتلاوة سفليه وتعاريض عربيه
اتخذها بعض الجهله الاغبيا والطغات الاغويا بعدي
في انتقاص من اجل حقيه ماته ف وتشتت من عظايم
الكمالات في كمل الاقطا[illegible]بن والورثه الاحمديين
ولقد كان المنا[illegible]ن وصفوة الامه
الصديقون عنهما يقرا ع[illegible]بك الكتاب لو يطالبن
بلومنه في ماهنا لكو يردون عليه في ذلكو يعدون
عليه ذلك خساره وفضولا وهو بشر تخطي ويصيب
وليس بمعصوم فمنهم الشيخ الفقيه
العلامه الورع التقي الزاهد الزكي جمال الدين
محمد بن حكم فشير والشيخ العارف بالله محمد بن
حسين المعلم والشيخ المحقق الكامل المدقق ابي حفص
عمر بن الشيخ عبد الرحمن وغيرهم من ايمة العلما
الاتقيا وسادات المشايخ الاصفيا من السلف والخلف رضي
الله عنهم قال الشيخ القطب وجيه الدين
عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن علي ... علوي ما رايت ولا
سمعت اقوى من كلام الفقيه ال[illegible] الدين محمد بن

بن على الا ان يكون من كلام الانبيا. وقال
لا تفضل احد على الفقيه من الاوليا الا ان يكون الصحابه
او من ورد في فضله نص صحيح نبوي مثل اويس القرني
وغيره وروي ان سادات الصالحون الفقيه القطب
الشيخ محمد بن علي [illegible] كان يقول انا فيكم كمحمد
في قومه وفي روايه [illegible] فيكم كعيسى بن مريم في
قومه فسمع الشيخ عبد الرحمن بن يروي هذه الروايه
الثانيه فقال الا كمحمد صلى الله عليه وسلم وفيه
يقول الفقيه الامام علامة زمانه وقاضي القضاه في
دهره واوانه وجيه الدين عبد الرحمن بن حسان
في جملة قصيدة يمدحه بها قال فيها
بها فتح القطر اليماني وزادها كعمر عراق بالفتى عبد قادر
وقال بعض المشايخ المحققين
رضي الله عنه ان مقالات الفقيه وجواد واحواله
وعجايب مكاشفاته وغرايب كراماته كثيرا من اهل
زمانه ولا دهشتهم فما قدروها حق قدرها وما شرحوا
من مقالاته [illegible] تيسير بعضها عليه وشرح بعول
عليه

عليه ولقد احسن ما قال رضيه

واحواله قد ابهرت كل عارف ۝ فما فسروا منها بتفسير مقنعي

وفي لفظه حارت عقول اولي [illegible] ... الحم معنى سرها كل مبتغي

وعن كنهها كلت عبارة كل د[illegible] ... تصبح في الفصاحة مصقعي

فما حل منها مشكلا قول قايل ... [illegible]وا في بلاغ لك بمطمعي

حكى لقصه في الحسن سمط جواهر ۝ له منظر من هو انور مشرقي مشعشعي

فذلك علم ليس يعلم سره ۝ وذلك جود ماله من مرجع

وروى الثقات عن الثقات عن الفقرا

الساده والمشايخ القاده انه اشتهر في ارض حضرموت

ثلثه وهو الشيخ القطب القدوه الفقيه المذكور

جمال الدين محمد بن علي والشيخ عبد الله بن ابراهيم

قشير ورجل غريب فسافر بعض المشايخ الى اليمن ليسال

الشيخ ابا الغيث بن جميل عن احوال الثلاثه فلما

دخل بيت عطاء ورآه الشيخ ابو الغيث فابتداه

على سبيل الفراسه والمكاشفه قبل ان يساله ويكلمه

فقال له اما الفقيه محمد بن علي فما وصلنا الى درجته

حتى نصفها واما الشيخ ابو [illegible] [illegible]الح وذكر له

الرجل الغريب انه على صفة غير محموده ثم بعد ذلك
انكشف حاله وافتضح على يد علوي بن الفقيه رضي
الله عنه وتوفي الشيخ ابو الغيث بن جميل قبل
الفقيه محمد بن علي [illegible] طويله وكان الشيخ
الفقيه محمد بن علي [illegible] المتمكنين في التصريف بعد
موتهم قال المشايخ العادقون ما صلينا صلوة على
جنازة الا والفقيه محمد بن علي يصلي معنا عليها بعد
موته الامام ابو الحسن علي بن احمد مروان والفقيه
محمد بن علي علوي غايب عن البلد فلما علم بموته بادر
ليلحقه فما اتى الا وقد قبر فجلس في بعض الخلوات
الشريفه والا على نفسه انه لا يخرج حتى ياتيه ابو مروان
فاتا الفقيه الامام ابو مروان الى تلك الخلوة الشريفه
وحصل له عند الاجتماع بينهما كلام طويل ومحا
ومخاطبات عظيمه وذلك انه كان يقربهم بعض
المنورين والساده المكاشفين يسمع كلا منهما ويعي
خطابهما فكان مما سمع ووعى ان الفقيه الامام محمد
بن علي باعلوي [illegible] للفقيه الامام ابي مروان يحيى انا

عند كم

عندكم يا فقيه فقال نترجاك اهل المرزج كما نترجا
اهل الخريف الخريف قال الشيخ الكبير عبد الله
بن محمد عباد ما تمضي [illegible] مد بن علي ساعة
الا وهو فيها سكران من [illegible] الرحيم الرحمن
تدار عليه الكاسات الك[illegible] [illegible]ب بشموس جمال
جلال الله الملك الجبار [illegible] وغاب عنه فقير
له في بعض الاسفار وانقطعت عنه الاخبار فقال
لذلك الفقير ابو خريصة في خراسان الى الفقيه فقال
ان ابي خريصة مات فاطرق الفقيه ساعة ثم رفع
راسه فقال كلا ان ابا خريصة ما مات فقيل له وكيف
تقول هذا وقد جا الخبر بموته فقال اني اطلعت في الجنة
فتصرف فيها فلم ارى ابي خريصة فيها وما يدخل
ابا خريصة النار وفي بعض الالفاظ وما يدخل فقيري
النار ثم بعد ذلك قدم ابو خريصة المذكور من سفره
ذلك وعاش مدة طايلة وليس هذا موضع
ذكر كرامات الفقيه فكراماته ومناقبه واحواله
عظيمة اعظم من ان تحصى وا[illegible] ان تستقصى

١

فكان الفقيه رضي الله رضي الله
عنه بوبكر الخمول تاركا لما لا يعني من مباح وفضول المحو
مقتديا في جميع حركاته وسكناته وظاهره وباطنه
بالكتاب والسنة [illegible] العفو [illegible] وصحيح المنقول
ولا يتقيد برسوم و[illegible]م ولا شيء مما ينسب الى الشهرة
بل طريقته الفقر الحقيقي والافتقار الكلي والاضطرار
الفطري والمحو الاصلي حتى انه قيل له من الشيخ بوبكر
فقال ام الفقري وكان ولده الشيخ علوي
في سن التمييز وحال طفوليته يعرف الشقي من السعيد
يعرف بخوارق العوايد والكشف الخارق ونور
الفراسة الصادقة واولاده كلهم الشيخ عبد الله
والشيخ علوي والشيخ عبد الرحمن والشيخ علي والشيخ
احمد اهل المراتب المنيفة والاتصاف بمعالي تلك المرتبة
وانما كانت مظاهر شهرته وكراماته من قبل الحق ولظهورهم
قهرا وقصرا لينفع الله به الخليقة ويهدي به اقوام
الطريقة وينجي به من اراد الله نجاته وسبقت لهم
من الله عناية [illegible] وسطعت في

جهت

المكونين

وسطعت في الكون شموس انوار البراكات تفخان حد بانه
وخوارق انفاسه فانتشر ذكره في الافاق وعمت شهرته
الطباق وانجذبت اليه اسرار قلوب الخليقه بحوادث
المحبه والاشتياق وكان له [illegible] مشهوره ومشاهد
مشهوره ومجالس مشه[illegible] يحضرها المليكه
والانبيا ورجال الغيب وا[illegible] ولياوالصالحون
الاحيا باجسامهم والامو[illegible]ات بارواحهم وفي ذلك قضايا
بطول ذكرها وحا[illegible] حصرها وكان
الشيخ الفقيه محمد بن علي بسنجبر ولد
الشيخ علوي في كل حضره ومجلس عما حصل فيه ومن
حضر فيه فكان يخبره كشفا عن جميع ما كان ظاهرا
وباطنا ويعلمه بدقيق الامور وجليلها وخفيها فكان
في بعض حضراته المشهوده حصل للشيخ علوي فيها
تجليات من قبل الحق عظيمه ومنازلات جليله فملى
قلبه بمشاهدات العظيمه وجلالات الكبريا المعظمه
فلم يتسع قلبه لسوى مولاه ولم يشهد في كل ذرة.

منه الا اياه وكم تشبع لغيره وكانت تلك الحضرة المشهوده
حضر فيها مشايخ الاقطاب وسادات من نواحي الجهات
والامصار منهم من حضرها ظاهرا وباطنا ومنهم من
حضر مستترا فمنهم [illegible] هر الشيخ عبد الله بن محمد
عباد واخوه الشيخ [illegible] الرحمن وغيرهم من مشايخ
حضرموت واليمن [illegible] يخ شهاب الدين احمد لاهل حضرة
ام لا فلم تخبره لما شغل به من تجليات العظمه وتلك
للمنان لان المجالة التي هي اجل [illegible] ود واشرفها واعظم
الاحوال وافضلها وسال الشيخ عبد الرحمن بن محمد
عباد فاخبره عن الشيخ احمد المذكور واهل حضرموت +
بخلاف تغلب على اهله البدواه الشديده وذلك انه قال
بعض الناس كنا في مناقب الشيخ عبد الله با عباد واخيه
الشيخ عبد الرحمن ذكر هذه القصه في مناقب الشيخ
عبد الرحمن بن محمد عباد وعرض في ذلك بقصور
كشف الشيخ علوي وفا خطا ذلك المولف خطا كبيرا
عظيما حيث عد نهايته الكمال نقصا ووسط المعرفه
بوسع الكشف [illegible] را ما ذاك منه الا جهلا وغرورا

وجراة

١٠

بالجهد وممن حضر محتجبا حاله مستترا ابو [illegible] السرارة فاستخرج الشيخ
الفقيه محمد بن علي والده الشيخ علوي عن الشيخ احمد [illegible]
+ سم [illegible] ابن الدس الجندي في تاريخه [illegible] حضرموت

وجراةً وزونا * وكان القطب الفقيه جمال
الدين محمد بن علي المذكور معظما بين الخليفة مهابا
مقبولا في الخصوص والخـ[illegible]ـن والعموم محببا له
مجللا وعند الله محبوبا محـ[illegible]ـوظا ملحوظا =
محفوظا ملحضر قطُّ جمعا [illegible]جلسا ولا مشهدا ولا
محضرا الا وكان يتيمة عقد جوهره وياقوت مفصل
در سمط جيد حضرته ذا سمت بهي وقدر علي وخلق سني وخلق
حسن رضي واظهر الله على سابر الطوايف من اهل زمانه
واعلا كلمته ومرتبته على جميع اقرانه والقى له في القلوب
من القبول والمحبة والمهابة من غاية التبجيل والتعظيم
وجلالة الاحترام وظهرت فوايد ينابيع الحكمة من
قلبه على لسانه وبرزت فوايد جوامع الكلم من سره
ببيانه وقصد الاستمداد البركات واستجاب الدعوات
وعواطر الخطرات وفيض النفحات من الافاق
والاقاليم والقرى والامصار واعملت المطي اليه
وقطعت الفيافي والقفار الى [illegible]ـف ناديه وكريم
معانيه فاتصلت مادته اليهم واشتملت بركاته =

يتيمة

لعله لاستمداد

عليهم فانتشرت به صحبته ونسبة خرقته بالواردين
عليه والقاصدين اليه فكثر في نواحي الارض اصحابه
وتلامذته والـ[illegible] ـون اليه جمعت له المحاسن
والمكارم والفضا[illegible] جوهها واحتوى على
جمع الكمالات الـ[illegible] طاب الكمل من جميع مجامع
جماتها فهو حقيق بما قاله بعض العلما العاملين فيه
بل هو اعلى مما قيل فيه شعرا

كمال جمال الدين كل بها اعترف ... [illegible] في فضله ما شك شخص ولا وقف
لقد حاز مجدا شامخا في اصلابه ... على كل مجد مجده رافع الشرف
نرى كل شيخ في الورى منصرف ... على كل شيخ نافذ الحكم عنه كف
كذا كاد لولا لتصريف من عزمهم ... تصرفه فيهم تصرفهم صرف
فيا حبذا من سيد ما اجله ... وناهيك في هذا التصرف من شرف
فاني بمدحي فيه اطنبت طاقتي ... وعلمي به من فوق اوصاف من وصف
الهي بهذا القطب نور بصيرتي ... وكن متحفي يا رب مع طالبي السلف
فما فوق المداح في بحر فضله ... على ساحل هيهات كلا ولا طرف
وذاك من البحـ[illegible] ـاده ... وانواره من سيد احمد ملتحق
ادم يا الهي من [illegible] ـاطلا ... عليه وال مع سلام به التحف

بعـ الشنف

ملحق صح

واحد

واحمد ربي حمدا كالذي يكافي مزيده ويوافي لما طرف
وابال لي منه كمال سعادة بخاتمة حسنى ولطفو يوبلن

وتوفي الشيخ القطب القدوة جمال
الدين محمد بن علي آخر شهر [illegible] سنة ثلاث وخمسين
بعد ستماية من الهجرة النبـ[illegible] على صاحبها افضل
الصلوة والسلام بتربة المحروسة [illegible]سها الله تعالى وصانها
وساير بلاد الاسلام واهله وقبره هناك معروف
باستجابة الدعوات [illegible] مشهور بفيض البركات
وبنزول الرحمات وعواطر النفحات ترى حوله سواطع
الانوار وتاثر الهمم والاسرار كم فاز عند كل سايل
بمطلوبه وكم نال الامن كل منا ومرغوبه زيارته
ترياق مجرب وشفاء وافٍ من الكرب ودواء كاف
من كل عطب وبه يستشفى كل من اجدب
به الحوائج تقضى عند كل زورة وكل قاصد مطلوب بفوز به
وعفو ذنب مع الغفران يرجى له وفوق ما يتمنى وصل شربه

قال العارفون لا ينبغي للزائرين
لمقابر [illegible] ان يزوروا واحدا من [illegible] الشيوخ

جمال الدين محمد بن علي ولو كان شيخنا او والداً
ولا يقدموا قبل الفقيه احد وفي ذلك قضايا مشهورة
وحكايات مذكورة [illegible] فمن ذلك ما يحكى عن بعض
الصالحين من [illegible] الشيخ العارفون انه
اراد ان يزور [illegible] الشيخ الفقيه محمد بن علي
المذكور فراى [illegible] من الهوى فقال له
اذا اردت الزيارة لجدك اعني الفقيه محمد
بن علي [illegible] من [illegible] لست مستحي لا فسلم
على الفقيه قبل جدك قال فقلت من انتما فقالا نحن
ابو بكر وعمر ثم طارا من يدي كالنسرين وراى
العارفون من ارباب الكشف ان فرش الحرير تبسط
عند قبر الفقيه للزوار وموائد الرحمة تنشر عليهم
وسواطع الانوار تظهر وقال امام مجموع المحاسن
جمال الدين محمد بن علوي ابن احمد بن الفقيه احب
قعدة الي في الدنيا قعدة عند راس جدي الشيخ الفقيه
محمد بن علي و[illegible]كان الشيخ الكبير القدوة
عفيف الدين [illegible] عبد الله بن علوي بن الفقيه

اذا راز

اخبار ان فيه جده الفقيه القطب محمد بن بندهش
عقله ويتحير لما يرى من عظيم ما يكاشف به ويظهر له من
خوارق احوال الفقيه هو [illegible] فع صوته ويقول الصيد
كل الصيد في جوف [illegible] لسان الحال ويقول
بلادا ان عز الا فيك هيمني [illegible] كما تخويه باداب
فكان الشيخ الكبير جمال الدين
ابو عبد الله محمد بن احمد بن الفقيه اذا زار جده
الفقيه محمد بن علي [illegible] يبهت ويتحير من عظيم ما يشهد
ويرى ويقول برفيع صوته ان كان فهو هاهنا
وان كان طعام فهو هنا ولما زار قبره
الامام مجموع الفضايل محمد بن ابي بكر عباد حصلت له
دهشات عظيمه وابتهر مما يشاهد ببصيرته وتجلي
لعين سريرته وقبل ذلك الضريح الشريف والقبر
المنيف فقال له بعض من حضر اما في التفضيل شي فقال
والله ما صبرنا والله ما صبرنا كذلك كان العارفون
سلفا وخلفا اذا زاروا قبر الفقيه [illegible] تندهش عقولهم
وتجللهم الهيبه ويعلوهم جلال العيبه ولله در

ا طعام صح

من قال فيما هنا بنسب الحال شعرا

امر على الديار ديار ليلى ٥ اقبل ذا الجدار وذا الجدار

وما حب الديار شغفن [illegible] حب من سكن الديار

وذكر [illegible] الفقيه العالم العامل

عبد المنعم الخيمي [illegible] الله تعالى في مناقب

الشيخ شيخ الشيوخ [illegible] بين الشريعه والطريقه

والحقيقه شهاب الدين ابي العباس احمد بن ابراهيم

المريني المغربي قدس الله روحه انه اشهد في ايام

ظهور الفقيه الشيخ جمال الدين محمد بن علي علوي

رضي الله عنه واوقات انتشار ذكره ورفع صيته

وظهور كراماته ان الحق سبحانه وتعالى تجلى لاهل

اليمن خاصه فقيل له وهل يشاركهم معهم في ذلك

التجلي غيرهم فقال لا ادري ذلك واشهده وهو

بالموقف يوم الحج بارض عرفات وهذا الشيخ ابو العباس

المريني من امثال الشيخ ابي مدين والشيخ عبد القادر والشيخ

ابو الحسن [illegible] وهو من صحبه الشيخ سفيان

اليمني وانتفع [illegible] منه بركات انفاسه وعظيم

عواطر

خواطر نفحاته وكان له منه موده عظيمه وعنايه
جزيله واخا بينه وبين الشيخ عبد المنعم وذلك
قبل ان يعرف احد منهما صاحبه ولا راه ولا كاتبه
ولا راسله الا قال له [illegible] الكشف ونور الفراسه
اخوك على الحقيقه سفيان [illegible] الى لا ارا المدد يخرج
الى روحيتكما من عين و[illegible] كان الشيخ
سفيان اليمني رضه الله عنه ممن اتا حضرموت ونزل
تريم واجتمع بكثير من علمائها وصالحيها ولازموه ان
ستنسقي بهم وقال انز لوانا صلحوا مجاري الماوطرقه
فخرجوا فاذا السيل في مجاري ارضهم وسواقي بستانهم تبتئهم
وحذا نو نخيلهم كرامه من الله تعالى للشيخ سفيان
واجتمع الشيخ في تلك السفره بالشيخ الفقيه محمد
بن علي وهو اذ ذاك في اول فتحه ومبتدا كشفه
فحصل بينهما مذاكرات وانبساطات واستمد كل منهما
من صاحبه مددا عظيما ونيلا جسيما ونفعا جليلا ثم رحل
الشيخ سفيان الى اليمن وبعد ذلك ارسل الفقيه
محمد بن علي الى الشيخ سفين بكتاب [illegible] وفيه كلام

شريف من اسرار الحقائق وغرائب من الكشف
الخارق وعجائب من [illegible] فاقوا العلوم اللدنيه والانوار
الغيبيه والفتوح [illegible] الالهيه والانفاس الربانيه
فاتي الحوان من [illegible] بي الى الشيخ الفقيه
جمال الدين محمد [illegible] لاشي ثم تلاه [illegible]
فتصفه لك [illegible] ذكي سفيان بعظم حوال
الفقيه محمد بن علي كثيره [illegible] باله وبعد هذا نعد
ذكر اخباره واحواله رضي [illegible] ملخصا فيما
في نسب الشيخ العصب الفقيه [illegible]
محمد بن علي بن محمد بن علي علوي رضي الله عنهم
اما نسبه رضي الله عنه ونفعنا به فهو الشيخ القطب
واحد عصره وفريد دهره جمال الدين ابو عبد الله
الفقيه محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي بن محمد
بن علوي بن عبد الله بن احمد بن عيسى بن محمد
بن علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي
زين العابدين بن [illegible] بن علي بن ابي طالب
صلى الله [illegible] وجوههم واعاد علينا من
نفحاتهم

من نفحاتهم واسرارهم بركاتهم هذا النسب الطاهر
والانتساب الفاخر المسلسل المتصل بسيد المرسلين الاكابر
الأكابر وصفوة خلا[illegible] الذخاير الذي هو
كعقد الدر الموثقه وسم[illegible]هر المشرقه المفصله
واليواقيت الساميه [illegible]ى يتيمه عقد الرساله
العاليه الغاليه فى عنق جيد مجد جمال النبوه الساطعه
الكامله مع محاس[ن] الافعال وصالح الاعمال وصحة
العقيده واتباع السنه والنزاهه من شبه البدعه
ودنس المعتزله والارجاس الشنيعه والطاهر
عن افات الكبر واقذار الرياسه مع كمال التواضع
وجلالة المتابعه وشرف المنازع واتباع المصطفى
الشافع صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وازواجه
وذريته الكاملين الجوامع هو ما حققه الايمه
الاجلا واتفقه الصفوه الاوليا واجمع عليه
ثقات العلما وذكروه فى تواريخهم وطبقاتهم
وكتبهم وتواليفهم ومسا[ي]لهم ومر[قو]م اجازاتهم
ورسايلهم وفتاويهم ومكاتباتهم وقفا لانهم [illegible] ا

ونظما يحضرمون والشحر وظفار واليمن والسواحل
ومكة والمدينة والبصـ[illegible] ـرة اما علما اليمن ومشايخها
فذلك عندهم مشهو[illegible] ـسطور وخصوصا
من عاصرنهم الشـ[illegible] ـخ الحافظ ابا الحسن
على بن محمد بن [illegible] بن عبد الله الشريف
الحسيني من سكان الجبل والتهايم مثل الامام محمد
بن ابراهيم الفشلي والفقيه [illegible] بن عمر انسد والامام
محمد ابن احمد الجنيد والفقيه ابن ناصر الحميري
والامام عمر بن على صاحب بيت حسين والامام الشيخ
العارف بالله مدافع بن احمد المعينى ثم الخولاني
والفقيه القاضى الكبير الصالح ابراهيم بن احمد القرني
ثم العدني والامام الجنيدى والامام بن سمره وغيرهم
من علما التهايم والجبال مثل بني الحضرمي وبنو عجيل
مثل الامام الفقيه الشيخ احمد بن موسى
بن عجيل والشيخ اسمعيل بن محمد الحضرمي وولده
محمد بن اسمعيل [illegible] الشيخ اسمعيل وغيرهم ومن
متاخرهم [illegible] الدين محمد بن كبى العدنى والقاضي

عمر البانجي   كاين

بما

اليافعي وولده القاضي عيسى وابو القاسم العواجي
والفقيه حسين بن عبد الله الاهدل وغيرهم
من لا نطول بذكر ... ما الحرمين الشريفين
وعلمايها والمجاورين ... القرى والامصار
على توالي السنين ... خارج عن الحصر
منهم بنو ظهيرة والـ... ين وخلايق من المجاورين لا
يحصون منـ... بر والشيخ الشهير ابو اليمن
محمد بن احمد ... الطبري وغيره ومنهم
الامام الكبير و... رب الشهير عبد الله بن اسعد اليافعي
وولده الشيخ الامام الكبير وجيه الدين عبد الرحمن
اليافعي ومن فقهاء المدينة ايمة لا يحصون ومن
متاخريهم الشيخ الامام زين الدين ابو بكر العثماني المـ
المراغي وولده ابو الفتح المدني والفقيه ابو حامد
المطيري فجمع كثير ومن اجلهم الامام وحيد عصره جمال
الدين محمد بن عبد الصمد رضي الله عنه شيخ الامام
العلامه السيد الشريف الشـ... ـد بن علوي بن احمد
بن الفقيه ومن فقهاء كلوت ... لما كان ايام

والانصادي وغيرهم واما من فقهاء المقدشوه ح

عباره كاوتى فاستوا بها وضلاح سلطانها فلما عرفهم
وعذله انى جماعه من ال باعلوى الى كاوه واجتمعوا
بسلطانها فلما عرفهم و[illegible] نهم وصحه نسبتهم
فقال هولاهم الكبر[illegible]م رضي انهم اشراف سنيون
طاهرون لاينوبـ[illegible]ـر ولابد عه ولاشبه
اغلال وشبن اعتقاد مما لايسلم منه الاشراف غالبا
ومن فقها خضرموت حلا بقلا [illegible]ـمون فهن مدينته
تريم حرسها الله تعالى الفقيـ[illegible] فضل فمنهم
الامام العلامه ابوا العباس سالم بن فضل بن عبد
الكريم الذى ابلع فى الثنا عليه الامام القلعى نثرا ونظما
ومن جمله قصيدة مدحه بها هذه الابيات شعرا

نال بن فضل فى الفضايل رتبه • لم يستطعها منجد ومغور

فقه بن ادريس واعراب الخليل • وما حوى بقراط والاسكندر

جرت تريم على المجره ذيلها • عجبا وحف بها الفخار الاكبر

لسالم سلمت شرفه احمد • عمها بود وتاكها ابو بكر

ومنهم تلميذه الفقيه الامام العلامه ابوا العباس
فضل بن محمد بن عبد الكريم الذى قال فيه ابو الحسن
الجشنى

الحبشي علي بن سالم نسب حرا

انت بافضل فاضل العصر حقا ❊ انت بافضل معدن الافضال

انت فرح الزمان حلما [illegible] ان عين هذا الكمال

فيك ما بدهشني العـ[illegible] تدني بسيمة الابدال

ومنـ[illegible] الاما[illegible] يحيى بن سالم بن فضل

بن عبد الكريم ر ض[illegible] قد رثاه ابو الحسن

علي بن سالم الحبشي[illegible] من جملتها هذه الابيات فله

خير لحي من المنا[illegible] لت ولا يحيى النحا اما صالت

علي يحيى وطالت

فاصبح ثاويا في بطن لحد ❊ يطول به لنا نه الثواء

هو بدر الشريعة من سماها ❊ واصبح خاليا اذا كل السناء

ثوى يحيى السعيد وانثاو ❊ عليه تكمد الارض السماء

واصبح رهن تقعد به فقيدا ❊ تعفيها الذوامي والسماء

الا ليت الزمان ومن عليه ❊ ومن فيه لمصرعه فداء

لقد خلل البكا لكل باك ❊ عليه وقد عز العزاء

اذاق الفراق اناس بها ❊ وكم [illegible] اللقاء

احين تماد اهل العلم طابت ❊ لجانبها وحين انا الاناء

عابر تلوح

لعله يقتفى

نعم وإياك فضلي فقيه • بمثل فقيه كم عقيم النساء
نولي شخصه عنكم وأبقى • ثنا في الحيوة هي الثناء
ورحمة باري الارواح تترى • عليه لهار واح واغتدا
وجاد حفيرة قد حاز [illegible] الوصول منه لها رواء
تبارك من يد بركاته [illegible] يابنا لما يشاء
ومنهم الفقيه الامام الاوحد محمد بن احمد فضل
رضي الله ومنهم الفقيه الامام [illegible] محمد بن احمد
فضلي ومنهم الفقيه الامام العلامة المحقق فضل بن
محمد ابن احمد فضل ومنهم الشيخ الكبير العارف بالله
الشهير الفقيه ابو العباس فضل بن عبد الله بن فضل
رضي الله عنهم ومنهم الفقيه يحيى فضل ومنهم
الفقيه العلامة ابو بكر بن الحاج فضل ومنهم
بن اخيه الفقيه عفيف الدين عبد الله بن فضل الحاج
فضل ومن قدماء فقهاء تريم الفقهاء بنو حاتم الايمة
الكاملون والعلماء العاملون المشهورون الذين منهم
الامام العلامة [illegible] اللغوي الفصيح اللوذعي
ابو الحسن علي بن محمد بن حاتم رضي الله عنه ومنهم

شيخة

نتيجة المحقق قاضي القضاة سيد القراء في عصره ابو بكر
يحيى بن سالم اكد / الذي قال فيه تلميذه الامام على بن محمد
حانز رضي الله هذه الا ... ما نخبر في البيت غرض
اصابه رحمه الله تع...

لانال جسمك بعدها الاس ... بن ذوى النهى الا الام
ونفيت ما بقي الزمان ... تشرق الايام
انا حسبناك اغتلـ ... اعلا التقى والعلم والاسلام
فاليوم شهر حين عـ ... طول مدة نه حينا عام
فاذا احتسبت فكل رجب بي ... متا وكل صبانا اظلام
فرحى محلنا لفقدكم واشتها ... خللا وان كثرت به الاقوام
فاسلم لنا يحيى ليحيى ذكرنا ... وعليك منا في الزمان سلام

ومنهم الشيخ شهاب الدين احمد بن سليم اكدرا
رضي الله عنه ومنهم الفقيه الامام المحقق ابو الحسن
على بن احمد ابو مروان ومنهم الشيخ الامام
ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن عُبَيْد صاحب
كتاب الاكمال ومنهم ... علم الصالح
الولي سعد بن عُبَيْدة ومن فقهائه ... الايمة الخطبا

ال ابى الحب الدين منهم جمال الدين محمد بن احمد
بن ابى الحب ووالده واعمامه واخواله وولده
الائمة الصالحون والعلما العاملون الامام الولى على
بن يحيى ميمون ومن [illegible] تريم ايضا الامام الكبير
والقاضي المبارك ال[illegible] الدين ابراهيم بن علي
الخزرجي الانصاري [illegible] شكيل ومن فقها تريم
السلطان المبارك عبد الله بن راشد ومنهم الفقها
الصلحا [illegible] الدين منهم [illegible] حافظ باحميد
والفقيه المبارك حميد المؤذن والسيد الصالح خميس
باحميد ومن فقها تريم الفقها الى باعيسى الذين منهم
الامام القاضي التقي الورع الزكي شهاب الدين احمد
بن محمد باعيسى ومن فقها تريم ال باماجد الذين
منهم الفقيه الاديب برهان الدين ابرهيم باماجد
واخوه الفقيه الصالح ومن فقها تريم الفقيه
الامام المقرى ابو بكر بابكير وقد صح بالنقل الصحيح
عن الثقات انه اجتمع في تريم في زمن واحد
ثلثماية مفتي وبلغ الصف الاول في صلوة الجمعه

كلهم فقها

حميد بن

كله فقهاؤ وا ما فقها حضرموت من غيرهم نتبرهو
بجموع كثيرة ومنهم الفقها بنو اسراجيل والفقيه بن
ابو بكر باهرم والفقيه الامام محمد بن محمد بن ابو بكر
عباد والفقيه بن [illegible] حيم بن محمد باهرمز
وغيرهم من فقها [illegible] لهم بن الفقيه
الامام المحدث بن [illegible] اعقبه والفقيه
حماد والفقيه [illegible] حبيل وغيرهم ومن دوعن
الشيخ يوسف بن [illegible] اجيه والشيخ احمد باحسن
والفقها الى باحسين [illegible] منهم الفقيه الصالح عبد الله
باحسين والفقيه باسالم والفقيه الزاهد عبد الله
بن محمد بن عثمان باعيسى العمودي والفقيه النهمل
باعكابه وغيرهم ومن الشحر الفقها بنو اشيبه والفقها
بنو احسان الذين منهم القاضي محمد سعد شكيل والامام
ابو بكر السبتي والامام عبد الرحمن السبتي والامام عبد
الرحمن بن حسان والفقها ال قحطان الذين منهم
وجيه الدين عبد الرحمن ابن [illegible] عنه ومنهم الفقيه
جمال الدين محمد بن احمد باهرمز [illegible] عفيف

الدين عبد الله بن احمد باهراوة وغيرهم والفقيه
عبد الله بن محمد باكثير والفقيه جمال الدين
محمد بن احمد باكثير وله قصايد جليله
ومنظومات مفيدة في [illegible] سيدنا الشيخ الجليل
العارف بالله الحفيل [illegible] فيق الدين الشريف
الحسيني عبد الله بن [illegible] بن عبد الرحمن علوي
وفي ذكر شيبه واباية نفع الله بهم وغير هولا المذكورين
من ايمة الامصار وعلما الافق [illegible] فا وغيرها وبدوا
وحضرا وساحلا وبحري ممن لا يكمل عدد هم وعلا
مجدهم وبالسادات الاشراف ال باعلوي **قلت**

توسلت ربي باشراف عترتي • سلالة خير الرسل ختم النبوة •
خلاصة اشراف جودوا في اتفاقهم • بجامع مجد بانساب ونسبة •
وعظم كمال مع جمال ترابر • لهم في علا بحبي العلا خير نسبة •
سموا بعلوم مع جلال وهيبة • وحسن سلوك في معاني الطريقة •
بفاطمة الزهرا وسبطي محمد • واحمد والكبرى على الفتوة •
فاكرم بمن هو اصلهم وجدودهم • وجد وتهم في كل فعل ونية •
واكرم برب العابدين ونجله • محمد العالي المعاني اللطيفة •

ونجل

باقسير
او باغشير

ثم تجلى جمال جعفر بن محمد ۝ وبخليه صوني والفتى نور ضلة ۝
على سماى سره وابنه الذي ۝ تفرد في اصل وفرع وبهجة ۝
محمد الاواه اكرم بجاهه [illegible] ۝ [illegible]سى وابنه خير عصبة ۝
شهاب لدين الله احمد [illegible] ۝ [illegible] عبد الله بدر الدجنة ۝
واولادهم علويهم و[illegible] ۝ [illegible] سامي لعلا والفتوة ۝
ونسلهم والوارثون لس[illegible] ۝ [illegible] الاكملون الفضيلة ۝
فاولهم ذاكا[illegible] ۝ به علوي بجا[illegible] بحر شرعة ۝
وشمس المعالي [illegible] ۝ هو الحبر ذو ال[illegible] البرية ۝
توسلت انا سال الله بابنه ۝ محمد الصافي المصفي المطوية ۝
امام الورى بدر الهدى ثم نجله ۝ علي خفي السر ذاك السريرة ۝
به سل من المولى لطايف منه ۝ وحسن ختام عند ختم المنية ۝
ولذ بجمال الدين نجل [illegible] ۝ محمد المقطب العظيم الفضيلة ۝
هو القانت الاقرب غوث الورى الذي ۝ سما نوره في الخافقين ببهجة ۝
به نسال الله الكريم سعادة ۝ منزهة من كل مكر بعصمة ۝
وعد ثم فاسال بابنه الكامل الذي ۝ واعني به علويهم خير قدوة ۝
وبالنور ذو الفضل العظيم عليهم ۝ و[illegible] شيخ الملا سر صفوة ۝
محمد الهادي المزيي بسره ۝ لكل مريـ[illegible] الخفية ۝

ثم

ولذ بوجيه الدين نجل محمد ۝ هو الغوث قطب الاولياء الرضية
وبالفخر فالزم جاهه متوسلا ۝ بسر ابي بكر تنل كل منحة
ولذ بابي الخطاب في كل شدة ۝ ابا عمر احضر مفرجا كل كربة
ففقد العربان ترياق غوثه ۝ ... اسمه يدعى اجاب بسرعة
وذلك مشهور لدى كل ... ۝ ...ه واسال به دفع محنة
وقل يا ابا الخطاب يا ضيغم الوغا ۝ ويا منقذ اللهفان يا غوث فرحة
ايا اهل بيت المصطفى عارة لنا ۝ بها ... ان مع كل نفحة
ونكفى ... الاسرار والشركة ۝ وى ... المصطفى في الحظيرة
وتشملنا الالطاف في كل موطن ۝ وفي كل حال في الدنيا والاخيرة
الايا رجال الله يا صفوة الملا ۝ علينا ففيضوا علينا من نداكم بمنة
الايا اهل الله يا من بهم لنا ۝ جميع المنا من كل لطف ورافة
الايا ولي النصر يا منقذي ۝ اذا نزل ... عند الموت كربي وشدة
ودكدكت الاهوال حولي وقوتي ۝ ولم يك الا عفو ربي وثيقتي
فمد واريحا منكم بهوية ۝ واشرف لطف عند ياسي وغمتي
لعل من المولى تفيض هواطل ۝ بنضرة سعد من رضاه ونفحة
وحب واحباب وصحب وصاحب ۝ ومدد باحسان وفرح ونظرة
وللمسلمين الكل في كل ... ربع لطائف ۝ لطايف افضال وعفو ورحمة

بجاه نبي

بجاه نبي عمنا نيل فضله ۞ مبدينا واحمد اصلاهو اوبيرة

عليه وال والصحابة كلهم ۞ صلوة وتسليم والف تحية

واحمد ربي كل حين وسا[illegible] ۞ على فضله الجم المغفور منه

وقد يقول [illegible] معرفة بكتب التوابع
واطلاع على مقالات [illegible] ذلك ان لا حاجة الى
بسط الكلام في ذلك ووسع القول فيما هنالك لغاية
وضوحه د[illegible] مشروحه ولكنا نذكرت
هذا مع كونه [illegible] مشهور وابين من كل مشهور
واوضح من ان يسطر واشهر من ان يذكر لكون اهل
حضرموت من حيث الجملة تغلب عليهم البداوة
الشديدة وجهالة الجفاوة الذميمة مسترسلون على
الطباع ولا يقتد بحكم عقل ولا اتباع وفي هذه
الاعصار غابت الائمة الاحبار والشيوخ الكبار الذين
هم هداة البرية كالشموس والاقمار والنجوم في
دياجي الاسحار وقد استطارت نيران الجهل وشرره
بفقدهم وزادت ظلماته بموتهم ومات الفضل والعلم
بموت اهله واستغلظ الجهالة بجهالتهم وعدمت

في طلب العلم والفضل رغبتهم واستعجب كل ذي رأي
بنايه واستغنى كل ذي منحذف بنتايج فساد عقله
وباطل جبال جهله وا [illegible] لسى من عمله وقبح
فعله فلاهم ببور كـ [illegible] دون والى سنة
رسول الله يرـ [illegible] ـلوا الامن حفظه
الله تعالى ووفقه و [illegible] ده واستضا بنور
العلم النافع م وشوارف دلالته و [illegible] ـنو اله شوا طع
شموس هدايته و [illegible] ـر لا الشافي
موارده واكب على العمل به وسار على قويم سراط
منهجه حتى ظفر بكمال نيل سعادته وارتفع بالعمل
الصالح في اقصى عالي درجاته وانما ذكرت هولاء
الايمة الاعلام وسادات الفقها الكرام وكبار شيوخ
الاسلام وقد اطلت بعد ذكر نسب الشيخ القطب الفقيه
هذا الكلام لتطمين قلوب المحبين وسكين نفوس
المومنين وتقوى عرا عقايد ويصفوا حسن ظن
المعتقدين وينشرح صدورهم وتحيا به قلوبهم
فلتذ به خواطرهم وتنظفن به بواطنهم
ستنير

شعر اوليس

وليس يصح في الافهام شيئ اذا احتاج النهار الى دليل

ولعمر ولا عيب فيها على حسنها سوى انها من نبات البلد *

وقال [illegible] حب

والحنظل الطرب في اطا[illegible] والجوهر الصافي كالاحجار والبعر

وسائر الممسن بالغربال يفد [illegible] شنو [illegible] العقل والمنقول في الطهر

وذم سيرة محمود به جلت [illegible] تلك الطباع لمن في عصرهم شهر

ولا مبلات بالاح[illegible] احيدو ذاك الذي لحمل على الاكرام في الاثر

ان المكارم في اعر[illegible] ها هفرونه بابناء الحس[illegible] الطبرى

فلا مبلات بذي عداوة وضغن ولا بمن عمل بحبث خسر

وامعن من كل حساد متغافل متغام جاهل او غبي اهل

وذي حماقة [illegible] يبدا على جهله مترسل وبمفتد ماخبث

فساد طوبته عامل بمقتضى خبيث طبعه وينكت بظفر

حسده في جلاه من الصفا ولا يراعي لمحسن موجب شكر

ولا و فاينكم ربا طل بخار خياله شموس انوار هذه

النسبه الباهره في الظهره ويغطي بغره بال دخان

محاله سواطع بدور ضحت بشرف حنه العصبه

الساطعه المنيره التي عظم شرفها وجل قدرها وعلا

في خفام

محد ماوار تفع شانها لما اجتمع لها من كمال النسب
وجلال النسب والطهارة من رذايل الشبه وحينئذ [illegible]
البدع وادجاس الطمع [illegible] تبيين المعزولة.
ونجاسة عقايد [illegible] كبر ومحو الركيك
العجب وذميم اخلاق [illegible] يا عهم على محاسن
الاخلاق وكريم الطباع [illegible] فيه قلت

قوم سما في فضلهم وتكرموا [illegible]ين له انتموا
وب[illegible] ما فرد تب لهم [illegible] ونعظموا
و[illegible] جعفر فيض علا   اوج المعالي كامل ومتمم
وع[illegible] فرتم منه ودينه   مجد المعالي معلم ومختم
و[illegible]ن نخله سنه لهم   فيض اهطاله المتتيم
و[illegible] من بدر عيسى طالع [illegible] به   [illegible] ربه حسنه ونتمم
واتا لهم من بحر احمد مورد   حتى [illegible] مذاق به الخليقة تنعم
وعلا لهم من شمس عبد الله فل   نورا اضا في المشمين معمم
علوي مع نصر لهم وجد بدهم   اعظم بهم من انجم العليا هم
وهما لهم من [illegible] علوي ندا   ومن الجمال مكارم لا تنكتم
ونوا انز القبا من علوي الذي   من نخله ظهر الفخار المعظم

ذاك

ذاك الذي خص الرسول بسره ... بكونه بما عليه يسلم
اعني هما ابن ذاك محمد ... هادي البرية للكرام ثم سموا
وعلى ذوا السر الخفي وبحر [illegible] ... قطب البرية الفقيه المكرم
وسمت عوالي المجد [illegible] ... زهوا بحسن كماله وتنظم
ويقول بالحال الصدق [illegible] ... علي علا في الخافقين مقدم
وجمالهم من حسنه تاهوا الورى ... ومن الوجيه تشرفوا وتكرموا
ومن الوجيه [illegible] شمس علا ... بدر يهدي في الظلام ونجم

ونغنم

اعني به شيخين [illegible] ... عمر الفتى والفخر [illegible] كرم
اكرم بهم اعظم بهم من سادة ... حلوا بحسن المصطفى وتختم
ومن البتول وابيها وعليهم ... قد توجوا تيجان مجد ينظم
ولهم من السمطين سمط جواهر ... قد فصلت بياقوت وذاك المنظم
جمعوا المكارم من جميع وجوهها ... وعلو نفس في علا [illegible] خيموا
فاقوا البرية باتباع محمد ... وبنسبة التشريف مجد متمم
صلى عليه الله ما غنى الدجا ... اوج العصون حمامها المترنم
ثم السلام مع الصلاة مكملا ... ومع الصحابة واله والمنتم
والحمد لله الحميد فعاله ... الكامل الوصف الجليل المنعم
وبوجهه نسال منه عفوا لنا ... ونخوا بما حسنى ولطفا يعمم

للاصل مني والفرع ومن له ٥ خير توجه موبن او مسافر
نور القصيد كعقد در قد زهاه ٦ جد صفا بالجمال المنير
فصل قال ال [illegible] لهم وكثيرهم
في نسب ال با علوي انهم [illegible] م مجموع الفضائل
والمحاسن ابو الح [illegible] م المحقق الى
محمد جعفر الصادق وهو اصغر اولاد جعفر الصادق
او من [illegible] بغرهم في السن و [illegible]
وكمال ال [illegible] فصوص اجلهم [illegible] بهم العلوم
جعفر [illegible] صادق فهو الامام الناطق والزهام السابق
وا [illegible] ق على امامته وسيادته امام الايمة وشمس
الامه ابو عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي
زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب كرم
الله وجوههم امه ام فروة بنت القاسم بن محمد
بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم ونفع بهم له في
جميع انواع العلوم وكمال المحاسن يد مبسوطة
وكلمة م [illegible] ه وقدم راسخ وله كلام جليل
في علوم الحمد لحقايق والرقايق واسرار القلوب

ومعاملة

ومعاملا نيها الدقايق ومنازلات الاحوال والتجليات
معوان قال عمرو بن المقدام كنت اذا نظرت الى
جعفر بن محمد الصادق [illegible] انه من سلالة النبيين
قال البخاري في تاريخ [illegible] جعفر بن محمد سنة ثلاث
وثمانين ونوفي [illegible] واربعين ومايه وكان
جعفر بن محمد ممن خصه الله تعالى من مجموع كمالات
الفضايل [illegible] مجامع المحاسن والمكرمات
بما لم يجمعه لغيره [illegible] الفضل والفتوة [illegible]
طيب الاصول والفروع وزكوات النسل وصلاح الذريه
وفيض النفحات وانتشار عواطر البركات و[illegible]رانه
اسرار النبوة ومؤثر الخوارق المصطفويه في تلك
السلاله الطيبه الطاهره الكثيره المنتشره في جميع البلاد
الفايضه غوامر نفحاتها على جميع المسلمين العباد حجازا
ويمنا وعراقا ومصرا وغربا وسندا وهندا فان
من هذه ذريته ابي جعفر الهاشمي علي بن جعفر العريضي
وخلفه المبارك ومن ذريته بنو علوي الذين منهم
الفقيه محمد بن علي وخلفه وسلفه المباركين الاجلا

ومن ذريته بنو ابجري الذين منهم الفقيه الامام [illegible]
سالم بن بعنزي وسلفه المبارك ومن ذريته بنو [illegible]
الذين منهم الامام علي بن [illegible] د واخوه الامام [illegible]
الشيخ عبد الله بن الشي[illegible] واخوه الامام
الفقيه عبد الملك بن محم[illegible] لفهم المبارك
فان جميع هولاء من ذريته ومن [illegible] الامام ابي الحسن علي
بن جع[illegible] الصادق ومن ذ[illegible] الصادق
[illegible] رفاعيون الذ[illegible] سيدي الشيخ
شه[illegible] الدين احمد الرفاعي وخلفه وسلفه فانه من
ذري[illegible] لده ولده ابراهيم بن محمد بن جعفر ومن ذريته
جعفر الصادق ايضا السادة القناويون الذين منهم
الشيخ عبد الرحيم القناوي [illegible] فه وخلفه ومن
ذريته جعفر الصادق اسمعيل بن محمد بن اسحق
وخلفه فانهم من ذريته ولد ولده اسحق بن جعفر
الصادق واما اولاد الامام جعفر الذين هم من صلبه
فكثير ومنهم الامام السيد ابو علي موسى الكاظم
بن جعفر ومنهم السيد نور الدين ابو الحسن علي

بن جعفر

بن جعفر جد بني ال باعلوي والسيد الامام الشيخ
محمد بن جعفر الصادق هو الذي افترى عليه الاشرار عمل به
ونسبت اليه مذاهبها [illegible] واعتقاداتها الرجيّه
وهو بريء من جميع ذ[illegible]ن[illegible] عما نسبوه اليه من اسما
المهالك اخرا[illegible] [illegible]طل عظيم [illegible] ورهم وتشيع
قبايح غرورهم ومنهم السيد الامام اسحق بن جعفر
هو جد السـ[illegible]ـخ الامام اسمعيل بن محمد ابن اسحق
ابن جعفر والامام ا[illegible]حق بن جعفر وهو زوج [illegible]يده
الشيخه الكبيرة الست نفيسه بنت الحسن المثنا بن الحسن
بن علي بن ابي طالب ومنهم السيد الامام جمال الدين محمد
بن جعفر فاما الامام السيد علي بن جعفر فهو ابو ا
الحسن شمس اهل البيت وقمر عترة الرسول صاحب
السر المصون والعلم المكنون نور الدين علي بن جعفر
كان علي بن جعفر الصادق واحد عصره فريد
دهره عابدا وفيا وجوادا سخيا ومحب عرف الله
جاد وساد وحفظ الوفا وترك الجفا احد عن
جموع من الايمه ونزل جلبهم وولده الامام جمال الدين

اخوه السيد الامام موسى الكاظم واخذ عنه جموع من [illegible]

محمد

محمد بن على و قد لد ولده اخيه الامام اسماعيل بن
بن اسحق بن جعفر و ذكر الامام نور الدين علي بن
القاضي عياض في كتاب [illegible] نه عنه و روى
عنه حديثا طويلا في حلية [illegible] الله صلى الله عليه وسلم واوصافه
الحميده وشمايله المجيده [illegible] يقه واخلاقه
المنيفه اشتمل ذلك الحديث [illegible] على مجامع من
الاو[illegible] لعظيمه واحتو[illegible] نون
[illegible] الجليله و [illegible] و تر الخمول
ويتو[illegible] سباب الشهرة والفضول وذكر منا قبه و عظيم
قض[illegible] بعظم و يطول وفيه انشد وا سعرا

لله درك شيخا يا ابا الحسن ٥ يا من اقام بدين الله والسنن ٥
يا نجل جعفر يا مفضال عصبته ٥ يا منهلا قد حلى للواردين هني ٥
يا من سما في علا العليا رتبته ٥ وقلد الخلق اطواقا من المنن ٥
لقد وهبت من المنان موهبة ٥ بها علوت الورى في ساير الزمن ٥
طالت اصولك فخرا والفروع سنا ٥ يا معدن الجود والافضال يا مدني ٥
فروع مجدك تزهو بالاصول علا ٥ ونور اصلك روح الكون منه بني ٥
يا غصن دوحة خير الخلق فاطبة ٥ سمت فروعك بالاحسان والحسن ٥

فرادك

فزادك الله من اكرامه منَّا ۝ وذا اذا عفا البلا والاثر والمقن ۝
وحمز باللطف اصلي والورع في من ۝ اوجب له التشرع حنفا في بنا السنن ۝
ومع دوام صلاة الله [illegible] مع رضا غفاس سلام هاطل المزن ۝
والحمد لله حمدا لانها [illegible] هو اهل له صاف على المدرب ۝
ومنهم الامام [illegible] بن علي بن جعفر الصادق ۝
رضي الله عنه [illegible] الايمه الكاملين والفضلا =
المتمكنين [illegible] سنه وجلالته وعلم [illegible] وعمله
وورعه [illegible] مونر الخمول [illegible]
للشهره ولما لايعني من الجاهات والفضول ناسكا [illegible] ابدا
سخيا كاملا ملازما الطريق الايمه السادة [illegible] ل

۝ وفيه انشد وانشعر

۝ جمال الدين يعلوا بالجمال ۝ على الاطواد قبضا بالنوال
۝ ناشس مجده اصلا وفرعا ۝ وفاق الحسن منه مع جمال
۝ فكم اهدى الخليقه من عماها ۝ وكم رقا الى علي المعالى
۝ فجازاه المهيمن من عطاه ۝ نولا دايما في كل حال
۝ وصلى ربنا في كل حين ۝ على المختار مع صحب وال
۝ ومنهم الامام الكامل مجمع الفضائل الحسيب

الحسيب الشريف النجيب الولي القريب ابو محمد عيسى
بن محمد بن علي بن جعفر ذكره ارباب التواريخ واثنوا
عليه وكان الامام عيسى بن علي المذكور ممن تكلم
في العلوم وفاق في انواع [illegible] اهل الفضايل والفهوم
ذا سخاء وفتوة وعلو [illegible] مروة وكان موطنه
بالعراق وله في علو الاعمال رسوخ واعراق وكان
اولاده ساده وابنه اجله قاده [illegible] ... لت بشعر
لعيسى [illegible] المجد الاجل جمال ومن [illegible] المصطفى كمال
ينابيع بحر العلم فيه تجرت فعم جميع الخلق منه نوال
فاكرم [illegible] من سيد ماجد سما وصار له بين الانام جلال
لقد رسخت اقدامه في علايه باطواد فضل حبذا منال
ومنهم السيد الامام جمال الدين محمد بن عيسى كان
من كمال اشراف الايمه وفحول سادات الامه كان
قد استولى على جهة من العراق وتبعه خلق كثير وجم
غفير ثم بعد ذلك ترك الولاية زهدا واختيارا
لا قهرا واضطرارا حين اشرف في نور بصيرته ان
ان عاقبة ذلك فساد وبوار ومآله ومحصوله فتن

واوزار

داو بزاد وتبران وخسران فرجع الى الاقبال على
الله وطاعته غاته والاعراض عما سواه مما يسخطه
ولا يرضيه وفيه يقول [illegible] شعر

حال بن عيسى [illegible] مكارم مجد كالبحور به طمت
نزات له المحا[illegible] وجاد عن الدنيا بنفس له علت
زوى قلبه جاهاتها وعروضها بصدق وسلوك للطريق التي سمت
له همة غا[illegible] تدكدك للصلد الجبال وملوثت

ومنهم [illegible] الهمام ذو [illegible] كبير
والقلب مسبب [illegible] العزيز لانتهاب الد[illegible] في
الشيوخ ومعدن الكرم والفتوح الامام ا[illegible] رضي الله
عنه الشيخ احمد بن عيسى بن محمد بن شي بن جعفر
الصادق ذكره ارباب التوارخ واثنوا عليه كان
ممن فاق في الفضايل والمحاسن اقرانه وعلا في انواع
معالي المجد شانه وارتفع في محل الكرم والجود والسخا
مقامه كان له العراق موطنا ومدينة البصرة له
محلا ومنزلا كان بصيرة بسيطة ومعرفة واسعة
غزيرة فلما كمل في المعرفة والطاعة [illegible] وانتقلت

صاحلوم
عم

بنور خصوصية الولاية عين بصيرة جنانه وكان
له في العراق الجاه الوسيع والعيش الرغيد النافع
ولكنه كان له بعقله [illegible] وعلمه البسيط الغزير
نظر عظيم بالعواقب وفكر [illegible] في سموم الشهوات =
العواطب فيما [illegible] تحصل [illegible] ادات العظمى والدرجات
والدرجات العلى والفوز في العقبا واللذة العظيمة
الكبرى التي هي النظر الى وجه الله الملك الاعلى ومن
[illegible] في عين سويدا بصيرته و[illegible] مراة مجلات =
حقيقته عواقب الامور ومحصول زبد الخبرات والشرور
وحقائق الدنيا والاخرة وما في برازخهما من نافع وشرور
وغم وترح وروح وسرور وما اطلع عليه بنور
فراسته شهود عين بصيرته ما يحصل في العراق من
الفتن الدينية والدنيوية فامتثل امر الله تعالى حيث
يقول في كتابه العزيز ففروا الى الله الاية وحيث
امر الله رسوله بالهجرة ففر بنفسه ودينه واهله =
واولاده ومن تقبل منه من عشيرته واصحابه
وقراباته من الاوطان مهاجرا في رضا الرحمن واحتمل

المشقة

المشقه ونعب النقله فى ذلك الله الكريم المنان ورغبة
فيما عند الله من جزيل الثواب وحسن الماب وزهدا في
فى الحظوض العاجله [illegible] جوات الزينه ابله وبذ لـ
النفس والمال و[illegible] الى حضرة الرحمن وطلبا
للسعاده الاخر[illegible] العلويه الرضوانيه فرحل
من البصره بمن معه الى المدينه الشريفه ثم الى مكة
المشرفه ثم [illegible] اليمن ثم الى حضرموت متنقلا
من بلد الى [illegible] استوطن بحضرموت [illegible] تفر
بتريم اولاده و[illegible] بيه واستوطنوا ابها [illegible]
فى كل الامور و جامع احواله وشانه بط[illegible] الله
تعالى الخيره و بكريم الاستخاره وكل ذلك بامر
من الحق له واذن ربانيه واشاره رحمانيه اعني
ابتاع هذه السلاله النبويه والعصبه الشريفه العلويه
فى البلد المباركه والمدينه الشريفه تريم المصانه
المحروسه ببركات المصطفى صلى الله عليه وسلم
وقد بلغني بعض الاخيار انه راى النبي صلى الله عليه
وسلم المصطفى المختار ناعله كان بتريم وهو يقول

اغظتنا

يا اهل هذه البلد ان لنا عندكم ود بغة من اغظتنا
ومن ارضاها ارضانا هذا معنا كلامه او قريب
من لفظه ورأى الشيخ المحقق العادي بالله
المدقق ابو العباس المزي [illegible] المغربي فاطمه البتول
بنت محمد المصطفى الرسو[illegible] وهم تقول له في اشراف
يبغضون الشيخين ومذهبهم باطل انفكهنك وان
كان اجذع والنسب لا ينقطع بالمعصية فكيف بهؤ
السا[illegible] بنوا علوى الذين ادناهم [illegible] منهم فهي
امو[illegible] هو الشريف السني وهو في تحبير جمة حضرمون
احمد بن عنقا معرب ولكن قال الشاعر
والمندل الرطب في اوطانه حطب وقال الاخر
والجوهر الصافي لا بد به بقال ٥٥٥ وفي بني
العلوى السادة الاشراف القادة قلت شعرا *
لنا سادات من نسل احمد فاقوا . بمحاسن تسموا بها الاخلاق
طبعوا على حسن المكارم والندى . وحلت لنا من مجدهم اذواق
ارباب انصاف وعظم تواضع . لا للنفوس لديهم ارفاق
يرعون حفظ الصحابة وجوارهم . وعهود ودهم غبنها مغداق

ويتزلوا

وَبَيْتٌ لواذا الوجا على منزل ومحله الاعيان والاماق
هم يسقطون نفوسهم وحقوقهم والخل مولاهم له ارفاق
انها نهم من بحر احمد تجرت ولهم به الالطاف والاشفاق
هم بضعة للمصطفى ... آفات ودنا لها المشتاق

اعظم بسادات جود في انسابهم على شرف مجد يطول وتكثر
بنوا علوى ... نعم علت نزيلهم ومن قحا بعزو يفخر
محبهم والج... وقضلنا ... بهم وا
واسرادهم يمنعه من كل احمد ... المحاهم ... بروا
هم العروة الوثقى وسل محمد بهم نسال الرحمن للحال يجبر
ويشملنا باللطف والفضل والرضا ويبير كل العيب والذنب يغفر

وكان جدهم الامام الشيخ احمد بن عيسى ممن وهبه
الله كمال الوسع في المعرفه واشراق نور البصيرة
وانبساط كمال المشاهده وانوار الفراسه وكان سبب
انتقاله من العراق باهله واولاده واصحابه الى ان استقروا
بامر الحق واذن رباني بحضرموت تريم وكانت
تريم المحروسه موطن اولاده وذريته ومنزل

عقله ومخلفه وكان في ذلك سلامة عقيدتهم عما يلتبس به
اشراف الغرف من العقايد الفاسده وفتن البدع =
وضلالتها وتخالفة السنة واصلها وموافقة الشيعة
في دقايق معتقد تهاونا او ان نسب ذلك العوائد
واما ذرية الامام شهاب الدين ... بن عيسى الذين
اتوا حضرموت واستوطنوا تريم فعرفت مسالكهم
وعلت همم فاشتهر نسبه ذوو اخلاق ... ومظاهر
... ونفوس ابيه وهمم علية [illegible]
ارباب تواضع طبعي وكرم جبلي ظهر في الخير واهله
محبة قوية ومودة اكيدة شديدة يتحرون في =
ذلك دروس ... ونفوس تقوسطهم ويؤثرون على
انفسهم وهكذا بطهر خصاصهم وعلى الجملة يستقون
حقوقهم والامور ولهم رويه لقوسطهم نحوهن
حقوق العبد ولا يمنون بذلك ولا يستكثرون في
ذكر شيء من وصفهم الجميلة ونعتهم السديد
فصل ✱
ابو بكر ... اتفق ... ام ... الشيخ ... القطب الغالي في ...

امن حي احباب تجلت بدورها ٭ بنور جمال مشرق بالسواطع
فهيج ارباب القلوب لموعها ٭ واغرق سجون العاشقين اللوامع
لوايح انوار ونفح سرايـ[illegible] ٭ وغيد معان في الجمال البدايع
محاسن اخلاق وحسن محا[illegible] ٭ باطواد مجد في كمال المجامع
لارباب صدق واطلفا[illegible] ٭ وللمصطفى اكرم بهم من توابع
على مجدهم في حسن ومنى كمالهم ٭ كجيبه لحسنى فيه سمط اللوامع
لهم سيط[illegible] ٭ ومحو نفوس مع جمال التواضع
بنوا علوي[illegible] ٭ بحور الندى والفقه خير منابع
غرايس مجد اودعت في صدورهم ٭ واسرار مصون سمت في الودايع
لاقدامهم رسخ العلوم وسرهم ٭ تمكن في نصر بفهم بالقواطع
لهم في خمول النفس مع وضع عزها ٭ مقام نات عنه النهى والمطامع
شيوخ زهت في حسنها وكمالها ٭ بمجموع ارث المصطفى خير شارع
ويشمل بالالطاف اصلي وفرعهم
سالت الهي ان يمن بسرهم ٭ علي واحباب بخير الجوامع
ويشمل بالالطاف اصلي وفرعهم ٭ ومن حل في قلبي براقة والع
ومن اوجب الشرع الشريف حقوقهم ٭ وجوزي بالاحسان مسدي المنافع
بجاه الذي عم الوجود نواله ٭ وفاض على ذلي الورى والشواسع

عليه صلاة الله وسلامه ٥ و ايضا على آله وصحبه [illegible] ٥
ووهب محي الله اذ فاح نشرها ٥ نطيب سما في نفحه والذوايح ٥
ومن اولاد الشيخ الامام شهاب الدين احمد بن
عيسى الامام البارع والبدر الطالع ذو التواضع للمتقي
والسر المصطفوي عفيف الدين ابو محمد الشيخ عبد الله بن محمد
بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق كان
اماما جوادا وحبرا سخيا ذا كرم [illegible] و وقار
و[illegible] خلق دين و وفا وسما والخيا [illegible] والمحاسن حاله
وعلي في كمال التواضع والخمول مقامه وكان
من عظم تواضعه وشدة خموله وكمال معرفته
لنفسه واحتقاره لها لا يسميها بعبد الله بل بتصغير اسمه
اجلالا لربه ويكنى النفسه فيسمى نفسه عبيد الله
ولا يرضاها بغير كذكره ارباب التورع وعلماء الطف[illegible]
والاخيار وهو من خصه الله بجوامع المجد [illegible] الاشياء وكمال
المحاسن والفضائل وطهر [illegible] والسر الخفي ومنح من طيب
الدنيا به وصلاح جهها وانتشار بركتها في جميع الآفاق
دجهها وفيض النفحات على جميع البرية فاصبح
ودانجوا

وبدا بينهما لا يعرف لمثله ولا يجتمع لغيره تهار بناه
قطبان منه الأصل والفرع وكمل حاله في الفرق والجمع
ورنكاسره ونوره في الجمع وجمع الجمع ومن اولاده
الامام علوي جد بني علوي والامام الشيخ بصري
جد بني الشيخ سالم بن بصري وخلفه وسلفه والشيخ
الامام جديد جد بني جديد الذين منهم الامام ابو
الحسن علي بن محمد بن احمد جديد وصنوه الشيخ
الامام عفيف الدين عبد الله بن محمد بن احمد جديد
وصنوه الشيخ الامام عبد الملك بن محمد بن احمد جديد
وفي الشيخ الامام عفيف الدين ابي محمد عبد الله بن
احمد بن عيسى قلت شعرا

عفيف الدين عبد الله اكرم ٥ بذاك الفحل والحبر الجليل ٥
ابو الاشراف معدن كل جود ٥ وبحر العلم سيدنا الفضيل ٥
فمنه علوي بصري جديد ٥ بنوه منبع الفضل الاثيل ٥
وكم من زاهد فاق البرايا ٥ وعباد وكم حبر نبيل ٥
وكم من ماجد حبر همام ٥ سما العليا وكم جيل وجيل ٥
بدور الله جاي كل عصر ٥ شموس للهدى هادي السبيل ٥

فهذه مدح الإمام الأواب وصفوة ...

الأحباب وتقوة جواهر السادات الأطايب ذوي

للخلق المصطفوي والسر العلوي والإرث المحمدي ذو الهمم

العوا[illegible] سوى الشيخ أبي محمد علي علوي

بن عبد الله بن أحمد بن عيسى كان الشيخ أبو محمد

علوي بن عبد الله ممن رسخ في العلم قدمه وعلا

في مراتب الفضائل مقامه وسما في حواله العارفين

حاله وفاضت على الخليقة بركته وعمت الكون

نفحاته ذكره العلماء وأرباب التواريخ وأثنوا عليه

بجميل الثناء في الشيخ إلى رحمه الله تعالى وهو

بتمية عقد جوهر عمود وواسطة مفصل سمطه درر

دهره جمع الله له بين شرف العلم والشرف والنسب

وجمال المجد والحسب وهو والد الشيخ الإمام

جمال الدين محمد بن علوي بن عبد الله بن أحمد

كان ممن كملت في الورع والزهد والعبادة

معاوجمع بين فصاحة اللسان وبلاغ البيان

وإصلاح المقال والأعمال والأحوال وحسن الأخلاق

دليفا

ولطف الشمائل ومجامع الفضائل ذا الرأفة ورحمة
للمسلمين وشفقة ولطف باليتامى والضعفا والمساكين
ذكره العلما وارباب التواريخ واثنوا عليه وعظموه
ومنهم ولده الشيخ الامام الهمام الضرغام الحبر
الصوّام القوام ذوي الهمم العلية والعزائم المصطفوية
والنفس الزكية الابية ابو علي هو السيد علوي
بن محمد بن علوي بن عبد الله ذكره ارباب التواريخ
واثنوا عليه كان من الايمة الكاملين والمشايخ
العارفين والعلما العاملين والعباد الزاهدين
والصديقين المخلصين ذا عناية وشفقة بعموم
المسلمين ورحمة ورافة بالفقرا والضعفا المنكسرين جواد
سخيا وعابدا تقيا وعالما متواضعا وشريفا ماجدا عفيفا
ومنهم ولده الشيخ الامام مجموع الفضائل وانواع
المحاسن الكوامل ابو الحسن نور الدين علي بن علوي
بن محمد بن علوي بن عبد الله بن احمد بن عيسى
وذكره الايمة في طبقاتهم والعلما اهل التواريخ في
كتبهم واثنوا عليه ثنا جميلا ومدحوه مدحا

اربا ب

عظيما كان رضي الله عنه ممن خصه
الله بسره ونور بصيرته وشهّده كمال حضرته وقدسه
وعالي شريف جناب انسه واظهر كراماته واشهر
مناقبه [illegible] المكاشفات والمشاهده وتنور
الفراسه [illegible] راو قسطا عظيما وله اولاد علما
زاهدون وعباد صند بفون ممن اولاد الشيخ
علي بن علوى الشيخ الامام عفيف الدين عبد الله
بن علي بن علوي ذكره الجندي في تاريخه وابو القاسم
العواجي في تخبصه ومنهم الامام القدوة
ذو القدم الراسخ والمجد الباذخ السيد المحقق
والحبر البارع المدقق جمال الدين ابو عبد الله
محمد بن علي بن علوي كان اماما متفننا
في جميع اجناس العلوم واخذ عصره في العلم
والعمل وانواع محاسن المجد والسياده وحيد
وقته في الزهد والورع والصلاح وصفو
العباده من [illegible] شاهده ادهش عقله جمال
محاسنه وحيرليه جلال كمال حاله وهيبته

تبوح

تلوح على باهى محياه بهجة شوارق انوار الجمال وسواطع
بهاء الحسن والكمال كانت الملوك والسلاطين تهابه
وذوا السطوه والجبروته تخافه وكان له جاها
عظيما وقبولا عند الخاص والعام تاما وانتشرت
علومه بجهات اليمن وحضرموت وظفار نشرا
عظيما وفاضت بركاته على الجميع فيضا عميما
وهو من كبار مشايخ الشيخ سعد بن علي والشيخ
علي بن عبد الله الظفاري وكان في الكرم والجود
بحرا زخارا وفي بحور المعارف سابحا ماهرا وكان
اخر عمره بظفار وتوفي بها وقبره هناك مشهور بافاضة
البركات مشهور باستجابة الدعوات وكان
من اولاده الشيخ علي ابو الفقيه محمد بن علي بن
محمد بن علي والشيخ علوي والشيخ علوي احمد
ابوان بنيا ام القران وجه الفقيه محمد بن علي المذكور
وام اولاده ومنهم الشيخ الكبير القدوة علوي بن
الامام جمال الدين محمد بن علي امه فولي برباط
ظفار القديمة كان الشيخ العلوي بن الامام محمد

بن علي بن محمد المشايخ العارفين والايمه الهادين
كان الشيخ علوي سخيا جودا وبالعلوم الشرعيه
عالما وعاملا وعلى متابعة المصطفى لكمال الطاعه والعبوديه
مواظبا وعلى قوام منهج المقوم الاستقامه مستقيما
ومن اولاده الشيخ الامام العالم العامل شهاب الدين
احمد بن علوي والشيخ العالم الفاضل الكامل وجيه
الدين عبد الرحمن بن علوي والشيخ العالم العامل
عبد الملك بن علوي ويروى ان لعبد الملك ذريه
ببلاد الهند اولو اخلاق رضيه وسيره رضيه
واما الشيخ عبد الرحمن بن علوي فمن اولاده الفقيه
الامام الصالح شهاب الدين احمد بن عبد الرحمن بن علوي
ومن ذريته سادات اخيار وصالحين ابرار
ومنهم ولده الامام الشيخ الفقيه الولي
ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد
الرحمن بن علوي ومنهم ولده الشيخ
العارف بالله الفقيه الولي محمد بن علي صاحب
عيديد واما الشيخ الامام احمد بن علوي بن محمد
بن

بن علي فله ذرية ايضا باقية الى الآن معروفون

ومن اولاد الشيخ الامام القدوة العالم

العلامة المحقق الصفوة جمال الدين محمد بن علي صاحب

ظفار الشيخ الشهير الولي الكبير ابو الحسن نور الدين

علي بن الفقيه العالم المدقق محمد بن علي المدفون

بمرباط ظفار القديمة وكان سيدنا علي شيخا هذا

نقيا وعالما صوفيا صاحب سرائر اعظمية ومعاملات

مع الله تعالى جليلة واحوال جميلة ووفا وجود

ونقل له كرامات كثيرة ومناقب غزيرة ومنهم

ولده شيخ شيوخنا الاجلة وامام

ائمة الملة قطب دائرة الصوفية الغوث الفرد

الجامع الفقيه الشيخ القدوة العالم الرباني المربي

جمال الدين ابو عبد الله محمد بن علي

بن محمد بن علي بن علوي قد تقدم شيء من ذكره

احيانا كان الفقيه المذكور بداية في مكاشفاته

الحقيقية ومشاهدات اسرار بهة لدقيقة كنهاية

امثاله من اهل الطريقة واعطي من المتمكنين لمكين

بلغ مقابلة

والرسوخ في كمال غرايب التوحيد وجواهر
حقايق اليقين مالم يعطا غيره من الاقطاب العارفين
وسادة خواص المشايخ المقربين وليس هذا موضع
بسط الكلام ولا نشر زواهر بيض تلك الاعلام بل المقصود
الاشارة الى شي من ذلك الى غاية الاختصار ونهاية
ما يمكن من الاقتصار وشهد نبلة ارباب المكاشفة
والنورانية انه لا يخلوا في عمره ساعة من سكر شراب
المحبة الخاصة واما في اخر عمره وقرب انقضا اجله
فوردت عليه واردات عظيمات وطرقته
تجليات جليلات ومشاهدات جزيلات وامور
هايلة ملكوتية ومواهب واسرار غيبية فاخذته
عن حسه ونهايته ليله مصطلما تحت شموس
تلك الانوار الجمالية والجلالية والكمالية خارقا
مستغرقا في بحور اسرار الاسما والصفات والذات
القدسية لا ياكل ولا يشرب ماخوذ عن نفسه
مختطفا عن حسه غايبا عما سوا الله تعالى فانيا
فيه باقيا به وكان يقال له في الغيبة كل نفس ذايقة

فيقول لبس نفس فيقال كل من عليها فان فيقول
ما انا عليها فيقال كل شئ هالك الا وجهه فيقول انا
من نور وجهه وكان تخبر في هذه الغيبة بما
باشيا كثيرة من المشاهدات الغيبية والمكاشفات
الجلية والكرامات العظيمة ويسفر عن غرايب
من الانوار وعجايب من حقايق الاسرار فتظهر
عنه علوم ملكوتية وامور غيبية واسرار مغيبة
في البلاد البعيد واخبر انه يقع حريق ببغداد
وان الخليفة يقتل فكان كما قال واخبر عن سيل
عظيم يكون فكان وروى عنه رضي الله عنه اشار
الى اولاده ان تركتموني من الاكل عمرت لكم
ازمانا طويلا واحقابا كثيرة او كما قال وكان
بعد ذلك كلما اتوه على اكل شئ امتنع من
الاكل فلما كان اخر يوم من ايامه حرصوا على ايصال
شئ من الطعام الى بطنه فلما ولج الطعام بطنه
سمعوا هاتفا يقول اشتر صحبتي تقبله لو
تركتموه من الطعام لبقي وفي رواية انه لما احس

بالطعام فى بطنه تتح عينه وقال صحو تريمى وتوفي
رضى الله عنه ونفعنا به اخر ليلة من ذى الحجة سنة
ثلاث وخمسين وستمايه من الهجرة النبويه على صاحبها
افضل الصلاة والسلام ومنهم الشيخ الاكبر الولي
الاشهر صاحب الاحوال الطاهرة والايات الباهرات
والانوار الخارقه والفراسات الصادقه والمكاشفات
المشرقه والانفاس العطريه والعلوم اللدنيه
الذى تواترت كراماته وطبقت البلاد شهرته وبركاته
وعمت البلاد بركته السيد العالم الرباني المربي ابو
عبدالله الشيخ علوي بن الشيخ الشيوخ الاسد وهو القطب
الفقيه محمد بن علي علوي كان من كبار صفوة
المشايخ المحفوظين المخصوصين كان من المنقطعين
الى الله تعالى بسرايرهم وقلوبهم والمعرضين عما سوى
الله المستغرقين بجلال الله وجماله وكماله وعن
المشهودين العارفين والعلما الراسخين ... ان الشيخ
علوى كان فى سن الثمانين مشهور الكرامات عظيم
البركات والمكاشفات كان والده الفقيه يقول
وهو في

تقول له وهو في حال الصبا وصغره وسن تميزه
انضويا علوي انا شقي او سعيد وكان في صغره =
معروفا بكرامات كثيره وفراسات خارقه منها
والمشاهده والنور والفتح المشكور انه ممن يحيي
الموتى باذن الله ويبرئ الاكمه والابرص باذن
الله وانه ممن له يكمال التصرف المطلق باذن
الله وكان من الاقطاب المتمكنين في الكشف =
والفراسه والمشاهده وتربية المريدين السادة
والاطلاع على العوالم والاسرار الالهيه والبرازخ
الملكوتيه والانوار الاسمائيه والجماليه والجلاليه
والكماليه شهد له المشايخ العارفون انه من الذين
يتصرفون في قبورهم وكما يتصرفون في
قبورهم فقبورهم كما يتصرفون في حياتهم
وروي انه كان عزم على ترك التزويج والبعد
عن النساء خاطرة على ذلك مدة طائلة فقيل له
من طرف خفي في ظهرك ذريه صالحه ان كنت
تريد ان تخرجها فتزوج والا خرجنا من

انه يعرف الصحيح من
البعيد وجعلك الحال الشيخ
والقواعد

ظهرى و فضحناك اوكما قيل وكراماته اعظم
من ان تذكر واجل من ان تشتهر وكان له من
الاولاد الشيخ عبد الله بن علوى وللشيخ عبد الله
بن علوي من الاولاد الشيخ على بن عبد الله
والشيخ محمد بن عبد الله والشيخ احمد بن على
بن علوى ومن اولاد الشيخ علوى بن الفقيه
الشيخ على بن علوى بن الفقيه محمد بن على بن محمد
وهو الشيخ الكبير الولى الكامل الشهير غرة بيت الشأن
عجيب الحال ذو الاشارات الدقيقه واللطايف
الانيقه الذى لا تحكم على وصفه العباره ولا تدركه
حالة الاشاره المحب المحبوب والسالك المجذوب
المحفوظ الشيخ أبي الحسن نور الدين بن على بن
الشيخ علوى كان من افراد خواص العارفين
والاعيان الساده الاقطاب المكنين صاحب مجاهدات
عظيمه ورياضات جليله وخلوات كثيره غلبت
عليه الاحوال الجلاليه والاذواق الجماليه كان
كثير الوجود والفنا فى الاله المعبود وكان كثير

في حليته

في تسليك المريدين وكمال تربيته العارفين صاحب
انفاس خارقه وفهمات صادقه حج بيت الله
الحرام وزار النبي صلى الله عليه افضل الصلوة والسلام
وله في تلك السفرة المباركه احوال عظيمه ووقايع
جسيمه مع المشايخ والعلما والكبرا ومكاشفات
ومشاهدات وبشارة جليله ومواهب جزيله
وعطايا جليله ومناجات جميله وفتوحات
عظيمه كان شيخا معظما محبوبا محفوظا ملحوظا
محظوظا رضي الله عنه ونفعنا به امين ومنهم
ولده الشيخ الامام الكبير الولي الشهير القدوة جمال
الدين ابو عبد الله شيخنا محمد بن علي علوي وهو اخو
الشيخ محمد بن عبد الله بن علوي والشيخ علي بن
عبد الله بن علوي من الام وكان الشيخ جمال الدين
محمد بن علي بن علوي من اكابر الاوليا واعيان
عباد الله الاصفيا له المكاشفات الصادقه والفراسه
الخارقه وهبه الله الاطلاع على اسرار الاوليا
ومقاماتهم وعلو درجاتهم وسني احوالهم والكشف

والكلام معهم وتمييز احوالهم ومراتبهم ودرجاتهم
كلّ فرد اهل عصره وزمانه فلهوا حد اولياء عصره
وانه مناقبه اكثر من ان تشهروا عظم من ان تنكر
وبركات اسراره عمرت البر والبحر ومن اولاده
الشيخ علوي والشيخ علي والشيخ عبد الله وعلوي *
ومنهم ولده الشيخ القطب القدوة
العوف وجيه الدين شيخ شيوخنا الفقيه السيد
الولي العلامه الرباني المربي الشيخ عبد الرحمن
بن الشيخ محمد بن علي بن علوي كان الشيخ عبد
عبد الرحمن المذكور في بدايته ممن رسخ قدمه
في انواع العلوم وشرب من صافي زلال بحر الفهوم
وتضلع من بحور حقايق المعقول والمنقول حتى
فاق في ذلك الوقت الايمه السادة الفحول والمشايخ
الجامعه لمتفرقات الفضايل الذي تعرض ونطول
قرا في كتب الايمه وسلك في الاعمال بعلومه وصدق
عزايم وصفا نيته قرا التنبيه والمهذب لابي اسحق
الشيرازي والبسيط والوسيط والوجيز والخلاصه

وتصانيفهم

واحيا علوم الدين وغيرها من كتب الرقايق للامام
الغزالى وغيره والعوارف والمحرر مع اتقانه وتجويد
ورسوخ قدمه فى العلم والعمل والتجريد صاحب
الشيخ امام الايمة الامام جمال الدين محمد بن بكر عباد
وذاكره وباحثه شهورا واعواما وصحب الفقيه العالم
الربانى جمال الدين محمد بن علوى بن احمد بن الفقيه
وباحثه وذاكره وصحب الشيخ وصحب الشيخ الامام المفتى
جمال الدين محمد بن سعيد شكيل وغيرهم من ايمة
العلما وسادات الاوليا ثم غاص فى بحور الحقايق
العذبقه وسلك شوامخ مقامات طرايقها الانيقه
حتى سطعت على قلبه شوارف شموسها واشرقت
على سره طوالع سواطع بدورها فقهرت انوارها
ربوعه وعمت شوامل بركاتها ثم فى عواطر طيب
نفحاتها اوطانه وجموعه وسماه اكابر العارفين
ونقاد الصوفية الاوليا الايمة المحققين السقاف
والبحر الخضم المحيط الشاكر الصاف
المحقق فى الادراكات والالطاف فى خواص جواهر

الاوليا وسادات الافراد الاصفيا من اعطى تمكينه
وكمال اتباعه واقتفايه واقتدايه بالمصطفى في
جميع الاقوال والافعال والاعمال والاخلاق
والمقامات والاحوال وغرايب الانوار وعجايب
لطايف الاسرار ورسوخ القدم في بحور معارفه
الواسعه وشموس انوار بصيرته البسيطه الجامعه
وكان لاتعتريه الواردات العظيمه ولا الاحوال
المهيله ولا الاختلاف طواري في الاحوال الجليله
ولا ترادف كاسات شراب المحبه الخاصه ولا تواتر
امواج بحور احوالها تزعزع رواسي اوتاد كمال
توحيده ومعرفته ولا يطرب بهاشي من سواكن
اسرار باطنه وظاهره وكان الشيخ عبد الرحمن
قطب زمانه بالاجماع وساير الاوليا وقته
تحت لوايه بلا نزاع كراماته ومناقبه لا تحصى
في براهينه واباته لا تستقصى له في حقايق التوحيد
ودقايق اسرار غوامض المحبه لسان لا يفي
العباره بالنفي من الاشاره عن غوامض معاني

الحقيقه

الحقيقه ولطايف اسرارها ابها بيان لاتدركه كم
وصف شانه العباره ولا تلحق وج بشارته الاشاره

قال بعضهم شعرا

منى الى ذاك الوجيه توجهت ٥ برسل افتقارى واضطرار الحمل ٥
ليسنح بنظرات الجمال وبنفحة ٥ ارض لقليب بعيت فضل مفضل ٥
وتنجلى زين العلوم غرا ته ٥ فيها برى اسرار الوجود المجمل ٥

ومنهم ولده الشيخ الكبير العارف
بالله الشهير المتوله بذكر الله المهيم الا بذكر ‫الذاهج‬
بذكر المحبوب المتيم المجذوب السالك المجوب
الاواه المستغرق الغايب فى ذكر مولاه السكران من
راح الهوى وصفا الذي لا يصحوا من سكره حتى يلقاه
و فى صفو ... الخاصه وسكرها مناه وطيب
عيشته وسلواه فخر الدين ابو عبد الله ابو بكر
بن الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن بن علوى قدس
الله روحه ونور ضريحه ونفعنا به كان الشيخ
ابو بكر بن عبد الرحمن من خواص المحبوبين
السالكين المجذوبين واكابر العارفين المتمكنين

وكان والده الشيخ عبد الرحمن وغيره من
مشايخ وقته يعظمون الشيخ ابي بكر كثيرا
ويثنون عليه ثناء عظيما عز الله من عظيم المواهب
واسرار لطائف الفتوحات شان لا يعرب عنه لسان
بيان ولا يحيط به وصف لسان ولقد كان
والده القطب الوجيه يشنف الاسماع الواعية بشنوف
تشوف محاسنه الغاليه وكان يقدمه في الامجاد
ويعده في سباق الافراد وما كان احد من المريدين
الا وهو يعظم الشيخ ابو بكر و يعترف بفضله وحسن
وخصوصيته دونهم ويتادبون له كما يتادبون
للشيخ عبد الرحمن ولقد كان محبوب المحبوب
المواهب وسراج دياجي الغياهب بسوابق العنايه
ملحوظا بعين العنايه والرعايه وكان مهبط انوار
المنازلات واسرار التجليا بدايه ونهايه لا يزال مدحوشا
بترادف الواردات والاحوال وسواكب هواطل
الالطاف والنوال محفوظا بعناية الله ملحوظا
برعاية الله وحيدا في كمال تواضعه وجمال حسن

الحقطام ٢

ظننه

ظنه فانيا عن نفسه مستغرقا برؤية ... لنا بكاسات
صفو كمال حبا محبة الله تعالى بحكم لنفسه باذن
من ربه وعلم لدنيه من شرح خلواته في بدايته ونهايته
باذن من ربه تضطرم اليها الاحوال الجلاليه والجماليه
قهرا وتجذبه اليها هواطل الجذبات الفضيليه الالهيه
من الاله في استعمالها اختيارا ولا في تحصيل اسبابها
كسبا فلم تكاد له في تلك الخلوات تحصيل مكاشفات
عظيمه ومنازلات جميله وتجليات كريمه واطلاعات
جسيمه ومواهب جزيله واعطا طاميه وفتوحات
ساميه وله فيها احوال واسرار لا تحصرها العبارة
ولا يحوي مجامعها بيان اشارة وفيه قلت شعرا
شيخ سما في كل مجد فارتقا ● وعلا مقامات الخواص وحققا ●
وبتوحد في المواهب والصفا ● اعطي منالا لم اليه يسبقا ●
ذا ابن رجال لا يخاف جليسهم ● ريب الزمان ولا يحوط به شقا ●
فمنهم اخوه الشيخ الكبير القدوة
الولي الشهير العالم الرباني المرشد بحر العلوم اللدنيه
وقطب المقامات العليه السيد ابو الخطاب عمر بن

في كلمات ...

بن الشيخ عبد الرحمن كان من الاقطاب المتمكنين
وكبار المشايخ المحققين جلالي الاحوال واسد
اسود فحول الرجال الذي قال فيه الاوليا انه
يغضب لغضبه جبار السموات والارضين ويرضى
لرضاه رب العالمين كانت بدايته وموطات بكمال
صدق المجاهدات العظيمه والرياضات الكامله الشديده
على منهج الكتاب والسنه ولم‍ـ‍ـ‍ـ‍ـ‍ـه وله في الجوع
والصبر على طي الايام الكبير ليباليها الشهير ما لم يقدر
عليه احد من اهل زمانه وله خلوات كريمه وسياحات
في الجبال والقفار وبطون الاوديه الموحشه عن
الاثار واقبل على طاعة الله تعالى بكل عوالمه وتجانس
جميع رسوم الطبع معالمه وانخلع من جميع العادات
وترك الحظوظ والشهوات الى ان تداركته من ربه
الكريم الجذبات وفاض عليه عظيم المواهب والعطيات
وانفجر من ينابيع قلبه بحور الحكم الربانيات والعلوم
والمعارف اللدنيه والاسرار الملكوتيه ومكن باذن
ربه في خوارق احواله وصرف في الاكوان باذن ربه

وخطبته

وخطبته غرائب المواهب وخرائد اسرار المطالب
وانكشفت له عوالم الملكوت وشوارق انوار الجبروت
وتجلى له قدس اللاهوت وفتحت له خزائن اسرار نوت
ومخادع جواهر ياقوت فشاهد نور
جمال الحي الذي لا يموت وتواترت
عليه الفتوحات الجلاليات وتوالت عليه المنوحات وترادفت ﺣ
الجماليات الجميلات مع دوام الجذبات وفيض الامداد
والنفحات بسوابق العنايات فكان الشيخ
ابو حفص عمر بن الشيخ عبد الرحمن رضي الله
عنه شيخ سوح وقته واستاذ ائمة عصره عمدة
في لباس الخرقة الشريفة يلبس المشايخ والفقرا
الخرقة الفقرية سنة ويأخذون اليه ويشيرون
في احكام احوالهم اليه ويعتمدون في امورهم عليه
كبير الحال سيد مفضال كثير المناقب والكرامات جزيل
العطايا والهبات قطب الاحوال رمزي فحول الرجال
ذا قدر كبير وذكر شهير وعلم غزير وعقل كبير وقلب
مستنير وعلم غزير وعقل كبير وقلب منير وبظاهر

امور النفس وبواطنها ودقايقها وغوايلها وافاتها
حتى غدى بر النظير في كمال المعرفه وتحقق التوحيد
وعظيم الكشف والفراسه والتجليات للشاهد ومشاهدة
انوار الحقيقه وارتقا في معارج اسرارها الحقيقيه
ومصاعد انوار شموسها الانيقه توفي في سجود صلاة
الظهر يوم الاثنين ثاني يوم شهر ذي القعده سنة ثلث
وثلاثون بعد ثمانيه ماية رضي الله عنه ونفع به

وفيه قلت

منّي السلام عليك يا اسد الوغا . يا حبر سر الله يا غوث الورى
يا معدن الافضال يا شمس الهدى . يا من خلعات الولايه عمّ الورى

ومنهم الشيخ الكبير العارف بالله
الشهير ابو محمد عبد الله بن الشيخ ابن ابي بكر
بن الشيخ عبد الرحمن بن ابن الشيخ محمد بن علي
كان من كبار المشايخ الطريقه المكاشفين بانوار
الحقيقه اظهر الله به رسوم الطريقه وابدا به
معالم الحقيقه اصلح الله عوالما واحيا به من الدين
معالما ونفع به المسلمين واهدى به من اراد الله

به هدايته

به هدايته من المومنين ورحم الفقرى والمساكين
فكان شيخنا جوادا كريما مفضلا لا اله همة عليته
وسيمه مرضية وسلامة طوية جمع الله له
بين كمال الخلق وحسن الاخلاق ووسع العلم
وبسط المعرفه وصحة النيه وصدق المعامله
مناقبه كثيره وكراماته غزيره واحواله شهيره
واثنا عليه الاخيار ومدحه اجلة من الفضلا
وكبار العلما نثرا ونظما فمن اثنا قصيده مدحه بها
الفقيه العلامه جمال الدين محمد بن احمد باقشير
الحضرمي رضي الله عنه وهي هذه

يارب بحرمة سيدنا ۝ وفضايله اجل العظم ۝
بابيه الشيخ الجبراني ۝ بكر بالجود المبتسم ۝
بشجاع الدين ابي الخطاب الظبع ذي الهمم ۝
وبجاه الغوث مقدمهم ۝ مبدي الاعيان من العدم ۝
عبد الرحمن بوالده ۝ ذي الفضل محمد ذي الهمم ۝
وبوالده الصوفي علي ۝ عالي القدر المحترم ۝
وبوالده العلوي علي ۝ وبحبل الله المعتصم ۝

بإمام العصر محمد وا … ده العلم الهادي الامم
بعلي ذي المجد علي ابي … الاشراف وتحانهم
وبسر محمد والده … وابيه علي ابي الكرم
وبوالده العالي علوي … وبذي الأبواب الملتزم
ذي ابيه محمد ثم … بوالده علوي بهم
وبوالده الميمون عبيد … الله بالسر عبيد هم
وباحمد المشهور ابيه … الحاوي المجد المحترم
يابيه الشيخ الفاضل … عيسى الفضل السامي بنيهم
قمر الاقمار محمد ثم … بحر العلم عليهم
ذي المجد ابيه بوالده … جعفر ذي المجد بذي الهمم
علم الأعلام محمد وا … لده ذي الفضل المبتسم
وبزين الدين الزاهد … والده العالي ذاك الشيم
وبسر سمو ابيه سني … المجد القرم حسين هم
وبفاطمة الغر الزهرا … ام الاشياخ خير ام
ونور الله السلطان وكن … قد ساد العرب مع العجم
نور الانوار وكعبتها … الهادي المهدي خير الامم
حتى الفجار ثم نزعه … هدم الطغيان فلم يقم

قمر الاقمار

قمر الاقمار بطلعته ٭ الكفار يسقوا الكاس لزمم
سر الاسرار له شهدت ٭ ايات في ضد لالكلم
بكر بو الوجه المكرم اذ ٭ لم يغن الوجه النبي صنم
صهر المختار الليث علي ٭ بل الضرغام المعتصم
بطل الابطال نفيرا ذا ٭ الكفار زانه يجول كمي
يارب عليك بحرمتهم ٭ وبفخرهم وبسرهم
نور يارب بصائرنا ٭ واعشنا في الدين القيم
واجعل نورا يارب لنا ٭ نمشي في الناس به وسم
وبكاس الوصل هدام هوى ٭ ... قنا منه نخفهم
واصفح واسمح بالجود وعد ٭ واغفر جرام المجترم
قوله وبوالده الاهوى عبيد بالبشر
عبيد هم هكذا هو هنا عبيد وهو المعروف
عند اهل حضرموت والمستطر في كتبهم والمتداول
في سلسلة نسبهم ونسبتهم انه عبيد بن احمد
بن عيسى وقد فهمت ماتقدم اولا من تاريخ
الجندي وتلخيص العواجي وسبق به الكلام في ترجمة
الامام ابي الحسن علي بن محمد بن احمد باجديد

الله عبد الله بن احمد بن عيسى قال الجنيد
فى تاريخه ومنهم ابو الحسن على بن محمد بن احمد
بن المكفى بعديد بن على بن جعفر الصادق بن محمد
الباقر بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن ابى
طالب كرم الله وجهه ورضى عنه ويعرف بالشريف
الجديدي عند اهل اليمن اصله من حضرموت من
اشراف هناك يعرفون باال ابى علوى بيت صلاح وعباده
على طريق منتهى **فى قوله** عبد الله
بن احمد بن عيسى [illegible] هور عند علما اليمن
واينتهم بالتهايم والجبال وفى اجازاتهم وتواريخهم
والمعروف عنده وفى المتداول لديهم والمذكور
فى فتاويهم والذى يظهر عندى ان الشيخ الامام
عبد الله بن احمد بن محمد بن على بن جعفر الصادق
كان من عظيم تواضعه وشدة خضوعه
وخشوعه واخباته وخوفه ووسع كمال
معرفته ورسوخ قدمه فى العلم بالله ومعرفة
النفس بمعرفته ويستحسن تصغير اسمه وفى

لعسه ودكـ

ومحو نفسه و ونسمه تحقير الهاو تصغير الماتسب اليها
وافنا الله عاوى ومقتضيات الهوى وبحب التشبيه
له بعبيد واضافة كل نقص الى نفسه تعظيم الجلال
الله واعطاما الكمال قدسه وجليل كبريايه
وجميل سنى بهايه وجماله وعظيم جليل كماله
و وجد ما هذا مثاله مسطورا و في بعض الكتب
مذكورا نسب ال باعلوي من اول اجدادهم الشيخ
الامام واحد زمانه الذي اذا قال في اي صلوة
او غيرها ببلدة تر [illegible] البلاد السلام
عليك ايها النبي و رحمة الله وبركاته سمع في ذلك
الوقت كشفا المصطفى صلى الله عليه وسلم
يقول وعليكم السلام يا شيخ شيخنا الامام علي بن
علوى بن محمد بن علوى بن علوى بن عبد الله
بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق
الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين
بن الحسين بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
ورضي الله عنهم ولعلوى بن [illegible] عبد الله.

بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق
اخ اسمه جديد بن عيسى والجديد بن عبد الله
وعلوي بن عبد الله اخ اسمه الشيخ بصري وهذا
جد الشيخ الامام واحد دهره سالم بن بصري

ولقد احسن من قال في هذا النسب الفاخر العالي.

نسب اضاء عموده في رفعة . كالبدر يقه ترفع وضيا .
وشمايل شهدا العذر بفضلها . والفضل ما شهدت به الاعدا .

وفي الشيخ الامام الكبير الحبر الشهير
العالم الرباني الولي سالم بن بصري الشريف الحسيني
يقول الامام اعجوبة زمانه وعلامة اوانه جمال
الدنيا والدين وبركة السلام والمسلمين ابو سعيد
محمد بن احمد [illegible] ابن ابي الحب [illegible] القرشي
الحضرمي التريمي مرثيا له عند وفاته

بهذه الابيات

ايا سالما قلبي عليك محرقا . ولا تعه لولي ان [illegible] قد [illegible]
تكفف دمعي من جفوني [illegible] . ومهما كففت الدمع من ناظري وكف

دكنز

وكنت اذا ما انهل دمعي بحبه ۝ وقلت له يا دمع حبيبك كوكف
أأمحه احسانه وضيعه ۝ واسائله لما اصبح اليوم في الحتف
ومن ذا الذي ينسا صنايع سالم ۝ وكم منة اسدا وكم محنة صرف
يموت بن بصري على الدهر تلهفه ۝ وقف بن يحري لطهر العلى تصف
لقد كان نور استظا بنوره ۝ وبحر امن المعروف من زاره غرف
وكان ابيا لا ينال مناله ۝ ولكن اذا الحق صرفته انصرف
وكم واصف في الناس بكثر وصفهم ۝ ويطيب الا هو فوق الذي وصف
فيا قبره ماذا حوتيت من العطا ۝ ويا لحده ماذا جمعت من الشرف
فيا قبره جادت عليكم سحائب ۝ ببعثه هطاله دايم وطف
فيارب شرف قدره واجل داره ۝ وانزله الفردوس في عالي الغرف
وصل الهي كل حال وساعه ۝ على من سما في المجد وصافي من وصف
وتخذ هذا البيت كانوا اهل علم وعباده وزهاده
وصلاح وقد انقرض ولم يبق من نسلهم احد ولهم
مناقب وماثر ومحاسن عديده واوصاف حميده
واهملت ولم تقيد في الكتب وتسطر في التواريخ
وكذا في المشايخ الايمه بنو احديب انقرضوا ولم
يبق منهم احد ولهم محاسن جليله وماثر عديده

واخبار حميده وكذا ال الى علوى لهم مناقب كثيره
مفيده وكرامات غريبة عديده واخبار حميده اندرس
الجميع على طول الزمان وغفلة الاهمال وكانوا يتناقلون
الاخبار بالمذاكرات فلم يقيدوها في الكتب المقيدات
بتاريخ ولا طبقات فكم من مناقب لهم اهملت وكم من
فضايل عظيمة اغفلت واخبار جليله اندرست ومآثر
جميله محيت وكذا اخبار علما حضرموت وائمتهم
وصالح المومنين من قدمايهم ومتاخرهم لعدم الحفز
بالتقييد في الكتابه ▭ بتواريخ والاعتنا بها
وضبط الاخبار الشريفه والمآثر المنيفه والمناقب والمواهب
ونشر نيل المطالب وعين الرغايب وشرف الكرامات
وخوارق العادات وغيرها من الحكم والمبرات
والمحاسن الشهيرات* التي بذكرها تنشرح الصدور
وتحصل الفرح والسرور وبذكر اهلها ترجى المغفره
وتنزل الرحمه وتحيى بها القلوب كل مطلوب فلما
كان بتقدم الذكر والمذاكره فضيل وكبر وكرم وان
بغفلته والنسيان من العلما واصحاب الاخبار من كثير

من كثير وكم ستر الاهمال من شهير وقوت الجهل
من عزيز وخطير وارخص الرفيع بالجهل من غال
والسير وابعد من مسعد وظهير وافسد من هالك
وشرير وكم في العلوم النافعة من فوايد لا تحصى
وفضايل لا تستقصى وكم في الجهالات من شقا
وفي الغفلة من سموم لا ترقا وستبين حقيقة ذلك
اذا كشف الغطا وانكشفت الحقايق ووضح من
خفايا النفوس والاعمال الدقايق ويحصل الندم
ويحقق المفلس لعام [illegible] ك والعدم وفي بعض
فوايد العلم واليقظة وآفات الجهل قلت شعرا

بالعلم تفتخر ذو مجد وتفتخر ٥ ويثبت الجمع والانوار تنتشر ٥
فالعلم أشرف اصول المجد اجمعها ٥ وفضله ليس يحصيه الناس ٥
عناجه كل فرع من محامدها ٥ فالعلم للقلب غيث هاطل غمر ٥
يحيي القلوب بفيض العلم راكبه ٥ بكل فضل ومجد باله ثمر ٥
تحكي رياض زهت في حسن منظرها ٥ بالغال والعالم الباهي النضر ٥
قد حفت بالمحفوف بها ازهرت ٥ وورد حسن كما [illegible] ٥
تحكي رياض زهت في حسن بهجتها ٥ مطلولة في الضحى اغصانها الخضر ٥

ثمارها تنوعت في حسن منظرها ... بالغال والغال نعم الباهج النضر
قد حيرت كل ممتول بها ورهت ... وفرد حسن لها ما مثلها قمر
ابضا وتخجل نور الشمس غرتها ... وبهجة في المحيا حسنها الزهر
لا فخر كالعلم كل منتفع ... وفضله في كلا الدارين مشتهر
نخاجه في جنان الخلد ساكنها ... شموسه في علا الفردوس تنتشر
فيه مع
هو الحياة ونور والشفاء له ... هو السيادات والخيرات للبطر
والروح للجسم والاسرار والبصر ... والفوز والوصل والافراح والجبر
فالجهل موت ونار كم بها شرر ... ومنبع الشر والآفات والضرر
وظلمة كم بها ضلت قوافلها ... وكم بها تاه في بيداء بها سفر
والجهل داء عضال [illegible] وبه ... لا تسك بدرس رسم الخير والاثر
تموت بالجهل تجار الكرام ومن ... له الكرامات لا تروى وتختبر
كم فوت الجهل للسادات من خير ... وكم علم وآيات لها اشتهروا
كم اخمل الجهل من فضل ومعرفة ... وكم علوم بها تخفى وتختفر
ايا هو املها الاهمال فاندرست ... كتب المكارم والاخبار والسير
لئن لم تقيد بقيد الكتب شاردها ... ماتت وفاتت وهذا واضح اشتهر
فيا للذا يا حابل الجهل سترها ... وكم به مات احبار وما قبروا
كم جاء في الله عطشان اخرتنا ... وطنت المنهل الحالي ضحى نجرا
فقدني

فجد في العلم واجهد في السلوك به • ولازم الصبر في الاحوال ينتصر •
وفي التلاوة للقرآن كن يقظا • ونبه القلب بالاتقان والسبر •
وكن موفر احظ في العلوم ولا • ترضى الجهالة بعد وقلة الفكر •
فاعمل لمولاك في الدنيا بطاعته • بصدق قلب وسر ماله كدر •
واقتد بهدي النبي المختار وارض بما • اتاك كما حلى بالذوق او همر •
صلى عليه مع التسليم خالقنا • ما لاح برق وفاض الغيث والمطر •
وجاد للال والصحب الكرام ندى • من الصلوة مع التسليم منهمر •
والحمد لله في الاحوال اجمعها • على المقادير والاحكام والشكر •

رجعنا الى ما نحن • بصدده من ذكر الخرقة الشريفة واحكام النسبة المنيفة وهذه القصيدة سميتها سمط الجواهر الفاخر في صلة خرقة الاشراف بنواعلوي الاكابر سلالة النبوة ومعدن العلوم والفضل والفتوة الاشراف الستيون والسادة الحسينيون

يا اهل بيت النبي المصطفى اتصلت • اسباب نسبتنا مع خرقة شرفت •
فرات اسنادها الزاهي بسلسلة • مع صحة النقل عن ساداتنا اشتهرت •
وكانه عقد در فاق جوهره • مفصلا بيواقيت بها انتظمت •
اعظم بها خرقة بالفضل معلمة • دلالة ما انسرت في الخافقين اضحت •

بمحمد نبي علا نبيئي شرفت ... بمجد طه على اهل السموات

فالكل ملتمس من سرها مددا ... يفيض عن بحر امداد لها عمت

اشراف جد وجد لا نظير لهم ... اي الكتاب بفضل العموم نطقت

هم السلاطين في الدارين قد ضربت ... خيام عزهم اوج العلا فرهت

غرايس المجد في اسرارهم غرست ... ومن بصايرهم شمس الضحا طلعت

غرايس المجد في مبلغ علمهم جليه ... قلوبهم جليت بالنور فانصقلت

مرات ناظرهم كل الوجود حلت ... وعين اسرارهم بالله ما حجبت

وفي فناء خمر اللذ شربهم ... وطاب عيش لهم عن غيرهم ستر

نال بستر جمال من مواهبه ... وفي مغارب غيب الغيب قد بطنت

وفي خيام جلال قد علت فسمت ... وفي قبابها ابالها خطرت

صفاهم الله في ادراج الجلال فعلوا ... عزت مخادعهم عن غيرهم وعلت

اني نجوم ببادئها فتي هتكت ... ستور اسرار الزلات والقسد

كم كيف يعلوا معالي اوج حضرتها ... اعمى البصيرة بالانوار ما كحلت

يا لعوهم قاه ان يرقاه غيرهم ... هم الهد بدن اضوائهم وصلت

مصابح نورت في مرها انكشفت ... بواطن ظلمت بالنفس واستترت

اسرارهم بطينت فاوج عزتهم ... وفي زوايا جمال الخير قد سترت

يا حبذاك نسيم في العقيق سرت ... تغري بليلي وجارات لها

بالعم من

يا نعم ما في حماها والرياض وما … فيها من الانس والحيوان كم جنت

يا لي فيا حماها ان يدور به … سقيهم نفس به الايمان ما انسجنت

فيها وفيها ان يطوف به … قلب بمرآته الادراك ما جليت

هم سادة منحوا الاسرار واتصلوا … بقرب حبهم علاء فضله قسمت

انعامهم وزنت بالمرء فاتزنت … ومن حقائقهم الانوار وجههم شربت

معادن الجود والاكرام منبعها … من بحر منبعهم اخلاقهم غرفت

وفي مصادرهم بل كل واردهم … غمرت شموس هذه الكلل وامتزجت

وفي قوالب شرع المصطفى سبكت … اكسير سر به ذات لها عكست

جوهرت منهم الانفاس وارتفعت … اسرارها وعلى الملكوت قد انفرت

عمت عوالمهم انوارها وطمت … بجود فيضها في الكون وانبسطت

وفي جباه ما عليهم لهم كتبت … علامة السعد بالاسعاد وانتقشت

وفي مجالسهم سطعت … من الجلال شموس بالهدى طلعت

وفي خيلهم الوفاء بواسر صفا … يمت عليهم بدور الحال فانفتحت

اخلاقهم نطقت عن سر ملستروا … وقيض ختم الغنى منهم بانفتحت

دكت شمخ عوالي المجد فانكشفت … ستائر الكتم فيها الغيب قد ضحكت

نسمة نسيمه فوق الوجود سرت … وعطر الكون منهم ما انتشرت

هي تطيبنا نسيم الحي مخبرة … عن طيب ما سترت

يا نعمة … ويض

لمان … لخمسة

مرني على العبد في سراك قائلة ... يا آل ليلى صلوا بالوصل من قطعت

وخيريني وانني عن معالمهم ... ومن علمني من الحسن واحتجبت

وقرت من هفا من لحظ مقلتها ... الى سفيه فؤاد وقد ضنا ولبت

مجامع الحسن فيها كلها كملت ... ومن شموس معانيها الورى اقتبست

جمالها مستمد من كمال ضيا ... سر كسا الخلق من انواره فزهت

سلالة المصطفى بالعرق قد غرفت ... تسموا العلى بمعالى المجد والصفت

بمجمع من جمال الحسن واتصلت ... بحد بحر البقاس اصله انفجرت

انهارها منه وهو الاصل منبعها ... اليه منها به الامداد قد وصلت

الى الاله به هي عروة وثقت ... وخصهم الورى حبل به امسكت

على اصول بناهم للعلى عقدت ... قصور مجد من الاتقان والعقد

قواعد اكملت وهو الاساس لها ... فروع اصل به حقا لقد فخرت

سيد الكون في فضل جلا على ... انساب واسباب به انتسبت

جواهر سلكت في سمط نسبته ... مفصل بعوض الهدى سطعت

وعقد دررها في جيد سلسله ... مفصل بينهم الدر فيه اضت

اشرف مطلو جسم كالحب صبا ... علت بهم قدوة للخلق وارتفعت

للخلق سنة مع سنة وصلت ... الكرم بها سبقوا ومن بها وصلت

ونسبه عظمت ما لمصطفى شهدت ... بفضلها الكتب والاخبار قد نطقت

صح

والله كان ... به انصلت ◦ الهاشمي المصطفى

وهو الكمال ... ٣

صلى عليه الله الحق ما طلعت ۝ شمس وما غربت بالليل وانسرت ۝
وآله وصحابته ثم عترته ۝ وعمهم بسلام صحبه غمرت ۝
والحمد لله ختم للقصيد به ۝ نفح على الكون من رياه ما نشرت ۝
نسأل الله توفيقا للطاعة ۝ وحسن خاتمة بالطوع قد كملت ۝
ويرد عفو خلت ذواته وقلت ۝ ونظرة من رضى المولى به فتحت ۝
لناظم مع اصول والفروع وما ۝ نحويه رأفته مع خلة نسبت ۝
والمسلمين جميعا عم جودك لنا ۝ جلل بستر افك اثاما لنا عظمت ۝
وفي مهد حدنا انسا يكون لنا ۝ مع لطفك التام في الاخرى بما اتصلت ۝
فائدة في عقد التحكيم الذي استحسنه جماعة
من الشيوخ العارفين وقدوة الايمة المحققين قالوا
رضي الله عنهم يعقد التحكيم متربعا بين يدي المحكم ويضع
يده في يده ويقول لمن حضر اشهدوا ويلزم القريب بيد الشيخ
او بيصاب الشيخ او بشيء من بدنه او ثيابه وكذا يلزم
مما يلي المحكم ويلزم هذا بعد ذا حتى لا يبقى احد الا من يتقى
... واقرب منه بالقلم ... او نقول
بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين آمنوا
اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون

بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم
اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا
وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك
يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون ثم يقول اوصيكم
بتقوى الله اوصيكم بتقوى الله واوصي نفسي بتقوى الله معكم
فانها وصية الله للاولين والاخرين من عباد الله قال
الله تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
واياكم ان اتقوا الله لقد رضي الله عن المومنين اذ
يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة
عليهم واثابهم فتحا قريبا ان الذين يبايعونك انما يبايعون
الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن
اوفى بما عاهد عليه الله فسنوتيه اجرا عظيما ويقول
رضيتني شيخا لك فيقول رضيت بك ذلك ثلاثا
ثم يقول الشيخ وانا رضيت لك يثبت الله الذين امنوا
بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة وتولا ثم
يتماسكان وينزع يده من يده ويقول للحاضرين اقروا
له فاتحة الكتاب ويدعو الشيخ رضي الله عنه.

صفة عقد

صفة عقد تحكيم اخر استحسنه بعض ابادة
المحققين اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الاخر وتبت تائبا الى الله تعالى من جميع المعاصي
متوكلا على الله بكل ما يرضيه واخترت الفقر على الغنى
والذل على العز واخترت الله تعالى على كل شيء ورضيت
صحبة الفقرا واخترتهم على غيرهم ورضيت بهم اخوانا
ورضيت بسيدي فلان قدوة على ذلك احيا وعليه
ابعث ان شا الله بعد الموت والاولى ان تكون هذا بعد
الاذان والايات المذكورة في عقد التحكيم الاول صفة
عقد تحكيم مستحسن يقال بعد الاذان والايات المتقدمة
في صفة عقد التحكيم وهو ان يقول اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله امنت
بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره
وشره صدق الله وصدق رسوله صدقت الله وصدقت

رسوله امنت بالشريعه صدقت بالشريعه ان كنت فله
نبيا خلاف الاجماع رجعت الجنه وتبرات من كل دين خالف
دين الاسلام تبرات من كل دين خالف دين الاسلام
اللهم اني اومن واصدق بما نعلم انه حق عندك
وابرا اليك مما نعلم انه باطل عندك فخذ مني جملا ولا
تطالبني بالتفصيل استغفر الله العظيم واتوب اليه
ندمت من كل شيء اشهد الله ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان
عيسى عبده وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح
منه وان الجنه حق وان النار حق واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد عبده ورسوله
* ثم يقول اوصيكم وطلبي بتقوى الله وطاعته و
واوصيك بتقوى الله وطاعته واوصيكم واياي بتقوى
الله وطاعته في اجتناب معصيته قل رضيت بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا
وبي اوبالشيخ فلانا شيخا او [illegible] يقول رضيت
فائدة في كيفية عقد الاخوة قال الشيخ

قبل اوان البلوغ والان جدد والدلك المصافحه مني
على سبيل التاكيد لتلك المصافحه والان ديادي في
استكمال الفضل وهما في سن الكهوله فصافحاني
كما صافحه انا الفقير الصالح نور الدين على بن الخطيب
الحضرمي المتربي ره تعالى كما صافح هو الشيخ ابو
اليمن محمد بن احمد بن ابراهيم الطبري المكي بمكه
شرفها الله كما صافح الشيخ ابو اليمن الطبري الشيخ ابراهيم
السوهاني في بلاد الصعيد بمصر المحروسه قال الشيخ
-ابو اليمن قال الشيخ ابراهيم المذكور صافحت الشيخ
ابو العباس الملثم رضي الله عنه وره تعالى وذكر لي
ان عمره يزيد على اربعمايه سنه قال وذكر الشيخ
ابو الحجاج انه صافح المعمر ره تعاله المعمر كما دعاني
انا سيدي الشيخ الملثم قال ابو اليمن المذكور
وانا صافحت ايضا الشيخ ابا القاسم الطبطبي الحسني
بهذه المصافحه بزياده رجل قال ابو اليمن واخبر
الشيخ السوهاني انه عمره كان في ذلك الوقت مايه
وخمس وعشرون سنه وعمر الملثم نيف واربعمايه سنه

قال واخبرني المخبران العمر بنيف على الثلث المايه

فصل في ذكر شيء من الاشارات الى بعض احازاتي

اقول قد اجزت الولدان المباركان السيدين الجليلين
الشيخين ابا الخطاب عمر بن علي وجمال الدين محمد بن
علي علو جميع ما قراه علي من كتب فقه وحديث وتفسير
وغيرهما وجميع ما قراته اوسمعته او رويته كما اجازني
بذلك مشايخي واذنت لهما في ذلك بشرطه المعتبر عندهما
وسوالي منهما الدعا في الاوقات المباركات تقبل الله
ذلك منهما قال الشيخ الفقيه الامام الصالح العلامه
المقري المحقق المجود عبد الله بن محمد قشير ومن خطه
نقلت قد اجزت الشيخ علي بن الشيخ ابي بكر بن الشيخ
عبد الرحمن باعلوي جميع ما قراه علي من كتب الفقه وغيرها
وجميع ما قراته اوسمعته اورويته كما اجازني بذلك
مشايخي واذنت له في ذلك بشرطه المعتبر عند اهله
وسوالي منه الدعا في الاوقات المباركه تقبل الله
ذلك منه بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشيخ الفقيه العالم العامل الزاهد عفيف الدين

عبد الله

عفيف الدين عبد الله بن عبد الرحمن وزير ومن
خطه نقلت واجزت سيدي وابن سيدي الشيخ
علي بن الشيخ ابي بكر الحسيني باعلوي جميع ما يجوز
لي روايته بشرطه المعتبر عند اهله والله تعالى ينفعه
به واياي بالقران العظيم ويجعله خالصا لوجهه
الكريم وان يعصمه واياي من الخطا والزلل وان يوفقه واياي
لصالح القول والعمل وقد اوصيته بالتقوى في سره وعلانيته
وان يسعى بذلك وجه الله الكريم في حركاته وسكناته
واسال الله تعالى ان ينفعه بما علمه وليذكرني سيدي المذكور
في دعايه وصالح صلواته وحال خلواته تقبل الله ذلك منه
وله وكانت الاجازه يوم الثلثا وتسعة عشر في ربيع الثاني
سنه ثلاث واربعين بعد الثمان مايه من الهجره النبويه
على صاحبها افضل الصلاة والسلام الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على رسوله محمد واله وصحبه وسلم ونعم
فيما اجزت سيدي المذكور علي بن الشيخ ابي بكر بن الشيخ
عبد الرحمن ع[illegible] ما اجازني سيدي الفقيهان الصالحان
الكاملان محمد بن ابراهيم بن احمد بن ابي بكر بن عبد الوهاب

المرشدي واجوه عبد الله احمد بن ابراهيم بن احمد
بن ابي بكر بن عبد الوهاب المرشدي اجوز سيدي
المذكور ما يجوز لي روايته منها بشرطه المعتبر عند
اهل الحديث وجملة الاثر تقبل الله ذلك ونفعه بنا
طلب ومعطوي ابي لا انساني اذا نسيني اهل الدنيا
قاله وقيده في الحرم الشريف احمد وواهاته لانه محب القوم
معجوزا تاريخ يوم الثلاثاء سبع عشر شهر ربيع الاخر
ثلث واربعين بعد ثمان مائة من الهجرة النبوية على
صاحبها افضل الصلاة والسلام الحمد لله رب العالمين *
والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين
وعلى آله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان
الى يوم الدين امين امين اما بعد فان يجدي على
بن ابي بكر بن عبد الرحمن علوي طلب ان اجيز
له ما اجاز لي سيدي الفقيه العالم الفاضل
السالك المسلك محمد بن سعد بن ... بن محمد
... على بن ... الطبري ...
... على ... الملة ...

من جميع الفنون والفقه والاثر ليعلى بدراسته ويستفاد
روايته واهليته لذلك وسولي منه الدعا الصالح
بخير البلاد ومرافقته في دار الكرامة تقبل الله منه
وبدا به وكان الفراغ وقت الزوال يوم الثلثاء
لتسع عشر من ربيع الثاني سنة ثلثا واربعين بعد ماية
مايه من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة
والسلام الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على رسوله محمد خاتم النبيين واله وصحبه اجمعين
وبعد فان سيدي وابن سيدي علي بن الشيخ ابن بكر
بن عبد الرحمن علوي طلب مني الاجازة فاجزته كما
اجازني الفقيه الصالح مسعود بن سعد بن احمد ابو
شكيل كما اجازه له الفقيه الامام الصالح العالم العامل
امام الايمة جمال الدين الشيخ محمد بن ابي بكر عبادي
كما اجازه له الفقيه الامام صاحب التصانيف الجليلة
والفتاوى المفيدة جمال الدين محمد بن سعد ابو
شكيل كما اجازه له الفقيه الامام احمد بن عقبه
الزبيدي ... كما اجازه له الامام محمد

الدين الطبري عن الامام ابي الحسن علي بن عبد الله
بن المعتز البغدادي عن الشيخ ابا اسحق الشيرازي
عن الشيخ ابي الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر
الطبري عن الامام ابي القاسم الداركي عن الامام ابي
اسحق المروزي الكبير عن الامام ابن سريج عن الامام
ابي القاسم عثمن بن سعيد الانماطي عن المزني والربيع
بن سليمن الجيزي وهما عن الامام الشافعي وهو الامام
الاعظم محمد بن ادريس والشافعي اخذ العلم المتصل
برسول الله صلى الله عليه وسلم من طريقين احدهما
عن مالك بن انس عن نافع مولى بن عمر عن عبد الله
بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والطريق
الثاني لامامنا الشافعي في اخذ العلم عن مسلم بن خالد
الزنجي عن عبد الله بن الزبير بن العوام عن جده
لامه ابي بكر الصديق عن سيدنا ومولانا ونبينا
وحبيبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل
عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح المحفوظ عن
الله رب العالمين الفعال لما يريد ونبينا واجزت لسيدي

علي بن ابي بكر

٢ الى الفضل محمد بن عمر الازموي عن المصنف اعني الشيخ م
٣ السرحي عن الامام الخوارزمي م ٣

على بن ابي بكر ان يروي عني جميع ما يجوز لي روايته
من قراءة وتفسير وحديث وفقه ولغة ونحو بـ
شرطه المعتبر عند نقلة الاخبار والاثر لعلمي بديانته
وسداد روايته وسؤلي منه الدعا بالخير الدارين
لي ولاهلي ولاولادي والاصحاب والقرابة تقبل الله
منه ومنا به بتاريخ الثلاثا وتسعة عشر من ربيع
الثاني سنة ثلاث واربعين بعد ثمان مائة من الهجرة
النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام الحمد
لله رب العالمين اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى
ال محمد اما بعد فقد اجازني الشيخ الفقيه الصالح
مسعود بن سعد ابو شكيل كما اخبره شيخه جمال
الدين محمد بن ابي بكر عباد كما اخبره الامام العلامة
جمال الدين محمد بن سعد شكيل كما اخبره الشيخ
شهاب الدين احمد بن ابي الخير الشماخي كما اخبره
الامام [illegible] المكي بن شرف بن سري المعروف
رضي الله عنه كما اخبره الشيخ الحافظ ابو البقا
خالد بن يوسف بن سعد بن الحسن بن المفرج

بن بكار المقدسي النابلسي ثم الدمشقي كما اخبره
ابو اليمن الكندي كما اخبره محمد بن عبد الباقي
الانصاري كما اخبره ابو محمد الحسن بن الحسن
بن علي الجوهري كما اخبره ابو الحسين محمد بن المظفر
الحافظ كما اخبره ابو بكر محمد بن محمد بن سليمان
الطوسي كما اخبره ابو نعيم بن عبيد بن هشام الحلبي — الواسطي
الحلبي كما اخبره ابن المبارك عن يحيى بن سعيد
هو الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة — التيمي
بن وقاص الليثي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته
الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها
او امرة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه فاجبت
انما اذكر هذا السند ايضا لشرف هذا الحديث يقول
الفقير الى كرم الله تعالى علي بن ابي بكر [illegible]
باعلوي وقد اجزت اولادي الشيخ ابا حفص
عمر بن علي والشيخ جمال محمد بن علي والشيخ
عبد الرحمن

عبد الرحمن بن علي والسيد عبد الله بن علي والسيد
علوي بن علي والاحباب الساده الشيخ شجاع الدين عمر
بن عبد الرحمن والشيخ الفقيه جمال الدين محمد بن
احمد فضل الشيخ قاسم بن الشيخ محمد بن الشيخ
عفيف الدين عبد الله بن الشيخ عبد الله اللطيف الكرافي

بلغ الشيخ عبد ح

جميع هذه المذكور اتفق فيما تقدم من هذه الاجازات
المعهودة المذكوره والمتاخره الاتيه وجميع ما يجوز
لهم روايته من تفسير وحديث وقراة واصول وقرايي
وفقه ولغه ونحو وغيره كما اجاز لي فهمنا هذا
الفقيه المذكور وغيره من المشايخ والفقها وغيرهم من
السادات بشرطه المعتبر عند اهله ويسولي الدعا
من الجميع لطف الله بالجميع وحفظهم امين
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه وسلم وبعد فقد اجاز لي
الشيخ الامام الاجل العالم المحدث المشهور بالصلاح
ابو الفتح محمد بن الامام العلامه الاجل زين الدين
ابو بكر العثماني رضي الله عنهما بواسطه الفقيه

بلغ عابد

الامام العالم العلامة برهان الدين ابراهيم بن محمد هو من سنة
اجازة وفي جميع ما يجوز له روايته من حديث وفقه
وغيره فاجاز الشيخ الامام المحدث ابو الفتح المذكور
لي ولاولادي ولمن وجد في طبقة بنت الشيخ عمر
جميع ما يجوز له روايته من حديث وتفسير وفقه
ورقائق وغير ذلك وسائر بعض ذلك ان شاء الله تعالى
وكانت الاجازة في شوال سنة [illegible]
وقال ما به برباط ربيع بمكة شرفها الله وصلى الله
وسلم على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه وذريته
وتابعيه افضل الصلاة والسلام امين تمت المجلس
فانتهوا الى الجامع الصحيح للامام العلامة شيخ
حافظ الاسلام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري
قال الشيخ ابو المكارم احمد انا الجامع الصحيح
للبخاري جماعة منهم الامام جمال الدين ابو اسحق ابراهيم
بن الامام شمس الدين محمد بن احمد بن عبد
الشيخ والشيخ المسند برهان الدين
ابو اسحق ابراهيم بن جمال الدين محمد بن صديق
الرسام

الدمشقي بن الرسام والشيخ المسند المعمر صلاح
الدين ابو علي محمد بن ناصر الدين محمد بن جلال الدين
عرف بابن امير الحكم المصري الزفتاوي سماعا
على الاول وقراة على الثاني لجميعه وسماعا على
الثالث لجميعه خلافا من اوله الى قوله باب التكبير
اذا قام من السجود فاجازة وقراته على سيدي ووالدي
العلامة زين الدين ابو بكر العثماني المراغي غير مرة
بالحرم الشريف النبوي قالوا رحمهم الله اجمعين
اخبرنا به الشيخ المسند المعمر شهاب الدين ابو العباس
احمد بن طالب بن ابي النعم نعمة بن نبار الصالحي الحجار
قال الاولان سماعا عليه لجميعه وقال الزفتاوي
سماعا على ابي العباس الحجار وعلى المسندة ام محمد
وزيرة بنت عمر بن اسعد المنجا التنوخية لجميعه سنة
خمس عشرة سبعمايه خلا من قوله باب فضل العشر
الى باب غيرة النسا ووجدهن فاجازة وقال الوالد
رحمه الله تعالى اجازة مكاتبه من ابي العباس الحجار
سنة تسع وعشرين وسبعمايه قال وهو وزيرة

اخبرنا المسند سراج الدين ابى عبد الحسين بن المبارك
بن محمد بن يحيى بن الزبيدى سماعا لجميعه سنة
ثلاثين وستمايه قال اخبرنا به الشيخ سديد الدين
ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب الصوفى
الهروي سماعا لجميعه قال اخبرنا به الشيخ
ابو الحسن عبد الرحمن بن على بن المظفر الداوودى
الداوودى سماعا عليه سنة خمس وستين واربعمايه
قال اخبرنا الشيخ ابو محمد بن عبد الله بن
حمويه السرخسى الحموى سماعا لجميعه سنة احدى
وثمانين وثلثمايه قال اخبرنا به الشيخ ابو عبد الله
محمد بن يوسف بن مطر الفربرى سماعا لجميعه
سنة ست عشرة وثلثمايه قال اخبرنا به مولفه
الحافظ ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم
البخارى رحمه الله سماعا عليه مرتين مرة ببخارى
ومرة بفربر الحمد لله قال الشيخ ابو الفتح المذكور
اخبرنا بصحيح الامام الحافظ ابي الحسين مسلم بن
الحجاج بن مسلم القشيري رحمه الله تعالى الشيخ الاجل
العلامة

العلامه جمال الدين ابو اسحق ابراهيم بن الامام
شمس الدين محمد بن بها الدين عبد الرحيم اللخمي
الاسيوطي الشافعي تغمده الله برحمته سماعا لجميعه
قال اخبرنا به المشايخ المسندون نور الدين
ابو الحسن علي بن عمر بن ابي بكر الواني الخلاطي
وشمس الدين ابو عبد الله بن غالي بن نجم الدين
الدمياطي وجمال الدين احمد بن يعقوب بن احمد
المقري وشمس الدين محمد بن احمد بن ابراهيم
بن حيدرة القرشي المعروف بابن القماح وناصر
الدين محمد بن كشتغدي بن عبد الله الصيرفي
قراءة عليهم وانا اسمع لجميعه قال الواني اخبرنا
به الامامان صدر الدين ابو علي الحسن بن محمد
بن محمد البكري وشرف الدين ابو عبد الله محمد
بن عبد الله بن محمد بن محمد الطوسي قال
اخبرنا به فقيه الحرم ابو عبد محمد بن الفضل
الفراوي وقال ابن الغالي وابن القماح وابن كشتغدي
اخبرنا به الشيخ الامام شمس الدين ابو عبد الله

ابن الفضل المرسي قال اخبرنا به الشيخ ابو الحسن المؤيد بن محمد ح

محمد بن ابراهيم بن محمد بن نعمة الله بن عبد
الواحد بن علي بن سرور المقدسي قال ابن
غال سماعا وقال الاخرات اجازة قال اخبرنا
ابو القاسم عبد الصمد بن محمد بن الفضل الخراساني
سماعا وابو الحسن الطوسي اجازة قال ابن الحرستاني
اخبرنا به الشيخ ابو الحسن علي بن المسلم بن احمد
المراوي قراءة لجميع الكتاب قال اخبرنا الامام
ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وقال
بن المقري اخبرنا به الشيخان ابو عبد الله محمد
بن العفيفي ابي بكر بن محمد سليمان العامري وابو
الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عياش القاقوشي
قال اخبرنا به بن الحرستاني المذكور قال
في هذه الطريق اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل
الفراوي قال اخبرنا به ابو الحسن عبد الغافر
الفارسي قال اخبرنا به ابو احمد محمد بن عيسى
بن عمرويه الجلودي قال اخبرني الفقيه ابو اسحق
ابراهيم بن محمد بن سفيان قال اخبرنا الامام

ابو الحسين

ابو الحسن مسلم بن مسلم الحجاج القشيري سماعا خلا
المواضع الثلاثة فاجازة او لها في كتاب الحج من حديث
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رحم الله المحلقين الى حديث بن عمر ايضا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا استوى على بعيره خارج
كبر ثلاثا وثانيها في الوصايا من حديث بن عمر ما حق
امرء مسلم له شي يريد ان يوصي فيه الى قوله في
القسامه في اخر احاديث قصة حويصه ومحيصه
حدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا بشر بن عمر قال
سمعت مالك بن انس الحديث وثالثها في كتاب الامارة
من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله وسلم قال
انما الامام جنة الى قوله في الصيد والذبائح حدثنا
بن مهران الرازي حدثنا ابو عبد الله حماد بن خالد
الخياط حديث ابي ثعلبة الخشني اذا رميت بسهمك
الحديث * الحمد لله وجملة كتب الامام العراقي رضي
الله عنه بروايتها الشيخ ابو الفتح المذكور عن الحافظ
بهاء الدين ابي محمد عبد الله بن خليل العثماني المكي

رحمه الله عن الشيخ رضي الدين ابراهيم بن محمد
بن ابراهيم الطبري اجازةً له من الشيخ ابي العباس
احمد بن المنداوي عن الامام الغزالي رحمه الله
وابا نابكرمه وجملة كتب الشيخ ابي اسحق يرويها
الشيخ ابو الفتح عن الحافظ بها الدين خليل المذكور
اولاً عن الشيخ رضي الدين الطبري عن ابي المقبري
عن ابي الفضل الاربوري عن الشيخ ابي اسحق
الشيرازي صاحب التنبيه وجميع مصنفات الامام
النووي رضي الله عنه يرويها ابو الفتح عن والده
واوالده يرويها عن الحافظ جمال الدين الحجاج المزي
والمعمر زين الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن محمد
بن عبد الحميد بن الهادي باجازتهما وسماعهما عن
مصنفها ومولفات اليافعي يرويها الشيخ ابو الفتح
عن والده رضي الله عنه وعنا الحمد لله وكتاب
العوارف يرويها الشيخ ابو الفتح عن والده قال
والده انبانا بها ابو عبد الله محمد بن احمد بن خالد
الفارقي وصدر الدين ابو الفتح محمد بن احمد بن
ابراهيم

(margin:) ٢٠٣ باجازته من الشيخ المعري ابي الحسن المعروف بابن المغربي

ابراهيم الميدومي قال اخبرنا الحافظ احمد قطب الدين
ابو بكر بن محمد بن الحافظ احمد بن علي القيسي القسطلاني
سماعا قال اخبرني به الحافظ بها الدين ابو محمد عبد الله
بن محمد بن ابي بكر بن خليل العثماني في كتابه قال
وخليل اخبرنا الامام رضي الدين ابو ابراهيم ابن محمد
بن ابراهيم الطبري قال اخبرنا اجازة ان لم يكن
سماعا قال قال اخبرني به الامام ضيا الدين
ابو عبد الله محمد بن عمر القسطلاني قال اخبرنا
به مولفه الامام عمر بن محمد السهروردي سماعا
رضي الله وارضاه والحمد لله رب العالمين وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين سبحان الله
وبحمده سبحان الله العظيم وافضل الصلاة والتسليم
على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله واصحابه
وازواجه وذريته ومن تبعهم الى يوم الدين استغفر
الله العظيم واتوب اليه رب اغفر وارحم وانت
خير الراحمين ٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥
تم الكتاب بعون الملك الوهاب الوهاب والحمد لله

او [illegible] اوضا [illegible] بو باطن [illegible] كلن القراع من
تحصيل هذه النسخة المباركة [illegible] بنور الله [illegible]
الذي لم يسبقه مثلها ولا بعده احبار فلو بهر [illegible]
المعار [illegible] فه فيا لها من برقت انوارها شارقة واهلها شموس
[illegible] قل من مشارق الارض ولا من مغاربه ضاحيه
على تصير [illegible] بيد وبعينه الناصره اهل [illegible] من [illegible] فالى
قاب قوسين محمد سيد الكونين خلصت [illegible] تحصيلها
نهار الاثنين ثالث شهر شعبان
[illegible] من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل الصلاة والسلام
والحمد لله

رب
العالمين
امين
امين

اع

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم